



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية

Computerized Lexicon of the base-form of trilateral verbs
meanings in The Arabic language

إعداد الطالبة:

إيمان صبحي سلمان دلول

إشراف:

أ. د. جهاد يوسف العرجا

أستاذ النحو والصرف - الجامعة الإسلامية

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة والنحو والصرف من كلية الآداب قسم اللغة العربية

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية

Computerized Lexicon of the base-form of trilateral verbs meanings
in The Arabic language

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالب: إيمان صبحي سلمان دلول

Signature:



التوقيع:

Date:

التاريخ: ٢٠١٤/٣/٣٠



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ إيمان صبحي سلمان دلول لنيل درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم اللغة العربية، وموضوعها:

معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 25 جمادى اولى 1435هـ، الموافق 2014/03/26م الساعة الثانية عشر ظهراً بمبنى اللحيان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً ورئيساً	أ.د. جهاد يوسف العرجا
.....	مناقشاً داخلياً	د. يوسف جمعة عاشور
.....	مناقشاً خارجياً	د. الهادي محمد شريقي

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم اللغة العربية.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

.....
أ.د. فؤاد علي العاجز



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ ﴾

(يوسف: ٢)

The focus in computational linguistics has admittedly been on technology. But the same techniques promise progress on issues concerning the nature of language that have remained mysterious for so long. The time is ripe to apply them.

Abney (١٩٩٦).

يتمّ التركيز في اللّسانيّات الحاسوبية على التّكنولوجيا. ولكن نفس التّقنيات تُعدّ بإحراز تقدّم في القضايا المتعلّقة بطبيعة اللّغة والتي بقيت غامضة لفترة طويلة، وقد حان الوقت لتطبيقها.

(أبني: ١٩٩٦).



أهدي بحبي هذا:

✽ إلى والديّ الكريمين، برّاً بهما وتزيّداً في طاعتهما وطمعاً في دعائهما..

✽ إلى الرّوح الّتي لا زالت تعانق روحي، إلى روح أخي "مؤمن" -رحمه الله-

✽ إلى كلّ من عانقت دعواته السّماء باسمي..

✽ إلى كلّ من رافقني في مسيرتي العلميّة..

✽ إلى أستاذي الدّكتور "جهاد العرجا"..

✽ إلى الأستاذ الدّكتور "الهادي شريقي"..

✽ إلى "سمر" الّتي سامرتني الأحاديث الطّوال..

✽ إلى "جميلة" الّتي جَمَلَت الحياة بوجودها..

شكر وتقدير

- الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا البحث، الحمد لله الذي استجاب دعائي، ونور بصيرتي؛ فلك الحمد ربّي حتّى ترضى، ولك الحمد بعد الرضا، ولك الحمد دائماً وأبداً حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه.
- ابتداءً أجزى أوفى معاني الشكر وأسمى عبارات الامتنان للأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور جهاد يوسف العرجا، لتفضّله بالإشراف على هذه الدراسة، وما قدمه من وقت وجهد مباركين في توجيهي توجيهها بناءً مشرقاً، فحقاً وصدقاً أسعفني بنظراته النيرة، وخلقه العظيم، وكرمه الطيّب، فجزاه الله -عزّ وجلّ- خير الجزاء وأتمّه، وبارك له في علمه وعمره، ونفع به في الدنيويّة والأخرويّة.
- وشكراً طيباً وتقديراً خالصاً للأستاذين الفاضلين عضوي لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور الهادي شريفي من جامعة تلمسان بالجزائر، أستاذ باحث ومتخصّص في اللسانيّات الحاسوبية، وقد استشرته في كثير من الأمور فلم يدّخر وقتاً ولا جهداً في إفادتي، وخاصة في إعداد برنامج المعجم المحوسب، والدكتور يوسف عاشور من الجامعة الإسلامية بغزة، أستاذ مشارك ومتخصّص بالنحو والصرف؛ لتفضّلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، فلهما جلّ التقدير والاحترام.
- وأتقدّم بالشكر الجزيل للأخوة من الدّول الشّقيقة الأردن، والمغرب، والجزائر. المهندس عاطف شرايعة، والمهندس محمد بوزاهير، والأستاذ طه زروقي. وشكر موجّه للأستاذ الدكتور مصطفى جرّار من جامعة بيرزيت بالضّفة الغربيّة، أستاذ الحاسوب المتخصّص في الذّكاء الاصطناعي، والأستاذ الدكتور صادق أبو سليمان من جامعة الأزهر بغزة؛ أستاذ متخصّص في العلوم اللّغويّة؛ فقد سهّلوا علينا مهمّة إجراء مقابلات معهم؛ وأتاحوا لنا سبل التّواصل، والتّسجيل.
- وأقدّم جزيل الشكر أيضاً، للدكتور رحي بركة؛ نائب عميد كليّة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلاميّة، لما قدّمه لنا من تسهيلات الوصول والتّواصل مع جامعة بيرزيت.
- كما أشكر الأستاذة هبة علوان التي لم تتوان في مساعدتي، حيث زوّدتني بالمادّة العلميّة لأنطولوجيا اللّغة العربيّة، ومادّة مؤتمر بيرزيت للسانيّات الحاسوبية والذي بثّ من جامعة بيرزيت في الجامعة الإسلاميّة، بتاريخ ٢٠ إبريل، من عام ٢٠١٣م.
- ووفاء بالجميل أزجي وافر المحبّة وأوفر التقدير لكلّ من أثرى هذا البحث بمساهمة صادقة طيبة من قريب أو بعيد؛ فلهم كلّهم أخلص الدّعوات وأزهي التّحيات.

فهرس

الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	
شكر وتقدير	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول العامة	
فهرس الجداول الخاصة بالأفعال	
قائمة المصطلحات العربية	
قائمة المصطلحات الانجليزية واختصاراتها -إن وجدت-	
مقدمة	أ
تمهيد	١
الفصل الأول: إنجاز المعجم المحوسب	١١
المبحث الأول: فنّ صناعة المعاجم بين القديم والحديث	١٢
فنّ الصناعة المعجمية	١٢
أسس الصناعة المعجمية	١٤
الصناعة المعجمية عند المستشرقين	١٩

٢٤	دوافع التّأليف المعجمي عند العرب
٢٥	أهميّة المجامع اللّغويّة
٢٦	محاولات لوضع معاجم حديثة تفي بحاجات العصر الرّقمي
٢٧	المؤسّسات المعجميّة النّاجحة عالميّاً وعربيّاً
٢٧	معجم أوكسفورد
٣١	معجم لاروس "المعجم الكبير للقرن التّاسع عشر"
٣٢	المعجم الوسيط "مجمع اللّغة العربيّة بمصر"، ١٩٨٥م
٣٧	إشكاليّة المصطلح اللّساني
٣٩	المبحث الثّاني: أنواع المعاجم
٤٠	معاجم المعاني
٤٤	معاجم المفردات
٤٨	العمل المعجميّ العربيّ المنشود
٤٩	معاجم مقترحة
٥٣	المبحث الثّالث: طرق تصنيف المعاجم
٥٥	معاجم المعاني وطرق تصنيفها حسب التّبويب
٦١	الخلاصة
٦٢	معاجم المفردات وطرق تصنيفها
٦٤	طرق تصنيف المعاجم العربيّة حسب التّرتيب
٦٩	المبحث الرّابع: حوسبة المعاجم، والمشاريع القائمة

٦٩	حوسبة المادّة اللّغويّة
٧١	أهميّة الحاسوب في الصّناعة المعجميّة
٧٣	المشاريع القائمة
٧٣	المشاريع المنجزة
٧٣	موقع معاجم اللّغة
٧٨	موقع الباحث العربي
٨٢	موقع قاموس المعاني
٨٥	موقع الرّديف
٨٨	تعليقنا على المواقع (المشاريع المنجزة) الّتي تمّ ذكرها آنفا
٨٨	المنهجية والترتيب الزّمني
٩٠	أنطولوجيا اللّغة الانجليزيّة (WordNet)
٩٤	مشاريع قيد الإنجاز
٩٤	مشروع الأنطولوجيا العربيّة
١٠٠	مشروع أنطولوجيا اللّغة العربيّة القائم في جامعة بيرزيت بفلسطين
١٠١	مشروع المعجم التّاريخي للّغة العربيّة
١١١	الفصل الثّاني: المعاجم وحوسبتها
١١٢	المبحث الأوّل: خطوات إعداد المعجم المحوسب
١١٣	طبيعة اللّغة والمعجم
١١٤	المادّة اللّغويّة

١١٥	بيئة العمل
١١٦	حوسبة المعجم
١١٦	منهج استقاء المعاني
١١٧	قاعدة بيانات المعجم
١١٨	قاعدة المعطيات (Access)
١٢٤	منهج عرض المعجم
١٢٤	لغة البرمجة
١٢٤	الوسط البرمجي لقواعد البيانات
١٢٥	المبحث الثاني: الموارد المعتمد عليها في تحديد معاني الأفعال
١٢٥	مراجع معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية
١٢٥	آلية اعتماد مراجع معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة
١٢٧	بيانات المعاجم
١٣٠	المبحث الثالث: استخراج الأمثلة السياقية
١٣١	أنواع المعنى اللغوي
١٣٢	استخراج الأمثلة السياقية من المدونات المحوسبة
١٣٣	التعريف بالمدونة اللغوية "مدونة الملك عبد العزيز اللغوية"
١٣٦	استخراج الأمثلة السياقية من موقع الأوفى (Alawfa)
١٣٨	استخراج الأمثلة السياقية من موقع الجامع للحديث النبوي
١٤٢	استخراج الأمثلة السياقية من موقعي قاموس المعاني، وموقع معاجم اللغة

١٤٢	استخراج الأمثلة السياقية من المعاجم المطبوعة
١٤٤	المبحث الرابع: توظيف المعجم المحوسب في مشاريع الحوسبة
١٤٤	تعريف معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية
١٤٤	أهمّ مزايا المعجم
١٤٥	طرق توظيف قاعدة بيانات المعجم في مشاريع الحوسبة
١٤٧	بعض المؤسسات العملاقة التي تهتمّ بالموارد اللسانية المحوسبة
١٤٧	هيئة اتحاد الموارد اللسانية (Linguistics Data Consortium- LDC)
١٤٨	الجمعية الأوروبية للموارد اللسانية (European Language Resources Association- ELRA)
١٤٨	مكتب تنسيق التعريب بالرباط (التابع للألكسو)
١٤٩	الفصل الثالث: مقتطفات من المعجم المحوسب
١٥٠	مدخل إلى برنامج المعجم المحوسب
١٥٠	آلية استخدام برنامج معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، شرحاً بالصّور
١٥٦	مقتطفات من المعجم المحوسب
١٥٦	ترميز الوزن
١٥٧	ترميز مراجع المعنى
١٥٨	ترميز مراجع سياقات معاني الأفعال

٢١٧	ملاحظات لابدّ منها
٢١٨	الخاتمة
٢٢٠	المصادر والمراجع
٢٣٢	الملاحق
٢٣٢	التقارير المصوّرة
٢٣٥	الجلسات المصوّرة
٢٥٠	المقابلات المسجّلة
٢٦٩	ملخص الرسالة باللّغة العربيّة
٢٧٠	ملخص الرسالة باللّغة الانجليزيّة

فهرس

الجدول العامة

رقم الصفحة	عنوان الجدول
٩٣	جدول (١-١): إحصائية جويلية، ٢٠٠٨م
١١٦	جدول (٢-١): مراجع معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة
١١٩	جدول (٢-٢): أوزان الفعل الثلاثي المجرد، صيغة الماضي مع المضارع
١١٩	جدول (٢-٣): جدول الفعل (أفل)
١٢٠	جدول (٢-٤): مراجع معاني الأفعال التي تم اعتمادها
١٢١	جدول (٢-٥): جدول معنى الفعل (أفل)
١٢١	جدول (٢-٦): مواجع الأمثلة السياقية التي تم اعتمادها
١٢٢	جدول (٢-٧): أمثلة سياقية لمعاني الفعل الثلاثي (أفل)
١٢٧	جدول (٢-٨): بيانات المعاجم القديمة
١٢٧	جدول (٢-٩): بيانات المعاجم الحديثة
١٢٨	جدول (٢-١٠): خصائص المعاجم المعتمدة، وما اعتمدت عليه من معاجم
١٥٥	جدول (٣-١): المعاني المقاربة لمفهوم الفعل (ضرب)
١٥٦	جدول (٣-٢): أوزان الفعل الثلاثي المجرد، صيغة الماضي مع المجرد
١٥٧	جدول (٣-٣): مراجع معاني الأفعال مرتبة ترتيبا زمنيا
١٥٨	جدول (٣-٤): مراجع سياقات معاني الأفعال وترميزها

فهرس

الجدول الخاصة بالأفعال

رقم الصفحة	عنوان الجدول
١٦٠	جدول (٣-٥): حرف الألف
١٦١	جدول (٣-٦): حرف الباء
١٦٢	جدول (٣-٧): حرف التاء
١٦٤	جدول (٣-٨): حرف الثاء
١٦٦	جدول (٣-٩): حرف الجيم
١٦٨	جدول (٣-١٠): حرف الحاء
١٧٠	جدول (٣-١١): حرف الخاء
١٧٢	جدول (٣-١٢): حرف الدال
١٧٤	جدول (٣-١٣): حرف الذال
١٧٦	جدول (٣-١٤): حرف الزاء
١٧٨	جدول (٣-١٥): حرف الزاي
١٨٠	جدول (٣-١٦): حرف السين
١٨٣	جدول (٣-١٧): حرف الشين
١٨٥	جدول (٣-١٨): حرف الصاد

١٨٨	جدول (٣-١٩): حرف الضّاد
١٩٠	جدول (٣-٢٠): حرف الطّاء
١٩٣	جدول (٣-٢١): حرف الظّاء
١٩٥	جدول (٣-٢٢): حرف العين
١٩٨	جدول (٣-٢٣): حرف الغين
٢٠٠	جدول (٣-٢٤): حرف الفاء
٢٠١	جدول (٣-٢٥): حرف القاف
٢٠٣	جدول (٣-٢٦): حرف الكاف
٢٠٦	جدول (٣-٢٧): حرف اللّام
٢٠٩	جدول (٣-٢٨): حرف الميم
٢١١	جدول (٣-٢٩): حرف النّون
٢١٣	جدول (٣-٣٠): حرف الهاء
٢١٤	جدول (٣-٣١): حرف الواو
٢١٥	جدول (٣-٣٢): حرف الياء

• قائمة المصطلحات العربية.

المصطلح	التعريف به
الآتَمَتَة	هي مصدر صناعي مشتق من الكلمة الأجنبية (Automatization). وهي تحديد مجموعة من العمليات التي تجعل من تنفيذ مهمة (ما) تنفيذا آليا، مقابل التنفيذ اليدوي للبشر.
عملية تميط البيانات	نعني بها: إعادة صياغة معاني الأفعال، حسب قواعد كتابة معينة؛ لتوحيدها وإدماجها في القائمة؛ مما يسهل من عملية توظيفها فيما بعد بصفتها قواعد بيانات.
إيثومولوجي	وهو علم تاريخ الألفاظ، حيث يهتم بدراسة الأصل التاريخي للكلمات، ويعتمد على تتبع تطور الكلمة من خلال الوثائق والمخطوطات، وتاريخ المجموعات البشرية الناطقة بهذه الكلمات.
المُدَوَّنَةُ اللُّغَوِيَّة	هي مجموعة ضخمة من النصوص اللغوية تم جمعها من مصادر مختلفة: كتب ومجلات وحصص إذاعية وتلفزيونية مفرغة، تم تنسيقها وتخزينها حاسوبيا لإتاحة استغلالها من قبل المستخدمين لأغراض متعددة، منها: ما هو للاستشهاد ومنها ما هو لتدريب برمجيات حوسبة اللغة.
التَّحْيِين	هو تجديد محتوى نظام حاسوبي من حيث الحذف والتعديل والإضافة، بما يسمح لهذا النظام بمسايرة الأحداث وتفعيل محتواه.
لغة (MySQL)	هي أبسط طريقة حاسوبية؛ لجعل أي قائمة على أنها قاعدة معطيات، يمكن استخدامها في البحث والتتقيب، وبالتالي هي نظام متكامل لتصميم قواعد البيانات الحاسوبية وتصميم إدارتها وتسييرها. وعبر هذا النظام نقوم بتخزين البيانات بشكل فعال ونقوم باسترجاع تلك البيانات بسرعة كبيرة كما يسهل عمليات الاستعلام عن هذه البيانات، وتقديم معلومات إحصائية حول البيانات التي قمنا بتخزينها.
الببليوغرافيا (Bibliography)	عن اليونانية ببليوجرافيا، حرفيا تعني (كتابة الكتب)، وهي تخصص علمي يتعامل من الناحية التقليدية مع الدراسة الأكاديمية للكتب كونها أشياء ذات طبيعة ثقافية.
الأنطولوجيا بصفة عامة	هي وصف صريح وصوري لمفاهيم مجال معين، ولخصائص كل مفهوم وسماته وللقيد المفروضة على هذه سمات، وبالتالي نستطيع أن نبني انطلاقا من هذا الوصف قاعدة معرفية أو شبكة دلالية لهذا الميدان.
الصُّورَنَة أَوْ النَّمْدَجَة	الصُّورَنَة أَوْ النَّمْدَجَة، هي: إجراء يطبق على نظام استنباطي لتمثيله تمثيلا دقيقا بواسطة لغة ترميزية خاصة.

المَكَائِز	في استعماله العام: هو عمل مرجعي يقوم بجرد الكلمات وتجميعها معا وفقا لتقاربها الدلالي (يحتوي على المترادفات والمتضادات في بعض الأحيان)، وذلك عكس القاموس أو المعجم الذي يقدم لنا تعريفات للكلمات مرتبة ترتيبا ألفبائيا.
الرَّقْمَنَة	هي تحويل المعلومات من شكلها الطبيعي (نصا أو صورة أو صوتا أو فيديو، أو إشارة كهربائية ...)، إلى بيانات رقمية ومن ثم تستطيع الأجهزة الإلكترونية أو الحاسوبية التعامل معها، معالجة أو تخزينا أو تبادلًا.
الحَوْسَبَة	هي تحديد مجموعة من العمليات التي تجعل من تنفيذ مهمة (ما) تنفيذا آليا بواسطة الحاسوب، مقابل التنفيذ اليدوي للبشر (بمعنى أن الحوسبة هي ميكنة باستعمال الحاسوب وليس أي جهاز آخر).
الدِّكَاؤُ الاصْطِنَاعِي	هو تصميم وإنجاز أنظمة حاسوبية تحاكي قدرات البشر الفكرية.
حَوْسَبَة المَعْجَم	هي تحديد الأطر النظرية والإجراءات الحاسوبية اللازمة لتصميم برامج آلية تتعامل مع المعجم تحليلا أو تركيبا.

قائمة المصطلحات الإنجليزية واختصاراتها -إن وجدت-

المصطلح	التعريف به
تشنت دلالي	Semantic Dispersion
اللسانيات	Linguistics
اللسانيات الحاسوبية	Computational Linguistics- CL
معالجة اللغة الطبيعية آلياً	Natural Language Processing- NLP
الذكاء الاصطناعي	Artificial Intelligence- AI
التحليل	Analysis
التركيب	Synthesis
الترجمة الآلية	Machine Translation
التدقيق الآلي	Automatic correction- Check
التصحيح الإملائي	Automatic spelling correction
التصحيح النحوي	Automatic Grammar Check
التشكيل الآلي	Automatic Diacritization
التلخيص الآلي	Automatic summarization
التعرف الآلي على الخط المكتوب	Optical Character Recognition- OCR
التعرف الآلي على الكلام	Speech Recognition
والتعرف الآلي على المتحدث	Speaker Recognition
التوليف الآلي للكلام	Speech synthesis
التوليد الآلي للمعجم	Automatic Lexicon Generation
نمذجة	Modelization
المستوى المعجمي	Lexical Level
المستوى الصرفي	Morphological Level
المستوى النحوي	Syntax Level
المستوى الدلالي	Semantic Level
المستوى الصوتي	Phonetics Level
علم المعاجم	Lexicology
علم صناعة المعاجم	Lexicography

مُقَدِّمَةٌ

حمدا لله على ما أجزل من المنّة، ووهب من التوفيق، وصلاةً وسلاماً مباركين، على أئمة رسله، وعلى آله الأطهار، وصحبه الأخيار، وبعد

تعدّ اللسانيّات الحاسوبية فرعاً من فروع اللسانيّات التطبيقية، بل لعلّها من أهمّ فروعها، وهو علم يبحث في كيفية الاستفادة بمختلف الطرق من قدرات الحاسوب في تحليل اللغة ومعالجتها وتعليمها وتعلّمها، ومحاكاة قدرة الإنسان في التعامل مع اللغة الطبيعية.

أمّا علم المعجم الحاسوبيّ فبدأ في البروز كمجال من مجالات اللسانيّات الحاسوبية حينما عقدت عدّة ورش عمل ومؤتمرات، وأجريت بحوث مشتركة تتحدّث عن أئمّة المعجم والنقيس المعجمي، والمعاجم الإلكترونية، وذلك نتيجة تضخّم المادة التي تعالجها.

إنّ المشكلات التي تُواجهها اللغة العربية في العصر الحديث، ليست مشكلات نابعة من اللغة نفسها، بل هي مشكلات ثقافية وعلمية، متولّدة من أحوال وأوضاع عالمية، وفي طليعتها العولمة. يأتي إدخال الحوسبة في خدمة اللغة العربية من جوانب متعدّدة في مقدّمة المهمّات العلمية، المعاصرة والملحة؛ لتواكب لغتنا التطور التقنيّ العالمي المتسارع.

إنّ مسعانا لمعالجة اللغة بالتقنيّات الحديثة ضرورة من ضرورات مواكبة التطور المعرفيّ العالمي، وإقرار اللغة العربية حاملاً دقيقاً للبحوث العلمية. وهذا يتطلب منا التزاماً حتمياً بإيجاد تخطيط لغويّ يتيح للغة العربية الوصول إلى شاطئ الأمان في عالم الغد. ولا شك أنّ الوسيلة المثلى للوصول إلى تخطيط علمي للغتنا هي الاستفادة من الحاسوب وعلومه الدائم تطوّرها وجديدها.

إنّ مشروعنا: "معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية"، ينتمي إلى هذا الميدان الحيويّ بالنسبة للغة العربية، وأداة فعّالة لإنجاز تطبيقات حاسوبية عليها.

ولنتذكّر، كم يلزم من الوقت والجهد للبحث عن كلمات (ما)، في معجم لسان العرب أو تاج العروس أو غيرهما.

لعلّه أصبح واضحاً، بناءً على ما سبق ذكره، أننا في أمس الحاجة إلى معجم عربي محوسب لمعاني مفردات اللغة العربية، وفي مقدّمتها الأفعال، رغم ما يزخر به تراثنا القديم والحديث من معاجم للغة العربية.

يأتي جمع هذه الأفعال في معجم محوسب حاجة طبيعية وملحة، متأتية من حقيقة اللغة، وغناها بالمفردات؛ وضرورة إنجاز مرجع يوثّقها، ويلقي الضوء على ظلال أوجه استعمالاتها؛ لاسيّما معانيها المختلفة -الممكنة والمغايرة- ممّا يسمح لغير المتخصّص الوقوف على ما لم يحط به من أسرار هذا الجزء من اللغة.

إنّ مدلول الفعل أشدّ تشعباً من معنى الاسم، فإن كان مرجع الاسم محدّداً بذاته؛ فإنّ تحديد مرجع الفعل يتضافر على صيغته، وما يتعلّق به من أسماء وحروف؛ فينتج عن ذلك فروع معنوية لا يمكن تصوّرها^(١). وأكثر ما يميّز الأفعال أنّها أبنية، يقول ابن القوطيّة: "اعلم أنّ الأفعال أصول مباني أكثر الكلام، وبذلك سمّتها العلماء أبنية، ويعلمها يستدل على أكثر علم القرآن والسنة، وهي حركات متقصّيات"^(٢).

• أولاً- أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تميّزت عن سابقتها بأنّها جمعت بين النظرية والتّطبيق العملي، حيث اشتملت على الخطوات التالية:
- جرد للأفعال الثلاثية، بالاعتماد على المعجم الوسيط.
 - حصر المعاني المختلفة لكلّ فعل من قائمة الأفعال التي قمنا بجردها.
 - استخدام إحدى المدونات الرقمية؛ لاستخلاص الأمثلة التي تمثّل بطريقة بسيطة كلّ معنى من معاني الأفعال حسب السياقات الممكنة؛ لكي تكون الأمثلة واقعية.

(١) معجم أمّهات الأفعال، معانيها وأوجه استعمالها، أحمد عبد الوهّاب بكير، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ج١، ط١، ١٩٩٧م، ص: ١٠ بتصرّف.

(٢) كتاب الأفعال، ابن القوطيّة (-٣٦٧هـ)، تحقيق: علي فوده، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٣م، ص:

• ثانيا - أسباب اختيار الموضوع:

يتمثل السبب الرئيس لاختيار هذا الموضوع في أحقية اللغة العربية دخول مجال التقنية؛ لتتأهل نصيبها من الحوسبة، وفيما يلي توضيح بعض الأسباب الأخرى:

- تأخر العرب من تناول الجانب الدلالي في حوسبة اللغة العربية، والذي مرده إلى النقص الفادح في مواردها اللسانية المحوسبة، ومن بين هذه الموارد معجم المعاني المحوسب.
- سيوفر للمختصين مورداً حيوياً يعتمدون عليه؛ لإنجاز تطبيقات وأنظمة حاسوبية متطورة للغة العربية، كالمساعدة على تحرير النصوص، وتوفير أرضية واسعة للمستخدم من خيارات مختلفة لمعاني الأفعال الثلاثية وسياقاتها الممكنة.
- سيكون سداً لشجرة كبيرة من الشُّعرات التي تعاني منها اللغة العربية، في مجال الحوسبة اللغوية.

• ثالثاً - أهداف الدراسة:

يمكن حصر أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- إعداد قاعدة بيانات نصية للأفعال الثلاثية المجردة.
- حصر المعاني الممكنة للفعل.
- بيان معنى الفعل في سياقات توضّح معناه، وإيجاد بدائل ممكنة للفعل.
- تهيئة العمل لإنجاز معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة.
- جمع كلّ ما يتعلّق بالفعل من معانٍ مختلفة في سياقات معاصرة، تمثل الواقع اللغوي.
- تخصيص جملة كمثال حيوي لكل معنى مغاير من معاني كلّ فعل، حيث تستقى هذه الأمثلة من مدونات حاسوبية متاحة على الشبكات الإلكترونية.

• رابعاً - منهج الدراسة:

اتّبعتنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي لكلمات المعجم الوسيط، وإحصاء الأفعال الثلاثية المجردة والاقتصار عليها. حيث تضمّن منهج البحث مستويين، هما:

- المستوى النظري: وقد تمّ فيه تتبّع الدّراسات في كتب التّأليف والصّناعة المعجميين، وأجرينا مقابلات تسجيلية مع عدد من المسؤولين عن مواقع إلكترونية مختصة بالمعاجم

المحوسبة قَصَدَ الاطّلاع على المشاريع المنجزة، والتّجارب قيد الإنجاز. كما تواصلنا مع جامعات خارجية؛ وسجّلنا مقابلات أخرى تضمّنت مشروع أنطولوجيا اللغة العربية، كذلك قمنا بمقابلات خاصّة مسجّلة حول إشكالية المصطلح المعجمي. وتتبعنا مواقع إلكترونية رسمية لمؤسسات معجمية انجليزية وفرنسية؛ حيث قام بترجمة أهمّ ما جاء فيها من النّصوص الانجليزية إلى العربية، ومن الفرنسية إلى الانجليزية ومنها إلى العربية، الأستاذ الدكتور الهادي شريقي.

- **المستوى التطبيقي:** وفيه تناولنا النّماذج التّطبيقية لصناعة معجم معاني الأفعال الثلاثية المحوسب، وقد قمنا بتصنيف الأفعال حسب الأبواب والفصول، ترتيباً ألفبائياً، ووفق الجدول المعدّ له على برنامج Microsoft Excel، حيث تمّ إدراج تسعة أعمدة، وهي كالآتي:

١. العمود الأول: رقم الفعل.
 ٢. العمود الثاني: الفعل.
 ٣. العمود الثالث: وزن الفعل بصيغتي الماضي والمضارع.
 ٤. العمود الرابع: نوع الفعل من حيث اللّزوم والتّعدي.
 ٥. العمود الخامس: عدد المعاني.
 ٦. العمود السادس: معاني الفعل.
 ٧. العمود السابع: مرجع المعنى.
 ٨. العمود الثامن: الأمثلة السياقية.
 ٩. العمود التاسع: مراجع الأمثلة السياقية.
- أمّا عن كيفية استقاء المعاني؛ فاتبّعنا منهاج يعتمد آلية واضحة، تتمثّل في النّقاط التالية، والتي تمّ استخلاصها من خلال العمل التّطبيقي في استلال معاني الأفعال من المعاجم المتنوّعة.

- آلية استخلاص معاني الأفعال:

- يمكن توصيف آلية العمل من خلال استخلاص معاني الأفعال أثناء جردها من مصادرها المتنوعة، متمثلة في النقاط التالية:
- نعيد صياغة السياق المطروح في المعاجم بما يتلاءم ومعجمنا المحوسب.
- نحرص على قضية اختيار المعنى، تلخيصه، عدم الإخلال بهيكلية المعجم أو منهجية العمل.
- نقوم باستلال معاني الأفعال من المعاجم المختلفة، ثم نعيد تنظيمها وهيكلتها، وتوحيد البيانات مع الحرص على عدم فقدان المعلومات اللغوية؛ وذلك وفق قواعد معينة (مواصفات)، وهذه العملية تعدّ بحدّ ذاتها توصيفا.
- العملية المتبعة في المعجم وهي جرد المعاني، تسمى تنميط البيانات، بمعنى إعادة صياغتها، وهذا ما نقصده حسب قواعد كتابة معينة؛ لتوحيدها وإدماجها في القائمة؛ مما يسهّل عملية توظيفها فيما بعد بصفتها قواعد بيانات.
- نعتمد في معجمنا صيغة الضمير المفرد الغائب؛ فإن جاءت في المعاجم المعتمدة بغير ذلك حولناها إلى ما يناسب صيغة معجمنا. بمعنى إذا جاءت الصيغة للضمير المخاطب، أعدنا صياغتها إلى ضمير الغائب، مثل: "أَبَأْتُه بِسَهْمٍ"^(١) فنقول: أَبَأُهُ بِسَهْمٍ.
- نعتمد في معجمنا الزمن الماضي، فإذا وردت صيغة الفعل في زمن آخر، رددّه إلى الزمن الماضي، مثل: "أَبَرَ: الْأَبْرُ: ضَرْبُ الْعَقْرِ بِإِبْرَتِهَا، وَهِيَ تَأْبُرُ"^(٢). فنقول: أَبَرْتُ الْعَقْرُ: ضَرَبْتُ بِإِبْرَتِهَا. وكذلك مثل: "أَبَرَ: يُقَالُ: فَلَانٌ يَأْبُرُ فِي عَدُوِّهِ، أَيْ يَسْتَرِيحُ سَاعَةً، وَيَمْضِي سَاعَةً"^(٣) فنقول: أَبَرَ فَلَانٌ فِي عَدُوِّهِ: اسْتَرَاحَ سَاعَةً، وَمَضَى سَاعَةً.

(١) القاموس المحيط مرتباً ترتيباً ألفبائياً وفق أوائل الحروف، تأليف: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (-٨١٧هـ)، نسخة منقّحة وعليها تعليقات الشيخ أبو الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي، راجعه واعتني به: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، (د.ط)، ٢٠٠٨م، ص: ٢٩.

(٢) كتاب العين مرتباً على حروف المعجم، تصنيف الخليل بن أحمد الفراهيدي (-١٧٠هـ)، ترتيب وتحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٨١م، ط ١، ٢٠٠٣م، ص: ٥١.

(٣) نفسه: ٥٢/١.

- إذا وردت (أَي) في صيغة المعنى، لا نثبتها، ونكتب المعنى مباشراً، مثل: "وَأَبَرَّ فُلَانٌ عَلَيْهِ، أَي: غَلَبَهُ"^(١) فنقول: وَأَبَرَّ فُلَانٌ عَلَيْهِ: غَلَبَهُ.
- نستقي من المعاجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة فقط، ولا نلنفت إلى الزيادة فيها، أو إلى مشتقاتها؛ فالزيادة مثل: "تَأَبَّدَ فُلَانٌ..."، وَتَأَبَّدَتِ الدَّارُ: خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا"^(٢)، والاشتقاق، مثل: "أَبَدَ بِالْمَكَانِ..."، وَالتَّأَبَّدُ: التَّوَحُّشُ"^(٣)، فَإِنَّا نَعْتَمِدُ الْفِعْلَ أَبَدَ بِالْمَكَانِ، ولا نلنفت إلى التَّأَبَّدِ؛ لَأَنَّهُ مِنْ مُشْتَقَّاتِ الْفِعْلِ أَبَدَ، ونحن بصدد معاني الأفعال الثلاثية المجردة لا مشتقاتها.
- إذا لحق الفعل الثلاثي المجرد ضمير دون التأثير في كونه زمناً ماضياً، أو ضميراً غائباً، مثل: "أَبَدَتِ الْبَهِيمَةُ"^(٤)، فَإِنَّا نَأْخُذُهَا كَمَا هِيَ دُونَهَا تَغْيِيرٌ؛ فَهُوَ يَنْسَبُ الصِّيْغَةُ فِي مَعْجَمِنَا.
- نختار الصيغة الأوضح من بين عدة صيغ وردت في المعاجم للفعل الذي أعطى المعنى الدلالي نفسه؛ منعاً للتكرار، مثل: "أَبَدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَبْرَحْهُ"^(٥)، حيث جاء في القاموس: "أَبَدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ"^(٦)؛ حينئذٍ نَعْتَمِدُ الْمَعْنَى الْأَوْفَى، وهو ما ذكره اللسان، أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَبْرَحْهُ، علماً أَنَّ اللِّسَانَ أَقْدَمُ زَمَناً مِنَ الْقَامُوسِ.
- أمَّا إِنْ صَادَفْنَا مَعْنَى لِلْفِعْلِ فِي مَعْجَمٍ مُعَاصِرٍ وَرَدَ بِصِيْغَةٍ أَوْضَحَ مِمَّا جَاءَ فِي مَعْجَمٍ أَقْدَمَ؛ فَإِنَّا نَعْتَمِدُهَا، مثل ما جاء في القاموس: "أَبَدَ الرَّجُلُ: تَوَحَّشَ"^(٧)، وجاء في الوسيط: "أَبَدَ: تَوَحَّشَ وَانْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ"^(٨)؛ فتبعاً لهذه الآلية نَعْتَمِدُ مَا جَاءَ فِي الْوَسِيطِ بِإِضَافَةٍ، "... وَانْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ"، ومثله كثير.

(١) العين: ٥١/١.

(٢) نفسه: ٥٢/١.

(٣) لسان العرب، للإمام العلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري (٧١١هـ)، حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَوَضَعَ حَوَاشِيَهُ: عامر أحمد حيدر، وراجعته: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، م ٣، ط ١، ٢٠٠٣م، ص: ٨١.

(٤) نفسه: ٨١/٣.

(٥) نفسه: ٨١/٣.

(٦) القاموس المحيط: ٣٠.

(٧) لسان العرب: ٨١/٣.

(٨) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر الجديدة، ط ٥ (منقحة)، ٢٠١١م، ص:

- إذا جاءت معاني الفعل مترادفة أو متقاربة؛ فإننا نقوم بدمجها في سطر واحد، مثل: "أَبَسَ: الأَبْسُ: يَكُونُ تَوْبِيخًا، وَيَكُونُ تَرْوِيْعًا. وَلَا تَأْبِسْنَهُ ... أَي: لَا تَلْمُهُ، وَأَعْفُ عَنْهُ، ... وَأَبْسَهُ أَبْسًا: ذَلَّلَهُ"^(١)، وفي القاموس: "أَبْسَهُ: وَبَحَّهُ، وَرَوَّعَهُ. وَأَبَسَ فُلَانًا: حَبَسَهُ، وَقَابَلَهُ بِالْمَكْرُوهِ، وَصَغَّرَهُ، وَحَقَّرَهُ"^(٢). وبالتالي أَبَسَ: وَبَحَّ، وَرَوَّعَ، وَلَامَ، وَعَفَا عَنْ، وَحَبَسَ، وَقَابَلَ بِمَكْرُوهِهِ، وَصَغَّرَ، وَحَقَّرَ، وَذَلَّلَ. وإن كانت هناك معانٍ غير متقاربة؛ فإننا ندمج جميع هذه المعاني وندرجها في سطر واحد؛ حتى لا نُثْقِلَ القائمة دون جدوى.
- يختلف معنى الفعل باختلاف مصدره؛ لذا ارتأينا ذكر مصادر الفعل التي تؤدي المعنى نفسه وإن جاءت في أكثر من معجم؛ فإننا نقوم بجمعها ومن ثم كتابتها مع الفعل، مثل: "أَبَرَ: أَبَرَ النُّخْلَ وَالزَّرْعَ يَأْبُرُهُ وَيَأْبُرُهُ أَبْرًا وَأَبَارًا وَأِبَارَةً"^(٣)، أما المصادر التي تؤدي إلى اختلاف معنى الفعل؛ فإننا نثبتها في سطر مستقل. مثل: "أَبَرَ ... أَبْوْرًا: اسْتَرَحَ ثُمَّ مَضَى، وَأَبَرَ ... أَبْرًا: لُغَةٌ فِي هَبَزَ إِذَا مَاتَ مُعَافَصَةً"^(٤).
- نضبط حركة عين الفعل في الماضي والمضارع وفقا لما جاء في المعاجم. مثل: "أَبَدَ بِالْمَكَانِ (فَعَلَ). وَأَبَدَتِ الْوَحْشُ تَأْبُدُ وَتَأْبُدُ"^(٥) (تَفْعُلُ، وَتَفْعِلُ). بمعنى أَبَدَ تأتي بوزن (فَعَلَ، يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ). فإن لم تحرك عين الفعل في أي معجم، لا نرسم لها حركة، ونتركها كما هي.
- إذا ورد الفعل غير مضبوط العين، مثل: "وَأَبَدَ كَفَرِحَ: غَضِبَ، وَتَوَحَّشَ"^(٦)؛ فهذا يعني أنه يجوز فيه الوجهان: فتح عين الفعل وكسره. علما بأن الفعل نفسه، قد يَرِدُ في المعاجم مرة بفتح العين، وأخرى بكسر العين؛ ما يؤكد قولنا. مثل: "أَبَدَتِ الْبَهِيمَةُ تَأْبُدُ وَتَأْبُدُ أَي تَوَحَّشَتْ. وَأَبَدَ الرَّجُلُ: تَوَحَّشَ"^(٧).

(١) العين: ٥٢/١.

(٢) القاموس المحيط: ٣١.

(٣) لسان العرب: ٣/٤.

(٤) نفسه: ٣٥٦/٥.

(٥) نفسه: ٨١/٣.

(٦) القاموس المحيط: ٣٠.

(٧) لسان العرب: ٨١/٣.

- إذا تكرر المعنى الصيغة نفسها في أكثر من معجم؛ فإننا نبيّن ذلك في المرجع، مثل: "أَبَرَّ الكَلْبُ أَطْعَمَهُ (الإِبْرَةَ) فِي الخُبْرِ"^(١). و"أَبَرَّتْ الكَلْبُ: إِذَا أَطْعَمَتْهُ الإِبْرَةَ فِي الخُبْرِ"^(٢)، فنقول: أَبَرَّ الكَلْبُ: أَطْعَمَهُ الإِبْرَةَ فِي الخُبْرِ. ونكتب في مرجع المعنى: الصّحاح واللّسان؛ أي ورد في المعجمين. كما قلنا إنّ صيغة معجمنا هي للمفرد الغائب في الزّمن الماضي.
- نتجنّب التّكرار مثل ما جاء في العين: "أَبَرَّ: الأَبْرُ: ضَرْبُ العَقْرِ بِإِبْرَتِهَا، وَهِيَ تَأْبُرُ"^(٣). وفي اللّسان: "أَبَرَّتُهُ تَأْبُرُهُ وتَأْبِرُهُ أَبْرًا: لَسَعَتْهُ أَيْ ضَرَبَتْهُ بِإِبْرَتِهَا"^(٤)، "وَأَبَرَّتْ العَقْرُ: لَدَعَتْ بِإِبْرَتِهَا"^(٥)؛ فنقول: أَبَرَّتْ العَقْرُ: ضَرَبَتْ، وَلَسَعَتْ، وَلَدَعَتْ بِإِبْرَتِهَا.
- إذا وجدنا تفسيراً وتوضيحاً علمياً إضافياً في المعجم لا نورده؛ لأنّ ذلك يبقى اجتهداً شخصياً من المؤلف، ونحن لسنا بصدد توثيق المعنى العلمي، وإنّما نوثق المعنى اللّغوي. مثل: أورد القاموس معنى "وَأَبَرَّتْ العَقْرُ: لَدَعَتْ بِإِبْرَتِهَا؛ أَيْ: طَرَفَ ذَنَبِهَا"^(٦)، فنقول: وَأَبَرَّتْ العَقْرُ: لَدَعَتْ بِإِبْرَتِهَا، فقط.
- لاحظنا في المعاجم أنّ الفعل المجرد يأتي أحياناً بمعنى الفعل المزيد نفسه، مثل: "وَأَبَدَ كَفَرَحَ: غَضِبَ، وَتَوَحَّشَ. وَتَأَبَّدَ: تَوَحَّشَ"^(٧)، ومثال آخر للفعل أَبَسَ، ورد في العين: "وَأَبَسْتُهُ تَأْبِيسًا: إِذَا قَابَلْتَهُ بِمَكْرُوهِ"^(٨)، وفي القاموس: "وَأَبَسَ فُلَانًا: حَبَسَهُ وَقَابَلَهُ بِالمَكْرُوهِ"^(٩)، ولم نعرّ على أيّة دراسة بهذا الخصوص توضّح ما إذا كان الفعل المجرد يأتي بمعاني الفعل المزيد نفسها.

(١) مختار الصّحاح، للشيخ الإمام محمد بن بكر بن عبد القادر الرّازي، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص: ١١.

(٢) لسان العرب: ٥/٤.

(٣) نفسه: ٥/٤.

(٤) نفسه: ٥/٤.

(٥) القاموس المحيط: ٣٠.

(٦) نفسه: ٣٠.

(٧) نفسه: ٣٠.

(٨) العين: ٥٢/١.

(٩) القاموس المحيط: ٣١.

- ورد في المعاجم مجيء الفعل مركباً بمعنى الفعل نفسه دونما تركيب. مثل ما جاء في اللسان: "وَأَبَدَ عَلَيْهِ أَبَدًا: غَضِبَ كَعَبِدَ وَأَمَدَ وَوَبَدَ وَوَمَدَ، عَبَدًا وَأَمَدًا وَوَبَدًا وَوَمَدًا"^(١)، وفي القاموس: "أَبَدَ كَفَرِحَ: غَضِبَ، وَتَوَحَّشَ"^(٢)، وفي مثل هذه الحالة نثبت كل معنى في سطر مستقل؛ وذلك ليبين لنا أن القاموس أكد على ورود الفعل بكسر العين، أما باقي المعاجم فأكدت ورود الفعل بالمعنى نفسه سواء كان متعدياً أم لازماً كما سنرى في معاني الفعل (أَبَدَ).

- إذا ورد الفعل نفسه في أكثر من معجم بعدة معاني مختلفة؛ نقوم بدمجها. مثل العين: "أَبَرَ: يقال: فُلَانٌ يَأْبِرُ فِي عَدُوِّهِ؛ أَي: يَسْتَرِيحُ سَاعَةً، وَيَمْضِي سَاعَةً"^(٣)، وفي القاموس: "أَبَرَ الْإِنْسَانُ: اسْتَرَاحَ فِي عَدُوِّهِ، ثُمَّ مَضَى، وَمَاتَ مُعَافَصَةً"^(٤)، فنقول: أَبَرَ: اسْتَرَاحَ سَاعَةً، وَمَضَى سَاعَةً، وَمَاتَ مُعَافَصَةً.

- من خلال دراستنا المعاجم التي نستقى منها المعاني نواجه بعض القضايا التي يجدر ذكرها هنا، مثل: ورد في اللسان معنى "أَبَرَ يَأْبِرُ أَبَرًا: لُغَةً فِي هَبَرٍ إِذَا مَاتَ مُعَافَصَةً"^(٥)، وفي القاموس: "أَبَرَ الْإِنْسَانُ: اسْتَرَاحَ فِي عَدُوِّهِ، ثُمَّ مَضَى، وَمَاتَ مُعَافَصَةً"^(٦)؛ فبحثنا عن معنى كلٍّ من (عَفَصَ)، و(عَفَصَ) فوجدنا الكلمتين مختلفتين في المعنى حيث إن كلمة (عَفَصَ) وردت في القاموس: "عَفَصَ فُلَانًا: أَثْنَاهُ فِي الصَّرَاحِ. وَعَفَصَ يَدُهُ: لَوَاهَا"^(٧)، أما كلمة (عَفَصَ) فوردت في القاموس بمعنى: "فَاجَأَهُ"^(٨)، وبهذا لا نعلم لماذا وردت الكلمتان معنى للفعل نفسه؟ وهل لهما دلالة خاصة بالفعل، أم أنهما معنيان مختلفان؟ أم هما خطآن مطبعيان؟

(١) لسان العرب: ٨٣/٣.

(٢) القاموس المحيط: ٣٠.

(٣) العين: ٥٢/١.

(٤) القاموس المحيط: ٣١.

(٥) لسان العرب: ٣٥٦/٥.

(٦) القاموس المحيط: ٣١.

(٧) نفسه: ١١١٤.

(٨) نفسه: ١١٩٦. وينظر: لسان العرب: ٦٧/٧.

• خامسا - الصّعوبات التي صادفتنا أثناء الدّراسة:

- لم ينضج علم الصّناعة المعجميّة عند العرب بعد، فغالبية المعاجم العربيّة، وأخصّ القديمة منها، بالرّغم من كونها معاجم موسوعيّة قيّمة بمحتواها، غزيرة بمعارفها، إلّا أنّها لم تسر على منهج واضح، أو أسس معجميّة ثابتة، ولا يستطيع أحد أن ينكر براعة العرب في علم المعاجم؛ لكنّهم اتّقنوا هذا الفنّ دون علم مسبق لهم في الصّناعة المعجميّة. وما ورد إلينا هي مجهودات مضمّنية للسّابقين في رسم مناهجهم المعجميّة؛ فمعظمهم كان يحاول أن يستجدّ عن سابقه منهجاً جديداً في عرض المعارف، أو في طريقة التّصنيف، أو ترتيب المداخل المعجميّة. أمّا المعاجم الحديثة فسارت على نهج القديم، ممّا يدفعنا إلى سدّ هذه الثّغرة بالحثّ على أهميّة ولوج علم الصّناعة المعجميّة، ووضع المقاييس العلميّة له، ولما يُستجدّ من معاجم.
- ومن أهمّ الصّعوبات التي واجهتنا في هذا المجال، إشكاليّة تعدّد المصطلح المعجمي؛ ممّا يسبّب إهدار وقت الباحث في التّقيب عن المصطلح المناسب؛ ليخرج بالمعارف التي يريدها تحت عناوين محدّدة؛ وقد وجدنا أسماء كثيرةً لمسمّى واحد، ومردّد ذلك إلى اختلاف التّرجمة. وتبقى إشكاليّة المصطلح مرتبطة بجهود المتخصّصين فيها، واختلاف ثقافتهم. وترجمة المصطلح إشكاليّة لا زالت قائمة؛ لذا نرجو من المهتمّين والمتخصّصين في المعجميّة الوقوف على توحيد هذا الأمر؛ لحلّ هذه المعضلة.
- من الصّعوبات كذلك تعدّد المدارس المعجميّة؛ وبالتالي تعدّد المناهج، طرق التّصنيف، وتنوّع ترتيب المداخل المعجميّة، دون أن نجد فرقاً دقيقاً بين المدرسة، والمنهج، ومعنى التّصنيف أو التّرتيب. فلاحظنا أنّ المدارس تنسب لشخصها، وإن كان فرداً واحداً؛ تنسب المدرسة إليه، مثل: مدرسة التّرتيب الألفبائي التّدويري تنسب لابن فارس، حيث اعتمد هذا التّرتيب في معجمه. وقد نتساءل: هل المدرسة تتمثّل بشخصيّة واحدة؟ وإن كانت الإجابة بالنّفي لماذا نسمّيها مدرسة؟ فكان من الصّعب علينا تحديد معنى دقيق لهذه القضايا. فالمعضلة إذن، في ترك الثّراث المعجمي كما هو دون ملاءمته عصرنا في ظلّ الوسائل المتاحة تقنيّاً.

- استقاء المعاني من عدّة معاجم ليس بالأمر اليسير؛ فإنّنا بذلك ننتبّع معاني الأفعال حسب التسلسل التاريخي لها، وكما نعلم أنّ المعاجم لا تسير على هيكلية واضحة في شرح مداخلها؛ وبالتالي قد نجد معنى الفعل في أوّل الكلام، وقد نجده في آخره؛ لذا فإنّ هذا الأمر يحتاج إلى تركيز شديد، ووقت كافٍ، ودقّة متناهية في اختيار المعاني الصّحيحة.
- وكذلك لا ننقص من أمر الشّواهد -الأمثلة السياقية- شيئاً فتنبّع ورود المعنى في سياق (ما)، يتطلّب منا انتباهاً وحذراً شديدين؛ لتلافي الوقوع في أخطاء دلالة معاني الأفعال في سياقاتها المختلفة؛ ممّا يلزمنا بمدة أطول لإنجاز هذا العمل الضّخم.
- لا يمكن حصر آليّة استخلاص المعاني من المعاجم وتتميطها، إلّا بعد إنجاز هذا العمل كاملاً؛ وذلك لأنّ ما يصادفنا أثناء استلال المعاني من المعاجم التّراثية كثير؛ وبالتالي لا يمكن حصر الآليّة في وقت قصير، لكنّنا وقفنا على ما يمكن الوقوف عليه في هذه المدة الزّمنية المتاحة لنا.

• سادسا - الدّراسات السّابقة:

- هنا نجد صعوبة حصر أهمّ الأبحاث في الدّراسات السّابقة؛ وذلك لقنّتها، ولأنّ المعظم منها عبارة عن أبحاث منتشرة في مواقع ومجالات متنوّعة؛ ممّا يصعب علينا إيجادها بسهولة.
- ومن هذه الأبحاث:

بحث "مروان البوّاب" وقد نُشر في موقع مكتب تنسيق التّعريب (الأكسو) الإلكتروني، وأبحاث أخرى نشرت في مواقع مختلفة. ومن أهمّ من ولجوا هذا المجال، تنظيراً وإنجازاً: "الهادي شريف"، و"طه زروقي" من الجزائر، و"علي القاسمي" من العراق، و"مصطفى جرّار" من فلسطين، و"بسام بركة" من لبنان. كما لا ننسى الجهود الجبّارة لباحثين أجانب، مثل: "ايريك أتويل" من جامعة ليدز ببريطانيا وفريقه، لا سيّما مشروعه الضّخم حول أنطولوجيا القرآن الكريم تنظيراً وإنجازاً، و"عبد الكريم باربو" أستاذ كرسي اللغة والآداب والحضارة العربيّة في جامعة ستراسبورغ بفرنسا، لديه بحوث ونظريّات مهمّة في الدّلالة المعجميّة، تساهم في تقدّم إنجاز الأنطولوجيّات العربيّة، ومشاريع حوسبة المعاجم والمكانز العربيّة، واسمه قبل إسلامه "ميشال باربو"، وقد أسلم بالجزائر، ولا زال يزور مدينة تلمسان بانتظام.

• سابعا - خطة البحث:

- المقدمة: وتتضمن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة، ومنهج البحث، والصعوبات التي صادفتنا في إنجاز العمل.
- التمهيد: ويكون الحديث فيه عبارة عن: مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية وتطبيقاتها.
- موضوع البحث: وينقسم إلى ثلاثة فصول رئيسة، كل فصل منها يشمل الدراسة النظرية، والدراسة التطبيقية، وهي على النحو التالي:

• الفصل الأول: المعاجم وحوسبتها، وينقسم إلى أربعة مباحث، وهي:

- المبحث الأول: فن صناعة المعاجم بين القديم والحديث.
- المبحث الثاني: أنواع المعاجم.
- المبحث الثالث: طرق تصنيف المعاجم.
- المبحث الرابع: حوسبة المعاجم، والمشاريع القائمة.
- الفصل الثاني: إنجاز المعجم المحوسب، وينقسم إلى أربعة مباحث، وهي:
- المبحث الأول: خطوات إعداد المعجم المحوسب.
- المبحث الثاني: الموارد المعتمد عليها في تحديد معاني الأفعال.
- المبحث الثالث: استخراج الأمثلة السياقية.
- المبحث الرابع: توظيف المعجم في مشاريع الحوسبة.
- الفصل الثالث: مقتطفات من المعجم المحوسب.

وفيه نعرض شرحا يبين آلية استخدام برنامج المعجم المحوسب، ثم يليه مقتطفات من المعجم المحوسب، يتم فيها عرض جزء من قاعدة بيانات المعجم في جداول حسب ما تم توصيفه.

- الخاتمة: وتشمل نتائج البحث والتوصيات، وقائمة المصادر والمراجع، ثم تباعاً ملاحق البحث التطبيقية.

• أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة:

- إن إنجاز هذه الرسالة، يعدّ ثمرة جهود التعاون بين اللسانيين والحاسوبيين؛ لذا نوّكد أهمية تكاتف جهودهما، وضرورة دراسة سبل التعاون بينهما.

- إنَّ اللغةَ العربيَّةَ كغيرها من اللِّغات أحقَّ بشقِّ ميدان الحوسبة؛ فلا زال الميدان خصبا للكثير من الدِّراسات اللُّغويَّة، لا سيَّما الدِّراسات المعجميَّة.
- إنَّ المعاجم العربيَّة بحاجة إلى التَّنقيح، وتلافي الأخطاء فيها وتصحيحها بما يجمع عليه علماءها والمختصُّون بها.
- اللُّغة العربيَّة ذات تشنَّت دلاليَّ (Semantic Dispersion) عال - فالعرب يُكثرون من استخدام المجاز، والاستعارات، وكثرة التَّرادفات، والاشتراك اللَّفظي، ...- يجب العمل على حصره في مثل هذه الإنجازات لا سيَّما في أبنية الأفعال ومشتقَّاتها.
- العالم العربي بحاجة ماسَّة لهيئة مركزيَّة مختصَّة بميدان رقمنة الموارد اللِّسانيَّة وحوسبتها، تقوم بمتابعة كلِّ ما يستجدُّ من إنتاج لغويٍّ وعلميٍّ في جميع الأقطار العربيَّة، وإتاحته رقميًّا لكلِّ الباحثين والمتحقِّقين - وهو ما حاول مشروع الذَّخيرة العربيَّة أن يقوم به- لذا ندعو إلى تفعيل هذه المبادرة الحيويَّة.
- إنَّ العالم العربيَّ متأخِّر في الحوسبة ولا زال هذا التأخر يتباين شيئاً فشيئاً، مقارنة بما تصدره الهيئات الأخرى المختصَّة بالموارد اللِّسانيَّة للِّغات الأجنبيَّة؛ فأخر عمل جدير بالتَّوحيه في هذا الميدان هو المعجم الوسيط، لكنَّه ما زال رهن عدَّة سنوات خَلَوْن.
- المعاجم التَّراثيَّة بحاجة ماسَّة لإعادة تبويبها دون فقد جوهرها، وذلك لتسهيل استعمالها، وملاءمة محتواها العصر الرِّقَمي؛ فالكثير منها أعيد ترتيبه ترتيباً ألفبائيًّا.
- إنشاء أنطولوجيا اللُّغة العربيَّة حيث تشارك في بنائها جميع القطاعات المختصَّة بالموارد اللِّسانيَّة في كافَّة أرجاء الوطن العربي.

• التَّوصيات:

- توحيد الجهود في حوسبة المعاجم العربيَّة بطريقة تضمن المرونة والسَّعة، وأهمَّ من هذا وذاك غريلة المدلولات دون الضياع في متاهة المتشابهات اللَّفظيَّة التي قد لا تكون ذات فائدة مباشرة لمستخدم تلك الحزمة التَّطبيقيَّة.
- الاهتمام المباشر بالذَّخائر اللُّغويَّة والكشافات الألفبائيَّة لأهمَّ الكتاب والشَّعراء العرب على مرِّ العصور؛ حيث تتبَّناها هيئة مستقلَّة في ظلِّ الجامعة العربيَّة بالاتِّفاق مع الجامعات العربيَّة والأجنبيَّة التي لها باع في إعداد الكشافات في لغاتها المختلفة.

- دعم التجارب الفردية ماليًا بتحديد مبالغ نقدية تدفع لمؤلف معجمي فردي؛ حتى تكتمل من خلالها ملامح مناهجها -إن وجدت الهمة والتصميم- حيث يقوم كل من يروم تصنيف معجم فردي بعرض حرف مكتمل المواد من حروف العربية؛ فتقوم الهيئة المختصة بالتعاقد مع هذا المؤلف؛ لإنجاز هذا العمل بكامله، وفي حال تعثره، يمكن تحويل منهجه إلى مؤلف آخر يقوم مقامه.

والله الهادي إلى سواء السبيل، ولله الحمد في الأولى والآخرة



اللّسانيّات (Linguistics):

"اللّسانيّات مصطلح أتى من اللّسان، واللّسان يعني اللّغة"^(١)، وتسمّى أيضا الألسنيّة، وعلم اللّغة، وتعرّف اللّسانيّات بأنّها: "الدّراسة العلميّة للغات البشريّة"^(٢).

والدّراسة العلميّة للّغة تقوم على أمرين: "أولهما الإحاطة بمفردات اللّغة ومعرفة دلالاتها، وثانيها معرفة قواعد اللّغة المتعلّقة بالمفردات من قبيل اشتقاقها وصيغة بنائها"^(٣).

وتنقسم اللّسانيّات إلى فروع متعدّدة، يختلف تعدّدها من مرجع إلى آخر، حسب جهد المؤلّفين في هذا الميدان، منها علم اللّسانيّات البيولوجي، وعلم اللّسانيّات الاجتماعي، وعلم اللّسانيّات النّفسي، وعلم اللّسانيّات الانثربولوجي، وعلم اللّسانيّات الرّياضي، وعلم اللّسانيّات الآلي^(٤)، واللّسانيّات العامّة، واللّسانيّات الوصفية، واللّسانيّات التّاريخية، واللّسانيّات النّظريّة، واللّسانيّات التّطبيقيّة^(٥) حيث تعدّ اللّسانيّات الحاسوبيّة أحد فروعها، الّتي نحن بصدد دراستها.

وبالاطّلاع على فروع اللّسانيّات، يمكننا القول إنّ اللّسانيّات تُدرس من جانبين، هما: الجانب النّظريّ، والجانب التّطبيقيّ.

(١) أسئلة اللّغة أسئلة اللّسانيّات (PDF)، حصيلة نصف قرن من اللّسانيّات في النّقّافة العربيّة، الدّكتور: حافظ إسماعيل علوي، والدّكتور: وليد أحمد العناتي، دار الأمان، الرّباط، ط ١، ٢٠٠٩م، ص: ١٠٩.

(٢) نفسه: ١٠٩.

(٣) نموذج محوسب محلّل نحويّ للّجمل الاسميّة غير المشكولة في اللّغة العربيّة، رسالة ماجستير، إعداد: معتصم فتحي سليم الحمدان، جامعة آل البيت، ٢٠٠٢م، بتصرّف، على الرّابط:

<http://www.motasem.net/master-thesis/three-def.htm>

(٤) أسئلة اللّغة أسئلة اللّسانيّات (PDF): ١١١ و ١١٢.

(٥) مدخل إلى اللّسانيّات (PDF)، محمد محمد يونس علي، دار الكتب الجديدة المتّحدة، بيروت، لبنان، ط ١، ص: ١٣.

اللّسانيّات الحاسوبية (Computational Linguistics- CL):

هو علم تتّمسّ به دراسة اللّغات الطّبيعية من وجهة نظر حاسوبية، وتعدّ معالجة اللّغة الطّبيعية آلياً (Natural Language Processing- NLP) أحد المجالات التّطبيقية للّسانيّات الحاسوبية^(١). "وهو فرع بينيّ، نصفه منتسب إلى اللّسانيّات التّطبيقية وموضوعها اللّغة، والنّصف الآخر حاسوبي وموضوعه قولبة اللّغة إلى رموز رياضية يفهمها الحاسوب؛ حتّى يتأتّى له القيام بكثير من الأنشطة اللّغوية التي يؤدّيها العقل البشري"^(٢)، ما نسمّيها مقاربات لغوية حاسوبية.

ويعدّ هذا المجال أحد فروع علم الذّكاء الاصطناعيّ (Artificial Intelligence- AI) وهو ما يتّمسّ فيه الإفادة من مزايا معطيات الحاسوب؛ لتوظيف التّطبيقات الذّكية، ومنها معالجة اللّغات الطّبيعية^(٣). والتي مفادها تصميم وإنجاز أنظمة حاسوبية تحاكي قدرة الإنسان في التّعامل مع اللّغة الطّبيعية تحليلاً وتركيباً.

و"نعني بالتّحليل (Analysis): توظيف القواعد والقوانين الحاسوبية في معالجة اللّغة العربية، وتطبيقها على المادّة اللّغوية صوتاً ونصّاً.

أمّا التّركيب (Synthesis): فهو توظيف القواعد والقوانين الحاسوبية؛ لإنتاج المادّة اللّغوية صوتاً ونصّاً"^(٤).

(١) نموذج محوسب محلّل نحوي للّجمل الاسميّة غير المشكولة في اللّغة العربية، رسالة ماجستير، إعداد: معتصم فتحي سليم الحمدان، جامعة آل البيت، ٢٠٠٢م، بتصرّف، على الرّابط:

<http://www.motaseem.net/master-thesis/three-def.htm>

(٢) نهاد الموسى وجهوده اللّغوية، رسالة ماجستير (PDF)، فتحيّة محمد الدّبابسة، جامعة الخليل، ٢٠١١م، ص: ١٤٦.

(٣) نموذج محوسب محلّل نحوي للّجمل الاسميّة غير المشكولة في اللّغة العربية، رسالة ماجستير، إعداد: معتصم فتحي سليم الحمدان، جامعة آل البيت، ٢٠٠٢م، بتصرّف، على الرّابط:

<http://www.motaseem.net/master-thesis/three-def.htm>

(٤) مقتطفات من حوار مع الأستاذ الدّكتور: الهادي شريقي، تمّ ذلك في يوم الأربعاء، الموافق ١٢/١١/٢٠١٣م، الساعة الثّانية مساءً.

بعض الأمثلة على الأنظمة الحاسوبية التي تحاكي قدرة الإنسان في التعامل مع اللغة الطبيعية^(١):

١. مثال على التحليل والتركيب:

- الترجمة الآلية (Machine Translation).

٢. مثال على التحليل:

• التدقيق الآلي (Automatic correction- Check)، ومن أمثلته:

أ- التصحيح الإملائي (Automatic spelling correction).

ب- التصحيح النحوي (Automatic Grammar Check).

• التشكيل الآلي (Automatic Diacritization)، ومن أمثلته:

أ- التلخيص الآلي (Automatic summarization).

ب- التعرف الآلي على الخط المكتوب (Optical Character Recognition- OCR).

ت- التعرف الآلي على الكلام (Speech Recognition).

ث- التعرف الآلي على المتحدث (Speaker Recognition).

٣. مثال على التركيب:

• التوليف الآلي للكلام (Speech synthesis).

• التوليد الآلي للمعجم (Automatic Lexicon Generation).

مكونات اللسانيات الحاسوبية^(٢): اللسانيات الحاسوبية مكونان متكاملان، لا يستقل أحدهما عن الآخر، والمكونان هما:

- المكون النظري: ويعنى بقضايا في اللسانيات النظرية؛ تتناول النظريات الصورية للمعرفة اللغوية التي يحتاج إليها الإنسان لتوليد اللغة وفهمها. كما يعنى بالبحث عن كيفية عمل الدماغ الإلكتروني؛ لحلّ المشكلات اللغوية كالترجمة الآلية من لغة إلى أخرى.

(١) مقتطفات من حوار مع الأستاذ الدكتور: الهادي شريقي، تمّ ذلك في يوم الأربعاء، الموافق ١١/١٢/٢٠١٣م، الساعة الثانية مساءً.

(٢) نهاد الموسى وجهوده اللغوية، رسالة ماجستير (PDF): ١٤٧.

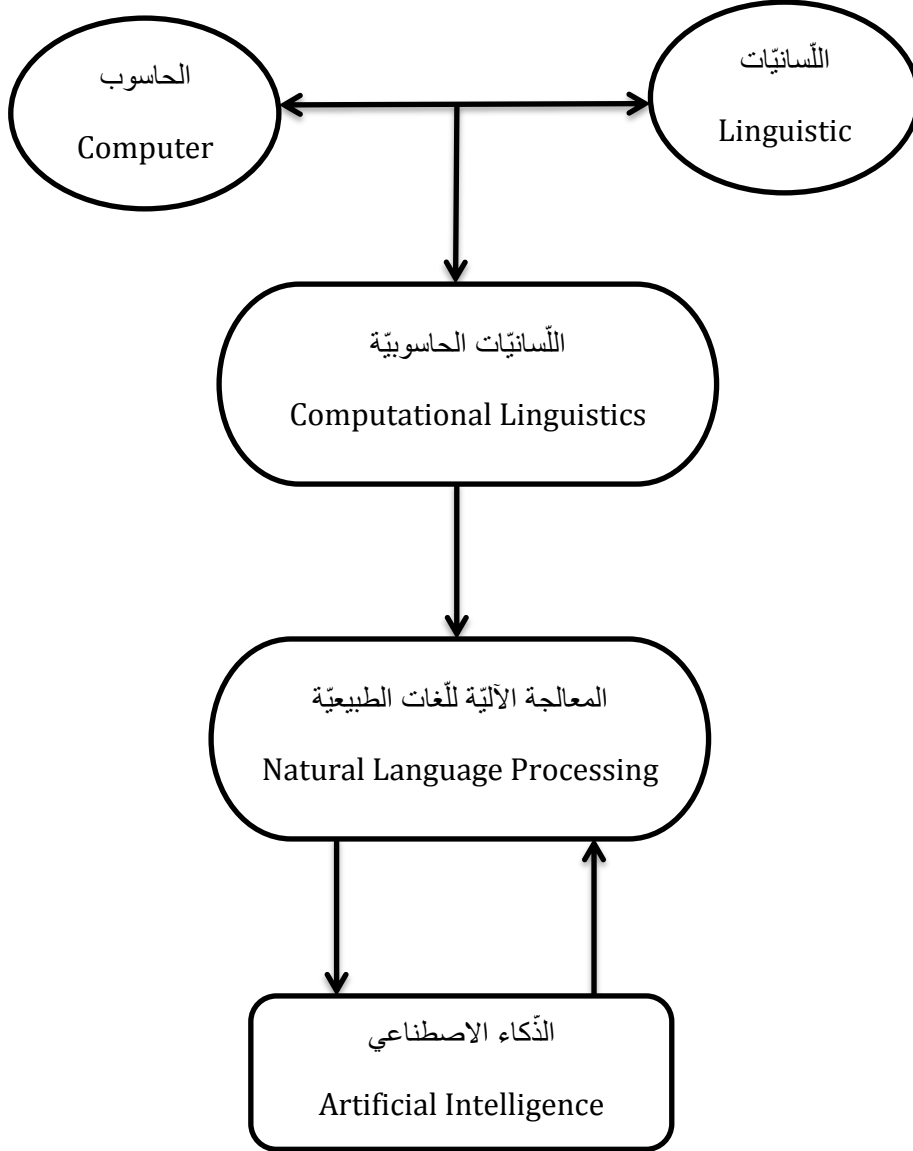
- **المكوّن التطبيقي:** وأول عنايته بالنتائج العمليّة لنمذجة (Modelization) الاستعمال الإنساني للغة. وهو يهدف إلى إنتاج برامج ذات معرفة باللغة الإنسانية. وهذه البرامج ممّا تشتدّ الحاجة إليه؛ لتحسين التفاعل بين الإنسان والآلة؛ إذ إنّ العقبة الأساسية في طريق هذا التفاعل بين الإنسان والحاسوب إنّما هي عقبة التواصل".

وبذلك **نستطيع القول** إنّ اللسانيّات الحاسوبية يتنازع فيها توجّهان: توجّه أول لغوي، وتوجّه ثانٍ حاسوبي، فمن وجهة نظر اللغويين أنّ الحاسوب ما هو إلا أداة يتمّ توظيفها لمعالجة اللغة. ومن وجهة نظر الحاسوبيين أنّ اللغة ما هي إلا المادة التي تطبق عليها التقنيّات الحاسوبية؛ لذا يعدّ اللغويون اللسانيّات الحاسوبية فرعاً من اللسانيّات التطبيقية ومن جهة أخرى هي تنظير وتقعيد. ويعدّها الحاسوبيون فرعاً من الذكاء الاصطناعيّ ومن جهة أخرى تصميم وإنجاز، والاتّان يتكاملان معاً حيث لا غنى لأحدهما عن الآخر. كما تُعرف اللسانيّات الحاسوبية عند الحاسوبيين بالمعالجة الآلية للغة.

ومن هنا **نستطيع** أن نوّكد على "ضرورة الالتقاء بين اللغويين والحاسوبيين، والتعاون فيما بينهم، للخروج بنتائج تسهم في تذليل العقبات وحلّ المشكلات التي تواجه التحليل الحاسوبي للغة الطبيعية"^(١).

(١) نهاد الموسى وجهوده اللغوية، رسالة ماجستير (PDF): ١٤٧ و ١٤٨.

ويمكن توضيح العلاقة بين الجانب النظري والتطبيقي لمعالجة اللغات الطبيعية من خلال الشكل التالي، ينظر الشكل (ت-١)^(١):



الشكل (ت-١)

الإطار النظري والتطبيقي لمعالجة اللغة الطبيعية

(١) نموذج محوسب لمحلل نحوي للجملة الاسمية غير المشكولة في اللغة العربية، رسالة ماجستير، إعداد: معتصم فتحي سليم الحمدان، جامعة آل البيت، ٢٠٠٢م، بتصرف، على الرابط:

<http://www.motasem.net/master-thesis/three-def.htm>

وبالنظر إلى الشكل (ت-١)، نرى أن اللسانيات الحاسوبية تعدّ فرعاً من فروع علم اللغة، يتم فيه استخدام أدوات حاسوبية للتحقق من صحة الفرضيات النظرية الخاصة باللغة الطبيعية، بمعنى أن اللسانيات الحاسوبية هي مرحلة توصيف اللغة للحاسوب، ومرحلة التوصيف هي عبارة عن وضع القواعد والقوانين اللغوية والحاسوبية لنمذجة اللغة، ومن ثم توظيف هذه النمذجة؛ للتحقق من صحة تلك الظواهر اللغوية، ثم تأتي المعالجة الآلية للغة، والتي تستمد إطارها النظري من اللسانيات الحاسوبية، وتقنيات الذكاء الاصطناعي؛ لكي تقوم بتصميم وإنجاز أنظمة آلية لمعالجة المعطيات اللغوية تحليلاً وتركيباً.

وبالتالي لا نستطيع القول إن اللسانيات الحاسوبية تقتصر على جانب نظري بحت، أو دراسة لسانية محضة، بل هي مرحلة أولى تمهيدية للهندسة اللسانية؛ لذلك يستطيع المتخصص اللغوي أن يتوقف عندها ويكتفي بها، ثم يواليها ميدان المعالجة الآلية للغة، يتمثل به دور المتخصص الحاسوبي؛ فيقوم بتصميم وإنجاز نظام آلي لمعالجة اللغة تحليلاً وتركيباً.

اللغة^(١) (Language):

هي كلام البشر سواء أكان منطوقاً أو مكتوباً، وعند معالجة اللغة الطبيعية آلياً فإنها تدخل ضمن أربعة مستويات متداخلة، وهي:

- المستوى المعجمي (Lexical Level).
- المستوى الصرفي (Morphological Level).
- المستوى النحوي (Syntax Level).
- المستوى الدلالي (Semantic Level).

وبعضهم يضيف المستوى الصوتي (Phonetics Level)، حيث يعدّ المستوى الصوتي على مستوى اللغة الانجليزية مستوى مستقلاً^(٢).

(١) نموذج محوسب لمحلل نحوي للجملة الاسمية غير المشكولة في اللغة العربية، رسالة ماجستير، إعداد: معتصم فتحي سليم الحمدان، جامعة آل البيت، ٢٠٠٢م، بتصرف، على الرابط:

<http://www.motasem.net/master-thesis/three-def.htm>

(٢) الموقع نفسه بتصرف.

إنّ المستوى الصوتي في اللغة العربية لا يندرج ضمن المستوى المعجمي والمستوى الصرفي فحسب؛ بل إنّ للقوانين الصوتية تأثيراً على الصرف والمعجم في اللغة العربية، علماً أنّ من خصوصيات اللغة العربية، ودراستها العلمية، وكذا أبنيتها، تأثير المستوى الصوتي في المستويات الأخرى، فمثلاً: المستوى الصوتي يدخل ضمن قضية تآلف الحروف في مفردات اللغة العربية؛ حيث يوجد قوانين صوتية تحكم تآلف الحروف فيما بينها؛ لكي تتشكّل لنا مداخل معجمية، أو قوانين تنافر تمنع تشكّل هذه المفردات، فلا يمكننا مثلاً أن نجد في المعجم العربي كلمة يتجاوز فيها حرفا العين والحاء؛ وذلك لاعتبارات صوتية خاصة باللغة العربية^(١). قال الخليل بن أحمد: إنّ العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة؛ لقرب مخرجيهما إلّا أن يشتقّ فعل من جمع بين كلمتين مثل: حيّ على^(٢)، "فيقال منه حيّعل"^(٣). وعلى هذا فإنّ كلّ مستوى من هذه المستويات، نستطيع أن ندرسه بشقّين مختلفين، إمّا تحليلًا أو تركيبًا، حيث يمكن حوسبة كلّ مستوى، وتكون الحوسبة جيّدة بقدر ما تكون الدّراسة النظريّة شاملة ووافية.

المستوى المعجمي (Lexical Level):

أمّا المستوى المعجمي، فمساحة استفادته من الحاسوب واسعة جداً، وبفضله ... هذا ظهر ما يسمّى بالمعاجم الحاسوبية أو المعاجم الآلية، بل إنّّه بدأ يأخذ بالبروز بوصفه علماً مستقلاً، أو فرعاً من فروع علم اللغة الحاسوبي، يطلق عليه علم المعجم ...، وبظهوره بدأت الصناعة المعجمية تتحوّل من المعاجم اليدوية أو الورقية إلى المعاجم الآلية أو الإلكترونية^(٤).

(١) مقتطفات من حوار مع الأستاذ الدكتور: الهادي شريقي، تمّ ذلك في يوم الأربعاء، الموافق ١١/١٢/٢٠١٣م، الساعة الثانية مساءً.

(٢) كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، (١٧٥-)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ج ١، ط ١، ١٩٨٨م، ص: ٦٠.

(٣) تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، (٣٧٠هـ)، حقّقه وقدم له: عبد السلام هارون، راجعه: محمد علي النجار، دار القومية العربية للطباعة، (د.ط)، ج ١، ١٩٦٤م، ص: ٥٥.

(٤) مجمع اللغة العربية الأردني، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية "جهود ونتائج"، د. عبد الرحمن بن حسن العارف، جامعة أمّ القرى، بتصرف، على الزايط:

<http://www.majma.org.jo/majma/index.php/2009-02-10-09-36-00/333-73-2.html>

"والمعجم الحاسوبي قطاع عام يضمّ معاجم لا حصر لها، سواء أكانت هذه المعاجم للناطقين بالعربية، أم معاجم للمصطلحات العلمية، أم معاجم من أنواع خاصة، أم معاجم مفهومة، أم معاجم نصية...، ويتميّز هذا المعجم بميزات هائلة لا تتوافر في المعاجم التقليدية، كالشمول، والانتظام، والاطراد، والدقة والوضوح، والقابلية للتوسع والتعديل"^(١).

وقد بادر الباحثون العرب بالعديد من الدراسات في سبيل حوسبة المعجم العربي، لكن ورغم كلّ هذه الجهود، لا زال هذا الميدان يفتقد المزيد من بحث المعجميين المختصين وتنقيهم المستمر.

جهود وإنجازات:

من خلال البحث والتنقيب في مجال اللسانيات الحاسوبية يمكننا أن نذكر الباحثين العرب الذين ولجوا هذا المجال تنظيراً وإنجازاً؛ حيث قمنا بتقسيم هؤلاء الباحثين حسب الأسبقية، واستطعنا حصرهم في أربعة أراعل متداخلة.

أمّا الرّعيّل الأوّل فهو الدّكتور "نبيل علي"، الأب الرّوحي للّسانيّات الحاسوبية. ومعه الدّكتور "تمام حسّان" وكلاهما مصريّان، وكذلك "الحاج عبد الرّحمن صالح" من الجزائر، و"محمد زكي خضر" من العراق، وكلّهم لهم فضل السّبق في وضع المناهج والتّنظير للّسانيّات الحاسوبية.

والرّعيّل الثّاني يمثّله كلّ من الدّكتور "تهاد الموسى"، والدّكتور "وليد العناتي"؛ فقد عملوا على توصيف وتبسيط المفاهيم للّسانيّات الحاسوبية، وكلاهما من الأردن.

ويأتي الرّعيّل الثّالث متمثّلاً في كلّ من: الدّكتور "مروان البوّاب" من سوريا في حوسبة المعجم، والدّكتور "منصور الغامدي" من السّعودية في المستوى الصّوتي، والمستشرق "إيريك أتويل" (Eric Attwel) من بريطانيا في المستوى الدّلالي.

(١) مجمع اللغة العربية الأردني، توظيف اللّسانيّات الحاسوبية في خدمة الدّراسات اللّغوية العربية "جهود ونتائج"، د. عبد الرّحمن بن حسن العارف، جامعة أمّ القرى، على الزّايط:

<http://www.majma.org.jo/majma/index.php/2009-02-10-09-36-00/333-73-2.html>

وفي العصر الحالي، يتمثل الرّعيّل الرّابع والذي نعدّه تابعا للرّعيّل الأوّل، في كلّ من: الدّكتور "الهادي شريف" من الجزائر في المستوى الصّوتي والمعجمي، والدّكتور "مصطفى جرّار" من فلسطين في أنطولوجيا اللّغة العربيّة. وغيرهم من الباحثين الشّباب في مختلف الأقطار العربيّة.

نشأة اللّسانيّات الحاسوبيّة:

بدأت اللّسانيّات الحاسوبيّة بالظّهور عندما عقدت عدّة ورش عمل ومؤتمرات وندوات، وكانت أوّلها النّدوة الدّولية لجمعية اللّسانيّات بالمغرب، الرّباط ٢٤/٢١ إبريل ١٩٨٧م، شاركت فيها جامعة الكويت، والتي نظّمتها الجمعية بالتعاون مع كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة بالرّباط، جامعة محمد الخامس ومنظمة الثّقافة والعلوم الإسلاميّة إيسيسكو^(١). حيث ناقشت النّدوة موضوعات تخصّ اللّسانيّات النّظرية والتّطبيقية، وكذلك حصيلة البحث اللّساني في اللّغة العربيّة، ومشاكلها الواقعيّة والنّظرية^(٢). وأبرزت النّدوة أيضا الدّور الذي تلعبه اللّسانيّات المقارنة واللّسانيّات العامّة في تسليط الضّوء على جوانب متعدّدة من ظواهر اللّغات الوطنيّة المختلفة، سواء تعلّق الأمر بالجوانب النّظرية أو النّفسية أو الاجتماعيّة أو التّعليميّة أو الحاسوبيّة^(٣).

أمّا إن أردنا الوقوف عند البذرة الأولى للّسانيّات الحاسوبيّة؛ فقد زُرعت في تربة الحرب العالميّة الثّانية، وأوّل شكل أخذته هو التّرجمة الفوريّة بواسطة آلة (أنجما)^(٤)، وهي آلة مزوّد

(١) المجلة العربيّة للعلوم الإنسانيّة، تصدر عن جامعة الكويت، مجلّة فصليّة محكّمة، تقدّم البحوث الأصليّة والدراسات الميدانيّة والتّطبيقية في شتى فروع العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة باللّغتين العربيّة والانجليزيّة، ع ٢٨، م ٧، خريف ١٩٨٧م، رئيس التّحرير: د. عبد الله أحمد المهنا، سكرتير التّحرير: محمود بركات، ص: ٢٧٧. وينظر: مجلّة العلوم الاجتماعيّة، تصدر عن جامعة الكويت، فصليّة أكاديميّة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في مختلف حقول العلوم الاجتماعيّة، ع ٤٤، م ١٥، شتاء ١٩٨٧م، رئيس التّحرير: فهد ثاقب الثّاقب، مدير التّحرير: محمد صادق أبو صباح، ص: ٣٨٣.

(٢) المجلة العربيّة للعلوم الإنسانيّة: ٢٧٧.

(٣) نفسه: ٢٧٧.

(٤) ينظر: موسوعة ويكيبيديا الحرّة مادّة: (أنجما والحرب العالميّة الثّانية)، دراسات جيوسراتيجية ١٧/٠١/٢٠١٤م، (أنجما)، المعلومة في قلب الحرب العالميّة الثّانية، على الرّابط:

<http://etudesgeostrategiques.com/2013/01/17/enigma-le-renseignement-au-coeur-de-la-seconde-guerre-mondiale/>

بنظام الترجمة السريعة، التي أنجزتها ألمانيا في إطار منظومتها العسكرية خصيصاً لالتقاط رسائل دول الأعداء وترجمتها إلى لغتها الألمانية وإرسالها إلى قيادة الأركان، وكلّ هذا كان يندرج في العمل الاستعلامي الاستخباراتي. وما كان على الحلفاء إلا أن يجابهوا هذا العمل الاستعلامي الرهيب بإنشاء ما يقارع هذه الآلة تحت قيادة الرياضي "ألان تورنغ"، وذلك عام ١٩٤٠م^(١).

وبعدما وضعت الحرب أوزارها، اقتحم الجيش الأمريكي ميدان الترجمة الآلية؛ فجنّد لفيفا من الباحثين الجامعيين، وعمّت جلّ الجامعات الأمريكية، وبهذا كان المنطلق الحقيقي للسانيات الحاسوبية هو الولايات المتحدة الأمريكية.

بدأت اللسانيات الحاسوبية بالترجمة الآلية ثم انتهت بالتطبيقات الواسعة والمتعددة، وتمّ ربطها بعلم اللغة؛ لتقنين جانبها النظري، ومن مظاهر تطورها وقطعها شأوا بعيدا، الحرب الباردة بين قطبي العالم، وما جرى بين الروس والألمان؛ فانتقلت الحرب الباردة من الترجمة الآلية -من الروسية إلى الانجليزية- لتشمل حرب الجواسيس والتقاط الرسائل السرية بين الأطراف المعادية كرسائل المورس^(٢)، والتلغراف.

وَاللّٰهُ تَعَالٰى اَسْأَلُ اَنْ يَّتَقَبَّلَ هٰذَا الْجُهْدَ بِقَبُوْلٍ حَسَنٍ، وَاَنْ يَّجْعَلَهُ خَالِصًا لِّوَجْهِهِ الْكَرِيْمِ، وَاَنْ يَنْفَعَ بِهِ، اِنَّهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

وَمَا تَوْفِيقِيْ اِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَاِلَيْهِ اُنِيْبُ

(١) ينظر: موسوعة ويكيبيديا، مادة: (علم التعمية)، على الزابط:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%85%D9%8A%D8%A9

(٢) ينظر: موسوعة ويكيبيديا الحرة مادة: (مورس)، على الزابط:

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B1%D8%B3>

الفصل الأول

”إنجاز المعجم المحوسب“

المبحث الأول

فنّ صناعة المعاجم بين القديم والحديث

المبحث الثاني

أنواع المعاجم

المبحث الثالث

طرق تصنيف المعاجم

المبحث الرابع

حوسبة المعاجم، والمشاريع القائمة

الفصل الأول

المبحث الأول

فن صناعة المعاجم بين القديم والحديث

برع اللغويون العرب في علم المعجمية وصناعتها، وخاصة الجيل الأول منهم. حيث كانت بداية التأليف المعجمي عندهم في القرن الثاني من الهجرة. ولا يختلف اثنان على ذلك. ونتاجهم خير دليل على مهارتهم في هذا المجال، إذ يعدّ معجم "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي (-١٧٥هـ) باكورة المعاجم العربية، وبراءة اختراعهم؛ ممّا يدلّ على وعيهم قيمة لغتهم وعظمتها، واهتمامهم بها. وكم عزّ أقوام بعزّ لغاتهم. ولقد نشطت حركة التأليف المعجمي بعد الخليل مباشرة، ابتداء من أواخر القرن الثاني وبداية القرن الثالث. فوضعت مؤلفات معجمية كثيرة إلا أنّها لم تكن في الغالب معاجم حقيقية، مثل: كتاب العين، بل كان معظمها إمّا في غريب القرآن والحديث، وإمّا في مظاهر لغوية معجمية، مثل: الأضداد والمثلثات، أو في صفات الأشياء^(١). إنّ الصناعة المعجمية عند العرب سبقت تنظيرها، إذ كان همّهم في بداية التأليف المعجمي هو جمع فصيح اللغة بين دفتيّ كتاب؛ لخدمة القرآن والتّشريع، فهي غاية جعلت كلّ مصنّف معجميّ يبتدع وسيلته الخاصة؛ قصد المادّة وترتيبها، مختلفا كان أو متّفقا مع سابقه أو لاحقه؛ لأنّه لم تكن بين أيديهم معايير منهجية موحّدة لصناعة معجمية^(٢).

فنّ الصناعة المعجمية:

"للمعاجم فنّ يسير بسير الزّمن، وقد خطا خطوات فسيحة في القرنين الأخيرين، وكانت له آثار واضحة في المعاجم الغربية، بين انجليزية وفرنسية وألمانية وروسية"^(٣).

(١) دراسات في المعجم العربي (PDF)، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٧م، ص: ٩ بتصرّف.

(٢) مناهج التأليف المعجمي عند العرب، معاجم المعاني والمفردات، عبد الكريم مجاهد مرداوي، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط١، ٢٠١٠م، ص: ٢٤ بتصرّف.

(٣) المعجم الوسيط: ٢١.

و"الصناعة المعجمية: مسلك لغويّ عسير، ذلك أنّ صاحبها محتاج إلى جملة مواد لغويّة، وأدبيّة، وتاريخيّة، ومعارف أخرى تتّصل بهذه من قريب أو بعيد"^(١). فأَيّ معجم مؤلّف يقوم على أساسين متكاملين، هما: علم المعاجم (Lexicology)^(٢)، وعلم صناعة المعاجم (Lexicography). ولا بدّ لنا من معرفة الفرق بين المصطلحين.

"فالمصطلح الأوّل (علم المعاجم) يشير إلى دراسة المفردات، ومعانيها، في لغة واحدة أو عدد من اللّغات. ويهتمّ علم المفردات من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ، وأبنيّتها، ودلالاتها المعنويّة والإعرابيّة، والتّعبير الاصطلاحيّة، والمترادفات، وتعدّد المعاني"^(٣).

ويطرح "هذا المصطلح ضمن إطار اللّسانيّات البنيويّة، للدّلالة به على ذلك الفرع الخاصّ من فروع الدّاليّات، الذي يعني بوصف الوحدات المفرداتيّة"^(٤). أمّا علم الصناعة المعجميّة فهو "يتناول أنواع المعاجم، ومكوناتها، وطرق إعدادها. ويوضّح في ضوء الخبرة المعاصرة في صناعة المعاجم طبيعة التّأليف المعجميّ الحديث، والاتّجاهات المختلفة التي ظهرت تلبية للحاجات المعاصرة المتزايدة. وهذه الاتّجاهات انضحت ملامحها بالبحث النظريّ، والعمل التطبيقيّ"^(٥). ويعرف هذا المصطلح كذلك بالمعجماتيّة والتي تعدّ مجالاً لغويّاً تطبيقياً، "يهدف إلى إنجاز معاجم لغويّة أحاديّة، أو ثنائيّة اللّغة، وهي علم يتطلّب مهارات ومعرفة في مجال ترتيب المفردات وتحديد معانيها ووصفها. كما يتطلّب نظريّة (تعريف الوحدات المعجماتيّة، وتصنيف التّعريفات)"^(٦).

(١) في الصناعة المعجميّة، الدّكتور: إبراهيم السّامرائي، دار الفكر، عمّان، الأردن، ط١، ١٩٩٨م، ص: ٦.

(٢) ويسمّى أيضاً: علم المعاجم النظريّ، وعلم المعجميّة.

(٣) علم اللّغة وصناعة المعجم (PDF)، علي القاسمي، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، ط٢، ١٩٩١م، ص: ٣.

(٤) المصطلحات المفاتيح في اللّسانيّات (PDF)، ماري نوال غاري بريور، ترجمة: عبد القادر فهم الشّيباني، سيدي بلعباس، الجزائر، ط١، ٢٠٠٧م، ص: ٦٧.

(٥) تطوّر المعجم العربيّ، من مطلع القرن التاسع عشر حتّى عام ١٩٥٠م، (دراسة، تحليل، نقد)، الدّكتورة: حكمت كشيلي، دار المنهل اللّبناني، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٢م، ص: ٥.

(٦) موقع شبكة الأدب واللّغة، على الرّابط:

http://www.aleflam.net/index.php?option=com_content&view=article&id=308:2010-05-23-17-42-02&catid=39:2010-01-06-18-09-05&Itemid=70

ويرى "علي القاسمي" أن الصناعة المعجمية تتمثل في ثلاثة مجالات رئيسية، هي: "البحث العلمي، ونمو علم المصطلح، وتطور مؤسسات الترجمة، وتقنياتها"^(١).

والصناعة المعجمية تقوم على أمرين:

١. الأمر الأول: التنظير والتّقييد، ويتمثل بدوره في ثلاث خطوات:

أ. الأسس النظرية لصناعة المعجم:

حيث يذكر "علي القاسمي" خمس خطوات^(٢) أساسية لصناعة المعجم، وهي: "جمع المعلومات والحقائق، واختيار المداخل، وترتيبها طبقاً لنظام معين، وكتابة المواد"^(٣)، ونشر النتائج النهائي"^(٤). ويقصد بالنتائج هنا المعجم^(٥) أو القاموس.

أسس الصناعة المعجمية:

١. جمع المعلومات، والحقائق: على الباحث في مجال المعجمية، والصانع لها، أن يدرس تاريخها؛ وذلك بمسح جميع المعلومات المتوفرة له، ثم يتتبع مراحل تطورها قديماً وحديثاً، ويلمّ بالحاجة الملحة إلى معجم يفي بمتطلبات العصر الرقمي، وما يتيح الحاسوب في هذا المجال.

٢. اختيار المداخل: تعدّ المداخل في مجال الصناعة المعجمية أحد أهم الأسس التي يقوم عليها المعجم، وخطوة مهمة لبنائه؛ فهو "العمود الفقري لأي عمل يهدف في النهاية إلى صناعة

(١) علم اللغة وصناعة المعجم (PDF)، المقدمة: ط.

(٢) ويسمّيها عبد الكريم مرداوي، (الأسس النظرية التي يجب أن تتضمنها المعاجم). ينظر: مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٣.

(٣) ويفسر عبد الكريم مرداوي كتابة المواد: بأداء المعاني والشروح. ينظر: مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٣.

(٤) علم اللغة وصناعة المعجم (PDF): ٣.

(٥) يعرف "علي القاسمي" المعجم على أنه: "كتاب يحتوي على كلمات منتقاة، ترتب عادة ترتيباً هجائياً، مع شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشروح والمعلومات باللغة ذاتها أم بلغة أخرى". ينظر: علم اللغة وصناعة المعجم (PDF): ٣.

المعجم^(١). ويمثل هذا العمود الوحدة اللغوية التي ستوضع تحتها بقية الوحدات اللغوية الأخرى أو المشتقات. وهو يتكوّن غالبا من الحروف التي تكوّن البنية الأساسية الثابتة للكلمات ومشتقاتها^(٢).

- تعريف المداخل اصطلاحا:

هي الألفاظ، أو الوحدات المعجمية التي حصرها المعجمي، وقام بترتيبها وشرحها، وتكون بلون داكن مختلف عن الشرح. حيث يبين نطقها، وكتابتها، وغير ذلك من الأمور التي جاء المعجم لتأديتها^(٣). وتعدّ المداخل مقياس الحكم على مدى أهمية المعجم من عدمه، إذ نتوصل بها إلى مدى مواكبة المعجم العصر، وما إن كانت مداخله فاقدة الحياة خارجه، لا تحيا إلا داخله وبين صفحاته، أو أنها متداولة على الألسنة^(٤). وتتنوع المداخل حسب عدّة معايير منها: الأصناف اللغوية، وصورها الشكلية. وهذه الأخيرة تتعدّد فيها المداخل إلى ثلاثة أنواع، وهي: مداخل بسيطة، ومداخل مركبة، ومداخل معقدة، ونكتفي بذكرها هنا دون تفصيل.

٣. ترتيب المداخل وفق نظام معيّن: ويقصد به "المنهج الذي يسلكه المعجمي في ترتيب مواد معجمه، ومن (ثم) ترتيب الكلمات والمشتقات، أيها يأتي أولا وأيها يأتي تاليا. إذ من شأن الترتيب التيسير على مستعمل المعجم؛ للعثور على ضالته بأيسر السبل، فهو على حدّ تعبير "على القاسمي" حبل يمسك المعجمي بطرفه الأول، ويترك للقارئ الطرف الآخر، أو هو عربة يقودها المعجمي، ويسافر بها مستعمل المعجم^(٥). وترتيب المداخل نوعان: ترتيب خارجي، وترتيب داخلي.

(١) المداخل في المعاجم العربية الحديثة، المعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أنموذجا، رسالة ماجستير (PDF)، للطالبة: سليمة هاله، ٢٠١٢/٢٠١٣م، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص: ٥٧.

(٢) نفسه: ٥٧ بتصرّف.

(٣) نفسه: ٥٧ بتصرّف.

(٤) نفسه: ٥٨ بتصرّف.

(٥) نفسه: ٦٤.

- الترتيب الخارجي (تنظيم مواد المعجم): وهو ما اصطلح عليه "أحمد مختار عمر" بالترتيب الأكبر، كونه شرطاً أساسياً لوجود المعجم، ولا يكاد يخلو منه أيّ معجم سواء كان عربياً أم أجنبياً، قديماً أم حديثاً^(١).

تتعدد مناهج الترتيب الخارجي للمدخل في المعاجم العربية، حيث يمكن إجمالها في ثمانية أنماط رئيسية، وهي: الترتيب العشوائي، والترتيب المبوّب، والترتيب الموضوعي، والترتيب الدلالي، والترتيب النحوي، الترتيب الجذري، والترتيب التقليبي، والترتيب الهجائي^(٢).

- الترتيب الداخلي (تسهيل البحث على القارئ): وهو ترتيب المعلومات التي ترد في المدخل، وقد أطلق عليه "أحمد مختار عمر" بالترتيب الأصغر، نظراً إلى عدم تطبيقه في أغلب المعاجم العربية القديمة^(٣).

٤. كتابة المواد: للمواد في العربية أهمية بالغة في إعداد المعجم العربي. واختيار المواد المطلوبة لا يتطلب معرفة ترتيب حروف العربية الهجائية فحسب، بل معرفة تبين الحروف الأصلية التي تتكوّن منها هذه المفردة، أو... يتطلب تمرساً بظاهرة الاشتقاق في العربية^(٤).

تتعدد كذلك مصطلحات المواد المعجمية الأصول. وقد أطلق المعجميون إلى جانب مصطلح الأصل مصطلحات أخرى، هي: الجذر - بكسر الجيم أو فتحها - أو المادة، أو المادّة الخام، أو المادة اللغوية، وسمّوا الكلمات المأخوذة منه بالكلمات المشتقة. وهكذا فإنّ مفردات اللغة في أكثر المعجمات العربية تنوّع إلى مجموعات أو أسر تحتوي كل منها على عدد من المفردات، لكلّ مجموعة أو أسرة أصل مشترك يتكرّر، ... في كلّ أفرادها جميعهم ويحافظ فيها على ترتيبه؛ الأمر الذي يجعل مفردات المجموعة كلّها تشترك فيما بينها برباط معنوي مستمرّ من رابطة الجذر بينها^(٥).

(١) المداخل في المعاجم العربية الحديثة، رسالة ماجستير (PDF): ٦٥ بتصرّف.

(٢) نفسه: ٦٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ بتصرّف.

(٣) نفسه: ٦٩ بتصرّف.

(٤) العمل المعجمي العربي، قبل العصر الحديث، الدكتور صادق أبو سليمان، مطبعة مقداد، غزّة، ج ١، ط ١، ٢٠٠١م، ص: ٢٣٧ بتصرّف.

(٥) نفسه: ٢٣٧ و٢٣٨ بتصرّف.

٥. نشر النتاج النهائي: ويُعنى به الإخراج المطبعي للمعجم، "شكل الصفحات وما فيها من أعمدة، وما يوضع أعلى الصفحات من إشارات إلى بدء الكلمات في الصفحة ونهايتها ووضع الأقواس والنجوم المميزة، وطباعة أوائل المواد بالحبر المشبّع، ووضع الصّور بالألوان -إن أمكن- ثمّ طبع المعجم على صورة يتجلّى فيها الفنّ الطّباعي من حيث حجم الحروف، ونوع الورق، ثمّ التّصحيح الدّقيق من علماء متخصصين حتّى لا يقع في المعجم أيّ خطأ طباعي"^(١)، في ظلّ هذه التطوّرات الكبيرة التي تشهدها الطّباعة الحديثة، استفادت المعاجم كثيرًا من هذه التّقنيّات على وجه الخصوص استفادة كبيرة؛ فقديمًا طبعت المعاجم بلون أسود موحد دون تمييز المواد من المداخل. أمّا اليوم فيمكن ضبط المداخل ضبطًا تامًّا بالحركات، كما يمكن وضع الرّموز، واستخدام الصّور التّوضيحية، الملوّنة، واختيار نوعيّة الورق ومقاييسه، والصفحات الورقيّة الحديثة خفيفة الوزن، وتوحيد لون المواد باللّون الأحمر، ووضع المداخل بخط أسود عريض.

ب. التّخطيط للعمل المعجمي وفق منهج علمي دقيق:

يتوجّب على المعجميّ أن يحدّد طبيعة معجمه أولًا؛ وذلك من حيث النّوع، والهدف والغاية من هذا التّأليف، وعليه أن يختار المنهج العلميّ الذي يناسب هذا النّوع ويحقّق الغرض من إنتاج هذا المعجم.

ت. الأهداف المرجوة من تأليف المعجم:

تحديد أهداف تأليف المعجم خطوة مهمّة جدًا؛ لرسم التّصوّر المنهجيّ للمعجم حسب نوعه، وتصنيفه. وتعدّ هذه الخطوة الحجر الأساس الذي يقوم عليه المعجم.

(١) معجم المعاني العربي المنشود في ضوء الصّناعة المعجميّة الحديثة، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير (PDF)، إعداد الطّالبة: فاطمة بن شعشوع، إشراف الدّكتور: خير الدّين سيب، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، ٢٠١٣م، ص: ٧٧.

٢. الأمر الثاني تطبيقي: ويتمثل في ثلاث مراحل، وهي:

أ. مرحلة ما قبل الإنجاز:

تتجسد هذه المرحلة في وضع رؤية واضحة، وتصور كامل لهيكل المعجم، على أن تكون هناك دوافع لتأليف المعجم مع تحديد طبيعته، ونوعه، والمنهج الذي سيتبعه المؤلف، والفئة التي سيوجه إليها هذا المعجم المؤلف؛ حتى يحقق الأهداف المرجوة من تأليفه.

ب. مرحلة الإنجاز، ويتمثل في خطوتين:

١. تحديد الفريق العامل؛ وذلك بالإجابة عن هذا السؤال. هل تأليف المعجم سيكون جهداً

فردياً، أم جهداً جماعياً؟ فإن كان جهداً جماعياً قائماً على (التأليف الجماعي)؛ فيتم تشكيل فريق العمل من متخصصين في اللغة، والمعجم، والتقنية، وعلم المصطلح، وعلوم أخرى.

٢. تخطيط العمل، ويتم ذلك بتحديد مراحله، أن تتمثل المرحلة الأولى في جمع المواد

المعجمية، وتحديد النصوص التخصصية، ثم الاطلاع على ما ورد في المعاجم، وخاصة ما يخدم الهدف المرجو. ثم إعداد اجتماعات فريق العمل؛ لمناقشة هذه الأمور التي تشكلت وبدأت تتضح؛ ليتم جمع ما يكفي من الآراء التي يمكن أن تساهم في بناء معجمي متكامل قائم على منهجية دقيقة مع تلاشي ما وقع فيه السابقون من هفوات، ثم يقوم فريق آخر متخصص في المراجعة، والتدقيق، والتحرير للنص المعجمي، وأخيراً يكون الاستعداد لإخراج هذا العمل المعجمي مطبوعاً، سواء كان ورقياً، أم منشوراً إلكترونياً. وما الخطوة الأخيرة إلا تنقيح النص المعجمي، تكون من قبل لجنة خاصة يتم تشكيلها؛ رغبة تفادي أخطاء نحن في غنى عنها.

ت. مرحلة ما بعد الإنجاز:

العمل المعجمي على وجه الخصوص بحاجة ماسة إلى هذه المرحلة، والتي يُعنى بها متابعة المستجدات، والتطورات المعجمية، والتقنية بما يتناسب ووقتنا المعاصر؛ ليتم تحيين المعجم بشكل دوري ومستمر؛ لأن اللغة العربية لغة متنامية، ومتجددة، ومواكبة لكل عصر ولكل تغيير. ويتم هذا التحيين بإعادة إصداره، وطباعته بعد أن يتم إضافة ما استجد من مفردات، وحذف ما أهمل من المواد المعجمية، كما يمكن الاستفادة من إمكانيات الحاسوب الرقمية،

والبرمجية، والإحصائية. ويتحقق ذلك بتشكيل عدة لجان متخصصة تقوم بمتابعة جميع المستجدات -على كافة الصُّعد- من تحديثات في المنهجية المعجمية، والكتب التخصصية، والجامعية، وإصدارات المجامع اللغوية في البلدان العربية المختلفة.

يمكن استقاء الأفكار المتنوعة من خلال المتابعة عن بعدٍ تقنياً مستحدثاً؛ كمتابعة المنظمات العربية (الألكسو^(١))، ومكتب تنسيق التعريب^(٢))، ومتابعة المؤتمرات الدولية العربية وما يستجد فيها من دراسات تخدم اللغة العربية وجميع الجوانب اللسانية، والتقنية.

كما يمكن تشكيل فريق يقوم -بشكل دوري- بعقد لقاءات، وندوات؛ لإعادة النظر في أمور مستحدثة تختص بالمعجم. ذكر "صادق أبو سليمان" أن المرحلة الثالثة تتجسد في "وضع معجم يشمل كلّ الكلمات العربية على نمط خاص؛ ليرجع إليه من أراد البحث عن معنى كلمة"^(٣)، ولا يحدث ذلك إلا بالتّحيين والتّحديث المستمرين، ثمّ تتسع دائرة العمل المعجمي من خلالهما؛ لتشمل بقيّة مفردات اللغة العربية.

الصّناعة المعجمية عند المستشرقين.

كان للمستشرقين -وهم ليسوا من أبناء العربية- أثرهم الواضح في مسيرة المعجم العربيّ في العصر الحديث، فقد لفتوا في مباحثهم وأعمالهم المعجمية إلى قيمة المعجمات العربية القديمة، وأهمية العمل المعجمي بوجه عام^(٤).

هذا وقد تنوّعت أعمال المستشرقين المعجمية؛ فأنتجوا المعجمات الثنائية ومتعددة اللّغات، ومعجمات المصطلحات والألفاظ الحضارية، والمعجمات التأصيلية التقارنية، ومعجمات

(١) ينظر: موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALESCO)، على الرابط:

<http://www.alecso.org.tn/index.php?lang=ar>

(٢) ينظر: موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، على الرابط:

<http://www.arabization.org.ma/>

(٣) العمل المعجمي العربي: ٤٤.

(٤) الدّراسات اللّغوية الحديثة في مصر، (في الفترة من ١٩٣٢ - ١٩٦٢م)، رسالة ماجستير، إعداد: صادق عبد الله محمد أبو سليمان، إشراف الأستاذ الدكتور: حلمي خليل، وعبد الحميد عابدين، جامعة الإسكندرية، مصر، ١٩٨٧م، ص: ٤٣٣ بتصرّف.

اللهجات والأعلام، وكذلك حاول بعض المستشرقين تصحيح ما وقعت فيه المعجمات العربية من تصحيقات، واستدراك ما فاتها من مفردات لغوية. ومما يدخل في إطار العمل المعجمي الاستشراقي عناية نفر منهم بفهرسة الرسائل الموضوعية العربية وتنظيمها؛ ذلك أن علماء العربية الذين وضعوها لم يتبعوا في سرد المفردات في تلك الرسائل نظاماً معيناً، وما على القارئ إلا أن يخمن موضع الكلمة؛ ليعرف معناها أو يقرأ الكتاب كله؛ ليقف على ضالته. وقد تيسرت المهمة شيئاً ما حين عني المستشرقون بإخراج هذه الكتب وطبعها، ووضع الفهارس المنظمة التي اشتملت على فهرس خاص بالمفردات^(١).

ومن المعاجم الغربية التي قامت على أساس معجمي عربي^(٢):

- معجم اللغة العربية للإيطالي "أنطونيوس جيجايوس"، حيث استند إلى القاموس المحيط حسب رواية "جوليوس"، وكانت طباعته في أوروبا، عام ١٦٣٢م.
- المعجم العربي اللاتيني للهولندي "يعقوب جوليوس"، حيث يعدّ هذا المعجم مرجعاً مهماً للمستشرقين في الزمن الحديث، كما يعدّ ثروة لفظية للفصحى على رأي "يوهان فوك"؛ فقد جعل "جوليوس" أساس معجمه الصحاح، فترجم شروح الجوهري، واستعان بمصادر أخرى كالقاموس المحيط، وأساس البلاغة، ومجمل اللغة، والكشاف، ومعجم البلدان، وغيرها من المصادر القيمة، وكانت طباعته عام ١٦٥٣م.
- المعجم العربي اللاتيني لـ "جورج فلهلم فريتاغ"، صدر عام ١٨٣٧م، في أربعة مجلدات. ويعدّ نسخة منقّحة ومزودة عن معجم "جوليوس". نقادى فيه "فريتاغ" عن الأخطاء التي وقع فيها "جوليوس"، وأعاد ترتيب أصوله ترتيباً جديداً؛ ولأنّ معجم "فريتاغ" يعدّ تنقيحاً لمعجم "جوليوس" فقط؛ حلّ محله. وصدر عنه مختصر في مجلد واحد عام ١٨٣٧م.

(١) الدّراسات اللّغويّة الحديثة في مصر، (في الفترة من ١٩٣٢ - ١٩٦٢م)، رسالة ماجستير: ٤٣٣ و ٤٣٤ بتصرّف.

(٢) بحث: (مناهج المستشرقين في الصّناعة المعجميّة)، (ندوة قضايا المنهج في اللّغة والأدب)، فاس، الأربعمائة ١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٢هـ الموافق ١٨ مايو ٢٠١٠م، للكاتب عبد العزيز الحميد، موقع صوت العربية، بتصرّف، على الرّابط:

http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=862:2011-05-18-17-31-31&catid=101:2008-07-04-12-17-35&Itemid=362# edn7

ومن أسماء المستشرقين التي اهتمت بالعمل المعجمي -أيضا- وحاولت في معجماتها إيراد العامي والدخيل، شاع أو لم يشع في اللغة العربية، يتردد اسم "دوزي" Dozy (١٨٢٠م - ١٨٨٣م)، الذي ألف معجمه (Supplement Aux Dictionnaires) أي ملحق بالمعاجم، أو ما سماه المؤلف في ترجمته إلى العربية: تكملة المعجمات العربية. وقد خرج هذا المعجم في مجلدين كبيرين عامي (١٨٧٧ - ١٨٨١م)، حاول فيه إثبات ما لم تعترف به المعاجم العربية من الكلمات والتراكيب، أو اللغة غير التقليدية -على حدّ قوله- وخاصة التي جاء بها الكتاب العرب في العصر الوسيط. فهذا المعجم هو محاولة الإلحاق به ما فات المعاجم العربية القديمة -من وجهة نظر المؤلف- من ألفاظ الحضارة الإسلامية التي غزت البلاد العربية جراء الفتوحات الإسلامية، واستقرار العرب في الأمصار والبلاد المفتوحة وترجمتهم العلوم والمعارف المختلفة، وهي المادة اللغوية التي غفل عنها أصحاب المعاجم العربية القديمة. هذا وترجع أهمية هذا المعجم في المقام الأول إلى أنّ "دوزي" لم يغفل عن إثبات المصادر التي استقى منها مادته، بل كان حريصاً على إثبات تلك المصادر مع كلّ كلمة^(١). ويتصدّر المعجميين المستشرقين اسم "إدوارد لين" Lane (١٨٠١ - ١٨٧٦م)، صاحب معجم مد القاموس (Arabic English Lexicon)، وهو معجم عربي انجليزي في ثمانية أجزاء (١٨٦٣ - ١٨٩٣م)، نشر الثلاثة الأخيرة منها حفيده "لين بول" بعد وفاة جدّه. وقد اهتم "لين" في معجمه بجمع المفردات من أمّهات كتب الأدب ومنتخبات من القرآن الكريم، بحيث أصبح قاعدة بنيت عليها معظم المعاجم العربية الحديثة العهد باللغات الأوربية^(٢). وبذلك نستطيع القول إنّ حركة الصناعة المعجمية عند المستشرقين قديماً شهدت نشاطاً واسعاً؛ فاختلفت مناهجها، وأغراضها، وأسسها. ولم تكن هذه المعاجم كلّها بنفس الجودة، والاتقان، فأهمل بعضها، واشتهر البعض الآخر^(٣).

(١) الدّراسات اللّغويّة الحديثة في مصر، (في الفترة من ١٩٣٢ - ١٩٦٢م)، رسالة ماجستير: ٤٣٥ بتصرّف.

(٢) نفسه: ٤٣٥ و ٤٣٦ بتصرّف.

(٣) بحث: (مناهج المستشرقين في الصناعة المعجمية)، (ندوة قضايا المنهج في اللغة والأدب)، فاس، الأربعاء ١٥ جمادي الآخرة ١٤٣٢هـ الموافق ١٨ مايو ٢٠١٠م، للكاتب عبد العزيز الحميد، موقع صوت العربية، بتصرّف، على الرابط:

http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=862:2011-05-18-17-31-31&catid=101:2008-07-04-12-17-35&Itemid=362# edn7

وكان الهدف الغالب من الصناعات المعجمية عند المستشرقين توفير مراجع لترجمة التّوراة فضلاً عن القرآن الكريم من خلال تأليف مناهج معجمية تتناول لغة الحياة اليومية عند المسلمين، والجارية على ألسنة المثقفين منهم؛ لتكون عوناً لهم في التعامل معهم^(١).

أثّرت الثقافة المعجمية عند المستشرقين في نقل الصناعة المعجمية العربية إلى أوروبا، ومن ثمّ برز أثرها جلياً في الصناعة المعجمية الغربية. قال "فرانتز روزنتال": "أمّا علم المعاجم فكان هو الأساس الذي قامت على أساسه المعاجم الغربية العربية"^(٢).

"أمّا المستشرقون والأوروبيون بصفة عامّة فلم يهتمّوا في مباحثهم وأعمالهم المعجمية بهذه الغاية؛ لذا فإنّنا نراهم يهتمّون بوصف اللّغة في مختلف مراحلها التاريخية والمعاصرة"^(٣).

وقد حاولوا تطبيق هذا في مباحثهم وأعمالهم المعجمية الخاصة بالعربية وغيرها من اللّغات الشرقية فلم يقفوا كما وقفت المعجمات، حيث كتب نفر منهم واعتنى برصد التّطور وملامحه في العربية عبر مختلف مراحلها؛ فقدم لنا المستشرق "يوهان فك" كتابه العربية دراسات في اللّغة واللهجات والأساليب. وقام "تيرنر" الأستاذ بجامعة بيل في أمريكا بعرض تاريخي لتطور بعض الألفاظ التي أخذت أوضاعاً جديدة في الاستعمال العربي الحديث منذ القرن التاسع عشر، ذكراً أسماء المؤلفين الذين حدث ذلك على أيديهم، مثل:

"رفاعة (الطّهطاوي) وقاسم أمين ولطفي السيّد وفارس الشّدياق وفتحي زغلول وبعض المشرّعين القانونيين والكتاب السّوريين واللّبنانيين"^(٤)، ولا ننسى جهود إنستاس ماري الكرمل، وبطرس البستاني.

(١) بحث: (مناهج المستشرقين في الصناعة المعجمية)، (ندوة قضايا المنهج في اللّغة والأدب)، فاس، الأربعاء ١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٢هـ الموافق ١٨ مايو ٢٠١٠م، للكاتب عبد العزيز الحميد، موقع صوت العربية، بتصرّف، على الرّابط:

http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=862:2011-05-18-17-31-31&catid=101:2008-07-04-12-17-35&Itemid=362#_edn7

(٢) الموقع نفسه بتصرّف.

(٣) الدّراسات اللّغوية الحديثة في مصر، (في الفترة من ١٩٣٢ - ١٩٦٢م)، رسالة ماجستير: ٤٣٤.

(٤) نفسه: ٤٣٤ و ٤٣٥ بتصرّف.

"ويمتدح د. درويش نقل "لين" عن مصادره قائلًا: ولأول مرة نرى قاموساً ينقل عن الرواة واللغويين المتقدمين نقلًا (يعدّ) من أول درجة^(١). وعلى هذا، حينما ذكر "لين" عبارة: (قال ابن سيده، أو قال الأزهري)، فالمعنى أنّه قد رأى بنفسه كتابي المحكم والتّهذيب، وأمّا في حالة النقل عن رواية لم يستطع أن يرى كتبهم فإنّه يذكر المصدر الذي نُقل عنه هذه الرواية^(٢). من خلال الشواهد السابقة المختلفة يتّضح لنا أنّ (لين) هو من أكثر المستشرقين حرصاً على أمانة النقل عن العربية؛ بل إنّه من أمهر مَنْ قام بترجمة الشواهد الشعرية في كتابه "مدّ القاموس".

ومن المستشرقين الذين عنوا بتاريخ العربية أوجست فشر (١٨٦٥ - ١٩٤٨م) في مقترحه الخاصّ لإعداد معجم لغويّ على أساس تاريخيّ بتكليف من مجمع اللغة العربية في مصر...، ومنهم كذلك "وليم بدول" Bedwell, W. (١٥٦١ - ١٦٣٢م)، صاحب معجم المفردات العربية، فهو يشتمل على الأسماء والأماكن وألقاب الشرف...، المستعملة في اللغة العربية من بيزنطة حتّى أيامه عام (١٦١٥م)، و"بادجر" Badger (١٨١٥ - ١٨٨٨م)، في الذخيرة العلمية باللغتين الانجليزية والعربية (١٨٨١م)، وقد ضمّنه مفردات المعجمات، والمفردات المولدة الحديثة، و"فانيان" Fagnan (١٨٤٦ - ١٩٣١م)، في معجمه تكميلات للقواميس العربية (١٩٢٣م)، و"ليفي بروفنسال" Levi-Provençal (١٨٩٤ - ١٩٥٦م)، في مؤلفه معجم تطبيقي لعربية القرن العشرين (١٩٤٢م)، و"بارانوف" Baranov، في القاموس العربي الروسي الذي اعتمد فيه على النصوص الحديثة (من ١٨٨٠ إلى ١٩٤٠م). و"هانز فير" Hans Wehr، في مؤلفه قاموس العربية اليوم، وهو بالعربية والألمانية، وصدر في جزأين عام (١٩٥٢م)، وظهرت له طبعة ثانية عام (١٩٦٠م)، وعام (١٩٦١م)، أعيد طبع هذا المعجم مترجماً إلى الانجليزية وذلك باشتراك مؤلفه مع مستشرق آخر يدعى "ج. ميلتون كون" J. Milton Gown^(٣)، ولا ننسى هنا معجم وورتابيت (Wortabet) العربي الانجليزي.

(١) الدّراسات اللّغويّة الحديثة في مصر، (في الفترة من ١٩٣٢ - ١٩٦٢م)، رسالة ماجستير: ٤٣٦.

(٢) نفسه: ٤٣٦ بتصرّف.

(٣) نفسه: ٤٣٧ بتصرّف.

دوافع التأليف المعجمي عند العرب:

المعجم: وعاء اللغة وهوية التراث العربي. إنَّ اهتمام العرب بلغتهم يتمثل في الحرص على نقائها، والحفاظ على الفصح منها، وتصديهم للحن^(١) فيها. ويمكن تلخيص دوافع التأليف المعجمي عند العرب في ثلاثة دوافع، هي: دافع ديني، ودافع اجتماعي، ودافع ثقافي^(٢).

- الدافع الديني:

يتمثل في الحفاظ على لغة القرآن الكريم، وسلامة مفرداته من أخطاء النطق، والفهم. وحماية اللغة العربية من اللحن، والفساد كـ"دخول الغريب"^(٣)، والحوشي^(٤)، والمبتذل^(٥)»^(٦). والحرص على اللغة العربية يأتي من كونها السبيل الوحيد لفهم الدين الإسلامي.

- الدافع الاجتماعي:

"كثرة الأمم ذات الألسنة غير العربية التي دخلت في الإسلام، واتخذت العربية لغتها"^(٧).

- الدافع الثقافي:

ويتجسد في اكتمال الوعي لدى الرواة واللغويين، وحرصهم على جمع مفردات اللغة، وحفاظها من الدخيل عليها. مما عمل على نضج الفكر، والعمل المعجمي لدى العرب^(٨).

(١) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٤ بتصرّف.

(٢) المداخل في المعاجم العربية الحديثة (PDF): ٢٦ بتصرّف.

(٣) الغرابة: أن تكون الكلمة وحشية لا يظهر معناها. ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (PDF)، محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية، ١٩٦٦م، ص: ٣٢ و ٣٣.

(٤) ويقال عنه الوحشي: وهو ما نفر عنه السمع، وهو بمعنى الغريب. ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (PDF): ٣٢ و ٣٣.

(٥) المبتذل: ما يكون شائعا بين العامة دون الخاصة. ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (PDF): ٣٢ و ٣٣.

(٦) معالجة المادة المعجمية في القاموس المحيط للفيروز أبادي، رسالة ماجستير (PDF)، إعداد الطالب: العربي طريلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ٢٠١١/٢٠١٢م، ص: ٣٠ بتصرّف.

(٧) نفسه: ٣٠.

(٨) المداخل في المعاجم العربية الحديثة، رسالة ماجستير (PDF): ٢٧ بتصرّف.

أهمية المجامع اللغوية العربية:

إنَّ "اللغة هي قوام الهوية، وعماد الشخصية، وهي الراسمة لبناء القومية، المشكلة لهندسة هذا البناء على المستويات الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، ...، اللغة هي الأمة"^(١)، ووعاء فكرها؛ ولأنها كذلك؛ فهي بحاجة إلى من يحافظ على سلامتها، والعمل على تطويرها، وتوسيعها؛ لذا كانت المجامع اللغوية العربية. وسلامة كل لغة تكون بأحد الأمرين، كما يقول الدكتور عبد القادر المغربي: الأمر الأول - المحافظة على إرثها المميز لها عن غيرها، كنوع تأليف الكلام، وطريقة إيراده، وخصوصية أساليبه، وروعة بيانه مع غرابة إيجازه. والأمر الثاني - لسلامة اللغة زحزحتها عن الجمود، والأخذ بها نحو التطور مع تطور أهلها المتكلمين بها، فيجدون فيها المرونة المواتية لهم في التعبير عن أفكارهم ومستحدثات حضارتهم، وبدائع تطوّرهم^(٢). واللغة العربية لا تعجز عن استيعاب الألفاظ المتعلقة بتطور الحياة العلمية والثقافية، إذا استطاع أهلها أن يطوّروها ويوفدوا إليها المستحدثات العصرية^(٣).

"كان العمل على وضع المعجمات اللغوية والمتخصصة غاية من الغايات الرئيسة التي سعى مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى تحقيقها؛ فقد نصّ مرسوم بإنشائه على أن من أعمال المجمع أن يحافظ على سلامة اللغة العربية، وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدّمها، ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وذلك بأن يحدّد في معاجم أو تفاسير خاصة أو غير ذلك من الطرق ما ينبغي استعماله أو تجنّبه من الألفاظ والتراكيب"^(٤).

(١) مقال "المجامع اللغوية" للأستاذة الدكتورة: وفاء كامل فايد، جامعة أمّ القرى، بتصرّف، على الرابط:
<http://uqu.edu.sa/page/ar/155267>

(٢) تطوّر المعجم العربي: ٣٧٣ و ٣٧٤ بتصرّف.

(٣) نفسه: ٦ بتصرّف.

(٤) الدراسات اللغوية الحديثة في مصر، (في الفترة من ١٩٣٢ - ١٩٦٢م)، رسالة ماجستير: ٥٠٣.

ويمكن إجمال مسؤوليات المجامع اللغوية فيما يأتي^(١):

١. تنمية الثروة اللغوية؛ لجعل اللغة قادرة على التعبير عن المصطلحات العلمية الحديثة، ومعطيات الحضارة وألفاظها، ومستجدات الفكر، وذلك في إطار المحافظة على سلامة اللغة العربية، وعدم الخروج عن أبنيتها وأطرها العامة.
٢. دراسة اللهجات، وإعداد الأطالس اللغوية.
٣. العناية بالقضايا التعليمية والتطبيقية، كتيسير النحو والصرف، وتيسير الكتابة والإملاء. وبناء على ذلك اندرجت جهود المجمع ضمن أربعة أبواب رئيسة، هي:
 - أ. محاولة الوفاء بحاجة اللغة العربية إلى المعاجم المتطورة، الوافية بما استقر في اللغة من الأوضاع المحدثة والتقنيات المعجمية الحديثة.
 - ب. وضع المصطلحات العلمية والحضارية والفنية.
 - ت. إحياء التراث القديم.
 - ث. تيسير متن اللغة، وقواعدها وكتابتها.

محاولات لوضع معاجم حديثة تفي بحاجات العصر الرقمي:

لا زالت هناك محاولات جادة من قبل بعض المجامع اللغوية، وبعض المؤلفين، وبعض المراكز الثقافية منها، والتربوية، والمهتمين في مجال المعجمية من اللغويين المختصين، والتقنيين؛ لتأليف معاجم حديثة أو محدثة؛ لتفي بحاجة العصرنة لها. كالمعاجم الضخمة، والصغيرة، العامة والخاصة، الموسوعية، والإلكترونية، والمحوسبة وغيرها. إلا أن بعض من هذه المحاولات لم ترَ النور بعد، أو يتأخر استكمالها إلى حين غرة، أو أن أكثرها لم يخضع بعد للمقاييس العلمية التي يجب أن تُعتمد في ميدان التأليف المعجمي، إن في مستوى الجمع، أو الوضع، أو التأليف^(٢).

(١) مقال "المجامع اللغوية" للأستاذة الدكتور: وفاء كامل فايد، جامعة أم القرى، على الرابط:

<http://uqu.edu.sa/page/ar/155267>

(٢) لاروس المعجم العربي الحديث، دراسة في الوضع والجمع والتعريف، في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، تقديم الطالب: علي خالد الزعبي، رسالة ماجستير (PDF)، ٢٠١١م، الملخص، ص: ط بتصرف.

المؤسسات المعجمية الناجحة عالمياً وعربياً:

من يلج مجال التأليف المعجمي لا يسلم في كل الأحوال من النقد، كما لا يسلم مؤلفه من الانتقاد، فتتوالى المآخذ دون توقف. لكننا نقول إن البدايات هي أولى خطوات الإنجاز المعجمي الناجح. إذ نستطيع بكل ثقة التقاط الثغرات المعجمية إن تبينت، والعمل على سدها بسهولة ويسر من خلال متابعة المستجدات المعجمية، وهذا ما يندرج في مرحلة ما بعد الإنجاز، وهذا هو فن الصناعة المعجمية وسرّها الذي يحقق النجاح الزاهر، من خلال إعادة تصدير الطبّعات المنقّحة واستدراك ما يجب استدراكه على تمت طباعته. ذلك ما لمسناه في بعض التجارب المعجمية الناجحة التي تحوّلت فيما بعد إلى مؤسسات، فلم تجاوز التقنيّات إلّا وقد نالت نصيبها منها.

ومن أشهر هذه التجارب التي وقع اختيارنا عليها: التجربة الفرنسية، والانجليزية، والعربية، ومنها:

١. معجم أوكسفورد (Oxford English Dictionary)^(١):

بحثنا عن كتب عربيّة تتحدّث عن تجربة معجم أوكسفورد المعجميّة؛ فلم نجد مؤلفاً عربياً واحداً تكلم عن هذه التجربة، فارتأينا إلى أن نستخلص مفاد هذه التجربة الناجحة من الموقع الرسمي للمعجم، ولغته الانجليزية؛ فمعجم أوكسفورد تجربة انجليزية معجمية ناجحة؛ وقد قمنا بترجمة أهم الفقرات التي جاءت في الموقع نفسه بتصرّف منا.

إنّ تاريخ قاموس أوكسفورد للغة الانكليزية يمتدّ إلى أكثر من قرن، وهو تاريخ مليء بالإثارة والحيويّة. عندما لاحظ أعضاء الجمعية الفيلولوجيّة اللندنيّة، عام ١٨٥٧م، أنّ معظم قواميس اللغة الانكليزية القائمة غير مكتملة أو ناقصة، نادوا إلى إعادة النّظر في هذه القواميس التي تُعنى باللغة الانكليزية منذ أن تبلورت في العصور الأنجلوسكسونيّة إلى العصر الحديث، ولم يكن يجول في خاطرهم مدى حيويّة المشروع والوقت اللازم؛ لتحقيق النتيجة النهائيّة.

(١) ينظر: الموقع الرسمي لمعجم أوكسفورد الانكليزي، على الرابط:

<http://public.oed.com/history-of-the-oed/>

بدأ المشروع ببطء بعد أول بيان للجمعية، وذلك بعد عقد اجتماعها الأول لهذا الغرض. وفي نهاية المطاف. عام ١٨٧٩م، عقدت الجمعية اتفاقية مع مطبعة جامعة أوكسفورد، وتم تكليف **جيمس موراي "Murray"** رسمياً؛ لبدء العمل بوضع قاموس اللغة الانجليزية الجديد (كما كان يسمى **قاموس أوكسفورد للغة الانجليزية** منذ ذلك الحين). وكان من المقرر أن يكون القاموس الجديد في أربعة مجلدات، بـ (٦,٤٠٠) صفحة، التي من شأنها أن تشمل جميع مفردات اللغة الانجليزية من الفترة المبكرة الوسطى للانجليزية (١١٥٠م)، بالإضافة إلى بعض الكلمات التي كانت سائدة في وقت سابق، إذا ما واصلت وجودها في اللغة الانجليزية الوسطى. وكانت تشير التقديرات حينها إلى أن مدة المشروع قاربت عشر سنوات. بعد مضي خمس سنوات على الطريق، ولدى وصول **"Murray"** وزملائه عند لفظة (Ant)، أدركوا حينها أن الوقت قد حان لإعادة النظر في الجدول الزمني. ولم يكن مستغرباً أن يستغرق المشروع وقتاً أطول مما كان متوقعاً؛ فلم تكن الصعوبات بسبب تعقيدات اللغة الانجليزية الهائلة فحسب، بل بسبب نموها وتطورها المتواصلين أيضاً. ولم يكتفِ الفريق أثناء اشتغالهم في المشروع بقائمة المفردات التي تبناها أول الأمر والتي كانت موجودة منذ سبعة قرون، وإنما كانوا يحاولون إقحام كلمات ومعاني جديدة، ظهرت خلال مسيرتهم فيه. لم يتمكن **"Murray"** وفريقه من نشر الجزء الأول عام ١٨٨٤م، ولكن كان واضحاً حينئذ أن هناك حاجة إلى دراسات أكثر شمولاً مما كانت تتصوره الجمعية الفيلولوجية اللندنية قبل ثلاثين عاماً. واصل المشروع طريقه على مدى أربعة عقود، وانضم إليه محررون جدد، وتوسع فريق **"Murray"** إلى مختصين آخرين، أمثال: **"Henry Bradley"**، و**"W.A. Craigi"**، و**"C.T. Onions"**. عمل الفريق بشكل متواصل، وتم إصدار عدة كراسات إلى غاية نيسان من عام ١٩٢٨م، حين تم نشر المجلد الأخير. بدلا من (٦,٤٠٠) صفحة في أربعة مجلدات. نشر القاموس باسم **القاموس الجديد للغة الانجليزية** محترماً كل المبادئ التاريخية، لكنه جاء في أكثر من (٤٠٠,٠٠٠) كلمة وعبارة في عشرة مجلدات.

للأسف، لم يعيش **"Murray"**؛ ليرى إتمام عمله العظيم؛ لأنه توفي عام ١٩١٥م، هذا العمل الذي كان قد كرس حياته له، يمثل إنجازاً غير مسبوق في تاريخ النشر بأي مكان من العالم، وأصبح هذا القاموس صاحب السلطة النهائية في اللغة الانجليزية بدون منازع.

التّحيين والتّجديد:

إنّ الجانب المثير في أيّ لغة حيّة هو قابليّتها للتّطوّر باستمرار، هذا يعني أنّه لا يوجد قاموس أو معجم نهائي لأيّ لغة في أيّ زمن من الأزمنة. بعد خمسين عاما من العمل في الطّبعة الأولى، وصل المحرّرون إلى هذه الحقيقة اللّسانية المهمّة.

مع ذلك، وبمجرد الانتهاء من المجلّدات العشرة الأصليّة للقاموس الجديد، بدأ المحرّران (Craigie and Onions) بتحديثه. ففي عام ١٩٣٣م، تمّ نشر ملحق للقاموس في مجلّد واحد. في هذا الوقت أيضا تمّ طبع القاموس الأصلي في اثني عشر مجلّدا، وأعطى له رسميا عنوانه الحالي: قاموس أوكسفورد للغة الانجليزية.

إنّ هذه النّسخة الّتي تتكوّن من اثني عشر مجلّدا لقاموس أوكسفورد وملحق واحد، تمثّل الشّكل النّهائي والّذي أعتمد لعدّة سنوات. ومع ذلك، عام ١٩٥٧م، تمّ تعيين " Robert Burchfield" محرّر ملحق جديد حلّ محلّ ملحق ١٩٣٣م، والّذي يشمل الكثير من المعلومات الجديدة (وخاصّة مفردات القرن العشرين).

وفعلا، لقد تمّ إضافة المزيد من الألفاظ العلميّة والتّقنيّة الّتي ظهرت في القرن العشرين، وجرى توسيع نطاق القاموس؛ ليشمل كذلك الكثير من الكلمات الوافدة من أمريكا الشماليّة وأستراليا ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا، وجنوب آسيا، ومنطقة البحر الكاريبي، فجاء الملحق الجديد أطول بكثير من طبعة عام ١٩٣٣م، حيث طُبِع في أربعة مجلّدات بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٦م.

وفي عام ١٩٨٢م، احتدم النّقاش بمؤسّسة مطبعة جامعة أكسفورد حول كيفة تحديث هذا القاموس الهائل وعصرنته؛ فلقد أصبحت الأساليب التّقليديّة أكثر وضوحاً بتجميع مدخلات المعجم الّتي يجب تحديثها والّتي ينبغي عليها الانتقال إلى استعمال الوسائل الإلكترونيّة الحديثة. وبات من الضّروري تغيير المسؤولين، ومديري المشاريع، ومهندسي النّظم، وكذلك محرّري المعجم؛ لكي يتناسب مع الوسائط العصريّة. وتمّ في سنة ١٩٨٤م، إطلاق مشروع جديد: مشروع قاموس أوكسفورد الجديد؛ حتّى يتلاءم والطّفرة التّقنيّة الحديثة، وتمّ فعلا نشر طبعة متكاملة حديثة، وتوفير النّصوص الإلكترونيّة الكاملة عام ١٩٨٩م، لتشكّل أساس النّسخة الحاسوبية الّتي ستصدر بعد ذلك.

أكثر مشاريع الحوسبة إثارة في تاريخ النشر:

كيف يمكن أن تأخذ عدّة مجلّدات مطبوعة عملاً مرجعياً ضخماً تمّ إنجازُه طيلة قرن من الزّمن وتحويله إلى مادّة محوسبة آلياً؟ كان هذا المشروع بميزانيّة (١٣,٥) مليار دولار على مدى خمس سنوات لحوسبة أكثر إثارة في تاريخ صناعة النّشر. فقد تمّ اعتماد (SGML)، كنظام ترميز؛ وشارك في الرّقمنة (١٢٠) شخصاً، وما يفوق (٥٠) من المصحّحين والمدقّقين. تكفّل كل من "John Simpson" و"Edmund Weiner" مع مجموعة من مختصي فنّ صناعة المعاجم، بمراجعة هذا القاموس الإلكتروني الجديد وتدقيقه وتحريره، وكذلك إضافة (٥,٠٠٠) من الكلمات والمعاني الجديدة إلى (٤٠٠,٠٠٠) من التّعريفات التي تضمّنتها سابقاً (٦٠,٠٠٠,٠٠٠) كلمة سابقاً. وقد اعتمد فريق الحوسبة في (٨٥%) من هذا الإنجاز برامج حاسوبية، ولكن (١٥%) المتبقّية من العمل والتي تمثّل الجزء الحرج من المعجم، اعتمدوا فيها قدراتهم التّدقيقيّة الفرديّة، وتوجّبت هذه المهمّة الضخمة بإعداد نسخة قاموس أوكسفورد الإلكترونيّة، وتمّ نشرها في أواخر ١٩٨٩م، بإشادة كلّ المختصّين بها، ونال المحرران "Simpson" و"Weiner" احتراماً كبيراً، حيث إنّهُ لو طبعت النّسخة الورقيّة المقابلة للنّسخة المحوسبة لمأّت أكثر من (٢٢,٠٠٠) صفحة في عشرين مجلّداً كبيراً.

في العصر الإلكتروني:

في عام ١٩٩٢م، حدثت طفرة في قاموس أكسفورد مرّة أخرى سجّلها التّاريخ عندما تمّ نشر طبعة إلكترونيّة جديدة ومنقّحة ومزيدة في أقراص (CD-ROM)، ذلك أنّه تمّ تخفيض منتج ضخم يتألّف من عشرين مجلّداً بمساحة رفوف تصل إلى أربعة أقدام ووزن (١٥٠) باونداً إلى حجم ضئيل، قرص لامع يتّسع له، ويزن بضعة أونصات.

وقد لاقت نسخة قاموس أكسفورد على (CD-ROM) نجاحاً كبيراً، فالصيغة الإلكترونيّة قد أحدثت ثورة في طريقة استخدام النّاس البحث في القاموس واسترجاع المعلومات. فعملية تتّبع أصول الكلمات أو الاقتباسات المعقّدة التي كان من المستحيل إجراؤها باستخدام النّسخة المطبوعة؛ أصبحت الآن لا تستغرق سوى بضع ثوان، لأنّ الشّكل الإلكتروني جعل قاموس أكسفورد سهل الاستخدام، وأصبح له جمهور يشمل كلّ أنواع القراء، ليس من المجتمع العلمي الأكاديمي فقط.

والتطور يستمر:

اليوم، مرة أخرى، قاموس أوكسفورد للغة الانجليزية يتابع تطوره باستغلال كل الابتكارات التكنولوجية الحديثة بطريقة جيدة، فهو من أوائل المعاجم المتاحة في نسختها الكاملة على الشبكة العالمية.

لم يكن قاموس أوكسفورد للغة الانجليزية، في أي مرحلة من تاريخ صيرورته، مشروعاً تجارياً مربحاً لمؤسسة مطبعة جامعة أكسفورد (Oxford University Press).

ومع ذلك؛ فإن هذه المؤسسة لا تزال ملتزمة بدعم الدراسات والأبحاث عن جذور اللغة الانجليزية وتطورها أينما وجد من يتحدث بها. ومصدر هذا الالتزام هو الرغبة في الحفاظ على القيم الثقافية المتجسدة في هذا القاموس؛ فالميزانية الجديدة التي رُصدت لتمويل برنامج النسخة الحالية والبرنامج المقترن بها للكلمات الإضافية بلغت حوالى خمسة وخمسين مليون دولار، ويتم الآن نشر طبعة جديدة بها تنقيحات وإضافات للكلمات الجديدة على الشبكة العالمية كل ثلاثة أشهر.

الأهداف الصغيرة التي وضعتها الجمعية الفيلولوجية اللندنية عام ١٨٥٧م، لا يمكن مقارنتها بالإنجاز الهائل الذي تم تحقيقه في المشروع. فقاموس أوكسفورد للغة الانجليزية هو وثيقة حية متطورة باستمرار طيلة (١٤٠) عاماً. إنه ليس مجرد وثيقة مناسبة للبحث عن الكلمات وأصولها، بل جزء لا غنى عنه في الثقافة الانجليزية. فهو لا يوثق فقط تطور هذه اللغة، ولكن يوثق أيضاً التطور المستمر للمجتمعات الناطقة بها.

٢. معجم لاروس، المعجم الكبير للقرن التاسع عشر^(١) Grand Universal :(Dictionary of the nineteenth century

إن منشئ مؤسسة لاروس هو "Pierre-Athanase Larousse" (ولد في ٢٣ أكتوبر عام ١٨١٧م، بفرنسا، وتوفي في ٣ يناير عام ١٨٧٥م، بباريس)، نحوي ومعجمي موسوعي، أشرف على نشر الكثير من الأعمال التعليمية والمراجع الأكاديمية.

(١) ينظر: الموقع الرسمي للموسوعة البريطانية، على الرابط:

<http://www.britannica.com/EBchecked/topic/330683/Pierre-Larousse>

كان أول عمل موسوعي مرجعي للغة الفرنسية، المعجم الكبير للقرن التاسع عشر **"Grand Dictionnaire universel du XIXe siècle"**، الذي نشرته المؤسسة عام ١٨٦٦م، في (١٥) مجلداً، ثم أتبعته بعدة ملاحق سنة ١٨٧٨م. يعدّ بحق موسوعة شاملة ذات قيمة عالية، وكان هدف المشروع تعليمياً موسوعياً، وقد لاقى ذلك قبولاً كبيراً في الأوساط التعليمية والأكاديمية على السواء.

يعدّ هذا المعجم مكتبة حقيقية؛ فهو يعادل عدة آلاف من الأعمال التي تناولت المواضيع الآتية:

اللغة الفرنسية، النطق، علم أصول الكلام، اقتران الأفعال غير النظامية، القواعد النحوية، التعاريف والعبارات المألوفة والأمثال، التاريخ، الجغرافيا، سير الأعلام في الماضي والحاضر، الأساطير، العلوم الفيزيائية، الرياضيات والعلوم الطبيعية، والعلوم الأخلاقية والسياسية، الاختراعات والاكتشافات، والأجناس الأدبية والحرف، أبطال الملاحم والروايات؛ الرسوم الكاريكاتورية السياسية والاجتماعية، ببليوغرافيا عامة، والفنون الجميلة، وتحليل الأعمال الفنية، بما في ذلك المختارات من الفرنسية واللغات الأجنبية، والحكايات الأسطورية.

٣. المعجم الوسيط "مجمع اللغة العربية بمصر"، ١٩٨٥م:

إنّ مجمع اللغة العربية أخذ على نفسه منذ نشأته بإخراج معجم وسيط إلا أنه لم يشرع في الإعداد له إلا من بعدما طلب وزير المعارف الأستاذ "محمد علي علوبة" عام ١٩٣٦م، أن يسعف مجمع العالم العربي بمعجم على أحدث نمط عصري؛ لينتفع به طلاب العلم؛ فيجدوا أمامهم معجماً مصوراً، سهل التناول، ييسر لهم تحصيل اللغة؛ فتدارس المجمع ذلك، وأصدر قراره وضع المعجم الوسيط. يقول المجمعيون: "نظراً إلى حاجة طلاب التعليم الثانوي ومن في مرتبتهم وجمهرة المثقفين من أبناء اللغة العربية إلى معجم لغوي وسيط سهل التناول، ميسر الترتيب، مصور، بحيث يتناول من المصطلحات العلمية الصحيحة ما يتعلق بالأسباب الدائرة بين الناس. يقرر المجمع المشروع في اتخاذ الأسباب للقيام بهذا العمل، وأن يعهد البدء إلى لجنة

في تحقيقه. وقد تشكّلت هذه اللجنة عام ١٩٣٧م؛ لتشرع في الإعداد لهذا المعجم والذي استمرّ حتى سنة ١٩٦٠م، فصدر عنه الجزء الأول، ثم الجزء الثاني والأخير عام ١٩٦٠م^(١).

إنّ اللغة العربية بحاجة إلى معجم كالمعجم الوسيط، فكان وضعه عملاً لازماً؛ لأنّ المعاجم الأخرى، سواء القديمة منها والحديثة، قد وقفت باللغة عند حدود معيّنة من المكان والزمان لا تتعدّاها^(٢). و"يعدّ المعجم الوسيط أول معجم حقّق قفزة نوعية من حيث التقنية المستخدمة في صناعته وإخراجه، ومن حيث المادّة المعجميّة ونوعيتها، وباعتباره أول معجم في تاريخ العربية اهتمّت بصناعته هيئة علميّة خالف المعجمات السابقة التي قامت بجهود فردية ممّا عرضها لكثير من الأخطاء والهفوات. فلقد صدر هذا المعجم عن المجمع اللغويّ في القاهرة، وأشرف على تأليفه فريق من الأساتذة المقتدرين منهم: (إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصّوالحي، إبراهيم مذكور، شوقي ضيف، وآخرون)"^(٣).

ويؤكد ذلك الدكتور عبد الكريم مرداوي بقوله: "أمّا التّأليف الجماعيّ للمعاجم فكان في المعجم الوسيط؛ إذ تهيأ لهذا المعجم من وسائل التّجديد ما سدّ به نقصاً ظلّ سائداً في المحاولات المعجميّة السابقة؛ نظراً لاحتكام لجنته إلى منهج وضعته ينظّم التّرتيب الداخليّ لمشتقّات مداخله"^(٤).

ويتلخّص المنهج الذي نهجته اللجنة في ترتيب مواد المعجم فيما يأتي^(٥):

١. تقديم الأفعال على الأسماء.
٢. تقديم المجرد على المزيد.
٣. تقديم المعنى الحسيّ على المعنى العقلي، والحقيقي على المجازي.

(١) الدّراسات اللّغويّة الحديثة في مصر، (في الفترة من ١٩٣٢ - ١٩٦٢م)، رسالة ماجستير: ٥١٦ و ٥١٧ بتصرّف.

(٢) المعجم الوسيط: ٢٥ بتصرّف.

(٣) مقال الدكتور: عبد العزيز عبد الله المهيوبي، موقع اللّسان العربي، على الرّابط:

<http://lisan1.com/wordpress/?p=197>

(٤) مناهج التّأليف المعجمي عند العرب: ٢٥.

(٥) المعجم الوسيط: ٢٩.

٤. تقديم الفعل اللازم على الفعل المتعدي.

٥. رتبت الأفعال على النحو الآتي:

(أ) الفعل الثلاثي المجرد، ... (ب) الثلاثي المزيد بحرف.

أهم مزايا المعجم الوسيط:

١. أدخلت اللجنة في متن المعجم ما دعت إليه الضرورة لإدخاله من الألفاظ المولدة، أو المحدثّة، أو المعرّبة، أو الدخيلة التي أقرها المجمع^(١).
٢. وضعت اللجنة ضوابط صارمة، ومنطقيّة؛ لترتيب المداخل^(٢).
٣. الاستغناء عن عدد من الألفاظ غير المستعملة^(٣).
٤. استخدام الصّور التّوضيحيّة^(٤).
٥. "ويمتاز المعجم الوسيط بإيراده مجموعة أخرى من الألفاظ التي لا تأتي عادة عند القدماء،

ورمز هذه الألفاظ هي:

- (مو) للمولّد:
وهو اللفظ الذي استعمله الناس قديماً بعد عصر الرواية، ومنه التّخت: جوقة الموسيقين والمغنين (مو)، ...، والتّبانة في الفلك: المجرة (مو)^(٥).
- ورمز (مع) للمعرّب:
وهو اللفظ الأجنبيّ الذي غيّره العرب بالتّقص، أو الزّيادة، أو بالقلب، ومن أمثلته، الجنار: زهر الرّمان (مع)، والسّندس: ضرب من رقيق الدّيباج^(٦).

(١) المعجم الوسيط: ٢٧ بتصرّف.

(٢) مقال الدّكتور: عبد العزيز عبد الله المهيوب، موقع اللّسان العربي، بتصرّف، على الرّابط:
<http://lisan1.com/wordpress/?p=197>

(٣) الموقع نفسه بتصرّف.

(٤) مقال الدّكتور: عبد العزيز عبد الله المهيوب، موقع اللّسان العربي، بتصرّف، على الرّابط:
<http://lisan1.com/wordpress/?p=197>

(٥) المعاجم اللّغويّة في ضوء دراسات علم اللّغة الحديث (PDF): ٥٦. وينظر: المعجم الوسيط: ٣١. علماً بأنّ الطّبعة الأولى صدرت عام ١٩٦٠م. ينظر: المعجم الوسيط: ٣٢.

(٦) نفسه: ٥٦ بتصرّف.

- ورمز (د) للدّخيل:

وهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير، ومنه الأكسجين، والتليفون،
والجزمجي: الحداء^(١).

بعض المآخذ على المعجم الوسيط^(٢):

- بقيت المادّة المعجميّة للوسيط والمقدّرة بحوالي ثلاثين ألف مفردة، متواضعة مقارنة بالنّمو السّريع للغة العربيّة وحاجتها المتزايدة إلى الألفاظ المتنامية.
- غصّ المعجم الوسيط الطّرف عن عدد كبير من مشتقّات الفعل، ولا سيّما القياسيّة منها، كالمصادر، وأسماء الفاعلين، والمفعولين، والصّفات، اعتماداً على القاعدة التي سارت عليها المعاجم القديمة، وهي الاستغناء عن المشتقات القياسيّة؛ اتّقاء تضخيم حجم المعجم.
- لم يذكر الوسيط أصل بعض المداخل سواء كان عربيّاً، أم غير عربيّ. ولا أصل اللغة التي استعيرت منها، واكتفى بالقول عن عشرات الكلمات إنّها من وضع المجمع، واكتفائه أيضاً بوصف بعض الكلمات بالدّخيلة، أو المعرّبة، أو المولّدة، وهذا الوصف هو عادة الأقدمين، فسَلِمَ مسلكهم.
- تعتمد المعاجم الغربيّة الحديثة أسلوب ذكر المدخل صوتيّاً؛ فبعض الكلمات يختلف نطقها عن رسمها الإملائيّ. أمّا المعاجم العربيّة الحديثة لا تقوم بضبط المداخل بشكل تامّ غالباً وهذا الأمر هامّ جداً للباحثين، والطلّبة، ولغير النّاطقين بالعربيّة.
- ومن أهمّ ما أهمل المعجم الوسيط أنّه لا يميّز في الكتابة بين الياء المنقوطة، وغير المنقوطة (ي، ي)، في كلّ الكلمات التي آخرها ياء منقوطة، أو ألف غير منقوطة.
- غفل الوسيط عن ضبط الكثير من حروف المداخل ممّا عمل على تعدّد احتمالات أوجه قراءتها؛ وهذا ما يجعل القارئ في حيرة من أمره.

(١) المعاجم اللّغويّة في ضوء دراسات علم اللّغة الحديث (PDF): ٥٦ بتصرّف. ويجدر بنا أن نشير إلى كتاب أمين علي السّيد "العامي الفصيح في المعجم الوسيط". حيث بحثنا عن هذا الكتاب؛ وهو غير موجود فذكرناه.

(٢) مقال الدّكتور: عبد العزيز عبد الله المهيوب، موقع اللّسان العربي، بتصرّف، على الرّابط:

<http://lisan1.com/wordpress/?p=197>

- بعض الكلمات في المعجم الوسيط لم تذكر كلَّ جموعها، كما في كلمة (أعمى)، فمن أشهر جموعها (عُمي، وعُميان)، فذكر الجمع الأوّل في طبعته الأخيرة، وأهمّل الجمع الثّاني، ويجدر بنا أن نشير إلى إثباته الياء في (عُمي) ألفا غير منقوطة^(١).

ومما سبق ذكره نعدّ المعجم الوسيط في ضوء مستجدات النّقانة الحديثة للمعجميّة غير مواكب لها على الأقلّ من ناحيتين: المادّة المعجميّة، والتّقنيّة المستعملة في الصناعة. فمن ناحية المادّة المعجميّة يجب أن تُحدّث باستمرار كما هو معمول في المؤسسات المعجميّة الأجنبيّة، تحديثاً مستمراً، وكذا محتواها بشكل دائم؛ وذلك بإعادة تصدير طبعات المعجم حسب ما تقتضيه حاجة العصر، وما يشهده من تحولات كبيرة في كافّة الصّعد خاصّة الصّناعات، والاختراعات، ووسائل الاتّصال، والتّقنيّات في ظلّ الشّبكة العالميّة، ومواقع التّواصل الاجتماعي وما يصاحبها من مفردات لآليّات، وأدوات.

فهل هذا المعجم وغيره من المعاجم يستطيع أن يثبت لنا بأنّ اللّغة العربيّة قادرة على مواكبة هذا التّطوّر السّريع الحاصل في كلّ المجالات، وتبطل عنها تهمة الجمود، والتّخلف، والعقم، وتنفي عنها القول إنّها غير مؤهّلة؛ لتصبح لغة العلم والتّقنيّات الحديثة، أو لغة الصناعة والاقتصاد والإدارة؟ ومما يستدرك بالمعجم الوسيط في مجال المعلوماتيّة، والاتّصال بعض الألفاظ والتّراكيب التّالية: شبكة الاتّصال، القرص القابل للإزالة، البريد الإلكترونيّ، المعلوماتيّة، الحاسوب أو الكمبيوتر، برامج الحاسوب، برمجة، تحليل النّظم، برمجيات، القرص المحلّي^(٢).

أمّا من جهة التّقنيّة المستخدمة في صناعة المعجم، أو لنقل تقنيّات تقديم المادّة اللّغويّة، فمنها ما يتّصل بكيفيّة صياغة التّعريفات، وما ينبغي أن تتضمّنه من معلومات؛ حيث أصبحت في المعجميّة الحديثة ضروريّة جداً في كلّ تعريف، ومنها ما يتعلّق على البداءة بالتّاريخ للمدخل، وتوضيح طريقة نطقه وكتابته، وذكر جنسه، وعدده، وما يرتبط به من معلومات نحويّة وصرفيّة، قبل ذكر كافّة معانيه ودلالاته المعجميّة مرتّبة بطريقة دقيقة مع مراعاة الأقدم والحقيقي

(١) المعجم الوسيط: ٦٥٢ بتصرّف.

(٢) مقال الدّكتور: عبد العزيز عبد الله المهيوب، موقع اللّسان العربي، بتصرّف، على الرّابط:

<http://lisan1.com/wordpress/?p=197>

قبل الحديث المجازي ...، إلى غير ذلك من التفاصيل المعروفة في الكتب المخصصة لهذا الموضوع^(١).

من الأخطاء التي وقع فيها الوسيط، ويجب تداركها في المعاجم الجديدة^(٢).

١. لم يتقيد المعجم الوسيط بترتيب معاني المداخل ودلالاتها فيما بينها ترتيباً منطقياً مقبولا، كأن تقدم المعاني المحسوسة على المعاني المجازية المجردة.
٢. لم يرقم المعجم الوسيط الدلالات ترقيميا تسلسلياً يساعد على فصل بعضها عن بعض، وتمييز كل واحد منها على حدة.
٣. لم يتخلص المعجم الوسيط من مشاكل المنهج الاشتقاقي في ترتيب المداخل؛ فليس من السهل على العربي، أو غيره، أن يصل إلى بعض الكلمات؛ إذا لم يكن متعوداً على استعمال المعاجم. ومثال ذلك: كلمة (آفة)، هل نبحث عنها في مادة (أ)، و، ف أم في مادة (أ، ي، ف).
٤. عامل المعجم الوسيط الكثير من الكلمات الأعجمية معاملة الكلمات العربية الأصلية، إذ رتب عدد كثير منها ترتيباً اشتقاقياً، والمفروض أن ترتب حسب حروفها حرفاً حرفاً؛ فكلمة (كاتوليك) وردت في (ك، ث، ل)، وكان الأولى أن ترد في (ك، ا، ث).

إشكالية المصطلح اللساني.

من أهم ما يواجه الباحث في علم المعجمية على وجه الخصوص، وعلم اللغة بشكل عام، الإشكاليات في التعريف المصطلحي اللساني، وخاصة المرتبطة منها بعلم المعجمية، إذ يجد الباحث نفسه أمام اختلافات متباينة، ووجهات نظر متعددة من مصطلح معجمي واحد. ما يدفع الباحث إلى بذل المزيد من الجهد قصد تتبعه، وما يثار حوله من آراء واختلافات ومقاربات لا سبيل إلى الجمع بينها. وربما يعود ذلك إلى عامل الترجمة أو الزاوية التي ينظر منها اللغوي إلى المصطلح واستعمالاته^(٣). وتعتبر مشكلة تعدد المصطلحات في اللغة العربية ظاهرة معقدة، ومن أكبر المشكلات التي تقود في حالات كثيرة إلى اللبس، والاضطراب، والفوضى

(١) مقال الدكتور: عبد العزيز عبد الله المهيوب، موقع اللسان العربي بتصرف، على الرابط:

<http://lisan1.com/wordpress/?p=197>

(٢) الموقع نفسه بتصرف.

(٣) معالجة المادة المعجمية في القاموس المحيط للفيروز أبادي، رسالة ماجستير (PDF): ٥ بتصرف.

الاصطلاحية^(١). فحول معنى المعجمية تستعمل الدراسات اللغوية المعاصرة غير مصطلح واحد للتعبير عن مفهوم المعجميات منها: صناعة المعاجم، صناعة معجمية، قاموسية، معجميات (مج)، وضع المعاجم، تصنيف المعاجم، صناعات المعجم، صناعات المعاجم.

وتحمل عناوين عدد من الدراسات العربية الحديثة، والمعاصرة بوضوح هذه الظاهرة باستعمال غير مصطلح واحد للتعبير عن مفهوم المعجميات، فضلاً عما تحمله الدراسات العربية اللسانية والمعجمية من مصطلحات أخرى في طيها، وأهم عناوين هذه الدراسات:

(علم اللغة وصناعة المعجم، لعل القاسمي، ١٩٧٥)، ...، و(في الصناعة المعجمية، إبراهيم السامرائي، ١٩٩٧)، و(دراسات معجمية، نحو قاموس عربي تاريخي وقضايا أخرى، لعبد العلي والودغيري، ٢٠٠١)^(٢). ويعود ذلك إلى مشكلة ترادف المصطلح في الدراسات العربية كما بينها الباحث.

(١) المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، نقد وتحليل، رسالة ماجستير (PDF)، إعداد الطالبة: فريدة ديب، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ٢٠١٢/٢٠١٣م، ص: ٧٦.

(٢) المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها (PDF)، مجلة علمية عالمية محكمة، المجلد ٣، العدد ١، ٢٠٠٧م، في إشكاليات تعريف مصطلح المعجميات، د. سعيد جبر أبو الخضر، ص: ٥٩ و ٦٠ بتصرف.

المبحث الثاني

أنواع المعاجم

إنّ الباحث عن أنواع المعاجم يقف أمامها محتاراً؛ لكثرة تنوّعها. فقد تعدّدت أنواعها؛ لشمولها شتّى ميادين العلم، الخاصّة منها، والعامّة. حيث تحدّدت أنواع هذه المعاجم بتعدّد الأهداف، واختلاف المحتوى اللّغوي، بطريقة العرض^(١). وتختلف المعاجم الحديثة حسب الأغراض التي حدّدت لكلّ نوع منها، وذلك من حيث بنيتها وأساليب وضعها. ولكلّ نوع طريقة خاصّة في ضبطها وتحريرها وقواعد معترف بها عالمياً^(٢). وهذا كلّه جعل من الضّروري أن تصنّف هذه الجهود في ضوء عدد من المعايير الموضوعيّة^(٣). التي سنفصل الحديث عنها في المبحث التّالي. ولدى اطلاعنا على أنواع المعاجم التي ذكرتها بعض الكتب زادت حيرتنا أكثر فأكثر؛ ليس لكثرة أنواعها فقط، بل لتعدّد أسمائها أيضاً؛ لذا ارتأينا أن نذكرها وفق ترتيب مناسب لها، وحسب ما جاءت به بعض الكتب المختصّة. وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا المبحث أفادنا كثيراً في تحديد أنواع المعاجم التي سنعتمدها كمصدر لمعاني الأفعال عند إنجاز معجمنا المحوسب؛ فانتقاء المعاجم المرجعيّة لمشروعنا يحتاج إلى دراسة أنواع المعاجم القديمة منها والمستحدثة، والتّعرض لها بالتّمحيص والنّقد.

أنواع المعاجم:

أبداع العرب في وضع معاجمهم إبداعاً تميّزوا به في تاريخ الأمم قديماً وحديثاً، وقد تعدّدت طرق وضع المعجم العربيّ حتّى كادت تستنفد كلّ الاحتمالات الممكنة؛ ذلك لأنّها لم تسر جميعاً على نظام واحد في ترتيب ألفاظ اللّغة وموادها، وإنّ متتبّعها يرى أنّها نظم عدّة، تتفق

(١) تطوّر المعجم العربيّ: ٥ بتصرّف.

(٢) مجلة مجمع اللّغة العربيّة بدمشق (PDF)، أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، الدّكتور عبد الرّحمن الحاج صالح، م ٧٨، ج ٣، ص: ٦٧٣، وينظر: موقع مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، فهرس الجزء الثالث من المجلّد الثّامن والسّبعون، على الزّابط:

<http://arabacademy.gov.sy/mag78-3.aspx>

(٣) تطوّر المعجم العربيّ: ٥ بتصرّف.

حيناً وتفاوت أحياناً أخرى، ولكنها تقوم على ملاحظة جانبي الكلمة (اللفظ والمعنى) أو (الدال والمدلول)، فجاءت المعاجم العربية مرتبة إما على الألفاظ، وإما على المعاني^(١).

لهذا تنوّعت مناهج العمل المعجمي عند العرب، فجمعوا المواد المعجمية ورتّبوها إما حسب الموضوعات مبوّباً لها وفق المعاني، ... وإما حسب الألفاظ مرتّباً إياها ترتيباً خاصاً^(٢). وبذلك قسّمت المعاجم قديماً إلى قسمين رئيسين، هما: **معاجم المعاني** "ويقال لها أيضاً المعاجم المبوّبة، وهي ما جمعت الألفاظ المتّصلة بموضوع واحد فقط، كموضوع المطر أو الجياد، أو شواذ اللغة، أو ما إلى ذلك"^(٣). و**معاجم المفردات** "ويقال لها أيضاً المعاجم المجنّسة وهي ما تناول ألفاظ اللغة كلها بلا تمييز"^(٤). حيث تتقدّم معاجم المعاني على معاجم المفردات زمنياً في التّصنيف^(٥).

١. معاجم المعاني^(٦):

يطلق على هذا النوع من المعاجم، معاجم حقول المعاني أو المتوارد، أو تداعي المعاني، أو المعاني، أو التّجانسية؛ فهي تتّجه في بنيتها التركيبية من المدلول إلى الدال، وترتّب الدوال اللّغوية حسب معانيها، لا ألفاظها؛ أي أنّ الكلمات فيها تصنّف وفق مجموعات دلالية^(٧). "حيث يذكر في كلّ مجموعة من المفردات التي تدور حول معنى واحد، أو موضوع واحد كالصّعود

(١) معالجة المادّة المعجمية في القاموس المحيط للفيروز أبادي، رسالة ماجستير (PDF)، ص: ٤٠ بتصرّف.

(٢) نفسه: ٤٠ بتصرّف.

(٣) نشأة المعاجم العربية وتطوّرها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF)، ديزيزه سقال، دار الصداقة العربية، بيروت، ط١، ١٩٩٥م، ص: ١٠ و ١١.

(٤) نفسه: ١٠.

(٥) مناهج التّأليف المعجمي عند العرب: ١٣ بتصرّف. وينظر: نشأة المعاجم العربية وتطوّرها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF): ١٣.

(٦) وتسمّى المعاجم المبوّبة، ومعاجم الموضوعات، وكتب الصّفات، والمعاجم الخاصّة. ينظر: معالجة المادّة المعجمية في القاموس المحيط للفيروز أبادي، رسالة ماجستير (PDF): ٤٠. وينظر: العمل المعجمي العربي: ٥٥.

(٧) المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء، عمان، ط١، ٢٠١٠م، ص: ٤٨ بتصرّف.

والهبوط، أو الطول والقصر، أو المطر، أو الفلك، أو التخيل، أو غريب اللغة وما إلى ذلك^(١). وبالتالي تقدّم هذه المعاجم اللفظ المناسب للمعنى الذي يُبحث عنه؛ ما يفيد الشعراء، والأدباء، والكتّاب والمترجمين في إيجاد الألفاظ العربية الفصيحة للمعاني التي يريدونها^(٢).

ويقسّم "عبد المجيد الحرّ" المعاجم المبوّية إلى ستة أنواع حسب أنماطها، وهي^(٣):

١. نمط الندرة والغربة، أي ما جمع أصحابه فيه الألفاظ الغريبة النادرة ككتاب أبي زيد الأنصاري "النوادر في اللغة".

٢. الموضوعات والمعاني، وهي ما جمع فيه أصحابه ألفاظ اللغة المتعلقة بموضوع من الموضوعات، أو بمعنى من المعاني ككتاب "الأجناس" للأصمعي، وكتاب "المطر" لأبي زيد الأنصاري، ومجموع هذه الكتب عبارة عن رسائل صغيرة.

٣. الأضداد، وهي ما جمع أصحابه فيه الألفاظ التي وردت بمعنيين متناقضين، ككتاب "الأضداد" للأصمعي.

٤. مثلث الكلام، وهو ما جمع فيه أصحابه الألفاظ التي وردت على ثلاث حركات بمعان مختلفة، ككتاب "مثلثات قطرب".

٥. الأفعال ذات الاشتقاق الواحد، وهي ما جمع فيه أصحابه الأفعال التي تأتي على اشتقاقين بمعنى واحد ككتاب "فعلت وأفعلت" للزجاج.

٦. الحروف، وهو ما جمع من الألفاظ ورتّب حسب الحروف، ككتاب "الهمز" لأبي زيد الأنصاري. إلى غير ذلك من الأنواع التي لا منتهى من ذكرها هنا. وإن دلّ هذا دلالة؛ فإنّما يدلّ على براعة العرب في التّأليف المعجمي قبل التّنتظير له والتّقييد.

من دوافع تأليف معاجم المعاني، ما يلي^(٤):

١. خدمة أغراض اللغة وبيان وجوهاها، ومداخلها، وتلونات أبعادها.

(١) العمل المعجمي العربي: ٥٥.

(٢) معالجة المادّة المعجميّة في القاموس المحيط للفيروز أبادي، رسالة ماجستير (PDF): ٤٠ بتصرّف.

(٣) نشأة المعاجم العربيّة وتطوّرها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF): ١٣ و ١٤ بتصرّف.

(٤) العمل المعجمي العربي: ٥٥ بتصرّف.

٢. تسهيل العملية التعليمية اللغوية، ووضع اللغة بين أيدي الدارسين، والباحثين.

٣. سرعة البحث عن اللفظ المستعصي؛ لإيجاد معناه.

أمّا الدكتور عبد الكريم مرداوي فهو يقسم معاجم المعاني إلى قسمين^(١)، هما: معاجم المعاني المختصة، ومعاجم المعاني العامة^(٢).

أ. معاجم المعاني المختصة^(٣). وتسمى "معاجم الحقول الدلالية"^(٤).

وهي المعاجم التي تختص بميدان معيّن من ميادين العلم، والمعرفة، والتقنية. وهذا النوع من المعاجم "اعتمده قدامى القوم متّجّها في بدء مراحل جمع متون اللغة وتدوينها"^(٥). حيث "مثّلت هذه المرحلة جمع الوحدات اللغوية التي تدور حول مسرب واحد من مسارب اللغة"^(٦).

بدأت الدراسات اللغوية العربية في أحضان بنت عدنان بوصفها النصّ الشرعي الذي ينظم حياة العرب الجديدة ومعاملاتهم، والذي يجب فهمه وتقريب غامضه^(٧).

ويبدو أن أول ما استرعى انتباه اللغويين فيما وقع بين أيديهم من ثروة لغوية هو ما اعتبروه غريباً من ألفاظ الشعر والقرآن الكريم والحديث الشريف. فتوجّهت العناية إلى غريب القرآن فأصبح موضوعاً للدرس والبحث^(٨).

وحُبّرت معاجم المعاني المختصة في: غريب القرآن، وغريب الحديث، والرسائل اللغوية^(٩).

(١) وهذا ما نميل إليه.

(٢) ينظر: مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٧.

(٣) وتسمى معاجم الموضوع الواحد. ينظر: العمل المعجمي العربي: ٦١.

(٤) المدارس المعجمية: ٤٨.

(٥) نفسه: ٤٨.

(٦) نفسه: ٤٨.

(٧) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٩ بتصرّف.

(٨) نفسه: ٢٩ بتصرّف.

(٩) ينظر: مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٧.

ب. معاجم المعاني العامة:

"وهي المعاجم الموضوعية العامة، ...، وهي الكتب الجامعة لغريب اللغة، واشتملت على ما جاء في الرسائل"^(١). حيث "نشط علماء اللغة ورواتها في جمع شعر العرب ونثرهم من الخطب ونوادر الأقوال وسائر الأمثال، ولقي غريب اللغة عنايتهم فسعوا إلى تدوينه وتقييده بوصفه من متون اللغة التي يمكن أن تكون عرضة للهجران والاندثار؛ لندرة الاستعمال وقلة الدوران على الألسنة"^(٢). وهي تشكّل في جملتها نواة المعجم العربي الكبير المبوّب الذي لا شكّ في استفادته منها، حيث راعى ترتيب مفرداته وفق الموضوع الدالّ عليه، وذلك بتقسيم المعجم إلى أقسام وأبواب، ويجمع في كلّ قسم منها المفردات التي تدلّ على مضمون واحد^(٣). وتمثّلت معاجم المعاني العامة، في: معاجم غريب اللغة، الغريب المصنّف، المنتخب من غريب كلام العرب، نظام الغريب في اللغة، فقه اللغة للثعالبي، المخصّص لابن سيده^(٤).

خصائص معاجم المعاني (المعاجم المبوبة):

- "تشكّل المعاجم المبوبة رسائل صغيرة، أو أبوابا في كتاب (ما)، وقلّما تجد فيها معجما وافيا يجمع مفردات اللغة. ويعدّ المخصّص لابن سيده أكبر معجم مبوّب عرفته اللغة العربية"^(٥).
- تعدّ المعاجم المبوبة بدايات العمل المعجميّ عند العرب ومبلغ اهتمامهم منذ القدم، وهي أسبق من معاجم المفردات، ومع تطوّر اللغة وظهور معاجم المفردات أهمل هذا النوع من المعاجم^(٦).
- "اتّخذت المعاجم المبوبة المعنى، أو الموضوع، أو المستوى وسيلتها للرّبط بين المفردات الموجودة في كلّ مجموعة دلالية"^(٧).

(١) مناهج التّأليف المعجميّ عند العرب: ١٦٢.

(٢) نفسه: ١٦٠.

(٣) العمل المعجميّ العربيّ: ٦١ بتصرّف.

(٤) ينظر: مناهج التّأليف المعجميّ عند العرب: ٧.

(٥) العمل المعجميّ العربيّ: ٥٧.

(٦) نفسه: ٥٧ بتصرّف.

(٧) نفسه: ٥٧.

- تفتقر معاجم المعاني في عرض مفرداتها إلى الترتيب الأبثني الذي تميّزت به معاجم المفردات بعد ذلك، وقد تنبّه إلى أهمية الترتيب الأبثني صاحباً^(١) كتاب الإفصاح في فقه اللغة؛ فرتّب كتابهما ترتيباً أبثنيّاً في طبعته الثانية؛ ليكون معجماً للألفاظ كما أنّه معجم للمعاني^(٢).

- تفيد الباحث في إيجاد المعاني التي تراود ذهنه؛ فيعثر على المفردات الدالة عليها^(٣).

٢. معاجم المفردات (الألفاظ)، وتسمّى "المعاجم المجنّسة"^(٤):

وهي المعاجم التي تختصّ بمفردات اللغة (ألفاظها)، بغض النظر عن مجال استعمالها. "ويُعنى هذا النمط بمفردات اللغة كلّها، يقدّمها للقارئ مشروحة معانيها، مضبوطة كتابتها، موضّحة أصولها وتصاريدها، مرتّبة وفق منهج مطّرد مبني على حروف اللغة، وأوّل معجم عربي مجنّس عرفناه، هو معجم العين"^(٥).

خصائص معاجم المفردات (المعاجم المجنّسة):

- جاءت في كتب مستقلّة، تتفاوت في أحجامها، حيث غلب طابع تعدّد الأجزاء والشّمول على أكثرها، ويعدّ معجم العين للخليل الفراهيدي أوّل المعاجم التي جمعت مفردات اللغة المستعملة والمهملة، بطريقة لم يسبقه إليها أحد^(٦).
- فرضت معاجم المفردات بقاءها مع هذا التطوّر الملحوظ في مجال المعجميّة، فأصبحت محلّ اهتمام علماء العربيّة بعد أن أهملت معاجم المعاني^(٧).

(١) واضعاً كتاب الإفصاح في فقه اللغة حسين يوسف موسى، وعبد الفتاح الصّعيدى. ينظر: العمل المعجميّ العربيّ: ٥٧.

(٢) العمل المعجميّ العربيّ: ٥٨.

(٣) نفسه: ٥٨ بتصرّف.

(٤) ينظر: العمل المعجميّ العربيّ: ٥٧.

(٥) العمل المعجميّ العربيّ: ٥٦.

(٦) نفسه: ٥٦ بتصرّف.

(٧) نفسه: ٥٦ بتصرّف.

- تعقد معاجم المفردات بين مفرداتها سلسلة نسب قائمة على جذر يتكرر وجوده في مجموعة من مفردات اللغة، ترتبط به في المبنى والمعنى، وهذه الجذور ومشتقاتها يتم تصنيفها في هذه المعجمات وفق ترتيب الحروف صوتياً، أو أبتيئاً^(١).
- تفيد الباحث في إيجاد معاني المفردة المختلفة التي يريدها^(٢).
- اهتم علماء اللغة العربية بمعاجم المفردات أيما اهتمام؛ فظهرت أنواع كثيرة لها يصعب حصرها هنا، ولكننا نجد أنّ هذه الأنواع كثرت بحكم معاصرتها الواقع التقني الذي أحدث ثورة هائلة في شتى الميادين. ونظراً لتنوّع الأعمال المعجمية في القرنين التاسع عشر والعشرين، تحدّدت أنواع المعاجم بتعدّد الأهداف، واختلاف المحتوى اللغوي، وطريقة العرض^(٣). "ومنهج هذه المعاجم مقصور على ذكر اللفظ ثم مرادفه في اللغة الأخرى ...، ومن الظواهر البارزة في هذه الحركة أنّ كثيراً من المؤلفين ترجموا صحاح الجوهري وقاموس الفيروز أبادي إلى الفارسية والتركية"^(٤). ومن الأهمية بمكان أن نذكر هنا أنواع المعاجم من حيث تعدّد اللغات:
- "المعاجم الأحادية اللغة، كالمعاجم المجنّسة العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها من اللغات الأوروبية والشرقية"^(٥).
- "المعاجم الثنائية اللغة، كالمعاجم ذات المدخل الواحد والمعالجة الانجليزية أو غيرها في اللغات"^(٦).
- "المعاجم المتعدّدة اللغات، كالمعاجم ذات المدخل الواحد والمعالجة لأكثر من لغة"^(٧). "وغالباً ما تكون مثل هذه المعاجم تعليمية، تتميز بدقّة الصناعة والشرح بالصّور والرّسوم البيانية"^(٨).

(١) العمل المعجمي العربي: ٥٨ بتصرّف.

(٢) نفسه: ٥٨ بتصرّف.

(٣) تطوّر المعجم العربي: ٥ بتصرّف.

(٤) المعجم العربي نشأته وتطوّره (PDF)، حسين نصّار، دار مصر للطباعة، ج ١، ١٩٨٨م، ص: ٧٥.

(٥) المدارس المعجمية: ٣٨.

(٦) نفسه: ٣٨.

(٧) نفسه: ٣٨.

(٨) نفسه: ٣٩.

أنواع معاجم المفردات:

إنَّ إحصاء أنواع معاجم المفردات ليس بالأمر اليسير، فبسبب كثرتها يصعب ذكر كافة أنواعها المتعددة في مبحث واحد. ويجدر بنا القول إنَّ الكتب المختصة ذكرت أنواعا مختلفة لمعاجم المفردات. وهنا نحاول جمع بعض الأنواع وتعريفها. حيث إنَّ تعدد أنواع المعاجم لا يقتصر على اللغة فقط، بل يشمل كافة الميادين العلمية. وفيما يلي أهم أنواع المعاجم التي ذكرها الدكتور إميل يعقوب^(١):

١. **المعاجم اللغوية:** وهي التي تعنى بشرح ألفاظ اللغة، وكيفية استعمالها في سياقاتها المختلفة، حيث ترتب الألفاظ فيها وفق ترتيب معين؛ لتسهيل عملية البحث والرجوع إليها فيما بعد؛ ولمعرفة ما استغلقت من معانيها.

٢. **معاجم الترجمة:** وتسمى المعاجم المزدوجة أو ثنائية اللغة، وهذا النوع هو من أقدم أنواع المعاجم، والتي تجمع ألفاظ لغة أجنبية وتشرحها، بما يقابلها في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعابيرها، وقد استخدم الساميون في العراق هذا النوع من المعاجم إبان الألف الثالث ق.م.

٣. **المعاجم الموضوعية أو المعنوية:** وتسمى المعاجم اللغوية الأحادية المعنوية، وهذه المعاجم ترتب الألفاظ اللغوية حسب موضوعاتها أو معانيها، كـ "المختص" لابن سيده، حيث قسم كتابه إلى كتب أشبه ما تكون بالرسائل المفردة لمواضيع لغوية محددة، مثل: خلق الإنسان، والغرائز، والنساء، واللباس، والطعام، والسلاح، والخيول، ... إلى غير ذلك.

٤. **المعاجم التطورية:** والتي تهتم في البحث عن أصل معنى اللفظ، لا اللفظ نفسه، فتنبّع مراحل تطوّر المعنى عبر العصور، هو ما يسمى بمصطلح "الانتمولوجي" فيما يعرف بمتبّع كلّ لفظة، ورصد تغيّراتها الدلالية عبر التاريخ، تماما كمشروع المعجم التاريخي للغة العربية.

٥. **معاجم التخصص:** وتشمل ألفاظ تختص بعلم أو فنّ معين، فتجمع مصطلحاته، ثمّ تشرح كلّ لفظ أو مصطلح حسب استعمال مختصّه له. فهناك معاجم للزراعة، وللملابس، وأخرى للطب، ... إلى غير ذلك.

(١) المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطوّرها، الدكتور: إميل يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨١م، ص: ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ بتصرّف.

٦. **دوائر المعارف أو الموسوعات:** وهو نوع من أنواع المعاجم، ولكنها تختلف عنها بحيث تدوّن كسجل للعلوم والفنون، وغيرها من مظاهر النشاط العقلي عند الإنسان، فإن تناولت موضوعاً كالنحو؛ فإن دائرة المعارف أو الموسوعة تعرّف بعلم النحو، نشأته، وتطوّره، وأهمّ شخصه، ومصادره، ومراجعته؛ فهي تعدّ مرجعاً للتعريف بالأعلام، والشعوب، والبلدان، والوقائع الحربية، وغيرها. ومثل ذلك: دائرة المعارف الإسلامية، ودائرة المعارف الطبية، وكتاب دائرة المعارف لبطرس البستاني، وموسوعة غينيس، ... إلى غير ذلك.

٧. **المعاجم المصوّرة:** وهذا النوع من المعاجم بدأ في اللغة العربية مع ظهور "المنجد"، ثم في العصر الحديث ظهر هذا المعجم على يد اللغوي الألماني المعاصر "دودن"، والذي لاحظ أن الألفاظ الغربية في اللغة؛ إنّما تكثّر في الحسيّات، لا في المجرّدات، والمعجم المصوّر هو عبارة عن مجموعة من الصّور تدور حول موضوع معيّن دون شرح أو توضيح.

٨. **المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية:** والتي تبحث عن أصول الألفاظ في اللغة، فتبيّن لنا أصل الكلمة، ودلالاتها^(١)، عربية كانت أو فارسية أو غير ذلك. ويمثّل هذا النوع معاجم المعرب والدّخيل^(٢).

ويذكر لنا إميل يعقوب^(٣) مضيفاً إلى هذه الأنواع، أنواعاً أخرى؛ كمعاجم مختصة باللهجات التي تدرس مفردات لهجة معينة ضمن لغة بعينها، وفق نمط معيّن من الترتيب. ومعاجم تبحث في مفردات حقبة معينة من تاريخ اللغة، ومعاجم تجمع مفردات شاعر أو كاتب استعملها في نتاجه الأدبي، وأخرى مختصرة ومخصصة للطلّبة والدارسين، حيث أنّ لكلّ مرحلة من مراحل التّعليم معاجم تناسبها بما فيها المراحل الأولى منه.

وأضاف الدّكتور عبد القادر عبد الجليل إلى ذلك أنواعاً أخرى من المعاجم، وهي^(٤):

١. **المعاجم المفهرسة (المصطلحية):** وهي التي ترتبط بفهرسة نصوص ذات حجم كبير، كالقرآن الكريم، ...، أو الشعر الجاهلي، أو الإسلامي، أو الأموي، أو العباسي، أو الحديث،

(١) المدارس المعجمية: ٣٩ بتصرّف.

(٢) نفسه: ٣٩ بتصرّف.

(٣) المعاجم اللغوية العربية بداعتها وتطوّرها: ٢٠ بتصرّف.

(٤) المدارس المعجمية: ٣٩ و ٤٠ بتصرّف.

وذلك بذكر المفردة من جميع مواضع استخدامها في النصوص. وتعدّ أداة جيّدة المسلك من أدوات البحث الدلالي. كما في المعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، ويندرج تحتها معاجم المصطلحات العلمية، والفروق اللغوية. وقد يطلق عليها معاجم المترادفات.

٢. **المعاجم المعيارية:** وهي التي تعالج الوحدة اللغوية من منظور تعليمي، والوقوف على مستوياتها. ومن أمثلتها، **المعاجم التثقيفية**.

٣. **المعاجم التدريجية (المراحل):** وهي التي تهدف إلى بيان الألفاظ المستعملة في مرحلة من تاريخ اللغة ومختلف أوجهها الدلالية وأصولها.

٤. **المعاجم الصيغية:** وهي التي تهدف إلى بيان صيغ الألفاظ الاسمية، والفعلية في بنية اللغة التركيبية.

٥. **قوائم الألفاظ، أو معاجم سياقية، أو معاجم النطق:** وهي التي تعنى ببيان النطق الصحيح للوحدات اللغوية، وهو متّجه يعتمد النّبر، والتّغيم، وقوانينهما، بغية الوقوف على نطق سليم وواضح تتقبّله جماعة الوسط المثقف، على نحو موحد، ويشمل الألفاظ الدخيلة وطرائق نطقها.

٦. **المعاجم الإملائية:** وغايتها ضبط الشّكل المكتوب وتحديد له للمفردة وأصواتها. وفي العربية قضايا إملائية كثيرة تتعلّق بالهمز، والضّاء، والظّاء، والقاف، والكاف، والغين، والجيم، وغيرها. ممّا أثّرت في اللهجات المحلية في توحيد صورها.

العمل المعجمي العربي المنشود:

"كان للنّهضة العلميّة التي شهدتها العصر الحديث أثرها في الاهتمام بالمعجمات، وكان لظهور المطبعة في العالم العربيّ في هذا العصر أثره في دعم هذا الاتجاه"^(١).

(١) اتّجاهات الفكر اللّغوي في مصر العربيّة، منذ بداية العصر الحديث حتّى ثلاثينيّات القرن العشرين، بحث مقدّم لنيل درجة الدّكتوراه في الآداب، إعداد: صادق أبو سليمان، إشراف الأستاذ الدّكتور: عبد المجيد عابدين، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٠م، ص: ٢١١.

إنّ اللغة العربية بحاجة ملحة إلى متخصصين في المعجمية العربية، فالعلم موجود، والعصر يشهد عدّة تقنيات يمكنها أن تساهم بنضج هذا العلم على نطاق واسع؛ وذلك بالاستغلال الجيد والملائم؛ لإحداث طفرة عصرية في كبد اللغة العربية لا سيّما هذا العلم الواسع والمحير؛ للوقوف على أدقّ أسرار العربية المتمثلة في هذه اللغة النامية المختبئة في بطون المعاجم العربية الموسوعية التراثية، ومحاولة تلافي كلّ ما يحدث إشكاليات بين المعجميين القدامى والمحدثين. وعلينا ألا نترك حقّ العربية رهن الزّمن الماضي.

"وقد طالب كثير من علماء العربية المحدثين بإعداد معجمات عربية جديدة تلبي حاجات العصر المختلفة، وتمكّن الدارسين والعلماء من العثور على متطلّباتهم اللغوية بسهولة.

ومن هؤلاء "رفاعة الطهطاوي"، والإمام "محمد عبده"، و"محمد توفيق البكري"، و"الشيخ محمد الخضري"، و"الشيخ طنطاوي جوهرى"، و"حسين يوسف موسى"، و"عبد الفتاح الصّعيدي" في معجمهما الإفصاح في اللغة ومعجم اللغة العربية القاهري^(١).

وتتلخّص اتجاهات العمل المعجمي في الفترة المدروسة على مظاهرة الجهود المعجمية في العمل على: إحياء المعجمات العربية القديمة؛ وذلك بإعداد معجمات أخرى جديدة، منها^(٢): معجمات لغوية عامّة^(٣)، ومعجمات متعدّدة اللّغات^(٤)، ومعجمات المصطلحات العلمية^(٥).

معاجم مقترحة:

يقترح الدكتور صادق أبو سليمان بعض المعاجم لإنجازها، ذكر ذلك في بحث له بعنوان: (معجمات نحتاج إليها)، قدّمه لمجمع اللغة العربية في مصر^(٦). ومن هذه الأنواع قوله:

(١) اتجاهات الفكر اللغوي في مصر العربية، منذ بداية العصر الحديث حتّى ثلاثينيات القرن العشرين، بحث مقدّم لنيل درجة الدكتوراه في الآداب: ٢١١.

(٢) نفسه: ٢١١ بتصرّف.

(٣) نفسه: ٢١٢.

(٤) نفسه: ٢١٤.

(٥) نفسه: ١٦.

(٦) تمّ الحصول على هذا البحث من شخص الدكتور صادق أبو سليمان.

١. **معجم المفردات العامة:** وهو بمثابة المعجم الأم، أو الشامل، أو الجامع، أو المحيط، أو المصدر، أو المرجع، الذي يشكل إنجازَه ... أهم سبل توحيد لسان أبناء العربية؛ فهو مرجعهم المعتمد المستقصي لكل إفرزات العرب اللغوية منذ أن كان حتى الآن^(١).

٢. **"معجم الأبنية العام:** يشكل الميزان أو الصيغة الأساس الذي يقوم عليه بناء الكلمات في أية لغة، وليس من شك في أن ميزان اللغة يشكل المعيار الدقيق الذي تقاس به صحة بناء الكلمة"^(٢).

٣. **المعجم الناطق:** ويقصد به تمثيل دقائق نطق اللغة صوتاً، حيث النطق السليم للغة لا يكون إلا سماعاً من أفهام أصحابها، ومحاكاة لهم؛ لأن تعلم اللغة العربية الفصحى سواء كانت لأبنائها الأصليين أو غيرهم، يتطلب مراعاة اختيار المعلم السليم لسانه من عيوب النطق الخلقية، والقادر على إسماع تلامذته لغة سليمة مخارجها، واضحة صفاتها^(٣).

٤. **"معاجم لغير الناطقين بالعربية:** يشكل التواصل بين بني البشر على مختلف أجناسهم فكرة اقتضاها الخالق ﷻ في خلقه، ومع تقدم وسائل الاتصال وتنوعه، غدا الإنسان شبكة من الاتصالات المتعددة، وازدادت حاجته إلى اللغة لتزيد من ارتباطه بالآخرين، وتسعى الأمم التي تريد لها مكانة في غيرها إلى نشر لغاتها، وتيسير وسائل اكتسابها"^(٤).

وعدّ أن الحاجة إلى معجم الألفاظ الدخيلة والمعربة مطلباً ملحاً لما له من أهمية بالغة في اللغة العربية، كتعزيز مكانة العربية في أهلها، ودعم ثقافتهم بقدرتها، والكشف عن علاقة العربية بغيرها من اللغات، كما سيكون من السهولة بمكان حصر الكلمات الدخيلة؛ وبالتالي اقتراح كلمات عربية بديلة عنها^(٥). هذا ودعا كلّ من الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح،

(١) بحث: معجمات نحتاج إليها، الدكتور صادق عبد الله أبو سليمان، جامعة الأزهر، فلسطين، ٢٠٠٤م، ص: ١٣. وهذا النوع دعا إليه -أيضاً- الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح. ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، م ٧٨، ج ٣، ص: ٦٧٧ بتصرف. ينظر: موقع مجمع اللغة العربية بدمشق، فهرس الجزء الثالث من المجلد الثامن والسبعون، على الرابط:

<http://arabacademy.gov.sy/mag78-3.aspx>

(٢) بحث: معجمات نحتاج إليها: ١٧.

(٣) نفسه: ٢٦ بتصرف.

(٤) نفسه: ٢٧.

(٥) نفسه: ٢١ بتصرف.

والدكتور صادق أبو سليمان إلى إنجاز معجم لغوي خاص بالطفل العربي. يقول الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح: حدّد أصحاب هذا المشروع فكرة الرّصيد هكذا: إنّ الرّصيد من اللّغة الذي يجب أن يعلّم للطفّل هو مجموعة من المفردات والعبارات العربيّة الفصيحة، أو ما كان على قياسها ممّا يحتاج إليها التّلميذ في سنّ معيّنة من عمره حتّى يتسنى له التّعبير عن الأغراض والمعاني العاديّة التي تجري في التّخاطب اليوميّ من جهة، والتّعبير عن المفاهيم الحضاريّة والعلميّة الأساسيّة التي يجب أن يتعلّمها في هذه المرحلة من جهة أخرى^(١).

ويذكر صادق أبو سليمان قواعد أساسيّة يركّز عليها هذا المعجم، ومنها:

- "إدراكنا لأثر المربّي بصفة عامّة، واستمراره في حياة الطّفّل وملازمته له في مراحل عمره المختلفة"^(٢).
- افتقار المكتبة المعجميّة العربيّة إلى معجمات متخصصة في لغة الأطفال، فتجمع من مفردات اللّغة ما يتناسب وسنّ الطّفّل بمستواه العقليّ وقدرة لسانه على نطقها نطقاً صحيحاً^(٣).
- "التّعبير عن تواصل الحياة واختلاف حاجات مراحلها من اللّغة، وضرورة أن يعبر المعجم عن هذا كلّه فيعمل منذ البداية على ضبط لغة أهلها، وإثرائها فيهم"^(٤).

أمّا الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح^(٥) فقد دعا إلى ما يلي من أنواع المعاجم، وهي:

- المعجم التّاريخي للّغة العربيّة.

(١) مجلة مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، م ٧٨، ج ٣، ص: ٦٧٩ بتصرّف. ينظر: موقع مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، فهرس الجزء الثّالث من المجلد الثّامن والسّبعون، على الزّابط:

<http://arabacademy.gov.sy/mag78-3.aspx>

(٢) بحث: معجمات نحتاج إليها: ٢٣ بتصرّف.

(٣) نفسه: ٢٣.

(٤) نفسه: ٢٣ بتصرّف.

(٥) مجلة مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، م ٧٨، ج ٣، ص: ٦٧٩ بتصرّف. ينظر: موقع مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، فهرس الجزء الثّالث من المجلد الثّامن والسّبعون، على الزّابط:

<http://arabacademy.gov.sy/mag78-3.aspx>

- معاجم خاصة بأسماء الأعلام والأماكن وغيرها.

- معاجم فنيّة في كلّ ميادين العلم.

- معاجم أساسيّة ووظيفية لتعليم العربية.

ونخلص القول إلى أنّه على علماء العربية أن يترىّثوا قليلاً في وضع المعاجم قليلاً؛
الصغيرة منها والموسوعيّة؛ فكّما كان العمل المعجميّ العربيّ محدوداً، كان النّاتج أكثر دقّة.
فمعاصرة التّقنيّات تفرض علينا إيجاد مناهج جديدة لصناعة المعاجم، وتحديد أنواعها. وكلّ عمل
معجميّ نقوم به على أسس علميّة معجميّة صحيحة؛ سيشرّق علينا بميلاد العديد من المعاجم
الفرعيّة التي ستفيد وتخدم مختلف فئات الدّارسين، والباحثين، واللّغويّين.

المبحث الثالث

طرق تصنيف المعاجم

"صنّف العرب المعاجم في بواكير الحضارة العربيّة الإسلاميّة، قبل أن يمتلكوا الأسس النظرية لصناعة المعاجم؛ أي لم يكن لديهم علم للمعاجم يحتكمون إليه"^(١). فاللغة العربيّة لم تعرف التّصنيف إلّا عندما بدأ العرب بوضع نتاجهم الفكريّ والعلميّ في أواخر القرن السابع الميلادي^(٢). ويتوقّف تصنيف المعاجم على تحديد أنواعها، إذ لا بدّ من الضّروريّ "أن تصنّف هذه الجهود في ضوء عدد من المعايير الموضوعيّة"^(٣). ويعرّف "علي القاسمي" التّصنيف بقوله: "تقع دراسة أنواع المعجمات والمصطلحات المتعلّقة بها تحت ما يعرف بالتّصنيف"^(٤).

وبما أنّ تصنيف المعاجم يتعلّق بأنواعها؛ فمن خلال اطلاعنا على بعض تصنيفات المعاجم القديمة والمستحدثة، وجدنا أنّ تصنيف كلّ معجم يتّبع ترتيباً معيّناً، ممّا يعني لنا ذلك أنّ التّرتيب هو جزء من التّصنيف؛ والتّصنيف بمعناه العام يشتمل على ترتيبات مختلفة تختصّ بالمعاجم. ونرى أنّ تصنيف المعاجم يتمثّل في الطّرق الممكنة لترتيب موادها المعجميّة حسب حروف المعجم، ثمّ يتبيّن لنا المنهج المتّبع في ترتيب المواد المعجميّة؛ والذي يسهّل على المستخدم سبل الوصول إلى المعلومة التي يبحث عنها. فتصنيف كلّ معجم يختلف حسب نوعه وبالتالي حسب مستخدميه، والهدف الذي ألف من أجله.

وهنا تجدر بنا الإشارة إلى أنّ تعدّد المدارس المعجميّة أدّى إلى تعدّد مناهجها؛ فكلّ منهج توجّه معيّن في التّصنيف، يتمثّل ذلك بقدر جهد المؤلّف فيه. ونحن نذكر في هذا المبحث طرق تصنيف المعاجم، والتي نقف عندها على التّرتيب المعجميّ للحروف العربيّة والطّرق الممكنة لها حسب ما جاءت به المعاجم. ولسنا بصدد التّفصيل للمدارس والمناهج المعجميّة؛ بل نودّ التّطرق إلى أهمّ التّصانيف المعجميّة عند العرب من خلال مؤلّفاتهم التي وصلت إلينا.

(١) مناهج التّأليف المعجميّ عند العرب: ٢٤.

(٢) نشأة المعاجم العربيّة وتطوّرها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF): ٧ بتصرّف.

(٣) تطوّر المعجم العربيّ: ٥.

(٤) علم اللغة وصناعة المعجم (PDF): ٢١.

وسنعمل جاهدين للاستفادة من هذه المناهج في وضع آلية استقاء معاني الأفعال، وإنجاز المعجم المحوسب.

على المتصدّي للتصنيف المعجمي أن يملك ممّا قدّمت الشّيء الكثير، إذا لا بدّ له من نشره بصرف العربية، وأبنياتها، واشتقاقاتها، وما يؤول إلى هذا من مسائل تاريخية تتّصل بأحد الألفاظ. ولا مناص -أيضا- أن يشقّى بمعرفة صلات العربية بغيرها من لغات (سامية) وغير سامية^(١). ومن الحقائق التي ينبغي ألاّ تضيع عند سرد المآخذ على التصنيف المعجمي العربي، خاصّة القديم منه أنّ هذه المعاجم القديمة كانت متميّزة ومتفوّقة ومتفردة قبل عصر النهضة الأوروبي، وقبل أن يحدث هذا التطوّر في الصّناعة المعجمية عندهم^(٢).

ورغم تعدّد تصانيف المعاجم العربية لا نستطيع أن ننكر سمة التقليد التي غلبت على المعاجم العربية، حيث اعتمد المتأخرون على السّابّقين في تصنيفاتهم؛ فكانت الرّوح العامّة للمعاجم هي روح التقليد^(٣).

وهذه "الظّاهرة عامّة أحكمت التصنيف في المعجم العربي"^(٤). "وكأنّ تلك الإفادة سنّة متّبعة"^(٥). ولقد صرّح المؤلفون بذلك، فابن فارس مثلاً ذكر بأنّه أخذ عن كتب السّابّقين، واعتمد على خمسة، منها: كتاب العين للخليل، وإصلاح المنطق لابن السّكيت، والجمهرة لابن دريد، وغريب الحديث، والغريب المصنّف لأبي عبيد؛ فخرج لنا بكتابه "مقاييس اللّغة"، والذي يعدّ خلاصة هذه الكتب. ومثله كثيرون كابن منظور مثلاً في لسان العرب حيث نقل عن سابقه نقلاً تامّاً، فنقل عن التّهذيب للأزهري، والمحكم لابن سيده، والحواشي على الصّحاح لمحمد بن بري، والنّهاية في غريب الحديث لابن الأثير الجزري^(٦). وغيرهم، كما سيتبيّن لاحقاً.

ذكرنا أنفاً أنواع المعاجم العربية، ثمّ العلاقة التي تربط نوع المعجم بمنهج تصنيفه، وهذا ما سنبيّنه في هذا المبحث إن شاء الله.

(١) في الصناعة المعجمية، الدكتور إبراهيم السامرائي: ٦ بتصرّف.

(٢) مناهج التّأليف المعجمي عند العرب: ٢٥ بتصرّف.

(٣) المعاجم اللّغوية في ضوء دراسات علم اللّغة الحديث (PDF): ٢٧ بتصرّف.

(٤) المدارس المعجمية: ١٣.

(٥) نفسه: ١٣.

(٦) المعاجم اللّغوية في ضوء دراسات علم اللّغة الحديث (PDF): ٢٧ و ٢٨ بتصرّف.

أولاً- معاجم المعاني وطرق تصنيفها حسب التبويب:

أ. تصنيفات معاجم المعاني المختصة:

وتسمى معاجم الموضوعات، وهي التي كان يكتبها جماع اللغة وعلمائها، وذلك لتحقيق

الأغراض التالية:

- حفظ اللغة في بطون الكتب؛ خوفاً عليها من الضياع، خاصة بعد أن اختلط العرب بالعجم، وبدأت العربية تفقد كثيراً من ألفاظها واستعمالاتها.
- الاستعانة بهذه الألفاظ العربية الصميمة على تفسير كتاب الله، وحديث رسول الله ﷺ.
- تزويد علماء النحو بمدد كاف؛ لتقعيد النحو العربي، خوفاً من سريان اللحن في الألسنة، وتيسيره لغير العرب حتى يتعلموه^(١).

سبقت معاجم المعاني بقية أنواع المعاجم في الوجود منذ القدم؛ فكان لها طابع خاص في التصنيف؛ وذلك حسب جهود السابقين وتفننهم في طريقة عرض الرسائل وتدوينها؛ فالألفاظ فيها ترتب وفق معانيها أو موضوعاتها.

ومثال على هذا النوع سنذكر طرق تصنيف الكتب الآتية: معاجم غريب القرآن الكريم، معاجم غريب الحديث، الرسائل اللغوية.

عند تصنيف أي علم "لا بدّ من الإحاطة بموضوعه، وموضوع علم غريب القرآن هي هذه الألفاظ القرآنية التي تحتاج إلى بيان معناها اللغوي فقط، دون الخوض أو الالتفات إلى جوانب لغوية أخرى كالوظائف النحوية والتحليلات الصرفية"^(٢).

- معاجم غريب القرآن:

"اتخذ التصنيف في جمع غريب ألفاظ القرآن الكريم وترتيبها مسارا أكثر تنظيماً، يمكن تقسيمه إلى منهجين"^(٣).

(١) المعاجم العربية، موضوعات وألفاظا (PDF)، فوزي يوسف الهابط، الولاء للطبع والتوزيع، ط١، ١٩٩٢م، ص: ٥١ بتصرف.

(٢) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٣٠.

(٣) نفسه: ٣١.

• **المنهج الأول:** الجمع والترتيب لغريب القرآن حسب ترتيب سورته، وهذا المنهج أوسع انتشاراً^(١)، وفيه "يبدأ المصنّف بغريب الفاتحة ويثنّي بغريب سورة البقرة، وهكذا حتّى ينتهي إلى آخر سورة في القرآن"^(٢).

• **المنهج الثاني،** وسار على طريقتين:

- **الطريقة الأولى:** ترتيب الألفاظ هجائياً على صورتها اللفظية، الألفبائية التي لا تراعى فيها الجذور دونما الاهتمام بالأصلي والزائد، وهي الطريقة المتبعة في معاجم الاصطلاحات كالتعريفات للجرجاني، وهي أحدث المناهج في ترتيب معاجم المفردات عند العرب كالمرجع والزائد والمعجم العربي الحديث، وهي التي أطلق عليها صاحب المرجع الطريقة الفرنجية في الترتيب^(٣).

- **الطريقة الثانية:** وهي الترتيب الجذري الألفبائي^(٤)، حيث "يتطوّر هذا المنهج على يد أبي عبيد الهروي (-٤٠١هـ)، في كتاب الغريبين "غريب القرآن والحديث"، ...، وعلى يد الزّاغب الأصفهاني (-٥٠٢هـ)، في معجمه "المفردات في غريب القرآن"، ونذكر قوله: "على حروف التّهجّي، فنقدّم ما أوله الألف ثمّ الباء على ترتيب حروف المعجم معتبرا فيه أوائل حروفه الأصلية دون الزوائد"^(٥). ويعلّق الكاتب: "وكأنّها عودة إلى طريقة العرب الأولى في الترتيب المعجمي الاشتقاقيّ التي ترد فيها المداخل إلى جذورها، وترتّب هذه الجذور حسب أصولها الأوائل"^(٦).

- **معاجم غريب الحديث:**

نذكر مثالا على هذا النوع، وهو كتاب "غريب الحديث" لأبي عبيد القاسم بن سلام (-٢٢٤هـ) كونه بداية لمرحلة جديدة من التأليف والظهور^(٧)، حيث إنّ كتب غريب الحديث تقتقر إلى عنصرين مهمّين في التأليف المعجمي وهما عنصرا التّبويب والترتيب؛ ممّا يجعل البحث عن

(١) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٣١ بتصرّف.

(٢) نفسه: ٣١.

(٣) نفسه: ٣١ و ٣٢ بتصرّف.

(٤) نفسه: ٣٢ بتصرّف.

(٥) نفسه: ٣٢.

(٦) نفسه: ٣٢.

(٧) نفسه: ١٠٠ بتصرّف.

الألفاظ ومعانيها صعبا، وغير ميسور؛ وبالتالي تكون الحاجة ماسة لوجود الفهارس في مثل هذه الكتب^(١). أمّا غريب الحديث لأبي عبيد "فكلّ ما فعله في ترتيب مادّته أنّه بادر بأحاديث الرّسول ﷺ، ثمّ أحاديث الصّحابة، وبعدها أحاديث التّابعين كلّ على حدة. وطريقته في شرح المفردة اللّغويّة وتفسيرها بأن يذكر الحديث ويتبعه بسنده، ويعيّن بعدها المفردة التي يراد تفسيرها فينقل آراء العلماء واللّغويّين في معناها"^(٢). ويتلخّص منهج أبي عبيد في غريبه إلى بيان معنى المفردات في: اختياره لمفردات الغريب في حديث معيّن، ومن ثمّ بيان معاني هذه المفردات من خلال أقوال علماء اللّغة، وبعدها يدرج أبو عبيد رأيه في تعليق، أو ربط، أو تغليب، أو توضيح، أو إضافة. وفي الأخير يحتجّ إلى المعنى بشواهد شعريّة أو نثرية. حيث اعتمد أبو عبيد على ثلاثة أساليب في بيان معاني المفردات، وهي: الإتيان بالمرادف، والاعتماد على سياق لغويّ توضع فيه المفردة، وإبراز المعنى ببنية نحويّة تعريفية^(٣).

صَبَّ أبو عبيد القاسم بن سلام في اهتمامه على شرح كتابه غريب الحديث، وغاب عنه عنصران أساسيان في التّأليف المعجمي، وهما: التّبويب والترتيب فكان الجمع عشوائيا^(٤). ومن البديهي أن يتنبّه من ألفوا بعده في غريب الحديث إلى ما فاتته من تبويب وترتيب، كابن قتيبة الدينوري (-٢٧٦هـ)^(٥) الذي "فطن إلى التّبويب فقسم كتابه إلى فصول، وكلّ فصل إلى أبواب، فكان الفصل الأوّل في ذكر الألفاظ في الفقه والأحكام واشتقاقها، وقسمه إلى أبواب: الوضوء وألفاظه، الاستنجاء، الاستجمار، الاستنثار، ..." ^(٦).

- الرّسائل اللّغويّة^(٧): جرى فيها ترتيب الألفاظ على أساس دلالي^(٨) بما انتهجه نفر من اللّغويّين في جمع ما تفرّق من ألفاظ اللّغة التي تخصّ معنى أو موضوعا معيّنًا في رسائل

(١) مناهج التّأليف المعجمي عند العرب: ١٠٢ بتصرّف.

(٢) نفسه: ١٠٢.

(٣) نفسه: ١٠٣ بتصرّف.

(٤) نفسه: ١٠٣ بتصرّف.

(٥) نفسه: ١٠٣ و ١٠٤ بتصرّف.

(٦) نفسه: ١٠٤.

(٧) والرّسائل اللّغويّة: عبارة عن كتيّبات دَوّن فيها اللّغويّون ما جمعوه في قراطيس، ككتب خلق الإنسان، والإبل، والحيات، والنبات، ...، ينظر: مناهج التّأليف المعجمي: ٢٤٩ بتصرّف.

(٨) مناهج التّأليف المعجمي عند العرب: ١٣٩ بتصرّف.

لغوية، فظهر ما يمكن أن نطلق عليه رسائل الحقول الدلالية التي تدور الألفاظ فيها حول معنى واحد أو موضوع واحد، وكانت هذه هي المرحلة الأولى من التأليف المعجمي وهي معاجم المعاني المختصة بموضوعات معينة^(١). "وتتجه عناية اللغويين أيضا إلى لم شتات المفردات اللغوية الخاصة بكل معنى على حدة، وتصنف الرسائل أو الكتب الخاصة بخلق الإنسان، وخلق الفرس، وكتاب الخيل، وكتاب الإبل، ... وعليه فإن اللغويين صنفوا رسائل وكتبا بعدد المعاني أو الموضوعات التي عرفها العرب"^(٢).

ب. تصنيفات معاجم المعاني العامة:

سنذكر طرق تصنيف المعاجم التالية أسماؤها: الغريب المصنف، فقه اللغة، المخصص.

- الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام (- ٢٢٤هـ):

يصنف (الغريب المصنف) ضمن المعاجم الأحادية المعنوية العامة، أو المبوبة حيث يكون ترتيب الألفاظ فيها حسب المعاني أو الموضوعات. وفيه هذا أبو عبيد في كتابه (الغريب المصنف) حذو النضر بن شميل في كتابه (الصفات)^(٣)، "وهو منهج متطور في تصنيف متن اللغة"^(٤). و"الغريب المصنف معجم موضوعي جامع وشامل في غريب اللغة مما احتواه من المادة اللغوية"^(٥)، "وهو أول معجم موضوعي عام وصل إلينا"^(٦). حيث جاء "مبوبا في خمسة وعشرين كتابا، في مجالات الحياة المختلفة، وقد قسم كل منها إلى أبواب عدة، بلغ عددها حوالي (٩٠٠) باب، تختلف طولا وقصرا، وقد استغرق أطولها سبع صفحات، وأقصرها نصف سطر"^(٧). ويذكر آخرون أنه جاء "مشملا على ألف باب، تحتوي على مائة ألف حرف (كلمة) وبه من شواهد الشعر: ألف ومائتا بيت"^(٨).

(١) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ١٣٩ بتصرف.

(٢) نفسه: ١٤٠.

(٣) نفسه: ١٦٢ بتصرف.

(٤) نفسه: ١٦٢.

(٥) نفسه: ١٦٣.

(٦) العمل المعجمي العربي: ١١٤.

(٧) نفسه: ١١١.

(٨) المعاجم العربية، موضوعات وألفاظ (PDF): ٦٦.

وفيه جمع أبو عبيد أشتاتاً من الأبواب، والموضوعات المختلفة، ونسب ما جمعه إلى أصحابه من اللّغويين الأوائل وجماع اللّغة، كما استشهد به بما تيسر له الاستشهاد به، واهتم بإيراد الغريب من ألفاظ العربية، مع عنايته بتوضيحها، والتعريف بها، وحرص على ضبط ما يلتبس ضبطه^(١).

ومن الملاحظ أنّ أبا عبيد لم يرتّب أبواب الكتاب أو ألفاظه ترتيباً معجمياً؛ يسهل به وصول القارئ إلى مراده؛ فالوصول إلى المعلومة فيه يحتاج إلى وقت وصبر وربّما قراءة الكتاب كلّ. وهذا لا ينقص من قدر الكتاب شيئاً بل يكفيه شرفاً وفخراً أنّه نقل إلينا صورة دقيقة للألفاظ والمعاني العربية القديمة التي وصلت إلينا. وهنا يكمن دورنا في إعادة نمذجته؛ ليلائم بيئة الحوسبة^(٢).

- فقه اللّغة للنّعالبي (- ٢٩٤هـ):

يصنّف (فقه اللّغة) ضمن المعاجم الأحاديّة المعنويّة العامّة، أو المبوبة حيث يكون ترتيب الألفاظ فيها حسب المعاني أو الموضوعات.

يتألّف (كتاب فقه اللّغة وسرّ العربية) من جزأين: الأول موسوم بـ(فقه اللّغة)، والثاني موسوم بعنوان: (سرّ العربية)^(٣) ويشتمل على أبواب نحويّة ولغويّة وبلاغيّة، يهدف من خلالها إلى الوقوف عند خصائص العربية^(٤). ويمضي النّعالبي في كتابه فيقسمه فصولاً، يحاول في كل فصل منها أن يتكلّم عن مسألة من دقائق اللّغة في استعمال بعض الكلمات، ... وقد يقيم مقارنات لغويّة بين الكلمات ... وقد يورد أسماء بعض الأشياء مجتمعة، ... وقد يورد ألفاظاً متضادّة باسم واحد، ... وربّما وقعنا على بعض الفصول ذات الطّبيعة الصّرفيّة التي تنطرق إلى أوزان اشتقاقية، ... وبعض فصول الكتاب له طبيعة بلاغيّة، ... لكن الصّعوبة في هذا الكتاب ناتجة عن سوء ترتيبه، فلا النّعالبي رتبه حسب المعاني متدرّجة، ولا حسب طبيعة المادّة، ولا حسب حروف المعجم^(٥).

(١) المعاجم العربية، موضوعات وألفاظ (PDF): ٦٩ و ٧٠ بتصرّف.

(٢) نفسه: ٦٩ و ٧٠ بتصرّف.

(٣) العمل المعجمي العربي: ١٣٤ و ١٣٥ بتصرّف.

(٤) نفسه: ١٣٥ بتصرّف.

(٥) نشأة المعاجم العربية وتطورها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF): ٢٠ و ٢١ بتصرّف.

وحرص المؤلف فيه على إبراز دقائق الفروق المعنوية بين مفردات فصوله، فكل فصل فيها يشكّل حقلاً دلاليّاً واحداً يليه -في الأغلب- فصل أو حقل دلاليّ متّصل به في المعنى^(١). "وقد جاء هذا المعجم في ثلاثين باباً يحتوي كل منها على عدد من الفصول تزيد أو تنقص حسب المادة اللغوية، وليس بين محتويات كلّ باب أو فصل منها من رابط إلا رابط المعنى فقط، إذ لم يلتفت إلى ترتيبها وفق الحروف، وقد بلغ عدد فصول الأبواب (٥٥٩) خمسمائة وتسعة وخمسين فصلاً"^(٢).

- المخصّص لابن سيده (-٤٥٨هـ):

يصنّف (المخصّص) ضمن المعاجم الأحادية المعنوية العامة، أو المبوبة حيث يكون ترتيب الألفاظ فيها حسب المعاني أو الموضوعات. وقد سار "ابن سيده" في كتابه على نهج كتاب الغريب المصنّف^(٣). "وذلك في تقسيم الكتب والأبواب والفصول، ثم أدخل بعض الأبواب التي لم يتعرّض لها سابقه، وحشا الأبواب المشتركة بينهما بما أغفله أبو عبيد، وأخذ هذه المواد -الزائدة- من الكتب التي ألقت بعد أبي عبيد أو التي لم يطّلع عليها"^(٤). "إنّ منهج أبي عبيد وتقسيم الموضوعات والطريقة التي سار عليها في جمع الألفاظ هي التي أوضحت معالم الطريق لابن سيده في صناعة معجمه"^(٥).

"ظهر تأثر ابن سيده بالمنطق في الأبواب التي أدخلها في المخصّص، وفي علاجه لمواده، فنظر إلى كلّ كتاب نظرتة إلى الكتاب الكامل المستقلّ، فصدره بتعريف الألفاظ العامة الشاملة، ثم بدأ بالموضوعات العامة فالخاصة"^(٦). "وقد كان ابن سيده ينقّب في كلّ موضوع من موضوعاته عن أحسن كتاب أو كتب ألقت في هذا الموضوع، وأغزرها مادة، ثم يجعلها عماده ويكملها بما يعثر عليه في الكتب الأخرى"^(٧). "وكلّ هذا يجعل من المخصّص أهمّ كتاب في

(١) العمل المعجمي العربي: ١٣٥.

(٢) نفسه: ١٣٦.

(٣) المعاجم العربية، موضوعات وألفاظا (PDF): ٧٠ بتصرّف.

(٤) نفسه، ص: ٧٠.

(٥) معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث (PDF): ١٤٥.

(٦) المعاجم العربية، موضوعات وألفاظا (PDF): ٧١.

(٧) نفسه: ٧١.

المعاجم الموضوعية^(١). ومن الأبواب الموضوعية المنطقية عند ابن سيده: باب الحمل والولادة، أسماء ما يخرج مع الولد، الرضاع، والفطام، والغذاء، وسائر ضروب التربية^(٢)... "وهكذا يظل ابن سيده مع الإنسان وصفاته، وكل ما يتصل به متدرجاً به من الأعم إلى العام (ومن) الخاص إلى الأخص حتى يصل إلى باب السكوت"^(٣).

• الخلاصة:

نلاحظ من خلال عرض بعض التصنيفات لمعاجم الموضوعات المشهورة منها والمتعددة، أنها لم تسر على منهجية واضحة أو ترتيب معين، آخذين بعين الاعتبار كونها أسبق بالظهور من معاجم المفردات. وإن كان بعضها يراعي الترتيب؛ "فإن الطابع العلمي مفقود فيها"^(٤). فالعرب برعوا في التأليف المعجمي قبل وجود التقعيد المنهجي والعلمي لها. فإن أردت البحث مثلاً عن كلمة محددة، ستجد صعوبة في إيجادها، وربما يستدعيك هذا الأمر إلى قراءة الكتاب كله؛ ذلك لأنه غير مرتب ترتيباً معجمياً؛ أي على حروف المعجم^(٥). وهذا لا ينقص شيئاً من قدر قيمتها ومكانتها بين المعاجم الأخرى، فهي تراث ثري وزخم بالأفكار والمعلومات، إنها ميراث علمائنا الأجلاء، وأعلامنا الذين حافظوا على درر العربية وأسرارها.

ونذكر هنا قول الدكتور "عبد الرحمن الحاج صالح" حيث تحدث عن تلك المعاجم: "وقد لا يصح أن يطلق عليها اسم المعجم؛ لأن أغلب ما ألفوه في هذا الميدان مادته اللغوية غير مرتبة الترتيب الأبجدي. إلا أنه لا يمنع الباحث في زماننا أن يعيد ترتيبها على هذا النمط"^(٦). وهذا ما ندعو إليه، مضافة الجهود؛ لإعادة تنسيق هذه المعاجم بنظام الترتيب الموضوعي الهجائي؛ لأنها بلا شك قيمة المحتوى، حافظة للتراث والهوية العربية. ولا يغيب عنا تكييف اللغة

(١) المعاجم العربية، موضوعات وألفاظا (PDF): ٧٢.

(٢) نفسه: ٧٢ بتصرف.

(٣) نفسه: ٧٢.

(٤) نشأة المعاجم العربية وتطورها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF): ٢٧.

(٥) نفسه: ٢٧ بتصرف.

(٦) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، م ٧٨، ج ٣، ص: ٦٧٣. ينظر موقع مجمع اللغة العربية بدمشق، فهرس الجزء الثالث من المجلد الثامن والسبعون، على الرابط:

العربية وتطورها عبر مختلف العصور، ومواكبتها للتقنية الحديثة. فمع ظهور الحاسوب ومواعمته لقوانين اللغة العربية؛ بات أمر حوسبة اللغة من الأمور المهمة ومبلغ اهتمام المختصين في هذا العصر، من باب التسهيل وسرعة الوصول وتوفير الوقت والجهد على المتعلم. وإتاحة بعض التطبيقات اللغوية على الأجهزة المحمولة بمختلف أنواعها. وبذلك يمكن تطوير هذه المعاجم وإعادة ترتيبها، وتبويبها، وحوسبتها أيضا بطريقة تحفظ محتواها، ودرها المكنون في أسرارها.

إنّ هذا النوع من المعاجم تطوّر في المرحلة الأخيرة مع مطلع القرن العشرين؛ فعثرنا على معاجم متطورة ومنظمة ومبوبة بطريقة علمية، فالاتجاه نحو التنظيم والترتيب هو مطلب عصري، وطابع غالب في هذا الزمن؛ فللوقت في حاضرتنا أهمية بالغة، والتّقييد يحتم ذلك، ويرتكز على أهل الاختصاص^(١). لكنّ أمر حوسبة هذه المعاجم بات مطلبا حضاريا وعصريا لا غنى عنه.

أمّا معاجم المعاني المختصة كغريب القرآن والحديث، فهي أقرب للمعاجم من كتب التفسير فلا نهضم حقّها بكونها معاجم، وهذا ما لا يذكره الكثيرون، حيث إنّ هذه المعاجم تقوم ببيان معنى الألفاظ القرآنية معناها اللغوي فقط؛ فهي تعدّ جزءا من علم المعاجم؛ لأنها تدرس الغريب في القرآن والحديث؛ فكتب غريب اللغة، هي في حقيقتها معاجم موضوعية^(٢).

"وموضوع كتب غريب القرآن هو بيان معاني مفردات السور القرآنية، وهو تفسير لغوي محض يتعامل مع ألفاظ القرآن بوصفها وحدات معجمية دالة من الناحية الدائنية والوظيفية يقوم المؤلف بترتيبها في نسق (نظام) معجمي هجائي أو موضوعي؛ وبذلك تتوافر لهذه الكتب، كتب غريب القرآن، المرتكزات التي يقوم عليها أي معجم أو نظام معجمي من قوائم المفردات (وحدات معجمية)، ونظام الترتيب (الموضوعي، الهجائي)، ووضع الدلالات الخاصة بهذه المفردات، وهي المهمة التي صنعت من أجلها المعاجم"^(٣).

ثانيا: معاجم المفردات وطرق تصنيفها.

وهي المعاجم التي تعالج الألفاظ ... فتضبطها وتظهر أصولها وتصاريفها ومعانيها، ويكون لها نمط خاص في ترتيب الألفاظ على حروف الهجاء من حيث خارجها الصوتية ...،

(١) نشأة المعاجم العربية وتطورها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF): ٢٨ و ٣١ و ٣٢ بتصرّف.

(٢) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٣٠ بتصرّف.

(٣) نفسه: ٣٠.

أو من حيث حرفها الأخير^(١). "وتكون هذه المعاجم كتباً مستقلة، قائمة بنفسها، في حين (أن) معاجم المعاني كانت في الأساس ... رسائل، أو أبواباً من الكتب، وربما جاءت فيما بعد كتباً مستقلة"^(٢).

ويعدّ معجم الإفصاح في اللغة من المعاجم التي فصلت ما بين معاجم المعاني، ومعاجم المفردات، حيث طبع مرتين؛ ففي طبعته الأولى لم يكن مرتباً ترتيباً ألفبائياً، ثمّ تنبّه مؤلفاه لذلك؛ فكانت طبعته الثانية مرتبة ترتيباً ألفبائياً^(٣). أما طرق تصنيف المعاجم العربية الشائعة حالياً هي الترتيب على حروف اللغة العربية. وقد نشأت بعض المدارس المعجمية؛ فتبنّت كلّ مدرسة منهاجاً خاصاً بها في التصنيف والترتيب. وقبل الحديث عن طرق التصنيف لا بد لنا من ذكر الترتيبات الممكنة لحروف اللغة العربية.

- **الترتيب الأبجدي:** و "الأبجدية منسوبة إلى المفردة (أبجد) التي يتصدّر بها هذا الترتيب، وهو على النحو: (أ ب ج د، هـ و ز، ح ط ي، ك ل م ن، س ع ف ص، ق ر ش ت)، وتجمع حروفه في هذه الكلمات (أبجد، هوز، حظي، كلمن، سعفس، قرشت)^(٤). "وهي الكلمات التي جمعت فيها حروف الهجاء الفينيقية الاثنان والعشرون بترتيبها المأخوذ من تسلسل الحروف في الكلمات نفسها"^(٥). ولم نر المعاجم العربية رتبت على هذا الترتيب. **الترتيب الصوتي:** وهو أول ترتيب اختصّ به معجم (العين) للخليل، حيث بدأ ترتيبه بأعمق تلك الحروف نطقاً وأقربها مخرجاً في تصوّره (حرف العين)، ثمّ تدرج في الترتيب حسب عمق المخرج وبعده حتّى انتهى إلى أقربها مخرجاً وهي الحروف الشفوية^(٦). ويكون الترتيب الصوتي للحروف "على هذا النحو: (ع ح هـ خ غ)، (ق ك)، (ج ش ض)، (ص س ز)، (ط د ت)، (ظ ذ ث)، (ر ل ن)، (ف ب م)، (ي و أ)"^(٧).

(١) نشأة المعاجم العربية وتطوّرها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF): ٣٥ بتصرّف.

(٢) نفسه: ٣٥.

(٣) العمل المعجمي العربي: ٥٨ بتصرّف.

(٤) نفسه: ٢٢٥.

(٥) المعجم العربي، بين الماضي والحاضر (PDF)، عدنان الخطيب، مكتبة لبنان ناشرون، ط٢، ١٩٩٤م، ص: ١٩.

(٦) العين: ٣/١ بتصرّف.

(٧) العمل المعجمي العربي: ٢٢٧.

- **الترتيب الأبجائي:** ويعرف أيضا بالترتيب الأبثني، والترتيب الهجائي، والترتيب على حروف المعجم^(١). وربما يستعمل البعض مصطلح (الأبتنائي). والترتيب الأبجائي للحروف يكون كالتالي: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي).

طرق تصنيف المعاجم العربية حسب الترتيب:

الترتيب الصوتي الصرفي التقليبي: ويكون باتخاذ ثلاثة أبعاد^(٢) للوحدات المعجمية، وهي:

- **البعد الصوتي:** حيث تنظم الوحدات المعجمية على أساس صوتي لا على أساس موضوعي، أو ألفبائي^(٣). ويقوم الأساس الصوتي على إعادة ترتيب الحروف ترتيبا جديدا يقوم على أساس علمي ينطلق من أحياز نطقها على المدرج الصوتي بادئا بحيز الحلق الذي تنطق منه العين والحاء والهاء والخاء والغين وتدرج في الترتيب حتى تصل فيه إلى الحروف الشفوية وهي الفاء والباء والميم^(٤). أما الحروف التي لا تنسب لموضع معين فسميت **بالحروف الهوائية، وهي:** الألف، والواو، والياء^(٥). ومعجم العين له فضل السبق لهذا الترتيب، حيث رتب الخليل الحروف الهجائية إلى مجموعات صوتية، ووضعها على قدر مخرجها من الحلق^(٦)، "وفتح لكل حرف كتابا حسب ترتيبه الصوتي ثم قسم كل كتاب إلى أبواب، ككتاب العين التي بدأ بها ما يأتلف معها من حروف حسب ترتيبها الصوتي أيضا"^(٧).

وهذا ترتيبه الصوتي للحروف الهجائية: (ع، ح، هـ، خ، غ/ق، ك/ج، ش، ض/ص، س، ز/ط، د، ت/ظ، ث، ذ/ر، ل، ن/ف، ب، م/و، ا، ي/همزة)^(٨).

(١) العمل المعجمي العربي: ٢٣٠ بتصرف.

(٢) وبعضهم يسميها مبادئ كما سماها الدكتور صادق أبو سليمان. ينظر: العمل المعجمي العربي: ١٧٢ و١٧٣ و١٧٤.

(٣) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٧١ بتصرف.

(٤) نفسه: ٢٧١ بتصرف.

(٥) نفسه: ٢٧١ بتصرف.

(٦) العين: ٣٠ و٣٤ بتصرف.

(٧) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٧١.

(٨) نفسه: ٢٧١ بتصرف.

البعد الصرفي^(١): وهو الذي يتشكّل فيه ما يسمّى بالمداخل، أو الوحدات المعجمية، أو الصيغ الصرفية التي تتكوّن من حروف تبدأ بها، وحروف تحشى بها، وحروف يوقف عليها وفق طرح الخليل، وهي مرحلة تنتقل فيها الصّور الصوتية (الجذور) إلى مرحلة البنى الصرفية على حدّ تعبير الدكتور "إبراهيم بن مراد" وهي المرحلة التي كان الخليل واعيا لها، وصنّف فيها البنى الصرفية على أساس كمّي بقوله: "كلام العرب مبنى على أربعة أصناف، على الثنائي والثلاثي والرّباعي والخماسي". وهذه هي أبنية النظام الصرفي العربيّ التي تصبح فيها الكلمات مباني صرفية لها معنى في المعجم^(٢).

- **البعد التقليبي:** وهو أخذ جذر من جذر بتغيير موقع حروفه، وقد اعتمده الخليل في حصر جذور العربية المستعملة والمهملة، وتراه في مقدمة معجمه ينبّه إلى عدد الجذور التي تنتج عن تقليب الأبنية الثنائية والثلاثية والرّباعية والخماسية^(٣). والبعد التقليبي "تقوم عليه نظرية الخليل المعجمية وهي التي يوضّحها الخليل بنفسه قائلا: "اعلم أنّ الكلمة الثنائية تتصرف على وجهين نحو: قَدْ، دَقْ... والكلمة الثلاثية تتصرف على ثلاثة أوجه، وتسمّى مسدوسة، وهي نحو: ضَرَبَ، ضَبَرَ، بَرَضَ، بَضَرَ، رَضَبَ، رِبَضَ..."^(٤). وآلية التقليب هذه هي آلية توليدية تقوم على قاعدتين صوتية، وصرفية، وتكتمل بها المادّة المعجمية العربية بطريقة مثالية، وترصد بها طاقة اللغة وقدرتها على تأليف المداخل ومشتقاتها وتقليب الأصول إلى أصول وفروع أخرى^(٥) "تصلح لتعبئة الأبنية الصرفية التي تصبح بصورة تلقائية وحدات معجمية تستوعب كلام العرب"^(٦).

١. **الترتيب الأبجائي الصرفي التقليبي:** ولهذا الترتيب ثلاثة أبعاد أيضا، وهي: الترتيب الأبجائي، والبعد الصرفي، والبعد التقليبي.

(١) وبعضهم يسمّيها الأبنية كما سماها الدكتور صادق أبو سليمان. ينظر: العمل المعجمي العربي: ١٧٤.

(٢) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٧٢ و ٢٧٣ بتصرف.

(٣) العمل المعجمي العربي: ١٧٢ بتصرف.

(٤) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٧٣.

(٥) نفسه: ٢٧٣ بتصرف.

(٦) نفسه: ٢٧٣.

- **الترتيب الأبجدي:** بمعنى أن ترتب المداخل المعجمية على حروف المعجم ترتيباً أبجدياً مخالفاً للترتيب الصوتي الذي جرى عليه كتاب العين^(١)، ويكون الترتيب الأبجدي لحروف المعجم كالتالي: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي).
- **البعد الصرفي:** ويقصد به البعد الصرفي التقليدي الذي ابتدعه الخليل في العين بحيث يراعى في التقسيم الصرفي عدد الحروف الأصلية للمدخل المعجمية^(٢).
- **البعد التقليدي:** وهو نفس البعد التقليدي الذي ابتدعه الخليل فقامت نظريته المعجمية عليه. ومثل هذا الترتيب جرى عليه ابن دريد في كتابه (جمهرة اللغة).
- ٢. **الترتيب الأبجدي الصرفي التدويري:** وهذا الترتيب هو ترتيب ابن فارس في كتابه (مقاييس اللغة، ومجمل اللغة)^(٣) وأبعاد هذا الترتيب ثلاثة، وهي: الترتيب الأبجدي، والبعد الصرفي، والبعد التدويري.
- **الترتيب الأبجدي:** وهو ترتيب المواد ترتيباً أبجدياً وفق جذور هذه المواد. حيث فتح ابن فارس في مقاييسه "لكل حرف كتاباً، بدأها بكتاب الهمزة بحرف الهمزة، وكان آخرها كتاب الياء أي فتح ثمانية وعشرين كتاباً بعدد الحروف الهجائية، ووزع المداخل اللغوية على هذه الكتب، حسب الحرف الأول من جذر كل مدخل، وقسم كل كتاب إلى أبواب حسب الحرفين الثاني والثالث وما يتلئهما حتى باب الباء والياء وما يتلئهما"^(٤).
- **البعد الصرفي:** إن ابن فارس في المقاييس "قسم كل كتاب إلى أبواب صرفية، حسب اشتقاق المداخل"^(٥). فكان أولها: باب الثنائي المضعف، وثانيها: باب الثلاثي الأصول من المواد، وثالثها: باب ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف أصلية^(٦).

(١) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٣٤٠ بتصرف.

(٢) نفسه: ٣٤١ بتصرف.

(٣) نفسه: ٣٧٦ بتصرف.

(٤) نفسه: ٣٨٢.

(٥) نفسه: ٣٨٢.

(٦) نفسه: ٣٨٢ بتصرف.

- **البعد التدويري:** وهو خاص بـ(مقاييس اللغة) الذي جاء من التزام ابن فارس ترتيباً خاصاً^(١) "وهو كما يقول عبد السلام هارون: "ألا يبدأ بعد الحرف الأول إلا بالذي يليه... ففي أبواب الثلاثي من التاء لا يذكر أولاً التاء والهمزة وما يتلثهما، بل يؤخر هذا إلى أواخر الأبواب، ويبدأ باب التاء والجيم وما يتلثهما، ثم باب التاء والحاء وما يتلثهما، وهكذا إلى أن ينتهي من الحروف، ثم يرجع أدرجه، ويستأنف الترتيب من باب التاء والراء وما يتلثهما" مع مراعاة الحرف الثالث على الطريقة نفسها"^(٢).

٣. **الترتيب الأببائي الجذري:** وقد رتب عدّة معجمات على هذا الترتيب، وهي: **معجم الجيم** للشّيباني، وأساس البلاغة للزمخشري، والمصباح المنير للفيومي، ومحيط المحيط للبستاني، والمعجم الوسيط، والمعجم الكبير، والمعجم العربي الأساسي^(٣). ويُعنى بهذا الترتيب "ترتيب الكلمات حسب الحرف الأصلي الأول في جذورها، والأبواب حسب تسلسل الحروف ألفبائياً"^(٤) وهذا الترتيب اتبعه الشّيباني في معجم الجيم، "وهو ترتيب لم يسبق إليه (أحد)"^(٥).

٤. **الترتيب الأببائي الهجائي الحديث:** وهو جيل جديد من التأليف المعجمي يقوم على ترتيب مفرداته حسب لفظها لا جذرها^(٦). وقد سار على هذا الترتيب **المرجع للعلايلي، والرائد** لجبران مسعود، و**المعجم العربي الحديث** (لاروس) لخليل الجرّ^(٧).

٥. **الترتيب الأببائي حسب التقفية**^(٨) (الباب والفصل): وهذا التصنيف "يقوم على منهج أساسه ترتيب الألفاظ "المداخل" وفق نهاياتها"^(٩). ومن المعاجم التي سارت على هذا التأليف: معجم

(١) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٣٨٣ بتصرّف.

(٢) نفسه: ٣٨٢.

(٣) ينظر: مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٤٠٨ و ٤٢٦ و ٤٣٦ و ٤٥٢ و ٤٧٤ و ٤٨٧ و ٥١٣.

(٤) مناهج التأليف المعجمي العربي: ٤٠٨.

(٥) نفسه: ٤٠٨.

(٦) نفسه: ٥٣٠ بتصرّف.

(٧) ينظر: مناهج التأليف المعجمي العربي: ٥٣٠ و ٥٤٠ و ٥٤٦.

(٨) والبعض يسميه الترتيب الأببائي بحسب الأواخر فالأوائل كما سماها الدكتور صادق أبو سليمان. ينظر: العمل المعجمي العربي: ١٨٥.

(٩) مناهج التأليف المعجمي العربي: ٥٥٨.

التقفية في اللغة للبندنجي، وتاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، ولسان العرب لابن منظور، والقاموس الفيروز أبادي، وتاج العروس للزبيدي^(١).

(١) ينظر: مناهج التأليف المعجمي العربي: ٥٥٩ و ٥٧٤ و ٥٩٥ و ٦١٧ و ٦٢٩.

المبحث الرابع

حوسبة المعاجم، والمشاريع القائمة

أولاً - حوسبة المعاجم:

يمكن حوسبة أي مادة لغوية باستخدام الحاسوب بأكثر من طريقة. فالمعجم مثلاً: يمكننا حوسبته بطرق كثيرة؛ وذلك حسب ما تقتضيه الحاجة إلى ما يحتويه من معلومات، هذه المعلومات يمكننا الحصول عليها بطريقتين: الأولى: طريقة مباشرة جاهزة ومطبوعة، كما هي موجودة في المعاجم الورقية. والثانية: ممّا نشر على شبكة الإنترنت؛ من كتب إلكترونية، سواء أكانت بصيغة الورد (Word)، أو بصيغة (PDF)، أو غيرها. والأسهل في التناول والاستخدام، هي ملفات الورد، حيث تمكّننا من أخذ المعلومات كما نريدها؛ لأنها توفر خاصية تحرير النص، وإعادة تنسيقه، ونمذجته، وتهيينه لبيئة الحوسبة^(١).

حوسبة المادة اللغوية:

تأتي عملية حوسبة المادة التعليمية؛ من باب تسهيل طرق حصول المتعلّم على المعلومات، وتوفير الوقت وجهد البحث، عن طريق سرعة الوصول إليها، من خلال عدّة نوافذ تقنية، وقوالب فنية.

يمكننا استخدام المادة اللغوية؛ لحوسبتها بطريقتين:

- أولاً: نأخذ المادة اللغوية كما هي موجودة في المصادر الورقية، دون إجراء أي تغيير أو تعديل فيها، ويتمّ ذلك باستخدام الكتاب الورقي، أو الكتاب الإلكتروني والذي تتوفر فيه

(١) لنا تعليق بسيط: عندما تكون أي مادة لغوية متاحة حاسوبياً بشكل وورد (Word)، أو أي شكل نصّي آخر، لا نقول عنها: أنها مادة محوسبة، بل مادة رقمية. بمعنى أنّ أي مادة لغوية تمت رقمنتها (تهيينتها) على وسيط إلكتروني عوضاً عن الوسيط الورقي، هي مادة رقمية. والرقمنة هي أولى خطوات الحوسبة في الواقع، فلا حوسبة لأي مادة لغوية بدون وجود مصادر رقمية متاحة، أو على الأقل رقمنتها أثناء الحوسبة. أمّا عملية الحوسبة فتقتضي تصميم خوارزميات حاسوبية من شأنها معالجة هذه المادة اللغوية المرقمنة وتقديمها للاستغلال الآلي للمستخدمين.

خاصية تحرير النصوص، وتعديلها، وإمكانية تحويلها إلى صيغة تناسب بنائها كقواعد بيانات قابلة للحوسبة، مثل: تحويلها إلى بيانات MySQL^(١)، ومن ثم إدماجها ضمن موقع إلكتروني؛ ليتم عرضها بآلية معينة، كما سنرى.

- **ثانياً:** نعيد صياغة المادة اللغوية حسب منهجية واضحة، مدروسة ومحددة؛ وذلك بالتركيز على الجزء المطلوب من محتوياتها، كما نفعل نحن في معجم الأفعال؛ فقد اقتصر اختيارنا على الأفعال المجردة من المادة اللغوية المتوفرة في المعاجم، ثم جدولتها بطريقة تناسب تحويلها إلى صيغة من صيغ الحوسبة، يمكن دمجها في موقع إلكتروني، ثم يتم عرضها بأكثر من طريقة؛ لتناسب فئات المستخدمين.

- **ومن صور استخراج المادة اللغوية، بعد حوسبتها:**

١. استغلال المادة اللغوية المحوسبة، لبناء أنطولوجيا اللغة العربية.
٢. دمج المادة اللغوية المحوسبة في بيئة لتحرير ومعالجة النصوص باللغة العربية، بحيث تكون مصدراً حيويًا للمستخدم؛ ليساعده على تحرير نصوصه، ودعمه بالمعاني، والأفكار.

٣. استغلال المادة اللغوية بدمجها ضمن نظام للترجمة الآلية.
٤. إمكانية تفرغ المادة اللغوية على أقراص مضغوطة (CD)، أو (DVD)، أو فلاشات ذات مساحات حرّة.

٥. الاستفادة من المادة اللغوية في مشاريع مستقبلية، تهدف إلى حوسبة اللغة العربية.

- **النسخة الإلكترونية للمادة اللغوية، نوعان:**

أ. **نسخة متوفرة للمستخدم العادي،** حيث تكون محدودة الاستخدام، مثلها مثل النسخة الورقية، ولكن الوسيط الإلكتروني ما هو إلا عوضاً عن الوسيط الورقي، كما أن له شروط، ورخصة محددة للاستخدام.

(١) MySQL: هي أبسط طريقة حاسوبية؛ لجعل أي قائمة على أنها قاعدة معطيات، يمكن استخدامها في البحث والتّقيب، وبالتالي فهي نظام متكامل لتصميم قواعد البيانات الحاسوبية وتصميم إدارتها وتسييرها. بمعنى أنّه بواسطة هذا النظام نقوم بتخزين البيانات بشكل فعّال ونقوم باسترجاع تلك البيانات بسرعة كبيرة كما ويسهل عمليات الاستعلام عن هذه البيانات، وتقديم معلومات إحصائية حول البيانات التي قمنا بتخزينها.

ب. نسخة للمتخصصين، حيث تكون موجّهة لاستعمال أوسع، ومقيّدة بشروط للمشتري، كما يجب أن يمضي على اتّفاقية، مرخّصة؛ للاستغلال والتّوظيف، تباع للمبرمجين على شكل قوائم، أو قواعد بيانات، فيستغلّها المبرمج في تطوير برامج حاسوبية.

أهمية الحاسوب في الصناعة المعجمية:

لاشكّ أنّ الحاسوب أحدث ثورة رقميّة هائلة في شتّى الميادين العلميّة، حيث يعدّ الحاسوب البنية التّحتيّة لصناعة المعلومات والمعارف المختلفة؛ فالحاسوب ما هو إلّا أداة تقنيّة تتمّ بواسطتها حوسبة النّصوص، والمعاجم، وفهرستها، وتحليلها، ومعالجتها. وتظهر أهميّة الحاسوب في الصناعة المعجميّة من خلال:

١. إمكانية حفظ المادّة اللّغويّة، وتخزينها رقميًا بعدّة طرق تتمثّل في المساحات الحرّة المتوفّرة على:

- أقراص صلبة، وثابتة (Hard ware).
- أقراص مضغوطة، ومتنقّلة (CD)، أو (DVD).
- ذاكرة فلاش (Flash Memory).
- استغلال شبكة الإنترنت من برامج، ومواقع إلكترونيّة يمكن من خلالها حفظ المادّة، واسترجاعها في أيّ مكان، وزمان.

٢. تتميّز وحدات تخزين الحاسوب المختلفة السّابق ذكرها بقدرة استيعابية هائلة لمختلف النّصوص المحوسبة، والمواد المعجميّة المتعدّدة.

٣. إمكانية تحيين النّصوص المحوسبة في أيّ زمان كان. ويكون التّحيين بالتّعديل، أو الحذف، أو الإضافة، مما يمكّن من تجديد، وتحديث البيانات المدخلة حاسوبيًا بسهولة بالغة، كما يمكن الحصول على أجزاء محدودة من المادّة المخزّنة بما يخدم العمل المطلوب.

٤. سهولة إعادة نمذجة النّصوص، وجدولتها بسرعة متناهية، ممّا يسهّل عمليّة تنامي الإنتاج اللّغوي، وتطوّره.

٥. يساهم الحاسوب في بناء المعاجم اللغوية الضخمة، ويوفر لها السرعة في آلية البحث، وعملية الاسترجاع لأي نص لغوي مدخل من بين أعداد غير متناهية من شتى النصوص المدخلة.
٦. يحقق الحاسوب المنهجية، والموضوعية في الأعمال اللغوية، كما يجعل من الباحث اللساني باحثاً دقيقاً وموضوعياً وسريعاً في بحوثه اللغوية.
٧. يسهم استخدام الحاسوب في الصناعة المعجمية في تطوير الترجمة الآلية؛ وذلك يعود لشمولية النظام اللغوي الذي يزود به الحاسوب، فهو يستطيع أن يعطي المعنى الدقيق لأي مصطلح، أو مفهوم، في كل فرع من فروع المعرفة. حيث إنّ معاني المفاهيم ومدلولاتها تتغير حسب الاختصاص الذي تستعمل فيه، في حين أنّ معجم واحد يعجز عن سرد المعاني الممكنة، والمغايرة للمفاهيم المتنوعة في مختلف فروع العلوم وتقنياتها.
٨. يستطيع الحاسوب تحليل العلاقات بين المعاجم، وعناصرها، كأن يحلّل العلاقة بين جذر الكلمة، وصيغها الصرفية. كما يحلّل العلاقات الموضوعية بين عائلة المفردات، مثل: المفاهيم الرياضية، ... وغيرها.
٩. يستعمل الحاسوب لتوضيح الدلالات المعجمية للمفردات، وتحليلها، وصولاً للمبادئ الأساسية التي تبنى عليها صياغة مفردات المعجم.

ثانيا - المشاريع القائمة:

ونقصد بها تلك المشاريع التي أنجزت وما زالت قائمة، بمعنى أنها قيد التطوير والتحديث والتّحيين^(١) المستمر، وتنقسم المشاريع القائمة إلى قسمين: المشاريع المنجزة، ومشاريع قيد الإنجاز.

١. المشاريع المنجزة:

من المشاريع المنجزة وقيد التطوير المستمر، مشاريع عبارة عن مواقع إلكترونية خاصة بالمعاجم المحوسبة، ولقد قمنا بدراسة مستفيضة حول هذه المواقع، واستطعنا أن نستخلص أهمّها، فوقع اختيارنا على المواقع التالية: موقع معاجم اللغة، والباحث العربي، وقاموس المعاني، وموقع الرديف، حيث بذلنا قصار جهدنا في التّواصل مع المسؤولين على هذه المواقع بشكل مباشر، وأجرينا حوارات صوتية معهم مسجلة لدينا؛ لنستفسر عن تفاصيل فكرة ونشأة هذه المواقع، فكان الآتي.

١. موقع معاجم اللغة^(٢).

موقع معاجم اللغة، هو موقع إلكتروني لغوي متوقّر على شبكة الإنترنت، يحتوي على خمسة مصادر لغوية. هي: معجم لسان العرب، ومختار الصحاح، والمعجم الوسيط، وتاج العروس، والصحاح في اللغة. ينظر الصورة (١-١)^(٣).

(١) يقصد بالتّحيين: تجديد محتوى نظام حاسوبي من حيث الحذف والتّعديل والإضافة، بما يسمح لهذا النظام بمسايرة الأحداث وتفعيل محتواه، ينظر: قائمة المصطلحات العربية.

(٢) ينظر: موقع معاجم، على الزّابط:

<http://www.maajim.com/>

(٣) الصّورة أخذت من موقع معاجم نفسه.

المصاحف اللغوية

لسان العرب
مختار الصحاح
المعجم الوسيط
تاج العروس
الصحاح في اللغة

لسان العرب هو أشمل معاجم اللغة العربية وأكبرها، جمعه محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري. يحوي هذا المعجم 80 ألف مادة. وهو من أغنى المعاجم بالشواهد، وهو جيد الضبط ويعرض الروايات المتعارضة ويرجح الأقوال فيها. ويذكر المعجم ما اشتق من اللفظ من أسماء القبائل والأشخاص والأماكن وغيرها. ويعتبر هذا المعجم موسوعة لغوية وأدبية لغزارة مادته العلمية واستقصائه واستيعابه لجلّ مفردات اللغة العربية.

<http://www.maaajim.com/>

عدد المواد	عدد المشتقات	عدد الكلمات
9273	158149	4493934

الصورة (١-١)

ويوفّر لنا الموقع أداة للبحث عن أي مفردة من مفردات العربية، فعندما تبحث عن كلمة (ما)، يعرض لك كل ما ورد في المعاجم المحوسبة، والمتوفرة فيه ما يخصّ هذه الكلمة. ينظر الصورة (١-٢)^(١).



نأتيك بنسخ اللغة

<http://www.maaajim.com/>

الرئيسية
معجم عربي-عربي
ترجمة
حكم وأقوال
سؤال وجواب

البحث عن كلمةبحث

الصورة (١-٢)

فمثلاً: عندما نبحث عن كلمة (بَحَثَ)، يعرض لنا الموقع ما أورده المعاجم المتوفرة فيه كالاتي، ينظر الصورة (١-٣)^(٢).

(١) الصورة أخذت من موقع معاجم نفسه.

(٢) الموقع نفسه.

بحث (تاج العروس)

"يُحْتَبِطُ : طلبك الشيء في التراب . يُحْتَبِطُ بِحُفَاةٍ وَابْتَحِطَهُ فَهُوَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَكَثِيراً مَا يَسْتَعْمَلُهُ الْمُصَنِّعُونَ مُتَعَدِّياً بِفِي

(عرض أكثر)

بحث (لسان العرب)

الْبَحْثُ طَلَبُكَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ يُحْتَبِطُهُ بِحُفَاةٍ وَابْتَحِطَهُ وَفِي الْمَثَلِ كَالْيَا حِثِّ عَنْ الشُّفْرَةِ وَفِي آخِرِ كِبَا حِثِّ عَنْ حُفْنِهَا بِطَلْفِهَا وَذَلِكَ أَنَّ

(عرض أكثر)

بحث (مختار الصحاح)

ب ح ث : يَحْتَبِطُ عَنْهُ مِنْ بَابِ قَطْعٍ وَابْتَحِطَ عَنْهُ أَيِ قَتَلَ

(عرض أكثر)

بحث (المعجم الوسيط)

الْأَرْضَ وَفِيهَا : يُحْتَبِطُ : حَفَرَهَا وَطَلَبَ الشَّيْءَ فِيهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : { قُبِعَتْ اللَّهُ عُرَاباً يُحْتَبِطُ فِي الْأَرْضِ } . وَ الشَّيْءَ عَنْهُ : طَلَبَهُ فِي

(عرض أكثر)

الصورة (٣-١)

وفي حوار مع المهندس محمد بوزاهير^(١) مدير موقع معاجم، أخبرنا بأن موقع معاجم تم إنشاؤه بمبادرة شخصية منه.

أمّا عن فكرة نشأة موقع معاجم قال: "جاءت فكرة إنشاء الموقع في أحد الأيام، من واقع رهان مع صديق لي حول كلمة (سبعة) أنثى السبع، حيث أنكر صديقي وجودها في اللغة، فما كان عليّ إلا أن آتية بالدليل، وتمنيت وقتها، لو أنّي أجد موقعاً يبحث لي عن الكلمة في أكثر من قاموس، فبحثت ولم أجد إلا موقعاً وحيداً^(٢)؛ ولكنّ هذا الموقع يبحث عن الكلمة كما هي في كلّ قاموس؛ فيأتيك بأجوبة في كثير من الأحيان لا علاقة لها بالكلمة التي تبحث عنها؛ ولأنّه

(١) محمد بوزاهير، مغربي الأصل، ومهندس إعلاميات، صاحب شركة للبرمجة في المغرب الأقصى، وقد حصلنا على هذه المعلومات منه شخصياً.

(٢) يقصد: موقع الباحث العربي.

دائماً يحزّ في نفسي مستوى اللغة العربيّة في الإنترنت؛ قرّرت أن أنجز موقع معاجم، وهذا ما حفّزني لإنشائه^(١).

في صيف ٢٠١١م؛ حيث كانت بداية العمل أولاً على معجم لسان العرب؛ فهو يعدّ من أفضل معاجم اللغة وأشهرها. وكان إطلاق أول نسخة للموقع بتاريخ الرابع والعشرين من شهر فبراير من عام ٢٠١٢م، تحت اسم (arabdictionaries.com)، وكما نعلم أنّ كلّ بداية صعبة، لكنّ مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، ثمّ تليها بعد ذلك بقية الخطوات، وتأتي الأفكار والتطورات؛ لتحسين الفكرة، وإخراجها بأفضل صورها. فالموقع كان بسيطاً في البداية، لكنّ ميزته عمّا هو موجود تكمن في آلية البحث المتطورة والتي تمكّن المستعمل من الحصول على نتائج أقرب لما يريده. وأيّ عمل منجز يتزايد عليه الإقبال؛ يمنحه درجة من التّجّاح، كما يحفّز على استمرار العمل لتطوير الفكرة. لاحظ محمد أنّ الموقع لقي إقبالاً كبيراً؛ ممّا حفّزه أكثر على تطويره، فحوّله إلى (maajim.com)، وكان ذلك في الأوّل من شهر إبريل من عام ٢٠١٢م. ثمّ أطلق النسخة الثانية من الموقع في نفس الشّهر، مع إضافة معاجم أخرى إلى معجم لسان العرب ومنها: مختار الصّحاح، والمعجم الوسيط، ومعجم تاج العروس. ثمّ بعد ذلك تمّت إضافة الصّحاح في اللغة، ولا زال الموقع في تطوير مستمر إلى أن يصل إلى أفضل صورته. حيث إنّ الموقع الآن في نسخته الخامسة والتي أطلقت في يناير ٢٠١٣م، و يتمّ العمل على إطلاق النسخة السادسة قريباً إن شاء الله.

إنّ حوسبة المعاجم تحتاج إلى جهد كبير، ووقت طويل، ومن ثمّ إخراجها إلكترونياً بطريقة سهلة الاستخدام والبحث والعرض، سألنا عن آلية حوسبة المعاجم المستخدمة، فقال: "أنا لم أحوسب المعاجم، بل اعتمدت على معاجم محوسبة سابقاً على شكل ملفات وورد (Word)، ثمّ قمت بتحويلها إلى بيانات MySQL، وربّبتها بطريقة يسهل البحث فيها؛ فكان لديّ معياران في اختيار المعاجم: أولاً: معيار تقني: وهو مدى سهولة تحويل المعجم إلى قاعدة بيانات حسب المخطّط الذي اعتمدته. وثانياً: معيار لغوي: وهو أهميّة المعجم اللّغويّة، من حيث البساطة والسهولة، كالمعجم الوسيط، ومختار الصّحاح، أو من حيث التّفصيل الشّارح كلّسان العرب،

(١) مقتطفات من حوار مع مدير موقع معاجم: المهندس محمد بوزهير. ينظر: ملحق المقابلات المسجّلة.

وتاج العروس". ومثل هذه الأفكار المفيدة والمتطورة، بحاجة لنظرة مستقبلية ترتقي بها، وحول ذلك أجبنا: "الموقع لا يزال في تطوير مستمر، كما أنّ هناك مجموعة من المشاريع المرتبطة بالموقع أعمل عليها، ومن هذه المشاريع: تصميم جديد للموقع قريبا وتطبيقه على الهواتف الذّكية، وتطبيقات أخرى"^(١).

والغاية المرجوة من الموقع هي خدمة اللغة العربيّة، وتقديمها بقوالب تقنيّة تسهّل على المستخدم الوصول إلى المعلومة المفيدة بطريقة سهلة وسريعة.

(١) مقتطفات من حوار مع مدير موقع معاجم: المهندس محمد بوزهير. ينظر: ملحق المقابلات المسجّلة.

٢. موقع الباحث العربي^(١).

وهو موقع إلكتروني لغوي متوفر على شبكة الإنترنت. ينظر الصورة (١-٤)، واجهة الموقع.



الصورة (١-٤)

حيث يقدم الموقع خدمة البحث، في أهم القواميس والمراجع اللغوية العربية. والقواميس اللغوية التي يوفرها موقع الباحث العربي هي خمسة مراجع: لسان العرب، ومقاييس اللغة، والصّاح في اللغة، والقاموس المحيط، والعباب، كما يمكن اختيار المرجع الذي يريده الباحث للبحث عن أي مفردة؛ وذلك بالتحديد أو عدم التحديد، ينظر الصورة (١-٥)^(٢).

الصورة (١-٥)

ويحتوي الموقع على أكثر من ٣١,٠٠٠ مادة، وأكثر من ٤,٠٠٠,٠٠٠ كلمة، مجموعة من أهم المعاجم اللغوية المتوفرة في العالم العربي^(٣).

(١) ينظر: موقع الباحث العربي، على الرابط:

<http://baheth.info/>

(٢) موقع الباحث العربي نفسه.

(٣) الموقع نفسه.

أما طريقة عرض الموقع لأي مفردة نريد البحث عنها، يعرض لنا كلّ المواضيع التي وردت فيه هذه المفردة، وليس فقط المفردة مجردة أو مزيدة بل وكلّ ما يتعلّق بمشتقاتها، وما يلي نموذج يوضّح طريقة العرض. مثال: عند البحث عن مادة (بَحَثَ). حيث تردّ مادة (بَحَثَ) في جميع مواضيعها، بالإضافة إلى المواضيع الأخرى التي وردت فيها، سواء أكان موضعها يتعلّق بالمادّة نفسها أو ورد في متن مادّة أخرى؛ ممّا يتّضح لنا عدم اقتصار طريقة العرض على المادّة نفسها فقط؛ ممّا يشكّل صعوبة في الوصول إلى المعنى أو الموضع المراد، وهذا يحتاج إلى وقت أكبر؛ لقراءة وبحث أكثر؛ فعند البحث عن أي مفردة يعرض لنا مادّتها المعجميّة، وما يتفرّع عنها، كما يعرض كل ما يتعلّق بها حسب ورودها في متن المواد المعجميّة الأخرى؛ فيظهر لنا الموقع -النتائج حسب المصدر- عند البحث عن مادّة (بَحَثَ)، يظهر لنا ما هو موضّح بالصورة (١-٦).

Google

ابحث

المصدر: ☒ لسان العرب ☒ مقاييس اللغة ☒ الصحاح في اللغة ☒ القاموس المحيط ☒ العباب الزاخر

البحث: 0.19 العرض: 1.73 المجموع: 1.92

النتائج حسب المصدر

بحث بحث بحث بحث بحث بحث بحث بحث بحث بحث

بحث (لسان العرب)

الْبَحْثُ: طَلَبُكَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ؛ **يَبْحَثُهُ** يَبْحَثُهُ بَحْثًا، وَابْتَحَثَهُ. وَفِي الْمَثَلِ: كَالْبَاحِثِ عَنِ الشُّفْرَةِ.

وَفِي آخَرٍ: كَبَاحِثَةٍ عَنْ خَفَافِهَا بِظُلْفِهَا؛ وَذَلِكَ أَنَّ شَاةً **يَبْحَثُ** عَنْ سَكِينٍ فِي التُّرَابِ بِظُلْفِهَا ثُمَّ ذُبِحَتْ بِهِ. الْأَزْهَرِيُّ: الْبَحْثُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي إِذَا سَارَتْ **بَحَثَتِ** التُّرَابَ بِأَيْدِيهَا أُخْرًا أَيْ تَرْمِي إِلَى خَلْفِهَا؛ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو.

وَالْبَحْثُ: الْإِبِلُ تَبْحَثُ التُّرَابَ بِأَخْفَافِهَا، أُخْرًا فِي سِرِّهَا.

وَالْبَحْثُ أَنْ تُسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ، وَتُسْتَخْبَرُ.

وَبَحَثَ عَنْ الْحَقِّ **وَبَحَثَهُ** **يَبْحَثُهُ** **بَحْثًا**؛ سَأَلَ، وَكَذَلِكَ **اسْتَبَحَثَهُ**، **وَاسْتَبَحَثَ** عَنْهُ. الْأَزْهَرِيُّ: **اسْتَبَحَثْتُ** وَابْتَحَثْتُ وَتَبَحَثْتُ عَنْ الشَّيْءِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ فَتَشْتُ عَنْهُ.

وَالْبَحْثُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ لِأَنَّهَا تَبْحَثُ التُّرَابَ.

الصورة (٦-١)

وينظر الصورة (٧-١).

بحث (الصحاح في اللغة)

بَحَثْتُ عَنْ الشَّيْءِ وَابْتَحَثْتُ عَنْهُ، أَيْ فَتَشْتُ عَنْهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: كَالْبَاحِثِ عَنِ الشُّفْرَةِ. وَقَوْلُهُمْ: تَرَكْتُهُ بِبَاحِثِ الْبَقَرِ، أَيْ بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ، يَعْنِي بِحَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ.

بَحَثَرُ (لسان العرب)

بَحَثَرَ الشَّيْءَ: **يَبْحَثُهُ** وَيُدْهَهُ كَبَعَثَرُهُ، وَقَرَى: إِذَا **بَحَثَرَ** مَا فِي الْقَبْرِ؛ أَيْ بَعَثَ الْمَوْتَى.

وَبَحَثَرَ الْمَتَاعَ: دَرَّاهُ. الْأَزْهَرِيُّ: **بَحَثَرَ** مَتَاعَهُ وَبَعَثَرَهُ إِذَا أَنَارَهُ وَقَلَبَهُ وَقَرَّاهُ وَقَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ وَتَحَبَّبَ، فَهُوَ **مَبْحَثَرٌ**، فَإِذَا خُتِرَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ رَقِيقٌ، فَهُوَ هَادِرٌ. أَبُو الْجَرَّاحِ: **بَحَثَرْتُ** الشَّيْءَ وَبَعَثَرْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ؛ قَالَ الْقَتَالِ الْعَامِرِيُّ: وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءٌ مِنْ آلِ عَابِرٍ وَكَبَشَتْهُ، تُكْرَهُ أُمُّهُ أَنْ تُبَحَثَرَا

الصورة (٧-١)

فلاحظ أن مادة (بحثر) هي مادة أخرى لا تتعلق بالمادة التي نبحث عنها، ولكن حروفها اشتملت على نفس حروف مادة (بَحَثَ)، بالإضافة إلى حرف (ر).

وقد حاولنا التّواصل مع المسؤولين على الموقع، فلم نتلقَ أيّ ردّ منهم؛ لذا اكتفينا بالحديث عن الموقع حسب تجربتنا له، وما يتوقّر لدينا من معلومات ذكرها الموقع نفسه.

وهكذا نستطيع تحديد الفرق بين موقع وآخر عن طريق آلية تناول المعاجم المحوسبة، وطريقة العرض المعتمدة للمعلومات. وعن تطوير الموقع، يذكر لنا الموقع بأنّ الخدمة فيه، لا تزال قيد التّطوير^(١).

(١) موقع الباحث العربي، على الزّابط:

٣. موقع قاموس المعاني^(١).

وهو موقع إلكتروني لغوي، متوفر على شبكة الإنترنت. يقدم عدداً من الخدمات، منها: معاجم متنوعة للغة العربية، وصفحة خاصة بالقرآن الكريم وتحليل مفرداته، ويحتوي الموقع على لغات أخرى كالفرنسية، والبرتغالية، والتركية، ولغات أخرى، كما يحتوي على معجم خاص بالمرادفات، وآخر للأضداد، ومعجم ثنائي بين اللغة العربية والانجليزية، كذلك يراعي استخدامات الكلمة في السياق. ينظر الصورة (٨-١).



الصورة (٨-١)

تم إطلاق موقع قاموس المعاني رسمياً في شهر آذار من عام ٢٠١٠م. وفي حوار مسجل مع المسؤول المباشر على الموقع عاطف شرايعة^(٢) أخبرنا بأنه مهتم جداً بالمحتوي اللغوي على الموقع، وتطويره حيث اشتغل على الموقع أكثر من متخصص. الارتقاء بالمحتوى اللغوي رقمياً، هو حلم يراود كل عربي يسعى لخدمة اللغة العربية، وإثراء المحتوى العربي على الشبكة العنكبوتية. يقول عاطف شرايعة: "في الحقيقة الموقع كان حلماً يراودني منذ عام ٢٠٠٠م، ولكن عدم توفر بعض الإمكانيات كالمادة، والمحتوى المناسب، كان سبباً في تأخر الإنجاز المبكر، ومع ذلك لم أتوقف عن جمع المحتوى اللغوي من مصادر

(١) ينظر: موقع قاموس المعاني، على الرابط:

<http://www.almaany.com/>

(٢) عاطف شرايعة، من الأردن، وهو المسؤول المباشر على موقع قاموس المعاني، حصل على البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من الجامعة الأردنية عام ١٩٨٤م، والماجستير في هندسة الاتصالات من جامعة بيرزيت في الاتحادية في البرازيل عام ١٩٩٤م. وقد حصلنا على هذه المعلومات منه شخصياً.

متناثرة على الإنترنت، ونسخ إلكترونية متوفرة خاصة بالمحتوى اللغوي، مثل ما يوفره موقع الشاملة^(١)، ثم ملائمتها كقاعدة بيانات مناسبة يتم إدماجها في الموقع^(٢).

وإذا ما قمنا بالبحث عن مادة (بَحَث) في قاموس المعاني، فإنه يعرض لنا خمس عشرة نتيجة للبحث؛ وذلك نظراً لعدد المعاجم المدمجة فيه، ينظر الصورة (٩-١).

ابحث

بحث

البحث المتقدم
لوحة المفاتيح

كلمات قريبة

يبحث بحث بحثا بحثة يبحث يحرث يحرثه

معنى **يبحث** في قاموس المعاني. قاموس عربي عربي

شارك صفحة معاني "بحث"

<http://www.almaany.com/>

1. **يَبْحَثُ** :
يَبْحَثُ الأرضَ وفيها **يَبْحَثُ** بَحْثًا : حَقَرَهَا وطلب الشيء فيها .
وفي التنزيل العزيز : المائدة آية 31 قَبَعَتِ اللَّهُ عِرَاقًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ () و **يَبْحَثُ** الشيءَ عنه : طلبه في التراب ونحوه ، وفتش عنه .
و **يَبْحَثُ** الأمرَ وفيه : اجتهد فيه ، وتعرف حقيقته .
و **يَبْحَثُ** عنه : سأل واستقصى ، فهو باحث ، و**يَبْحَثُ** ، و**يَبْحَثُ** ، و**يَبْحَثُ** عنه .
وفي المثل : " كباحثه عن حنظلها بظلفها " : يضرب في طلب الشيء ويؤدي بصاحبه إلى التلّف .
المعجم: المعجم الوسيط

2. **الْبَحْثُ - يَبْحَثُ** :
الْبَحْثُ : بذلُ الجهد في موضوع ما ، وجمع المسائل التي تتصل به (محدثة) .
و **الْبَحْثُ** ثمرة هذا الجهد ونتيجته .
و **الْبَحْثُ** المنجمُ يَبْحَثُ فيه عن المعادن .
و **الْبَحْثُ** الحَيَّةُ العظيمة . والجمع : بَحْثٌ ، وأَبْحَاثٌ .

الصورة (٩-١)

(١) ينظر: موقع الشاملة، على الرابط:

<http://islamport.com/>

(٢) مقتطفات من حوار مع مدير موقع قاموس المعاني: المهندس عاطف شرايعة. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

ولا يزال الموقع تحت التطوير حيث سيتم إضافة لغات أخرى، والكثير من الخدمات الأخرى التي يستفيد منها الطالب والمستخدم العادي، كل ذلك في طور الإنشاء والإضافة في الموقع. وحول النظرة المستقبلية للموقع قال: "نقوم حالياً جاهدين بعمل الآتي:

- عمل معجم عربي-عربي موحد، يكون سهل الاستخدام من حيث سرعة البحث، والوصول للكلمة المرادة حسب الكلمات المدخلة.
- إنجاز محرك بحث مرّن شامل لكلّ المعاجم، ويشمل البحث تصريفات الكلمة وما يتبعها من سوابق ولواحق.
- تهيئة المحتوى اللغوي للمعاجم، وإثرائه، وإعادة صياغته بما يتناسب مع المحتوى الرقمي المعاصر.
- نحن بصدد إطلاق خدمات أخرى، كالتصريفات، والتحليل الصرفي، والتشكيل الآلي.
- العمل على إنجاز تطبيقات رقمية تتلاءم مع تطبيقات الهواتف الذكية^(١).

(١) مقتطفات من حوار مع مدير موقع قاموس المعاني: المهندس عاطف شرايعة. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

٤. موقع الرديف^(١).

موقع الرديف للمعاجم العربية المتخصصة، هو موقع إلكتروني لغوي متوفر على شبكة الإنترنت، ويشتمل حتى الآن على: معجم المترادفات، معجم الأضداد، معجم جموع التكسير في العربية، معجم القوافي: ويستعمل في إيجاد الكلمات المنتهية بحرف (ما). والرديف موقع يفيد المستخدم في البحث عن كلمات مرادفة، أو أضداد، أو جمع كلمة معينة، كما يسهل البحث عن كلمات تنتهي بقافية معينة، ينظر الصورة (١٠-١) واجهة الموقع.

The screenshot shows the website <http://radif.sourceforge.net/>. The header includes navigation links: الرئيسية | اتصل بنا | مشاريع | مدونة. The main content area is titled 'معجم المترادفات والأضداد والقوافي والجموع'. Below this is a search bar with a dropdown menu set to 'المترادفات' and a 'بحث' button. The results are displayed in two columns: 'الكلمة نوع' and 'ما يقابلها'. The word 'أَوْقَبَ' is listed under 'الكلمة' with the type 'فعل', and its corresponding form 'أَدْخَلَ (في الثَّقَبِ)' is listed under 'ما يقابلها'.

الصورة (١٠-١)

يحتاج المستخدم كالباحث، والصّحفي استبدال كلمة بدلا عن كلمة أخرى مرادفة، أو مضادة، وقد يختار في جمع كلمة ما من جموع التكسير، كما يفيد الشاعر في البحث عن كلمات لها نفس الحرف الأخير (أي القافية).

(١) ينظر: موقع الرديف، على الرابط:

ويطمح هذا المشروع إلى توفير بعض القواميس العربية الحرة التي يحتاجها العربي والمطور خاصة. وقد اعتمد الموقع على مجموعة من معاجم المترادفات والأضداد المتوفرة على شبكة الإنترنت، أما مادة جمع التكسير فقد أخذت من المعجم الوسيط. ثم تم تحويلها إلى قواعد بيانات بسيطة يمكن حوسبتها.

وعن فكرة إنشاء موقع الرديف؛ فهي الحاجة الملحة للموارد اللسانية في هذا المجال، ولاسيما الحصول على خدمة المترادفات من أجل البرامج المكتبية الحرة، مثل: (Open Office) و (Liber Office).

ويوفر الموقع أداة للبحث، حيث يقوم المستخدم بالبحث عن كلمة معينة ومن ثم يحدد ما يريده من خدمات الموقع المتوفرة، فتظهر له النتائج التالية، ينظر الصورة (١١-١).

معجم المترادفات والأضداد والقوافي والجموع

بحث

المترادفات

المترادفات
الأضداد
القوافي
الجموع التكسير

حضر

ما يقابلها	نوع	المترادفات
جاءَ، حَضَرَ، ، ، ،	فعل	أَتَى
حَضَرَ (النَّادِي)، جَادَ، ،	فعل	إِنْتَدَى
أَحْضَرَ، ، ،	فعل	أَوْرَدَ
إِسْتَعَدَّ، تَهَيَّأَ، تَجَهَّزَ، ، ،	فعل	تَحَضَّرَ
شَهِدَ (هـ)، ، ،	فعل	حَضَرَ - الْمَجْلِسَ -
سَاكِنَ - الْمُدُنَ وَ الْقُرَى -، ،	اسم	حَضْرِيّ
حَفِظَ، اسْتَحْضَرَ، قَالَ، ، ،	فعل	ذَكَرَ
عَرَضَ، حَضَرَ، خَطَرَ،	فعل	سَلَخَ

الصورة (١١-١)

وقد أطلق هذا المشروع في عام ٢٠١١م، ويقوم على إدارته مجموعة من الباحثين، منهم الأستاذ طه زروقي، والأستاذ الدكتور الهادي شريقي وكلاهما من الجزائر^(١).
أمّا عن النظرة المستقبلية لموقع الرديف فقد أجابنا الدكتور الهادي شريقي عن ذلك بقوله: "نظرتنا المستقبلية لموقع الرديف تكون بتحيين الموقع، وإثرائه بالمادة اللغوية؛ فالموقع في صيغته الحالية هو طبعة أولية؛ وبما أنّه يعمل بطريقة جيّدة فما ينقصه هو الإثراء، واستكمال قواعد بياناته اللغوية والتي تتمثّل في المترادفات، والأضداد،..."^(٢).

(١) للمزيد من المشاريع القائمة. ينظر: الموقع "مشاريع اللغة عظيمة":

<http://tahadz.com/>

(٢) مقتطفات من حوار مع أحد القائمين على موقع الرديف: الدكتور الهادي شريقي. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

تعليقتنا على المواقع (المشاريع المنجزة) التي تم ذكرها آنفاً:

من خلال اطلاعنا على بعض المواقع التي اعتمدت على المادة اللغوية المحوسبة، لاحظنا أنّ المسؤولين على هذه المواقع هم تقنيّون، ولم يُدَلِّ لنا أحدُهم بمساعدة أي لغوي، وإنّما يقتصرون على المادة اللغوية المتوفرة على شبكة الإنترنت، أو يقومون بشراء المعاجم من أصحابها بأسعار مكلفة، والأولى لخدمة اللغة العربية التعاون بين اللغويين والتقنيين. كما أنّ التقنيين يعتمدون النسخ الإلكترونية من مكتبات إلكترونية متاحة على الشبكة، ولا يهم إن كانت هذه النسخ كاملة أو غير مطابقة للأصل، المهم أنّها تحتوي على مادة لغوية يمكن الاستعانة بها، على أنّها متاحة للجميع وغير مكلفة. ومما نلاحظه أيضاً أنّهم يفضلون المصادر المهمة في تاريخ العربية (أمّهات كتب المعاجم) كالعباب، والصّاح، ومقاييس اللغة، واللّسان، وتاج العروس وغيرها؛ نظراً لما تحتويه من معلومات قيّمة. ولكنّ الإشكالية هنا تتمثّل في أنّ هذه المصادر متاحة دون أي شروط أو معايير تقنيّتها بحيث يمكن اعتمادها علمياً. كما نلاحظ أنّ التقنيين يستغلّون هذه المادة اللغوية الخام كما هي دون أي تغيير أو تعديل فيها وإنّما يقومون بتهيئتها بما يناسب قاعدة البيانات التي يمكن حوسبتها. ويقلّون من استخدام المعاجم الحديثة، نظراً لقلة توفّرها؛ ولأنّها تكون قريبة جداً من منهجية المعاجم القديمة؛ فتكون الأولوية لأمّهات كتب المعاجم؛ لاحتوائها الثري لمعلومات قيّمة لا تزال تدرّس في المدارس والجامعات. واللغة العربية شحيحة الدّراسة والبحث في العلوم المعجمية وصناعتها، وتحديثها يكون بإعادة صياغتها، وتبويبها بما يتناسب مع الطّلبة الباحثين والدّارسين؛ وذلك لتسهيل حوسبتها واستغلالها في قوالب تقنيّة تواكب عصر الرّقمنة، والذي يتمثّل في تطبيقات برامج الحاسوب، والهواتف الذّكية، والأجهزة اللّوحية.

المنهجية والترتيب الزمني:

أمّا من خلال دراستنا للمنهجية المتبعة لتلك المواقع، لاحظنا أنّ المسؤولين على المواقع هم تقنيّون، ممّا يعني لنا نقص في التعاون بين اللسانيين والحاسوبيين. كما أنّ المادة المستغلة في هذه المواقع هي مادة خام، أخذت كما هي متوفرة دون منهجية صمّاء، غير محدّدة المعالم، أو خطّة واضحة ودقيقة علمياً. ولم نلاحظ أي: صورة أو نمذجة للمادة اللغوية كتهيئتها لقاعدة

بيانات تكون عبارة عن جداول تقتصر على معلومات محدودة، كما اقتصرنا على الأفعال دون الأسماء، حيث يتم فرز ما جاء في المعجم؛ لسهولة البحث عن المعلومة وسرعة الوصول إليها في وقت قياسي. وحتى نقدم خدمة ثرية للغة العربية علينا أن نقوم بإعداد منهجية قائمة على أسس علمية واضحة ودقيقة، فمثلاً: موقع الباحث العربي يعتمد على: القاموس المحيط، والعباب الزاخر، علماً بأن القاموس المحيط اعتمد مؤلفه على العباب الزاخر، فمن الأولى ألا نكرر المصادر المعتمدة في معاجم قيمة وثرية بالمعلومات اللغوية. كذلك موقع معاجم اللغة اعتمد على معجم لسان العرب، ومعجم صحاح اللغة للجوهري، علماً بأن ابن منظور اعتمد على الصحاح في معجمه. وهذا ما تنبّهنا له في منهجيتنا؛ فقمنا بدراسة المعاجم من حيث عصر المؤلف وتاريخ وفاته، والمعاجم التي اعتمد عليها في معجمه. وبالتالي نكون قد أبرزنا المعاني الممكنة لكل فعل بطريقة متسلسلة زمنياً، وحسب الأزمنة المتقاربة التي ألّفت فيها المعاجم. وهذا يرجع إلى نقص التعاون بين الفريقين كما أسلفنا.

٥. أنطولوجيا اللغة الانجليزية (English Ontology/ WordNet).

«WordNet is a large electronic lexical database for English. It originated in 1986 at Princeton University where it continues to be developed and maintained. George A. Miller, a psycholinguist, was inspired by experiments in Artificial Intelligence that tried to understand human semantic memory⁽¹⁾. WordNet is considered to be the most important resource available to researchers in computational linguistics, text analysis, and many related areas. Its design is inspired by current psycholinguistic and computational theories of human lexical memory. English nouns, verbs, adjectives, and adverbs are organized into synonym sets, each representing one underlying lexicalized concept. Different relations link the synonym sets».⁽²⁾

وهذا يعني أن الـ (WordNet) هي قاعدة بيانات معجمية إلكترونية واسعة للغة الانجليزية، أنشئت عام ١٩٨٦م، في جامعة برينستون حيث لا تزال قيد التحيين والإثراء. لقد استلهم "جورج أ. ميلر" وهو مختص في اللسانيات النفسية، فكرة الـ (WordNet)، من تجارب الذكاء الاصطناعي التي تحاول فهم الذاكرة الدلالية للإنسان. ويطمح الـ (WordNet)؛ إلى أن يكون أهم مورد في متناول الباحثين في اللسانيات الحاسوبية، وتحليل النص، والكثير من المجالات ذات الصلة. إن تصميمه مستوحى من نظريات اللسانيات النفسية واللسانيات الحاسوبية الحالية للذاكرة المعجمية للإنسان. يتم تنظيم الأسماء والأفعال، والصفات، والظروف للغة الانجليزية في مجموعات المرادفات (Synsets)، حيث تمثل كل واحدة منها مفهوما معجميا أساسيا، وترتبط هذه المجموعات فيما بينها بعلاقات دلالية مختلفة.

(١) الفكرة مستقاة بتصرف من كتاب:

Christiane Fellbaum, WordNet (PDF): An Electronic Lexical Database, MIT Press, 1998.

(٢) ينظر:

Christiane Fellbaum, WordNet (PDF): Theory and Applications of Ontology: Computer Applications, Springer Press, 2010, pp 231-243

وقد ساهم في إنجاح (WordNet) عاملان^(١):

- نضج المشروع بفضل عمل فريق متكامل زاد عن عشر سنوات.
- حرية الوصول إلى مصادر المشروع سواء كانت من أجل مراجعتها أو تعديلها مع إمكانية إعادة توزيع النسخة المعدلة.

تحتوي القواميس عادة على شرح للكلمات، بينما يتم بناء هيكل المكانز حول المفاهيم وهذا يساعد المستخدم في الحصول على الكلمة المناسبة عند البحث عن مفهوم (ما)، أما (WordNet)، فلا هو قاموس بمفهومه التقليدي ولا مكنز: إنه في الواقع، إعادة هيكلة لملامح كل الموارد المعجمية^(٢). ويمكن اعتبار (WordNet)، مثل رسم بياني أو شبكة دلالية، الذي غالبا ما ندعوه بالأنطولوجيا الخفيفة (Light Ontology)، حيث تمثل كل عقدة مفهوما من مفاهيم العالم الحقيقي. ويستند تصميم (WordNet)، إلى نظريات تمثيل المعرفة العقلية: حفظ الكلمات والمفاهيم بطريقة هرمية، وذلك باستخدام العلاقة (تضمنين) التي تربط -على سبيل المثال- الثلاثية "حيوان"، "طير" و "نسر"^(٣).

يمكن أن يكون المفهوم شيئا مثل "مركبة"، أو كائنا مثل: "معلم"، أو مفهوما مجردا مثل: "الفن". وتضم كل عقدة مجموعة من الكلمات ترتبط كل منها بمفهوم تلك العقدة. ويمكن اعتبار أي عقدة كمجموعة من الكلمات تمثل كل منها نفس المفهوم؛ فمفهوم (المركبة) مثلا: تمثله مجموعة الكلمات التالية: "سيارة"، "مركبة"، "ناقلة"، وتسمى مثل هذه المجموعات في مصطلحات الورد نت (synset). يوفّر ال (WordNet) وصفاً مفصلاً ودقيقاً للكلمات. إن هيكلة هذه الكلمات في (WordNet) تُبنى على أساس اللسانيات النفسية، وعلى هذا البناء نجد في بعض

(١) كما جاء في النصوص -الانجليزية- السابقة.

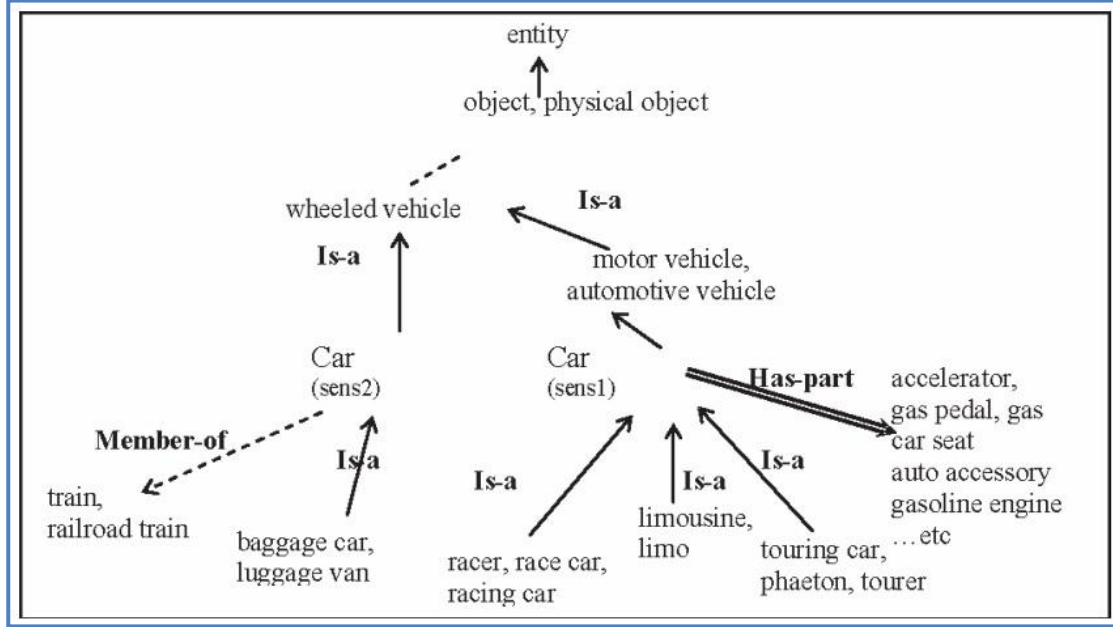
(٢) الفكرة مستقاة بتصرف من كتاب:

Christiane, Fellbaum, Wordnet (PDF) – An Electronic Lexical Database, The MIT Press, Cambridge, Mass. ed. 1998.

(٣) ينظر:

COLLINS A. M. & and Quillian M. R., 1969. « Retrieval Time From Semantic Memory » (PDF). Journal of Verbal Behavior and Verbal Learning 8 : 240-247.

الأحيان أكثر من عشرين معنى لنفس الفعل، فالفعل (give) مثلا: لديه (٢٧) معنى^(١). ويمكن تمثيل ذلك في كلمة (Car)، ينظر الصورة^(٢) (١-١٢).



الصورة (١-١٢)

والصورة تعطي تصنيفا أنطولوجيا لمفهوم (car)، حسب ال (WordNet) الانجليزي، فمثلا: يوجد في رأس الهرم (الكائن) ثم تتحدر المفاهيم مع العلاقات إلى أن يصل إلى مفهوم السيارة.

يقسم (WordNet) المعطيات إلى أربع (٠٤) قواعد بيانات، منتظمة بطرق يختلف بعضها عن بعض، وتتعلق بالفئات التالية: "الأسماء"، و"الأفعال"، و"الصفات" و"الأحوال". حيث يتم تنظيم الأسماء والأفعال في تسلسلات هرمية بالعلاقات من نوع « Is-a », بمعنى ("هو

(١) الفكرة مستقاة بتصرف من كتاب:

Christiane, Fellbaum, Wordnet (PDF) – An Electronic Lexical Database, The MIT Press, Cambridge, Mass. ed. 1998.

(٢) الصورة أُخذت من رسالة ماجستير بعنوان: " الإنشاء بطريقة شبه آلية للأنطولوجيات انطلاقا من النصوص العربية", من جامعة بلقايد بالجزائر، لصاحبها الجزائري: بدر الدين بن عيسى، حيث إن لغة الرسالة هي اللغة الفرنسية)، وعنوانها بالفرنسية:

BENAISSA Bedr-Eddine (PDF), Construction semi-automatique d'ontologies à partir de textes arabes, Mémoire de magister en « informatique » Option « Intelligence Artificielle et Aide à la Décision », Université Abou Bakr Belkaid, Tlemcen, 2012, p. 58.

واحد من")، تربط "أصول" الأسماء والأفعال بمختلف "تخصّصاتهم". على مستوى الجذر، يتمّ تنظيم هذه التسلسلات الهرمية حسب أنواعها الأساسية. إنّ شبكة الأسماء هي أكثر عمقا من الأجزاء الأخرى^(١). الجدول (١-١): يوضّح لنا إحصائية جويلية^(٢) ٢٠٠٨م^(٣).

الفئة	الصيغ Forms	Synsets
Nouns	117798	82115
Verbs	11529	13767
Adjectives	21479	18156
Adverbs	4481	3621
Total	155287	117659

يتعامل (WordNet) مع الوحدات المعجمية ليس من خلال الكلمات، بل من خلال مجموعة من المترادفات (synset) - كما أسلفنا- وهي مجموعة من الكلمات أو العبارات التي تعبّر عن نفس المفهوم، وتربط هذه المجموعات بعلاقات تصنيفية ودلالية مختلفة تسمّى (synset relations)^(٤).

(١) الفكرة مستقاة بتصرّف من كتاب:

Christiane, Fellbaum, Wordnet (PDF)- An Electronic Lexical Database, The MIT Press, Cambridge, Mass. ed. 1998.

(٢) ويقصد بكلمة (جويلية) شهر يوليو (July)، وهذه الإحصائية توضح عدد مفردات ال (WordNet) لعام ٢٠٠٨م.

(٣) الجدول أُخذ من رسالة ماجستير بعنوان: " الإنشاء بطريقة شبه آلية للأنطولوجيات انطلاقا من النصوص العربية"، من جامعة بلكايد بالجزائر، لصاحبها الجزائري: بدر الدين بن عيسى، حيث إنّ لغة الرسالة هي اللغة الفرنسية، وعنوانها بالفرنسية:

BENAISSA Bedr-Eddine(PDF), Construction semi-automatique d'ontologies à partir de textes arabes, Mémoire de magister en « informatique » Option « Intelligence Artificielle et Aide à la Décision », Université Abou Bakr Belkaid, Tlemcen, 2012, p. 63.

(٤) ينظر: رسالة الدكتوراه بالفرنسية تحت عنوان : "التصنيف الدلالي المعتمد على الأنطولوجيا للتّقييب عن المعلومة"، من جامعة تولوز بفرنسا، لصاحبها الجزائري: مصطفى باعزیز:

Mustapha BAZIZ (PDF), Indexation conceptuelle guidée par ontologie pour la recherché d'information, thèses de doctorat de l'université Paul Sabatier spécialité informatique, 2005,p. 65.

٢. مشاريع قيد الإنجاز:

المشاريع القائمة، كثيرة وعديدة، نقتصر على ذكر البعض منها:

٦. مشروع الأنطولوجيا العربية (Arabic Ontology).

كلمة (Ontology) هي كلمة يونانية تشير إلى فرع من فروع الفلسفة التحليلية^(١)، وتتكوّن كلمة (Ontology) في أصلها اليونانيّ (Ontologos) من جذر الكلمة (Onto) وهي الفعل كان يكون كائن، واللاحقة (logos)، التي تعني الخطاب أو الدراسة؛ فيصبح المعنى دراسة الكائن من حيث هو موجود، وقد كان أوّل ظهور لمصطلح الأنطولوجيا في مجال الحوسبة في سنة ١٩٩٠م، من خلال مشروع ARPA^(٢) وهو اختصار (Advanced Research Projects Agency)، أي الوكالة الأمريكية للأبحاث المتقدمة، ومن بين مشاريعها (Knowledge Sharing Effort)، الذي يُعنى بقواعد البيانات المعرفية والأنطولوجيات، وتقاسم المعرفة بين الأنظمة الآلية فقط، وليست المعلومات كما هي جارية الآن بين البشر والأنظمة الآلية. ووفقا لمعانيها الفلسفية^(٣)، فإنّ الأنطولوجيا هي التفسير المنهجيّ للكائن^(٤).

وتعريف مشروع أنطولوجيا اللغة العربية يتلخّص في أنّها أنطولوجيا اللغة العربية هي طريقة جديدة لتعريف مفاهيم الكلمات العربية ومعانيها عن طريق تصنيفها، وتشجيرها حيث

(١) ينظر: مشاركة الدكتور مصطفى جرّار، نحو تأصيل منهجي لأنطولوجيا اللغة العربية، جامعة بيرزيت، في المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي، مايو ٢٠١٣م:

<http://www.jarrar.info/publications/I11.pdf>

(٢) لمزيد من التفاصيل حول هذا المشروع، ينظر:

T.R.Gruber (PDF), The Role of Common Ontology in Achieving Sharable, Reusable Knowledge Bases, In J.A.Allen, R.Fikes, and E.Sandewall (Eds), Principles of Knowledge Representation and Reasoning, Proceedings of the Second International Conference, Cambridge, MA, 1991, Morgan Kaufmann, pp. 601-602, 1991.

(٣) نفسه: ٦٠١ و ٦٠٢.

(٤) الفكرة مستقاة بتصرّف من كتاب:

Gómez-Pérez, A. (PDF), Fernández-López, M., and Corcho, O. Ontological Engineering with examples from the areas of Knowledge Management, e-Commerce and the Semantic Web. Springer, 2004.

تكون الأنطولوجيا عبارة عن شجرة من معاني الكلمات العربية، وليست شجرة من كلمات اللغة العربية^(١).

كما نستطيع القول أن الأنطولوجيا هي عبارة عن قاعدة معرفية أساسها تصنيف المفاهيم، وهذه القاعدة المعرفية تتعدى حدود أشكال الكلمات؛ لتتشكل من مجموعة حلقات متداخلة، ومترابطة تصنف فيها المفاهيم بطرق لغوية: كالأضداد، والمشتركات اللفظية، والمترادفات، وأخرى منطقية رياضية، كتلك التي تربط المجموعات مثل: (تنتمي إلى، وجزء من، وجنس ل، وجنس من، ...).

كيفية بناء أنطولوجيا للغة العربية^(٢):

يمكن بناء أنطولوجيا للغة العربية باتّباع ثلاث خطوات يمكن إجمالها كالآتي:

- تبدأ الخطوة الأولى بتجميع المستطاع من كلمات اللغة العربية.
- ومن ثمّ يتم وضع المعاني الممكنة لكل كلمة، فالكلمة في اللغة العربية تحتل عدّة معانٍ ممكنة لها أو مغايرة.
- وأخيراً يتم تصنيف المعاني تصنيفاً مفاهيمياً بعلاقة تسمى (جنس من)، كأن نقول: الإنسان جنس من الكائنات الحيّة، والرجل جنس من الإنسان، ونقصد بذلك المعاني وليس الكلمات.

الأنطولوجيات الخاصة بمختلف الميادين:

«An ontology defines the basic terms and relations comprising the vocabulary of a topic area as well as the rules for combining terms and relations to define extensions to the vocabulary».⁽³⁾

(١) مقتطفات من حوار مع الدكتور: مصطفى جرّار، بتصرّف. ينظر: ملحق المقابلات المسجّلة.

(٢) الحوار نفسه بتصرّف. ينظر: ملحق المقابلات المسجّلة.

(٣) ينظر:

Asuncion Gomez-Perez (PDF), "Ontological Engineering: a State of the Art", Expert Update. British Computer Society. Vol. 2. n° 3. pp. 33 – 43 (1999).

تعرف الأنطولوجيا المصطلحات الأساسية، والعلاقات التي تتألف منها المفردات في ميدان من الميادين، وكذلك قواعد الجمع بين المصطلحات والعلاقات لتوسيع نطاق تلك المفردات.

ولكي ننشئ أنطولوجيا في أي ميدان، علينا أولاً تحديد المفردات الأساسية والعلاقات بين مفردات هذا الميدان، ثم علينا تحديد القواعد التي تتحكم في هذه العلاقات، وفي النهاية إعطاء تعريفات لهذه المفردات والعلاقات. والنتيجة هي أنطولوجيا لا تتضمن المفردات التي تم تعريفها بوضوح فحسب، بل المفردات التي يمكن إنشاؤها باستخدام الاستنتاج طبقاً لهذه القواعد أيضاً. وهذا التعريف يستخدم في الحوسبة لا سيما ميدان الذكاء الاصطناعي.

«An ontology is an explicit specification of conceptualization».⁽¹⁾

وبذلك نستطيع القول إن الأنطولوجيا هي عبارة عن شبكة دلالية، وهي تحديد للمواصفات اللازمة لبناء قواعد بيانات مفاهيمية، كما أنها عبارة عن مفردات، إضافة إلى بناء شبكة من العلاقات الدلالية بينها وفق قواعد صريحة.

وللمزيد حول تصنيفات الأنطولوجيا، يمكن الاطلاع على إحدى المقاربات لإنشاء الأنطولوجيا وهي التصنيف بالصفات⁽²⁾، في ورقة بحث بعنوان: "نحو منهجية لبناء هندسة الأنطولوجيات، التصنيف بالصفات"، قدمت في المؤتمر الدولي الثالث بفلسطين حول الحاسوب، وتقنية المعلومات (PICCIT 2010) في الخليل⁽³⁾.

وهناك بحث آخر للدكتور مصطفى جرّار وفي ملخصه يعرض لنا إطاراً منهجياً لهندسة الأنطولوجيات، تسمى (DODMA)، والذي يهدف إلى توجيه مصممي الأنطولوجيا نحو بناء أنطولوجيات قابلة للاستغلال وإعادة الاستخدام، سهلة البناء وسهلة التحديث والصيانة. يستعرض التّحديات الرئيسية في هندسة الأنطولوجيات، وتحليل مدى استطاعة المصمم لبناء أنطولوجيا

(١) ينظر:

Oscar Corcho (PDF), "A layered declarative approach to ontology translation with knowledge", Frontiers in Artificial pp. 1-2.

(٢) ينظر: ورقة بحث للدكتور: مصطفى جرّار، متوفرة على الرابط:

<http://www.jarrar.info/publications/DJ10.pdf>

(٣) جمال ضاهر، مصطفى جرّار، نحو منهجية لبناء هندسة الأنطولوجيات، التصنيف بالصفات، المؤتمر الدولي الثالث بفلسطين حول الحاسوب وتقنية المعلومات (PICCIT 2010)، الخليل، فلسطين، آذار/مارس ٢٠١٠م.

خاصة في ميدان محدّد بشكل مستقلّ عن متطلّبات التطبيق والتّوظيف، ويناقش قضية إعادة استخدام الأنطولوجيا وعرض المقاربة المسمّاة (DODMA) فلسفتها، وصورنتها^(١). وللحديث أكثر عن الأنطولوجيا العربية، يمكن مشاهدة شرح مبسّط لأنطولوجيا اللغة العربية للدكتور مصطفى جرّار^(٢).

إرهاصات الأنطولوجيا العربية مشروع (Arabic WordNet):

من الجهود المبذولة لتحقيق أنطولوجيا اللغة العربية مشروع (Arabic WordNet). إنّ ثمة جهود كثيرة تبذل في كلّ الدّول؛ لبناء أنطولوجيا لكلّ لغة، "هناك محاولتان لبناء وورد نت عربي، الأولى: كانت في أمريكا وتحديدًا كان الممولّ (CIA)، ولكن لم ينجح ذلك المشروع؛ بسبب أنّ القائمين عليه قاموا بترجمة الـ (WordNet) الانجليزي، واستنتجوا في نهاية المشروع أنّ ذلك لا يؤدّي ما هو مطلوب، يعني لا يعكس اللغة العربية. كما كانت هناك جهود، ولكنّها متواضعة جدا من قبل جامعة الدّول العربية"^(٣).

لمحة تاريخية سريعة عن اللغة، ومعاجمها، وبدايات الأنطولوجيا^(٤):

في زمن الإغريق، كانوا يعدّون اللغة مجموعة من المفردات المعيارية التي يجب أن يخضع لها الجميع؛ لذلك كانت المعاجم تعبيراً عن اللغة؛ وحسب اعتقادهم هذا؛ فإنّ المعجم كاف لتمثيل الأنطولوجيا، ولكن تبين فيما بعد أن المعجم يتطوّر؛ فلم يعدّ ساكناً، بل يتغيّر ويتحرك وأنّ المعاجم وباقي الموارد اللسانية لا يمكنها لوحدها تمثيل اللغة أحسن تمثيل. الذي لا يمكن الوصول إليه إلّا بوجوب تطوير أنطولوجيا لتلك اللغة تأخذ بعين الاعتبار تلك الصّفة الموجودة في اللغة، وهي الحركية، فهناك علاقات دلالية ومفاهيمية بين المفردات يجب تمثيلها،

(١) ينظر:

Mustafa Jarrar and Robert Meersman (PDF): Ontology Engineering -The DOGMA Approach. Book Chapter in "Advances in Web Semantics I". Chapter 3. Pages 7-34. LNCS 4891, Springer.ISBN:978-3540897835. (2008).

(٢) ينظر: شرح مبسّط لأنطولوجيا اللغة العربية للدكتور مصطفى جرّار، على الرّابط:

<http://www.slideshare.net/jarrar02/building-a-formal-arabic-ontology-invited-paper>

(٣) مقتطفات من حوار مع الدّكتور: مصطفى جرّار. ينظر: ملحق المقابلات المسجّلة.

(٤) مقتطفات من حوار مع الدّكتور: الهادي شريقي. ينظر: ملحق المقابلات المسجّلة.

وتمثيل إمكانية تطوير هذه العلاقات، وبالتالي إمكانية توليد مفردات جديدة عبر استخدام هذه العلاقات ضمن الشبكة الدلالية المفاهيمية. شهدت المعالجة الآلية للغات البشرية في الآونة الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مناهجها وتقنياتها، وتتوّعاً في التطبيقات التي قدمتها، وقد نالت اللغة العربية حظاً من ذلك التطور والتنوّع. فالمعالجة الآلية للغة العربية تستوجب استنفار الهمم من اللغويين والحاسوبيين؛ وذلك لأنّ على التمثيل الحاسوبي للغة العربية أن يستوعب الخصائص اللغوية لنظامها، بما يتّسم به من تداخل بين مستوياته، واقتصاد في وحداته اللغوية، وثراء في البدائل الممكنة للتعبير عن الشيء الواحد، وتوصيف ذلك كلّ على نحوٍ يوافق المبادئ الرياضية التي تتحكّم في الحاسوب.

ميلاد أنطولوجيا اللغة العربية:

لا شكّ أنّ أنطولوجيا اللغة العربية استفادت من الـ (WordNet)، أو ما نسمّيها بشبكة المترادفات الانجليزية والتي ظهرت في بداية الثمانينات، أو أواخرها في جامعة برينستون في أمريكا. حيث طوّر هذه الأنطولوجيا أناس غير متخصصين، فقد طوّرت من أجل أغراض أخرى ليست تقنية؛ ولكنها أنطولوجيا مشهورة. وأنطولوجيا اللغة العربية لا تستفيد بشكل مباشر من الـ (WordNet)، بل يمكن اتباع طريقة تمثيل البيانات نفسها، للربط بينهما فقط^(١).

علاقة الأنطولوجيا العربية بالمعاجم اللغوية:

تعدّ "أنطولوجيا اللغة العربية هي الجيل الحديث، والجديد للمعاجم العربية"^(٢)؛ فالمعاجم العربية تركز على تصريف الكلمات، ولا تركز على الصفات الجوهرية في تعريف معاني الكلمات، وهنا يتمثّل دور الأنطولوجيا العربية في وصف معاني الكلمات وصفاً دقيقاً جداً، فتركيز الأنطولوجيا على الصفات الجوهرية يجعلها تميّز المفهوم عن باقي المفاهيم الأخرى. ولا نقّل من شأن المعاجم العربية هنا، بل أصبح لها أهمية بالغة في العصر الحديث، حيث يمكن استغلالها في عدّة تطبيقات كمحركات البحث، وغيرها. فهي مهمّة جداً للآلة، والإنسان^(٣).

(١) مقتطفات من حوار مع الدكتور: مصطفى جرّار بتصرف. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

(٢) الحوار نفسه. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

(٣) الحوار نفسه بتصرف. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

وبالتالي فإنّ المعاجم المحوسبة وباقي الموارد اللسانية المتاحة مثل: المسارد، والمكانز، والمدونات النصية التي يوجد البعض منها بالشبكة العنكبوتية، تعدّ ركيزة من بين الركائز التي تساهم في عملية بناء الأنطولوجيا العربية.

«... An ontology may take a variety of forms, but will necessarily include a vocabulary of terms and some specification of their meaning».⁽¹⁾

قلنا إنّ الأنطولوجيا تشتمل على المفردات بالإضافة إلى مواصفات معانيها؛ فالمسارد، والمعاجم، والمكانز، وكذلك المدونات النصية تعدّ أحد الأشكال البدائية للأنطولوجيا. ولبناء الأنطولوجيات المتقدمة يجب الانطلاق من هذه الموارد اللسانية المحوسبة.

فالأنطولوجيا -إذن- هي قاعدة بيانات للألفاظ (معجم، مسرد، ...) بالإضافة إلى قاعدة بيانات للعلاقات الدلالية. وهذه الموارد اللسانية والتي تعدّ مواد خام، يمكن استغلالها لإنجاز الأنطولوجيا؛ لأنها تعدّ أحد صيغها. فالمعاجم المحوسبة هي مجموعة من المفردات، والمعاني الممكنة، وبعض الخصائص الصرفية والدلالية التي تجعل هذه المفردات ترتبط فيما بينها، كالترادف، والتضاد، والاشتراك اللفظي، وبعض الخصائص الصرفية؛ لتوليد مفردات جديدة. ولكنّ الأنطولوجيا بمعناها الأكثر تطوراً؛ تتجلى في المفردات التي تحمل علاقات موصوفة وصفاً دقيقاً، مثل وصف تلك المفردات؛ لذلك فإنّ المعاجم هي من الصيغ البدائية للأنطولوجيا العربية. أمّا الأنطولوجيا التامة لميدان من الميادين تعني الحصول على شبكة مفاهيمية دلالية لمفردات ذلك الميدان، وليست معجماً محوسباً لتلك المفردات فقط. وإن كان المعجم هنا أحد الركائز الأساسية لإنجاز الأنطولوجيا، وكذلك باقي الموارد اللسانية المتاحة. ومن بين الدوافع الرئيسة لإنجاز الأنطولوجيا هو التّواصل، وتبادل الفهم المشترك لمجال من المجالات بين البشر والأنظمة الآلية⁽²⁾.

(1) الفكرة مستقاة بتصرف، من كتاب:

M. Uschold, Knowledge level modeling (PDF): Concepts and terminology. Knowledge Engineering Review, 1998, 13(1).

(2) هذا شرح مبسّط للفكرة التي استقيناها من -النص الانجليزي السابق-

مشروع أنطولوجيا اللغة العربية القائم في جامعة بيرزيت بفلسطين^(١):

مدير هذا المشروع والقائم عليه هو الدكتور مصطفى جرّار^(٢)، بدأت فكرة الأنطولوجيا العربية تطبّق في جامعة بيرزيت منذ العام ٢٠١٠م، إلى الآن مضى من عمره ثلاث سنوات، ولبناء مشروع ضخم كمشروع الأنطولوجيا العربية لا بدّ من عقبات تواجه بداية انطلاقته، فمن بينها عقبتان، هما:

- بناء المستويات العليا للأنطولوجيا وهي الصّعوبة القصوى في بناء الأنطولوجيا؛ فإذا تمّ بناء هذه المستويات بشكل صحيح، تكون الأمور بعد ذلك أسهل، أسرع وأكثر دقّة، وهذا ما قام به الكثير من الباحثين في معهد ابن سينا بجامعة بيرزيت، حيث بلغ عدد المعاني ثلاثمائة معنى لبناء المستويات العليا، ولم يزدوا في ذلك.

- عدم توقّر المادّة اللّغويّة المحوسبة، لذا كانت إعادة رقمنة المعاجم العربية، ودمج بعضها البعض أهمّ خطوة، وأصعبها على الإطلاق.

وبعد أن تمّ بناء المستويات العليا للأنطولوجيا، يمكن القول: أنّه منذ ثلاثة أشهر بدأت عملية بناء الأنطولوجيا بشكل متسارع جداً، حيث يتمّ إضافة حوالي مائة إلى ثلاثمئة مفهوم جديد يومياً.

الرؤية المستقبلية لمشروع الأنطولوجيا العربية:

مشروع كمشروع الأنطولوجيا العربية هو مشروع طويل الأمد، ولعلّ ذلك يرجع إلى أنّ مفاهيم كلّ لغة طبيعيّة ليست ثابتة؛ فكلّ لغة مفاهيم جديدة، تتغيّر، وتتبدّل. وتختلف من دولة إلى أخرى، وهدف الأنطولوجيا أن تشمل كلّ ذلك، فتبقى دائمة التّحديث، وهي تبنى على مبدأ التّغيير. أمّا عن مستقبل الأنطولوجيا قال الدكتور جرّار: ستكون منهجية بحث جديدة، أو منهجية

(١) مقتطفات من حوار مع الدكتور: مصطفى جرّار بتصرّف. ينظر: ملحق المقابلات المسجّلة.

(٢) الدكتور مصطفى جرّار أستاذ مشارك في جامعة بيرزيت، ومدير معهد ابن سينا لهندسة المعرفة، والتّقنيات العربية، ومدير مشروع الأنطولوجيا العربية، والحاصل على الدكتوراه من جامعة بروكسل ببلجيكا، وعنوان رسالته: "المبادئ المنهجية لهندسة الأنطولوجيا"، ينظر:

<http://www.jarrar.info/phd-thesis/JarrarPhDThesisV167.pdf>

جديدة في التعامل مع المعاجم بشكل عام فهو توجّه، وأكثر من مشروع بحد ذاته، توجّه في إعادة تعريف الكلمات العربية، إعادة هندسة المعاجم الموجودة^(١). ويأمل أن يكون مستقبل الأنطولوجيا العربية محورا منهجيا جديدا لهندسة كل المعاجم العربية.

٧. مشروع المعجم التاريخي للغة العربية (Arabic Lexicon on Historical) (Basis).

المعجم التاريخي للغة العربية مشروع لغوي علمي تنهض بإنجازه هيئة (المعجم التاريخي للغة العربية) وهي هيئة ذات شخصية اعتبارية مستقلة تابعة لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ومقرها القاهرة.^(٢) ويعود الفضل إلى مشروع المستشرق الألماني "فشر" الذي يعدّ واضع حجر الأساس لمعجم تاريخي للغة العربية، حيث أوشك على طباعة الجزء الأول من معجمه عام ١٩٣٥م، إلا أنّ الحرب العالمية الثانية حالت دون عودته إلى القاهرة؛ لمواصلة عمله في المعجم. وقد وافته المنية عام ١٩٤٩م^(٣). ولا زالت اللغة العربية تفتقد الكثير من الدراسات المعجمية المحدثة، والتقنية. فمثل هذه الدراسات تغنت بها الكثير من اللغات. ولأنّ اللغة العربية هي الأوح من بين اللغات إلى معجم تاريخي؛ فقد تنبّه الخبراء اللغويون، والمعجميون لذلك، فكان مؤخرا معجم الدوحة التاريخي للغة العربية. و"هو مشروع قومي، مشروع نهضوي، مشروع إنساني؛ لأنّ الإنسانية وعلومها ومعارفها بحاجة إلى أن تكون للغة العربية مرجعيتها التاريخية"^(٤).

(١) مقتطفات من حوار مع الدكتور: مصطفى جرّار بتصرف. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

(٢) المعجم التاريخي للغة العربية وثائق ونماذج (PDF)، محمد حسن عبد العزيز، دار السلام للطباعة والنشر، مصر، ط١، ٢٠٠٨م، ص: ١١.

(٣) نفسه: ٢٨، و٣٤، بتصرف.

(٤) عبد السلام المسدي في تقرير لقناة الجزيرة بعنوان: (المركز العربي للأبحاث والدراسات في الدوحة يعزّم إطلاق مشروع معجم تاريخي للغة العربية)، تقديم سعيد بوخفة، الدقيقة ١:٢١، وحتى الدقيقة ١:٣٤. ينظر: ملحق التقارير المصورة.

وفي يوم السبت بتاريخ ١٥ رجب ١٣٣٤هـ، الموافق لـ ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٣م، في فندق "الريتز كارلتون"، أعلن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة عن إطلاق مشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية^(١).

افتتح الدكتور "عزمي بشارة"^(٢) الجلسة حيث أكد على أهمية مشروع المعجم التاريخي باعتباره حلم أجيال من اللغويين، والخبراء العرب^(٣). ومن ثم تحدث الدكتور "رمزي البعلبكي"^(٤) رئيس المجلس العلمي. وأشار إلى ثلاثة عناصر^(٥):

- **العنصر الأول:** يتمثل فيما سمّاه الدّنام، ويقصد به مدير المشروع، والذي هيّأ لنجاح المشروع.
- **العنصر الثاني:** يتمثل في فريق العمل، وهو فريق من الشّبان، أساتذة في جامعة قطر يقومون بإدارة المشروع تنفيذياً، وتقنياً. كما يتمثل في مجموعة العلماء الأجلاء الذين يشكّلون المجلس العلمي.
- **العنصر الثالث:** ويتمثل في التّمول، والذي هو العصب الأساسي للمشروع، كما أنّه أحد أسباب تعثّر الكثير من المشاريع السابقة. ومن الذين قدّموا التّمول والرّعاية للمشروع الشّيخ تميم بن حمد آل ثاني الذي تعهّد بالدّعم المادّي والمعنوي للمشروع.

(١) ينظر: موقع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، على الرّابط:

<http://www.dohainstitute.org/content/f8ca1cd3-1200-4097-87df-346e7b43abaa>

(٢) مدير المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وعضو مجلس الإدارة في المركز. وهو باحث وكاتب معروف نشر العديد من الكتب والمؤلفات في الفكر السّياسيّ والنّظرية الاجتماعية والفلسفة، إضافة إلى بعض المؤلّفات الأدبيّة. ينظر: صفحة أعضاء المجلس العلمي على موقع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، حيث نقوم بتعريف الأعضاء المذكورين من خلاله، على الرّابط:

<http://www.dohainstitute.org/dohadicmembers>

(٣) موقع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بتصرّف، على الرّابط:

<http://www.dohainstitute.org/content/f8ca1cd3-1200-4097-87df-346e7b43abaa>

(٤) أستاذ كرسي "جُويت" للدراسات العربيّة في الجامعة الأميركيّة في بيروت. له عدد كبير من الكتب بالعربيّة والإنجليزيّة وأكثر من سنيّن مقالة في مجلّات عالميّة محكمة .

(٥) الجلسة الأولى لإطلاق معجم الدوحة التاريخي للغة العربيّة، السبت الموافق ٢٥/مايو ٢٠١٣م، فيديو مصوّر، الدّقيقة ١١:٤٥، ١٥:٤٥ بتصرّف. ينظر: ملحق الجلسات المصوّرة.

أهمية مشروع الدوحة التاريخي لمعجم اللغة العربية:

تتمثل أهمية المشروع وجدواه في كلمة الدكتور "عز الدين البوشيخي"^(١) خلال الجلسة العلمية للمشروع، حيث قال: "إنّ الجدوى من هذا المعجم متعددة يمكن إجمال القول في عناصر منها:

- أولاً: تمكين الأمة من فهم لغتها في تطوراتها الدلالية على مدى عشرين قرناً، وتحصيل الفهم الصحيح لتراثها الفكري، والعلمي، والحضاري^(٢).
- ثانياً: توفير عدد من المعاجم الفرعية التي تفتقر إليها المكتبة العربية، كالمعجم التاريخي لألفاظ الحضارة، والمعجم التاريخي للمصطلحات العلمية، الطبية، والفيزيائية، والفلكية والرياضية، والجغرافية، والفلسفية، والنحوية، والبلاغية، والشرعية وغيرها. والمعجم الشامل للغة العربية المعاصرة، والمعاجم اللغوية التعليمية.
- ثالثاً: تمكين الباحثين من إعداد دراسات وأبحاث متعلقة بتقييم تراثنا الفكري، والعلمي في ضوء ما يتيح المعجم التاريخي من معطيات جديدة.
- رابعاً: استثمار المدونة اللغوية العربية في تطوير عدد من البرامج الحاسوبية الخاصة بالمعالجة الآلية للغة العربية، كالمحلل الصرفي، والمدقق النحوي، والمحلل الدلالي، والترجمة الآلية، وغيرها. إذ ستتيح المدونة اللغوية الضخمة ستتيح تطوير هذه البرامج تطويراً واضحاً"^(٣).

(١) حصل على دكتوراه الدولة في اللسانيات (تخصص: التداوليات واللسانيات الوظيفية) عام ١٩٩٨م، من جامعة مولاي إسماعيل بمكناس في المغرب، بأعلى رتبة. شغل منصب نائب العميد في شؤون البحث العلمي والتعاون بالكلية ذاتها، ومديراً لمركز دراسات الدكتوراه، ومديراً للمركز الجامعي لتعليم اللغة العربية وحضارتها، ومديراً لمختبر الدراسات اللسانية والتطبيقات الحاسوبية، ورئيس قسم اللغة العربية، والمنسق البيداغوجي لمسلك الدراسات العربية، والمدير التنفيذي لمشروع المعجم التاريخي للغة العربية التابع للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بالدوحة.

(٢) للمزيد، ينظر: تصريح البوشيخي للجزيرة نت، على الرابط:

<http://aljazeera.net/news/pages/8f61ff43-0a55-40ad-8f23-b20df3938a98>

(٣) الجلسة الأولى لإطلاق معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: الدقيقة ٣٨:٢٤، وحتى الدقيقة ٢٦:٦. ينظر: ملحق الجلسات المصورة.

"إنّ إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية على ما ذكرنا من صفاته، يتطلب بناء مدونة لغوية شاملة تتضمن النصوص العربية الفصيحة، الورقية والإلكترونية منذ أقدم نصّ إلى نهاية عام ألف وأربعمائة وواحد وعشرين للهجرة"^(١).

منهج عمل معجم الدوحة التاريخي للغة العربية^(٢):

"وتقتضي الضرورة المنهجية، والإجرائية تقسيم العمل إلى مراحل؛ نظرا للمدى الزمني الممتد، وللاتساع الجغرافي، ولضخامة التراث المعرفي، والعلمي، والثقافي المدون باللغة العربية، ويسير منهج العمل على النحو الآتي:

- **أولاً:** إعداد ببليوغرافيا (Bibliography) شاملة ما أمكن من مصادر المعجم التاريخي حسب كل مرحلة من المراحل الزمنية المحددة.
- **ثانياً:** حصر المصادر المحوسبة، وتقويم مدى مطابقتها لأصولها.
- **ثالثاً:** مراجعة ما يحتاج إلى تدقيق من المصادر المحوسبة.
- **رابعاً:** رقمنة المصادر غير المحوسبة، وتدقيقها.
- **خامساً:** بناء المدونة اللغوية المرحلية.
- **سادساً:** استخلاص المدونة النصية من المدونة اللغوية العامة.
- **سابعاً:** تهيئة المدونة النصية للمعالجة المعجمية.
- **ثامناً:** وضع المداخل المعجمية، والمصطلحية.
- **تاسعاً:** تدقيق المعجم، ومراجعته، واعتماده.

ويعتمد في كلّ مرحلة من هذه المراحل على الاستفادة القصوى من التقنيات الحاسوبية عن طريق استثمار المدونات الإلكترونية، وتطوير برامج حاسوبية خادمة للمعجم، وتصميم جاذبة إلكترونية، وبناء مرصد إلكتروني لجميع الأعمال، ومعالجتها. ونودّ في معرض الحديث عن منهج العمل، أن نذكّر بالمحددات المنهجية الموجهة لهذا العمل فيما يلي:

(١) الجلسة الأولى لإطلاق معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: الدقيقة ٢٦:٨، وحتى الدقيقة ٢٦:٣٢. ينظر: ملحق الجلسات المصورة.

(٢) الجلسة نفسها: الدقيقة ٢٦:٤٨، وحتى الدقيقة ٢٩:٥٧. ينظر: ملحق الجلسات المصورة.

- إن التأخر الكبير في إنجاز معجم تاريخي للغة العربية يجب ألا يكون مسوغاً لإنجاز معجم دون مستوى المعاجم التاريخية للغات العالمية تحت وطأة هذا التأخر.
- **ثانياً:** إن إمعان النظر في المعاجم التاريخية للغات العالمية يدلّ دلالة واضحة على تعدّد الأساليب، والاختيارات المنهجية في إعدادها، ومعنى ذلك: أن الانحياز إلى اختيار منهجيّ (ما) ليس حكماً على عدم صلاحية الاختيارات الأخرى.
- **ثالثاً:** إن الانحياز إلى أحد الاختيارات المنهجية يجب أن يكون مدعوماً بجدوى هذا الاختيار، وبمدى تحقيقه لأهداف المعجم فقط، دون أي اعتبارات أخرى. والمقصود بالجدوى هنا إنجاز المعجم بالصفات المثلى للمعاجم التاريخية بأنسب ما يبذل من مجهود، ووقت ومال.
- **رابعاً:** إن اعتماد اختيار منهجيّ (ما) في إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية لا يصادر حقّ أي جهة كانت في إنجاز معجم تاريخي آخر وفق اختيار منهجي آخر مثلما حدث ويحدث في اللغات العالمية، كالفرنسية، والانجليزية، والروسية، وغيرها".

مجالات ما تمّ إنجازه من معجم الدوحة التاريخي للغة العربية^(١):

"وإذا صحّ في هذه المرحلة أن نتحدّث عن منجزات ما؛ فإننا نعرضها مصنّفة حسب المجالات الآتية:

- **في مجال إعداد الخطة:** تمّ إعداد خطة إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية بعد عرضها للتداول، والمناقشة، وعقد ثلاث ندوات لخبراء المعجم التاريخي للغة العربية، وإنجاز دراسة مفصّلة لمتطلبات المعجم البشرية، والتقنية، والمالية، وإعداد النظام الأساسي، والهيكلية الإدارية، واختيار أعضاء المجلس العلمي وتكليفه.
- **في مجال بناء المدونة:** دراسة المدونات اللغوية الموجودة، وتقييم مدى إفادتها في إنجاز مدونة المعجم التاريخي للغة العربية، وإعداد **بيبليوغرافيا** المرحلة الأولى وهي جاهزة الآن، ثمّ الشروع في بناء المدونة اللغوية للمرحلة الأولى، وقد قطعنا فيها شوطاً مهماً.

(١) الجلسة الأولى لإطلاق معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: الدقيقة ٢٩:٥٦، وحتى الدقيقة ٣٣:٤٨. ينظر: ملحق الجلسات المصوّرة.

- في مجال الحوسبة:
 - أولاً: إعداد صفحة إلكترونية لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية ضمن الموقع الرسمي للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
 - ثانياً: الشروع في إعداد البوابة الإلكترونية للمعجم.
 - ثالثاً: تجريب مجموعة من البرمجيات، والمنصات البرمجية المتعلقة بحوسبة المدونة اللغوية للمعجم.
 - رابعاً: العمل على إعداد تصميم قاعدة المعطيات التي ستكون عليها المدونة اللغوية الموسومة.
 - خامساً: إعداد وثيقة المتطلبات التقنية لإنجاز المعجم.
 - سادساً: التحضير لورشة التقنيات الحاسوبية في خدمة المعجم التاريخي للغة العربية المقترح عقدها في نهاية الشهر التاسع من العام ٢٠١٣م.
- في مجال الفهرسة والتوثيق: تم العمل على برنامج أرشيف رقمي؛ لتخزين الوثائق، وحمايتها من التلف، والضياع، واستكمال تأسيس الأرشيف الرقمي وبناء مجموعاته الرئيسية من الناحية التقنية، والتنظيمية.
- وفي مجال التعاون: تم تحديد المؤسسات التي يمكن التعاون معها في إنجاز المعجم، كالاستفادة من نصوص المدونات المملوكة لهذه المؤسسات، أو برامجها الحاسوبية، أو المساعدة على رقمنة النصوص، وتدقيقها، وغير ذلك من وجوه التعاون، وإعداد مذكرة تفاهم مع بعض المؤسسات المالية التي سيتم توقيعها لاحقاً.
- وفي مجال النشر: تم نشر كتاب "نحو معجم تاريخي للغة العربية" المتضمن أبحاث ندوة الخبراء الأولى.
- أما في مجال الإجراءات الإدارية المواكبة، الموازية للجهود العلمية، والتقنية المبذولة: اتخذ الدكتور عزمي بشارة المدير العام لمركز الأبحاث ودراسة السياسات سلسلة من القرارات والإجراءات تمثلت في الآتي:
 - أولاً: إدراج مؤسسة معجم الدوحة التاريخي ضمن هيكلية معهد الدوحة للعلوم الاجتماعية، والإنسانية.

ثانيا: تخصيص مقر مؤقت للعاملين بالمعجم.

ثالثا: إقرار النظام الأساسي، والهيكلية الإدارية لمؤسسة المعجم التاريخي للغة العربية.

رابعا: تعيين المدير التنفيذي، ونائبيه.

خامسا: تعيين أعضاء المجلس العلمي.

سادسا: تعيين رئيس المجلس العلمي، ونائبيه.

سابعا: تعيين أمين سرّ المجلس.

ثامنا: تعيين باحثين، وإداريين".

المدة الزمنية المتوقعة لإنجاز معجم الدوحة التاريخي للغة العربية^(١):

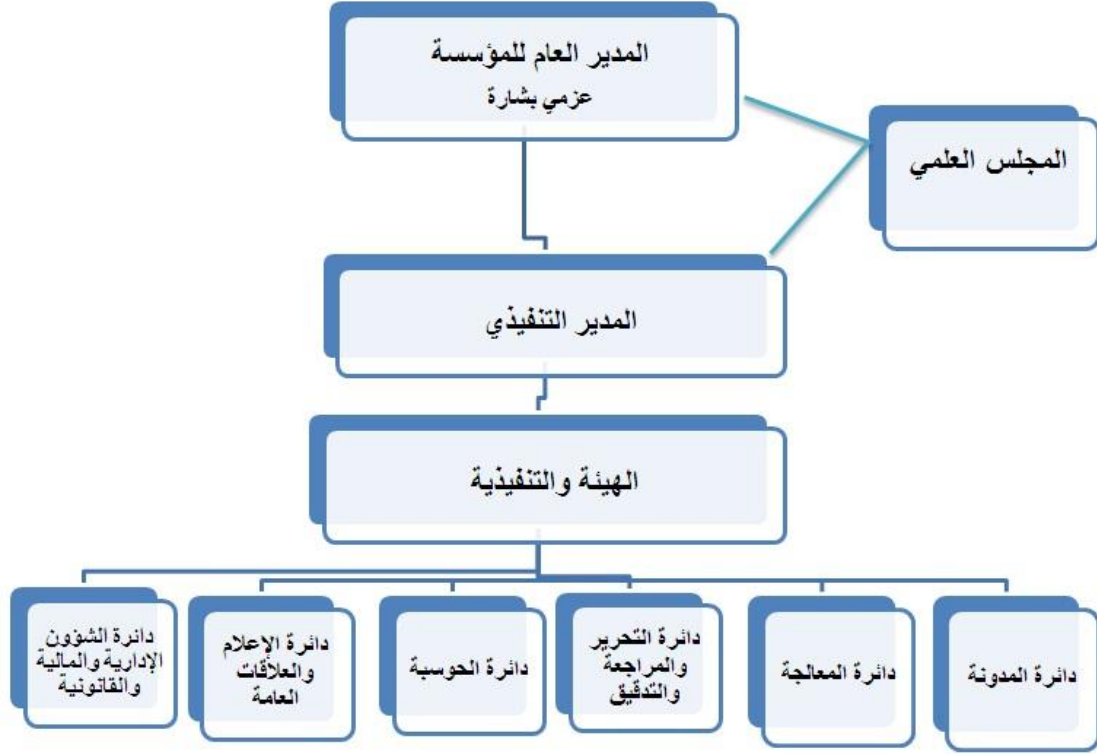
أمّا عن المدة الزمنية المتوقعة من قبل لجنة المجلس العلمي للمعجم التاريخي، صرح الدكتور عز الدين البوشيخي بذلك قائلا: "ومن المتوقع بعد ثلاث سنوات من اليوم إن شاء الله - تعالى - إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية إلى نهاية القرن الثاني للهجرة؛ وبإنجازه يتحقق معه إنجاز ما يأتي:

- الببليوغرافيا الشاملة لنصوص اللغة العربية إلى نهاية القرن الثاني للهجرة.
- مدونة اللغة العربية إلى نهاية القرن الثاني للهجرة.
- برامج حاسوبية مطوّرة خاصّة بمعالجة اللغة العربية".

ما تمّ ذكره آنفا هو ما جاء خلال الجلسة الأولى لإطلاق معجم الدوحة التاريخي للغة العربية. هذا العمل الضخم الذي يتمثّل في معجم تاريخي للغة العربية خصوصا؛ يحتاج إلى خطة منهجية دقيقة، ومنهج قويم، يمرّان بعدّة مراحل إجرائية. كما أنّ ذلك يستغرق مدّة زمنية لا يمكن تقريبها في اعتقادنا؛ لأنّ تقريب الزمن يكون حسب الجهود المبذولة، ومدى تعاون الفريق العلمي المكلف بهذا العمل، وحسب الإمكانيات المتوفرة من دعم مادي ومعنوي، والأهمّ من ذلك هو استمراره.

(١) الجلسة الأولى لإطلاق معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: الدقيقة ٣٣:٤٨، وحتى الدقيقة ٣٤:١٩. ينظر: ملحق الجلسات المصوّرة.

وفي نهاية الجلسة كانت مداخلة أحد التقنيين عرض من خلالها الموقع المؤقت لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية^(١)، والذي تضمنه موقع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات^(٢). ومن ثم تم عرض الشكل التالي حيث يوضح الهيكل التنظيمي للمجلس العلمي. ينظر الشكل (١-١).



الشكل (١-١)

(١) ينظر: الموقع المؤقت لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية، على الرابط:

<http://www.dohainstitute.org/dohadictionary>

(٢) ينظر: موقع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، على الرابط:

<http://www.dohainstitute.org/>

وحول مستقبل مشروعَي الذخيرة اللغوية، ومشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، صرح الأستاذ الدكتور صالح بلعيد في مؤتمر النشر الإلكتروني باللغة العربية، ديسمبر ٢٠١٢م، الجزائر، المجلس الأعلى للغة العربية^(١) بما يلي:

"العالم العربي دخل في إنجاز مشروعين كبيرين: مشروع الذخيرة اللغوية^(٢)، ومشروع المعجم التاريخي للغة العربية. فمشروع الذخيرة الذي يقوم بالإشراف عليه أستاذنا الدكتور الحاج صالح عبد الرحمن، ولكن ما أعرفه أنّ هذا المشروع لا زال في منتصف الطريق نظراً للعديد من الصعوبات التي اعترضته. فالمشروع قد تقاسمته العديد من الدول العربية، فهناك من بينها من استطاعت أن تغطي جزءاً معتبراً من نتائجها العلمي والفكري والثقافي، وهناك بعض الدول لم تسمح ولا كتاب في هذا المشروع. أمّا فيما يخص مشروع المعجم التاريخي للغة العربية، وأنا أتحدث بحكم أنني عضو في المؤسسة المشرفة على إنجاز المشروع فقد قمنا بإنجاز مراحل مهمة، كإعداد المدونة بصفة عامة منذ عصر النقائش إلى عصر الزبيدي؛ أي إلى غاية القرن ١٩م، ولكن لم نصل إلى القرن العشرين الذي وجدنا فيه كمّاً معتبراً من المدونات فلم نستطع الفصل في الموضوع. لقد تمّ إنجاز -وبالتعاون بين الخبراء في وحدة الحاسوب بالمؤسسة وبين اللغويين- برمجيات لإدخال بيانات المشروع للحاسوب ولكن العائق الرئيسي هو في توفير الآلية التقنية التي تستطيع أن تسمح كلّ هذا التراث الضخم وتستوعبه منذ عصر النقائش يعني منذ أن كانت اللغة العربية في عصورها التاريخية الأولى: الحضرمية والنمودية والصفوية إلخ... قبل أن تتجسّد كلغة عربية التي عرفت منذ العصر الجاهلي والتي وصلتنا إلى عصرنا الحاضر. صعوبة أخرى أننا لا نملك منظومة آلية فعّالة للبحث، واسترجاع، وتبويب، وتصنيف، وفهرسة كلّ هذا التراث الضخم جداً، فهناك من حاول استغلال النظام الآلي الخاص بمكنز اللغة الفرنسية (Thesaurus de la langue française) وحاول تكييفه لتطبيقه على اللغة العربية فوجد

(١) للمزيد، ينظر: موقع المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، على الرابط:

http://www.csla.dz/mjls/index.php?option=com_content&view=article&id=190:2012-09-25-15-50-27&catid=1:2008-06-02-11-49-47&Itemid=50

(٢) وهو مشروع عربي إلكتروني يهدف إلى حوسبة التراث بكلّ معارفه، وميادينه العلمية والتقنية، ولم أتحصل بأيّ طريقة كانت على أيّ مرجع يتكلّم عن هذا المشروع، سوى أنّ صاحبه هو الأستاذ الدكتور حاج عبد الرحمن صالح، ويمكن الاطلاع على الموقع الخاص بمشروع الذخيرة العربية:

<http://www.dhakhira.jo/Default.aspx>

صعوبات منها مثلاً كلمة "أحمد" فجاء تصنيفها كفعل مضارع ونفس الشيء لكلمة "يزيد" والأفعال المبنية للمجهول لا يتعرّف عليها فهذه الأنظمة الأجنبية المترجمة لا تراعي خصوصيات اللغة العربية، مثل قضية المثني والأسماء التي هي دائماً في حالة الرفع وباقي الصعوبات التي لم نستطع لحدّ الآن تجاوزها في اللغة العربية، فعلى شبابنا المشتغلين في ميدان المعلوماتية المبادرة إلى حلّ هذه الإشكالات، فهذه دعوة لكلّ المختصّين؛ لأنّه قد وضعنا في مشروع المعجم التاريخي "دفتر أعباء" (cahier de charge) ومن بينها ضرورة إنجاز نظام آلي لتبويب وهندسة وفهرسة آلية لهذا التراث الضخم، ونفس الشيء بالنسبة لمشروع الذخيرة اللغوية. كما أود إثارة نقطة أخرى هي من الأهمية بمكان، قضية تمويل مثل هذه المشاريع الحيوية، التّمويل ضعيف جداً، ما عدا بعض أهل الخير في الوطن العربي لا يزالون يمولّون بتبرعات لصالح هذه المشاريع مثل مشروع المعجم التاريخي، ولكنه تمويل بسيط حسب إمكانياتهم الفردية، في حين أنّ الدّول العربية مجتمعة (٢٣ دولة) لم تستطع تمويل ولو جزءاً بسيطاً من مشروع مثل الذخيرة، وبالتالي لن يرى هذا المشروع النور بهذه الوتيرة من التّمويل. وأريد أن أخلص، من خلال تدخلي هذا إلى ما يلي: العهدة عندكم معشر الحاسوبيين، إذا أردنا إقحام اللغة العربية عالم الرّقمنة: ترجمة آلية-مدقّقات نحويّة-معاجم حاسوبية-فهرسة آلية... بمعنى أن تكون اللغة العربية ندّاً للغات الأخرى، هذه هي الطّريق عوضاً أن نتباكى على اللغة العربية أو أن نتباهى بإنجازات الأسلاف في عصور غابرة^(١).

(١) تمّ تفريغ مداخلة الدّكتور صالح بلعيد من قبل الدّكتور الهادي شريقي، محرّر كتاب مؤتمر النّشر الإلكتروني بالّلغة العربية الذي عقد بالجزائر، ديسمبر ٢٠١٢م، والكتاب قيد النّشر حالياً. وتمّ الحصول على هذه المداخلة من شخص الدّكتور الهادي شريقي.

الفصل الثاني

«المعجم وحوسبتها»

المبحث الأول

خطوات إعداد المعجم المحوسب

المبحث الثاني

الموارد المعتمد عليها في تحديد معاني الأفعال

المبحث الثالث

استخراج الأمثلة السياقية

المبحث الرابع

توظيف المعجم في مشاريع الحوسبة

الفصل الثاني

المبحث الأول

خطوات إعداد المعجم المحوسب

خطوات إعداد معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة للحوسبة:

يتطلب تحديد خطوات إعداد المعجم المحوسب وضع منهجية واضحة تسير عليها هذه الخطوات؛ وتمثلت منهجيتنا في تهيئة بيئة العمل للحوسبة، بعد دراستنا لطبيعة اللغة، وإمكانية حصر جزئية منها في المعجم، ثم قمنا بتحديد المادة اللغوية، وبناء قاعدتين، هما؛ قاعدة بيانات المعجم، وقاعدة المعطيات، ورسمنا منهجين؛ منهج استقاء المعاني، ومنهج عرض المعجم، وسنذكر ذلك بالتفصيل فيما سيأتي.

وقد اطلعنا على منهج "مروان البواب" في بحثه^(١) الموسوم بعنوان: (منهج إعداد المعجم العربي الحاسوبي)^(٢)، حيث سرد خلاله خطوات حوسبة المعجم حسب المنهجية التي رسمها له، وخطواتنا لا تختلف عما اطلعنا عليه؛ فسرنا على نفس الخطوات؛ ولكن حسب ما يتلاءم مع منهجية معجمنا "معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة المحوسب".

(١) بحث: منهج إعداد المعجم العربي الحاسوبي، مروان البواب، وهو بحث شارك فيه مؤلفه في الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، والذي أقامته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، والذي كان في الفترة الواقعة بين ٤/٢٩ وحتى ٥/٢، من العام الهجري ١٤٢٩ هـ، الموافق ٧/٥ مايو، من العام ٢٠٠٨ م، والبحث منشور على موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، على الرابط:

http://www.alecso.org.tn/index.php?option=com_content&task=view&id=399&Itemid=82&lang=ar-

(٢) لنا تعليق بسيط فقط على كلمة (حاسوبي)، فلم نخترها وصفا لمعجمنا؛ لأننا نرى أن هناك فرقا دقيقا بينها وبين كلمة (المحوسب)، فعندما نقول: "معجم حاسوبي"، فالمعنى أننا قمنا بنقل معجم ورقي إلى الحاسوب وأصدرنا نسخة إلكترونية منه، أما عندما نقول: "معجم محوسب"، فهذا يعني أن المعجم ومنذ البداية كان تصميمه؛ لكي يكون حاسوبيا من التقعيد إلى التصميم إلى الإنجاز، بمعنى أن الهدف منه هو الحوسبة.

- طبيعة اللغة والمعجم:

"تنمو اللغة وتتطور وتتسع بتطور الحياة الإنسانية واتساع أغراضها، فبمجرد أن توجد الأغراض تخلق معها الألفاظ؛ لتكون وسيلة تعبير عنها"^(١).

ولقد حبانا الله بالعربية، فاللغة العربية لها قدسية خاصة، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدسية القرآن الكريم؛ فهي لغة القرآن، محفوظة بحفظه، كما أنها لغة حيّة، ونامية، ومتطورة "تحمل في ثناياها خواص النشوء والتحول والجري على مقتضيات الزمان والمكان، وفيها من المرونة العجيبة، والاشتقاق الأعجب ما سهل على أهلها وأغناها بضروب التعبير عن كل معنى في كل فنّ ومطلب، فاشتملت على ما لا يحصى من المفردات، والقيود، والضوابط، والفروق والحدود، والتعريفات لمسميات شبت عن طوق العصر"^(٢). ولقد اهتم أهل اللغة بها فألفوا المؤلفات، وكتبوا الدواوين، ووضعوا المعجمات "وإن كانت دواوين اللغة لا تستوعب الألفاظ كلّها؛ لكثرتها كما يقول الأب أنستاس الكرملّي: "إنّ كتب اللغة لا تحوي جميع المفردات فإنّ الجوهري ذكر أربعين ألف كلمة. وصاحب القاموس زاد عليها عشرين ألفاً، فجاء في ديوانه بستين ألف كلمة. أمّا ابن منظور الإفريقي صاحب لسان العرب فإنّه أوصلها إلى ثمانين ألف كلمة ...، فأنت ترى من هذا كلّه أن دواوين اللغة لا تستوعب الألفاظ كلّها؛ لكثرتها"^(٣).

ونحن في معجمنا هذا؛ اقتصرنا على الأفعال فقط، ثمّ اخترنا الأفعال الثلاثية المجردة، واستثنينا منها الأفعال الثلاثية -ثنائية الجذور- ما جاء فيها حرفان مثلاً، ك(مَرَّ، وَفَرَّ، وَكَرَّ). أمّا اختيارنا للأفعال فقط؛ فلأنّ الفعل يعدّ من أهمّ عناصر الجملة^(٤) "فهو الذي يسيطر على بنائها ويتحكّم في تنسيق أجزائها، والذي يقال في الفعل ينطبق على مشتقاته، إذ إنّ المشتقات تعمل عمل أفعالها حسب القاعدة المعروفة"^(٥)، وللعمل معان كثيرة تختلف باختلاف

(١) تطوّر المعجم العربي: ١١.

(٢) نفسه: ١١.

(٣) نفسه: ١٤٣.

(٤) معجم أمّهات الأفعال: ٥ بتصرّف.

(٥) نفسه: ٥.

أوجه استعمالها في السياقات المتعددة، كما تختلف معاني الفعل حسب تعدّيه إلى حروف الجرّ، وغيرها من الأدوات^(١)؛ لذا اقتصر اختيارنا على الأفعال فقط.

وأما تحديدنا للأفعال الثلاثية المجردة -ثلاثية الجذور- واستثناء غيرها من الأفعال؛ فلكي نكون أكثر دقة ووضوحاً في استقاء المعاني، وبيان معانيها المختلفة من خلال وضعها في مختلف السياقات.

- المادّة اللغويّة:

لقد بذلنا قصارى جهدنا؛ للحصول على المادّة المعجميّة المطلوبة؛ فبحثنا جاهدين على ما أُلّف في الأفعال الثلاثية؛ فوجدنا الكتب التي اقتصرت على الأفعال الثلاثية محدودة؛ وبالتالي الخيارات التي أمانا قليلة، ومما وقع اختيارنا عليه، كتاب "معجم الأفعال العربيّة الثلاثية المعاصرة"، لسليمان فياض، ولكنّ صعوبة الوصول للمصدر حال بيننا؛ فبعد جهد مضى من البحث، ومن خلال التّواصل مع بعض الجامعات الخارجيّة؛ وجدنا أنّ هذا الكتاب متوفّر في مكتبتين، مكتبة جامعة الإسكندرية في مصر، ومكتبة جامعة اليرموك في الأردن، وهو كتاب قديم جدّاً، تعود طبعته الأولى إلى عام ١٩٨٨م، ولم نجد له أي طبعة أخرى حديثة منشورة، أو مصوّرة رقمياً وهو غير متوفّر على الشّبكة بصورة كاملة سوى ما نسبته (٥%) من صفحات الكتاب؛ أي ما يقارب اثنتي عشرة صفحة^(٢).

أمّا جامعة الإسكندرية؛ فلقد تواصلنا مع بعض طلبة الجامعة؛ فبلّغنا بصعوبة تصوير الكتاب، وفقاً لقوانين حقوق الكتب المحفوظة بمكتبة الجامعة، وفقط يسمح بتصوير صفحات قليلة على أن يفصل بين تصوير وآخر فترات زمنيّة تحدّدتها مكتبة الجامعة، فلم نتمكّن من الحصول على الكتاب بهذه الطّريقة. فرأينا أن نختار كتاباً آخر موسوم بعنوان: "معجم الأفعال الثلاثية في العربيّة" للدّكتور "خالد توكال مرسى"، ولقد تواصلنا مع شخص الدّكتور عبر البريد الإلكتروني؛ فأخبرنا أنّه اعتمد في معجمه على كتاب سليمان فياض، وأنّ كتابه غير متوفّر

(١) معجم أمّهات الأفعال: ٥ بتصرّف.

(٢) ينظر: موقع دار مستودع الأصول الرّقميّة، حيث يتوفّر الكتاب بنسبة (٥%)، على الرابط:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:300436&q=%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86%20%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%B6>

رقمياً، وأخبرنا أنّ ملكيّة حقوق طبع الكتاب هي لصالح دار النشر، وأنّ هناك إمكانيّة وجود الكتاب مطبوعاً في سور الأزيكيّة في مصر، وما كان ممّا إلّا أن سألنا عن إمكانيّة وجوده، فكان الردّ بكلّ أسف غير موجود.

وبالنسبة لجامعة اليرموك؛ فقد تواصلنا مع طلبة الجامعة أيضاً، وأُتيح لنا تصوير الكتاب كاملاً، ولكنّ الظروف السياسيّة حالت بيننا؛ لصعوبة إيصال الكتاب إلى غرّة، مع عدم توقّر الكتاب بنسخة رقميّة.

وهكذا لم نتمكّن بأي حال من الأحوال الحصول على أحد الكتابين، ورغم ذلك لم يعرف اليأس لنا سبيلاً، فقد تواصلنا مع بعض المهتمّين في هذا المجال من الحاسوبيين واللّغويين كذلك؛ فكان الأستاذ "طه زروقي" لنا خير معين، وهو متخصصّ في مجال حوسبة اللّغة؛ وقد أرسل إلينا قاعدة بيانات محوسبة لأفعال اللّغة العربيّة؛ فتحصّلنا منها على ما يقارب عشرة آلاف ونيّف كلمة، قام بجردها من المعجم الوسيط، ثمّ اقتصرنا فقط على الأفعال الثلاثيّة منها، ورأينا أن نحدّد مادّة العمل أكثر، علماً أنّ دائرة العمل كلما صغرت، كلما كان العمل أدقّ وأقرب للوضوح، فاقصرنا على الأفعال الثلاثيّة منها، وارتأينا الاكتفاء بالأفعال الثلاثيّة المجردة -ثلاثية الجذور- ما وقع منها على ثلاثة أحرف مختلفة، إلى أن وصل عدد الأفعال الثلاثيّة المجردة إلى ثلاثة آلاف ونيّف فعل. ما اعتمدناه في معجمنا هذا.

- بيئة العمل:

قمنا بتهيئة بيئة العمل، حيث تشتمل على كافّة الأدوات التي سنستخدمها في إنجاز هذا المعجم وحوسبته؛ فحدّدنا أولاً مصادرنا التي سنعتمد عليها من معجمات اللّغة العربيّة القديمة والحديثة. وجدير بالذكر أن معظم هذه المصادر متوقّرة على أقراص (CD)، أو أقراص (DVD)، أو على مواقع مختلفة من الشّبكة العنكبوتيّة؛ ممّا يسهّل علينا عمليّة استلال المعارف المعجميّة من مظانّها، وبعد اطلاعنا على عدد لا بأس به من المعاجم التي توقّرت لدينا؛ حدّدنا مصادر معجمنا حسب منهجيّة معيّنة -سيأتي ذكرها-. وليس من الضّروري أن نأخذ جميع المصادر التي اطلّعنا عليها؛ فبعضها أساسي؛ لإعداد المعجم، وبعضها ثانوي؛ اطلّعنا عليه لنكون أكثر دقّة في إعداد منهجيّة المعجم؛ بحيث لا تتكرّر المصادر وبالتالي تتكرّر المعارف.

وفيما يلي الجدول (١-٢)، نذكر فيه المصادر التي وقع اختيارنا عليها؛ تمّ اعتمادها لتكون مصادر للمعجم المحوسب. وطلبنا للاختصار، وتجنّب التكرار؛ فقد اقتصرنا على ذكر اسم المصدر ومؤلفه، وأهمّلنا ذكر دار النّشر، ومكان النّشر، ورقم الطّبعة، وسنة الطّبع، وسنثبت ذلك في قائمة المصادر والمراجع -إن شاء الله-، ولم نرتّب هذه المصادر تبعاً لأهمّيّتها أو أقدميّتها؛ بل رتّبناها على حروف المعجم الألفبائيّة.

الجدول (١-٢): مراجع معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة.

مراجع معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة
- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي
- العين، للخيل بن أحمد الفراهيدي
- القاموس المحيط، للفيروز أبادي
- كتاب الأفعال، للسرقسطي
- لسان العرب، لابن منظور
- مختار الصحاح، للرازي
- المصباح المنير، للفيومي المقري
- معجم أمهات الأفعال، لأحمد بكير
- معجم تعدي الأفعال، لأنطون قيقانو
- معجم عين الفعل، لجوزيف الياس وآخرين
- معجم اللغة العربيّة المعاصرة
- المعجم الوسيط

- حوسبة المعجم:

نقصد بحوسبة المعجم إعادة هيكلة وتنسيق المادّة المعجميّة؛ لكي تتلاءم مع طبيعة التخزين الإلكتروني، والمعالجة الآليّة، ثمّ تصميم وإنجاز برمجية تطبيقية (برنامج) للبحث، والاستخراج، والعرض من المعجم.

- منهج استقاء المعاني:

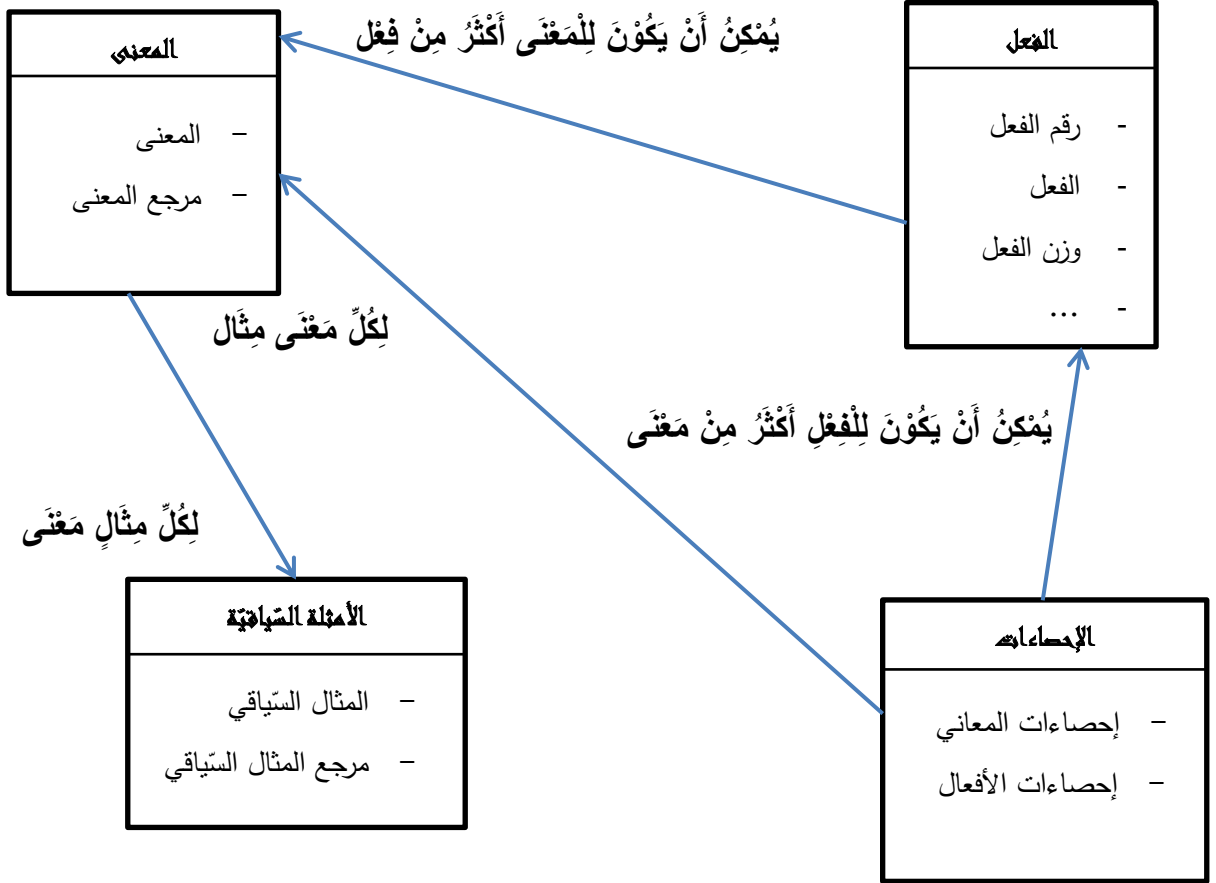
أمّا منهج استقاء المعاني فيعتمد على المبادئ التالية:

- مكاملة معاني الأفعال من المصادر المذكورة والمعتمدة.

- تلافي ما عليها من مأخذ، وما فيها من أخطاء.
- استدراك ما فات بعض المعجمات.
- إغناء معاني الأفعال بالأمثلة السياقية، والشواهد التي تبين وجوه استعمال الفعل استعمالاً صحيحاً. وهذه الأمثلة هي إحدى مزايا هذا المعجم، ويجب أن تكون واضحة في معناها، حية في استعمالها، تؤدي معنى مفيداً، وسياقاً صحيحاً.
- تُستقى الأمثلة السياقية، والشواهد من: القرآن الكريم، والحديث الشريف (الكتب الستة)، ومن المعاجم الموسوعية والغنية بالاستشهادات المتنوعة، كالأمثال، والحكم، والخطب، والشعر، إضافة إلى بعض الأمثلة المستعملة في الحياة اليومية؛ والمستقاة من المدونات اللغوية، ومن (الصّحف، والمجلات، ونشرات الأخبار، ... إلى غير ذلك).
- قاعدة بيانات المعجم:
- توضع المعلومات اللغوية المستقاة من المصادر السابقة في قاعدة معطيات (Access)، وهذه القاعدة مستقلة عن برنامج المعجم، وبذلك يمكن تعديل محتواها بالتحسين (تغييراً، وحذفاً، وإضافة)، دون أن يؤثر في برنامج المعجم.

- قاعدة المعطيات (Access):

تتكوّن قاعدة المعطيات من أربعة جداول أساسية، وهي: جدول الأفعال، وجدول المعاني، وجدول الأمثلة السياقية، وجدول الإحصاء، كما هو موضّح في الشكل التالي:



الشكل (٢-١)

يوضّح الشكل (٢-١) بصيغة مبسّطة الجداول المعتمدة في بنية المعجم المحوسب والعلاقات بينها، علماً أنّ جدول الإحصاءات لم يتمّ بناؤه في هذه النسخة التجريبية إلى غاية استكمال كلّ المعجم.

وفيما يلي شرح مفصّل للجداول الأخرى:

١. جدول الأفعال:

يشتمل هذا الجدول على الأفعال الثلاثية المجردة، ويتألف من أربعة أعمدة توضع

فيها المعلومات التالية:

- **العمود الأول:** رقم مفتاح الفعل، ويستعمل هذا الرّقم لربط هذا الجدول بالجداول الأخرى.
 - **العمود الثاني:** الفعل الثلاثي المجرد، ويُذكر الفعل في صيغة الماضي، ويكون الفعل تامّ الضبط.
 - **العمود الثالث:** وزن الفعل، ويُذكر وزن الفعل مضبوطاً في صيغتي الماضي، والمضارع، ويذكر رقم بابه التصريفي.
 - **العمود الرابع:** نوع الفعل، من حيث اللزوم والتّعدية؛ فإذا كان الفعل لازماً، كتبنا **حقل نوع الفعل: (لازم)**، وإذا كان متعدّياً، كتبنا: **(متعدّ)**.
- وكان لا بدّ لنا من ترميز الأبواب الستة لأوزان صيغة الماضي من الفعل المجرد مع المضارع^(١).

الجدول (٢-٢): أوزان الفعل الثلاثي المجرد، صيغة الماضي مع المضارع.

رمز الوزن	وزن الفعل	الباب
١	فَعَلَ - يَفْعُل	الأول
٢	فَعَلَ - يَفْعُل	الثاني
٣	فَعَلَ - يَفْعُل	الثالث
٤	فَعَلَ - يَفْعُل	الرابع
٥	فَعَلَ - يَفْعُل	الخامس
٦	فَعَلَ - يَفْعُل	السادس

مثال: الجدول (٢-٣): جدول الفعل (أَفَلَ).

مفتاح الفعل	الفعل	وزن الفعل	نوع الفعل
١٠٤	أَفَلَ	١	لازم

(١) أوزان صيغة الماضي الثلاثي المجرد مع المضارع. ينظر: أسس الدرس الصرفي في العربية، كرم محمد زرنده، مكتبة دار المنارة، غزة، ط٣ "منقّحة ومصحّحة"، ٢٠٠٢م، ص: ٣٥ و ٣٦.

٢. جدول المعاني:

يشتمل هذا الجدول على معاني الفعل، وينفرد كل معنى من معاني الفعل بسطر مستقل، ويرتبط كل معنى بفعله اعتماداً على رقم مفتاح الفعل، ويتألف من الأعمدة التالية:

- العمود الأول: رقم مفتاح الفعل (وهو نفسه الذي ورد في جدول الأفعال).
- العمود الثاني: معنى الفعل (وينفرد كل معنى من معاني الفعل بسطر مستقل).
- العمود الثالث: المرجع^(١) الذي أُسْتُلَّ منه المعنى، وهذه المراجع تُذكر برقمها حسب ترتيبها وفق الجدول (٤-٢) التالي:

الجدول (٤-٢): يوضح مراجع معاني الأفعال التي تم اعتمادها، وقد رتبناها وفقاً للتسلسل الزمني لها.

رقمه	مرجع المعنى
١	العين، للخليل
٢	كتاب الأفعال، للسرّسّطي
٣	مختار الصّحاح، للرازي
٤	لسان العرب، لابن منظور
٥	المصباح المنير، للفيومي
٦	القاموس المحيط، للفيروز أبادي
٧	تاج العروس، للزبيدي
٨	الوسيط، مجمع اللغة العربية بمصر
٩	معجم اللغة العربية المعاصرة، لأحمد مختار عمر
١٠	المتقن، معجم تعدي الأفعال، لأنطون قيقانو
١١	أمّهات الأفعال، لأحمد بكير
١٢	عين الفعل، لجوزيف الياس وآخرون

(١) قلنا: المرجع، ونقصد به مرجع المعنى، ولم نقل: مصدر المعنى؛ وذلك حتى لا يُلبس على القارئ؛ فيقع

في نفسه المصدر أي الاسم المشتق للمعنى، وإنّا نقصد به المرجع الذي استقينّا منه هذه المعاني.

مثال: الجدول (٥-٢): جدول معنى الفعل (أفل).

مفتاح الفعل	معنى الفعل	مرجع المعنى
١٠٤	-القَمَرُ: غَابَ	١
١٠٤	-ثُ الشَّمْسُ: عَزَيْتُ	٤

٣. جدول الأمثلة السياقية:

ويشتمل هذا الجدول على الأمثلة والشواهد التي تبيّن وجوه استعمال المعاني المختلفة للفعل استعمالاً صحيحاً، ويرتبط كل مثال بفعله اعتماداً على رقم مفتاح الفعل، ويتألف جدول أمثلة معاني الأفعال من ثلاثة أعمدة، وهي:

- العمود الأول: رقم مفتاح الفعل (وهو نفسه الذي ورد في جدول الأفعال).
- العمود الثاني: المثال (يكتب الفعل الذي هو موضع المثال بخط غامق)، حيث ينفرد كل مثال من أمثلة الفعل بسطر مستقل.
- العمود الثالث: المرجع الذي أُسْتُلَّ منه المثال، وهذه المراجع تُذكر برقمها حسب ترتيبها وفق الجدول (٦-٢) التالي:

الجدول (٦-٢): يوضّح مراجع الأمثلة السياقية التي تمّ اعتمادها، ولم نأخذ بعين الاعتبار ترتيب هذه المراجع حسب أهميتها، بل كان ترتيباً تلقائياً.

رقمه	مرجع الأمثلة السياقية
١	موقع الأوفى محرك بحث في القرآن الكريم http://www.alawfa.com
٢	موقع الجامع للحديث النبوي أدقّ وأعظم موسوعة لكتب السنة المطبوعة http://www.sonnaonline.com/SearchSarfi.aspx
٣	موقع المدونة العربية المدونة اللغوية العربية لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية http://www.kacstac.org.sa/Pages/Search.aspx

موقع قاموس المعاني الإلكتروني /http://www.almaany.com	٤
موقع معاجم اللغة الإلكترونية /http://www.maajim.com	٥
معجم الاستشهادات، لعلّي القاسمي	٦
معجم اللغة العربية المعاصرة، لأحمد مختار عمر	٧
معجم أمّهات الأفعال، لأحمد بكير	٨
معجم عين الفعل، لجوزيف الياس، وجرجس ناصيف	٩
معجم لسان العرب، لابن منظور	١٠
معجم تاج العروس، للزبيدي	١١

هذه مراجع الأمثلة السياقية التي اعتمدناها؛ ووفقاً لما تساهم فيه من استحداث السياقات المعاصرة في اللغة العربية، مع عدم إهمالنا لمحركات البحث الإلكترونية المعتمدة والرسمية، والتي تحاكي الواقع اللغوي من عدة جوانب مختلفة؛ فهناك محركات البحث الخاصة بالقرآن الكريم، وبالأحاديث النبوية كموقع الإسلام الدعوي، وهذا الموقع تمّ اعتماده، ولنا في اعتماد المواقع الإلكترونية منها سيأتي شرحه في المبحث التالي، مع شرح آلية استخلاص السياقات المختلفة من المواقع المذكورة آنفاً.

مثال: الجدول (٧-٢): يبيّن الجدول الآتي أمثلة سياقية لمعاني الفعل الثلاثي (أَفَلَّ).

مفتاح الفعل	المثال السياقي	مرجع المثال السياقي
١٠٤	"فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَنَلْنِ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ" الأنعام، ٧٧	١
١٠٤	أَفَلَّتِ الشَّمْسُ	١٠

٤. جدول الإحصاء:

يتضمن هذا الجدول إحصائيات عن محتويات المعجم باستعمال برامج خاصة، تحصي هذه البرامج ما يحتويه المعجم من أفعال، وتضعها في جدول إحصائي يمكننا أن نُجري فيها عمليات بحث مختلفة -كما سنرى بعد قليل- وغني عن القول أنّ هذه الإحصائيات مفيدة للعاملين في حقل اللغة العربية، لا سيّما العاملين في حقل معالجة اللغة العربية بالحاسوب. من ذلك على سبيل المثال: معرفة تنافر الحروف وائتلافها، ومعرفة علاقة الأفعال الثلاثية التي عيناها ولامها حلقى ببابها الصّرفي.

وتشتمل هذه الجداول على عدد من الإحصائيات؛ من ذلك مثلاً إحصائيات الأفعال:

- حسب مواقع الحروف: الأفعال التي تبدأ بحرف معيّن، والتي تنتهي بحرف معيّن، والتي تتضمن حرفاً معيّنًا في موقع محدّد.
- حسب تتابع الحروف: الأفعال التي تتضمن حرفين معيّنين في موقعين مختلفين (الأوّل والثّاني من الفعل، والثّاني والثّالث، والأوّل والثّالث ...).
- حسب نوع الفعل: الأفعال السّالمة، والصّحيحة، والمعتّلة، والمهموزة، والنّاقصة، واللفيفة المفروقة، واللفيفة المقرونة،
- حسب باب الفعل التّصريف: الأفعال التي تتصرّف من الباب الأوّل، والثّاني، و...، والسادس.
- حسب وزن الفعل: (فَعَلَ - يَفْعُل، وَيَفْعِل، وَيَفْعَل)، (فَعَلَ - يَفْعُل، وَيَفْعِل)، (فَعَلَ - يَفْعُل).
- حسب اللّزوم والتّعدية: الأفعال الثلاثية اللّازمة، والمتعدية.

كما يمكن إجراء عدّة إحصاءات بخصوص المعاني ومصادرها، مثلاً إجراء جرد للأفعال التي تتعدّى بحرف معيّن من حروف الجرّ في قائمة المعاني الخاصة بها، ...

منهج عرض المعجم:

١. لغة البرمجة:

نقترح استخدام لغة برمجة تناقلية (Portable)، وتعمل على شريحة واسعة من الأجهزة الحاسوبية بما فيها الأجهزة الكفية (Pocket PC)، اللوحية منها، والهواتف النقالية، ومختلف النظم التشغيلية. وباستعراض سريع للغات البرمجة يمكن الأخذ بأحد اللغتين التاليتين:

- لغة جافا (Java).

- لغة (C++).

٢. الوسط البرمجي لقواعد معطيات المعجم:

في بيئة التطوير، ورغبة في تسهيل العمل يمكن استخدام أي من أنظمة قواعد البيانات العلائقية (Relational Database Systems)، والتي منها على سبيل المثال ميكروسفت أكسس (Ms Access)، أو خادم قواعد البيانات من ميكروسفت (MS SQL Server)، (MySQL) المجاني.

ويفضل عند نشر المعجم للمستفيد النهائي إلى أن تحوّل البيانات المطلوب نشرها من المعجم إلى ملفات منبسطة (Flat files)، وذلك للمزايا التالية:

- تقليل حجم المعجم.
- سهولة التثبيت.
- زيادة درجة التوافقية مع أنظمة التشغيل المختلفة.
- سهولة التحديث للمعجم من قبل المستفيد النهائي.
- يمكن طرح المعجم المحوسب عبر عدة وسائط منها الأقراص المدمجة، وعبر الشبكة الإلكترونية.

المبحث الثاني

الموارد المعتمد عليها في تحديد معاني الأفعال

مراجع معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية:

اعتمدنا في معجمنا هذا على المعاجم العربية، القديمة منها والحديثة. بعد أن قمنا بدراسة عميقة لمجموعة من المعاجم التي تم اختيارها؛ ثم اقتصرنا على عدد محدّد منها، كان من بينها معاجم قديمة بلغ عددها ثمانية معاجم، ومعاجم حديثة وقع اختيارنا على أربعة معاجم منها، وبالتالي يكون عدد مصادر معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة اثني عشر معجماً، قد استبعدنا بعض المعاجم؛ لأنّ اختيارنا للمعاجم -التي سيأتي ذكرها- كان وفقاً لمنهجية واضحة ومحدّدة.

اخترنا المعاجم القديمة؛ لأنّها تعدّ من أمّهات المصادر التي ورثناها عن العظماء من علماء اللغة الذين أرادوا بها حفظ اللغة العربية. فنالت الحظ الأكبر بنسبة (١:٢) من المعاجم المعاصرة. ومثّل تاريخ وفاة أصحابها؛ أهميّة كبيرة في تسلسل قديم المعاجم، وبالتالي تدرّجت معاني الأفعال في معجمنا، فتّم ترتيبها ترتيباً تصاعدياً، من الأقدم إلى الأحدث حسب التسلسل الزمني لها. ومن خلال دراستنا لهذه المعاجم بيّنا المصادر الأساسية التي اعتمد عليها كلّ معجم على حدة؛ وهذه الخطوة مهمّة بالنسبة لنا؛ لتجنّب التكرار الذي نحن في غنى عنه. حيث ساهمت هذه الخطوة بشكل كبير في استبعادنا للمعاجم التي اعتمدت عليها المعاجم المختارة. أمّا دراسة خصائص كلّ معجم ودوافع تأليفه؛ فهذا أفادنا في معرفة منهجية المعجم، والجديد فيه، وكذلك معرفة الاستدراكات المعجمية على المعاجم الأخرى كما جاء في كتاب الأفعال لكلّ من: السرقسطي، وابن القوطيّة. ويمكن إيجاز آليّة اعتماد مصادرنا بما يلي:

آليّة اعتماد مراجع معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة:

- التسلسل الزمني للمعجم.
- تاريخ وفاة المؤلّف.
- دوافع تأليف المعجم.

- المعاجم التي اعتمدها المؤلف في معجمه، وهذه نقطة مهمة، أخذت بعين الاعتبار.
- خصائص المعجم من حيث مكانته وشهرته بين المعاجم الأخرى.
- وأخيراً تنوّعت مصادر معجمنا ما بين المعاجم القديمة والمعاجم الحديثة.

وبهذه الآلية استثنينا عدداً من المعاجم، ليس تقليلاً من شأنها، وإنما اعتمدت بعضها خياراً كمصدر أساسي، أو اختصاراً للبعض الآخر.

فمثلاً: المعجم الوجيز؛ هو اختصار لما جاء في المعجم الوسيط؛ فاستثنينا المعجم الوجيز. واستثنينا كتاب الأفعال لابن القوطيّة؛ لأنّ ابن القوطيّة هو أستاذ السّرقسّطي، وهذا الأخير ألف كتاب الأفعال؛ وفاء لأستاذه. فكتاب الأفعال لابن القوطيّة هو الأساس الذي اعتمده السّرقسّطي، وفيه أكمل كتاب أستاذه واستدرك عليه ما تركه؛ وعليه، يكون كتاب السّرقسّطي بديلاً عن كتاب ابن القوطيّة. أمّا كتاب الأفعال لابن القطّاع فاستبعدناه تماماً.

وإن تحدّثنا عن معجم لسان العرب الموسوعيّ والذي يعدّ أحد المصادر المعتمدة؛ فهو معجم اعتمد في مادّته على خمسة معاجم، وهي: صحاح اللّغة للجوهري، وحواشي ابن برّي على الصحاح، وتهذيب اللّغة للأزهري، والنّهاية في غريب الحديث لابن الأثير، والمحكم لابن سيده. وما كان منّا إلّا أنّا اعتمدنا اللّسان، واستبعدنا المعاجم الخمسة التي اعتمد عليها.

وسنبيّن من خلال الجداول المطروحة ما قمنا بدراسته، حيث يوضّح الجدول الأوّل بيانات المعاجم، والجدول الثّاني يبيّن خصائصها ومواردها.

أولاً - بيانات المعاجم:

- الجدول (٨-٢): بيانات المعاجم القديمة:

م	المعجم	المؤلف	تاريخ الوفاة
١	العين	الخليل بن أحمد الفراهيدي	١٧٥هـ
٢	كتاب الأفعال	أبو عثمان السرقسطي	٤٠٠هـ
٣	مختار الصحاح	محمد بن أبي بكر الرازي	بعد ٦٦٦هـ
٤	لسان العرب	ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري	٧١١هـ
٥	المصباح المنير في غريب الشرح الكبير	أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري	٧٧٠هـ
٦	القاموس المحيط	محمد بن يعقوب الفيروز آبادي	٨١٧هـ
٧	تاج العروس من جواهر القاموس	السيد محمد مرتضي الزبيدي	١٢٠٥هـ
٨	المعجم الوسيط	مجمع اللغة العربية، مصر	١٤٠٥هـ

- الجدول (٩-٢): بيانات المعاجم الحديثة:

م	المعجم	المؤلف	تاريخ الإصدار
١	معجم اللغة العربية المعاصرة	أحمد مختار عمر (٢٠٠٣م) ^(١)	٢٠٠٨م
٢	المتقن معجم تعدي الأفعال في اللغة العربية	أنطون قيقانو	٢٠٠٥م
٣	معجم أمّهات الأفعال معانيها وأوجه استعمالها	أحمد عبد الوهاب بكير	١٩٩٧م
٤	معجم عين الفعل	جوزيف الياس، وجرجس ناصيف	١٩٩٥م

(١) ينظر: نبذة عن حياة أحمد مختار عمر، موقع الشاملة، على الرابط:

<http://shamela.ws/index.php/author/941>

ثانياً - جدول (١٠-٢): يوضح خصائص المعاجم المعتمدة، وما اعتمدت عليه من معاجم^(١):

المعجم	الخصائص المعجمية	المعاجم التي اعتمد عليها
العين	اعتمد على طريقة النقايب	هو أول معجم في العربية
كتاب الأفعال	استدرك فيه المؤلف ما تركه أستاذه ابن القوطية	الأساس الذي اعتمد عليه هو كتاب الأفعال لابن القوطية
مختار الصحاح	طبعة حديثة ٢٠٠٣، محمود خاطر	اختصره عن تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري وجمع فوائد كثيرة من تهذيب الأزهرى
لسان العرب	اعتمد على خمسة معاجم مهمة	صحاح اللغة للجوهري، حواشي ابن بري على الصحاح، تهذيب اللغة للأزهري، النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، المحكم لابن سيده
المصباح المنير في غريب الشرح الكبير	جمع فيه غريب شرح الوجيز للرافعي	
القاموس المحيط	اعتمد على أصول ثلاثة من المعاجم	المحكم لابن سيده، والعباب لرضى الدين الحسن بن محمد الصاغانى
تاج العروس من جواهر القاموس	أضخم معجم لغوي وصل إلينا حتى الآن	التاج شارح للقاموس المحيط، والقاموس لخص ما في العباب والمحكم وذكر التاج الصحاح للجوهري.
المعجم الوسيط	صدر عام ١٩٨٥م	الموافق ١٤٠٥هـ
معجم اللغة العربية المعاصرة	معجم عصري، يقف على الكلمات المستعملة في العصر الحديث، والاستعمالات المستحدثة التي لم تفقد الصحة اللغوية، ويغطي معظم الاستعمالات الخاصة بجميع أقطار الدول العربية، ابتداء من المحيط إلى الخليج	غطت المادة المسحية في لهذا المعجم، المصادر التالية: الصحف والمجلات العربية الواسعة الانتشار خلال السنوات العشرين الأخيرة، المواد المسموعة التي تقدم للفصحى من نشرات الأخبار، ومواجز الأنباء، وأحدث الصحف، والأقوال الدينية، وقصص الناشئة، وكتابات كبار الكتاب، كما غطت المادة المسحية كافة مجالات المعرفة، ... إلى غير ذلك.
المتقن؛ معجم تعدي الأفعال في اللغة العربية	قُضي في تأليفه أربعون عاما	
معجم أمهات الأفعال معانيها وأوجه استعمالها	الغرض المقصود من تأليفه، هو: تخصيص معجم لأمهات الأفعال يكون مرجعا للمتعلمين وغيرهم ممن يريد تفهم الأفعال عند المطالعة، والتثبت عند استعمالها	اعتمد هذا المعجم على عدة مصادر متنوعة ومعاصرة، منها: القرآن الكريم، الأحاديث النبوية، خطب ورسائل نبوية، الإمام علي بن أبي طالب، بعض الكتاب المشهورين، ومصادر أخرى مختلفة

(١) جميع المعلومات الواردة في الجدول تم استقائها من الكتب نفسها.

معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية

معجم عين الفعل	يضبط عين الفعل الثلاثي، ويهيّن مصادره، ويبين اختلاف معانيه، وذلك باختلاف حركة العين أو المصدر أو سياق الاستعمال	لم يذكر المؤلفان المعجم التي اعتمداها كمصادر أساسية للمعجم، وهو (معجم حديث)
----------------	---	---

المبحث الثالث

استخراج الأمثلة السياقية

للأمثلة السياقية أهمية بالغة في إبراز المعاني المختلفة للكلمة العربية، وللسياق أثر في فهم المعنى؛ فهو كالروح يجري في الكلام؛ فينسقه وينظمه؛ ليكون دالا على المعنى الصحيح. "وإن كان هناك خلاف في تحديد الكلمة؛ فإنّ الخلاف في المعنى أكثر"^(١)؛ حيث إنّ هناك صلة وثيقة بين المعنى والنحو؛ واللغة تؤدّي وظيفتها عندما توضّح المعنى^(٢). "فاللغة هي قول يفصح عن معنى، والمعجم هي مكانز الثروة اللغوية بما تحتويه من المفردات ودلالاتها وعناصر التعريف بها؛ بما يدل على قدرة اللغة على أداء مختلف التّصورات"^(٣).

"ومما لا شكّ فيه أنّ المعجم لا يستغني عن النحو؛ فهو يعرض الصيغ في صور نحوية"^(٤). والفرق بين النحو والمعجم "ينحصر في أمرين أحدهما أنّ النحو يتناول النّجريدات التي يطلقها الدّارس على صيغ اللغة جملة اسمية، جملة فعلية، ... أمّا المعجم فهو يتناول صيغ اللغة ذاتها قمر، شمس، يعرف، صفح ..."^(٥)، وبالتالي مجال الاحتمالات في المعجم واسع جدّا^(٦)، "ومجال الاحتمالات في اختيار مغلق يسمّى نظاما، أمّا المجال في الاختيار المفتوح فيسمّى مجموعة، فيكون الحديث عن نظام مغلق، ومجموعة مفتوحة؛ للتمييز بين الاثنين؛ فالأول خاصّ بالنحو والثاني خاصّ بالمعجم"^(٧).

(١) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (PDF): ١٢.

(٢) نفسه: ١٣ بتصرّف.

(٣) مناهج التّأليف المعجمي عند العرب: ١١.

(٤) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (PDF): ١٤.

(٥) نفسه: ١٤.

(٦) نفسه: ١٤ بتصرّف.

(٧) نفسه: ١٤ و ١٥.

"وللوصول إلى المعنى في صورته الشاملة، لا بدّ أن نستخدم الطرق التحليلية التي تقدّمها لنا فروع الدراسات اللغوية المختلفة، ...، والحقائق التي نصل إليها بواسطة التحليل على هذه المستويات حقائق جزئية بالنسبة إلى المعنى الدلالي"^(١).

ويقسم الدكتور محمد أحمد أبو الفرج "المعنى"، إلى ثلاثة أقسام: المعنى اللغوي، والمعنى السياقي، والمعنى الاجتماعي^(٢).

أنواع المعنى اللغوي: للمعنى اللغوي أنواع متعدّدة، سنقتصر على ذكر ثلاثة أنواع منها: المعنى اللغوي، والمعنى المعجمي، والمعنى السياقي.

- "المعنى اللغوي؛ فهو يشمل كلّ ما يمكن أن تدلّ به الأصوات اللغوية، والتركيب اللغوي على المعنى"^(٣).
- "المعنى المعجمي، وهو معنى الكلمة بمعزل عن السياق، وهو عبارة عن مجموع المعاني الوظيفية: الصوتية والصرفية إضافة إلى معنى الجذر اللغوي"^(٤).
- "المعنى السياقي، وهو معنى الكلمة، في إطار سياق مفهم، فهو محصلة المعاني الوظيفية والمعجمية، بالإضافة إلى ما اكتسبته الكلمة من معان أخرى من مجاوراتها اللفظية أو من ملابسات الموقف غير اللغوي الذي اشتملها، وهذا المعنى هو المحصلة النهائية للحدث اللغوي في الموقف المعين، وهو هدف الاستعمال اللغوي بالنسبة للمتكلّم والسامع"^(٥).

(١) اللغة العربية، معناها ومبناها (PDF)، تمام حسن، دار الثقافة، دار البيضاء، المغرب، ط١، ١٩٩٤م، ص: ٣٤١.

(٢) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (PDF): ١٢.

(٣) نفسه: ١٢.

(٤) قاعدة بيانات معجمية دلالية لألفاظ القرآن الكريم وتطبيقاتها، محرّك بحث دلالي وشبكة دلالية للمفاهيم القرآنية، للأستاذ: حسين محمد علي البسومي، ص: ٤ و ٥. وهو بحث منشور ضمن أبحاث ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة (تقنية المعلومات)، المقام بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، خلال الفترة ٢٦/٢٤ شوال، ١٤٣٠هـ، الموافق ١٥/١٣ أكتوبر، ٢٠٠٩م. ينظر موقع ندوات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، التطبيقات التي تخدم القرآن الكريم، على الرابط:

<http://nadawat.qurancomplex.gov.sa/explorer.php?id=١٥>

(٥) الموقع نفسه.

أولاً- استخراج الأمثلة السياقية من المدونات المحوسبة:

إنّ المدونة التي نقصدها هي المدونة اللغوية، والتي تعدّ تقنية حاسوبية متقدمة، يتمّ بمقتضاها إجراء مسح لغوي مكثّف لمواد نصيّة وصوتيّة أو نقول: "مخطوطة ومنطوقة"، تمثّل اللغة العربيّة المعاصرة أصدق تمثيل؛ لكونها تميّزت بالسياقات المستعملة والعصريّة، إضافة إلى الاستعمالات الجديدة التي ترد في سياق مألوف لدى المستخدم، وربما تتجاوز في حجمها مائة مليون كلمة ومثال. وهذا الحجم الضخم من المادّة المسحيّة أعطانا صلاحية الحكم على معنى (ما) بالشّيع؛ ومن ثمّ إدخالها في المعجم، أو بعدم الشّيع ومن ثمّ إهمالها وحذفها من المعجم. وتمدّننا هذه المادّة المسحية أيضا بكلّ المصاحبات اللفظيّة لأي كلمة؛ وبخاصّة حروف الجرّ، حيث يمكننا معرفة أكثر الاستعمالات شهرة، وكذلك تتبّع أنماطها الأكثر استعمالاً.

"والمدونة اللغوية كما يذكر الدكتور رشاد الحمزاوي في مفهوم اللسانيات الوصفية الحديثة: هي مجموعة معيّنة من النصوص المكتوبة أو المقولة أو مجموعة من المراجع المختارة، تؤخذ سنداً أسس لوضع لغة (ما) أو معجم أو مؤلف في موضوع من المواضيع"^(١).

ومن أشهر المدونات اللغوية العربيّة انتشاراً، هي المدونة العربيّة، والتي أعتدّت كمرجع مهمّ لنا في استخلاص الأمثلة السياقية، وهذه المدونة تعدّ من أكبر المشاريع الحضاريّة للغة العربيّة على الشبكة العالميّة. وقد تمّ إطلاق الموقع الرسمي للمدونة اللغوية العربيّة التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بتاريخ ٦ مارس، من عام ٢٠١٢م^(٢)، حيث احتوت "في مرحلتها الأولى على سبع مائة مليون كلمة ممّا دوّن بالعربيّة ابتداء من العصر الجاهلي وحتى العصر الحديث، ومن مختلف المناطق والبلدان، مع تنوّع أوعية النّشر فيها (مخطوطات، صحف، كتب، مجلات، دوريات علميّة، ...)، وفي شتّى المجالات العلميّة والفكريّة المختلفة"^(٣).

(١) مناهج التّأليف المعجمي عند العرب: ١١.

(٢) ينظر: موقع صوت العربيّة، أكبر مشروع حضاري للغة العربيّة على الشبكة العالميّة: إطلاق موقع المدونة اللغوية العربيّة التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، للكاتب: عبد العزيز حميد، على الرّابط:

http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=1038:2012-03-08-11-11-53&catid=159:2008-08-25-14-57-05&Itemid=327

(٣) موقع المدونة العربيّة التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، على الرّابط:

<http://www.kacstac.org.sa/pages/About.aspx>

• التعريف بالمدونة اللغوية "مدونة الملك عبد العزيز اللغوية":

"المدونة اللغوية هي (نصوص إلكترونية تُجمع لغرض معين بناء على معايير خارجية). والمقصود بالمعايير الخارجية؛ أي المعايير التي ليس لمحتوى النص علاقة بها، مثل أوعية النشر أو تاريخ النشر، ...، ومما يجدر الإشارة إليه أنّ المدونة ليست مكتبة إلكترونية لاستعراض وقراءة النصوص، وليست هي اللغة كلها؛ بل هي نموذج ممثل للغة إذا أُحسن تصميمها"^(١).

• شرح آلية استخراج الأمثلة السياقية من المدونة التابعة لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

تحتوي المدونة العربية على إحصائيات لعدد الكلمات الكلي، والعدد الكلي للنصوص، وللمؤلفين، وعدد الكلمات بدون تكرار. وتوفّر بعض الأدوات التي من بينها أداة البحث في محتوى المدونة، ينظر الصورة (١-٢)، واجهة الموقع.



الرئيسية	عن المدونة	أدوات المدونة	الأخبار	إحصائيات	اتصل بنا
Main	About	Tools	News	Statistics	Contact us
الرئيسية Main					
عن المدونة About					
عزيزنا الزائر، مرحبا بك في موقع المدونة اللغوية العربية لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية أو (المدونة العربية)، إحدى المشاريع الاستراتيجية لمبادرة الملك عبدالله للمحتوى العربي. يهدف المشروع إلى بناء مدونة لغوية عربية تحوي سبعمائة مليون كلمة مما دون بالعربية ابتداءً من العصر الجاهلي وحتى العصر الحديث ومن مختلف المناطق والبلدان مع الأخذ بنظر الاعتبار طبيعة وحجم النشاط الفكري لكل فترة و تنوع أوعية النشر فيها (مخطوطات، صحف، كتب، مجلات، دوريات علمية، ...) و السائد من المجالات العلمية والفكرية المختلفة (المعتقدات، علوم العربية، العلوم الطبيعية، الادب، ...) كما يشمل المشروع بالإضافة إلى المادة اللغوية المصنفة، إنشاء موقع للمدونة على الإنترنت بالإضافة إلى أدوات للبحث والتحليل اللغوي والإحصائي تعزز الاستفادة من مواد المدونة. موقعنا لا زال تحت التطوير والاختبار. يسعدنا تواصلك واستقبال آرائك ومقترحاتك بخصوص المدونة وأدواتها. المزيد					
إحصائيات Statistics					
عدد الكلمات الكلي: 732,780,509					
العدد الكلي للنصوص: 869,800					
العدد الكلي للمؤلفين : 1,906					
عدد الكلمات بدون تكرار: 7,464,396					

الصورة (١-٢)

(١) موقع المدونة العربية التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، على الرابط:

<http://www.kacstac.org.sa/pages/About.aspx>

طريقة استخراج المثال السياقي من المدونة، على سبيل المثال سنبحث عن معنى (غاب)، للفعل (أفل). نختار الأداة البحثية المتوفرة في الموقع، ثم نقوم بكتابة الفعل في محرك البحث، ينظر الصورة (٢-٢).

The screenshot shows the 'أدوات المدونة' (Blog Tools) section of a website. At the top, there is a navigation bar with links: 'الرئيسية' (Main), 'عن المدونة' (About), 'أدوات المدونة' (Tools - highlighted in red), 'الأخبار' (News), 'إحصائيات' (Statistics), and 'اتصل بنا' (Contact us). Below the navigation bar, the main content area is titled 'أدوات المدونة'. It features a search bar with the label '(Search) البحث' and a dropdown menu for 'البحث' (Search) with options: 'البحث' (Search), 'الكلمة' (Word), 'النص' (Text), 'الإحصائيات' (Statistics), and 'الكلمات الأكثر تكراراً' (Top words). Below the search bar, there are several filter sections: 'المحددات (Filters)' with dropdowns for 'الفترة الزمنية' (Time period) - 'جميع الفترات' (All periods), 'الوعاء' (Medium) - 'جميع الوعاء' (All mediums), 'الموضوع' (Topic) - 'جميع المواضيع' (All topics), 'التصنيف' (Domain) - 'جميع التصنيفات' (All domains), and 'المنطقة' (Region) - 'جميع المناطق' (All regions). At the bottom, there is a search bar with the label '(Search) بحث' and a text input field with the placeholder '(Type the word you searching for)'. Below the input field is a red button labeled 'يبحث' (Search) and a small box labeled 'أفل' (Afl).

الصورة (٢-٢)

وبعد استعراض النتائج، نقوم بقراءتها جيداً، ومن ثم اختيار السياق المناسب لمعنى الفعل الذي نريده، ينظر الصورة (٢-٣).

Your search returns 342 results

العرض (Display)

▼ 10

التاريخ الكبير حين يتكلم
 الصحف، الأخبار، الأخبار الثقافية، العراق، 2011-2011.
 الصباح

[تاريخ مثل جابر عصفور، فاروق حسني، وسواهما ممن ارتبط في عجلة نظام أفل وزال، المهرجانات والجوائز التي كانت تنبأها مؤسسة القذافي الت]

3 قصص قصيرة جداً
 الصحف، الأخبار، الأخبار الثقافية، العراق، 2011-2011.
 الصباح

[م، وهو ينهش ويلتهم بأسنان غيرك، ولم تنبيه، من استغراقك في ماضٍ قد أفل، الآن، نهائياً، الا على حضور زوجتك بصينية غذائك، وما ان غادرت،]
 [م، وهو ينهش ويلتهم بأسنان غيرك، ولم تنبيه، من استغراقك في ماضٍ قد أفل، الآن، نهائياً، الا على حضور زوجتك بصينية غذائك، وما ان غادرت،]

سامان گرمياني وكفري .. رجل ومدينة
 الصحف، الأخبار، الأخبار العامة، العراق، 2010-2000.
 الصباح

[والبلدان لتسكن فيها وتعمل فيها وتستقر فيها ، فأمرء بابان حينما أفل نجم أمارتهم توجّهوا إليها وبنوا عقاراتهم فيها وعائلة سادات كفر]

الصورة (٢-٣)

فلو دققنا في نتائج السياقات؛ فسنجد أن الفعل (أفل) ورد بعدة معانٍ، فوق اختيارنا على السياق الذي يحمل معنى (غاب)، وهو "فأمرء بابان حينما أفل نجم أمارتهم، توجّهوا إليها وبنوا عقاراتهم فيها ...". أي بمعنى: غاب نجم أمارتهم.

إلا أن موقع المدونة العربية يحتوي على نصوص غير مشكّلة؛ وبالتالي الباحث فيها يجب أن يكون متخصصاً في اللغة؛ ليتجنّب اختيار المعاني التي لا تفي بالغرض. فالكلمات لا تحظى بالتشكيل الآلي؛ لذا فإنّ فهم السياق من الأمور المهمّة، والتي من شأنها أن تجعل الباحث يتمهّل في اختيار السياق الذي يريده.

ثانيا - استخراج الأمثلة السياقية من موقع الأوفى (Alawfa)^(١):

يأتي اختيارنا لموقع الأوفى كمحرك بحث في النص القرآني؛ وذلك طلبا لاختصار الوقت في تحديد الآيات المناسبة للاستشهاد بها في مواضعها، وفيما يلي تعريف بموقع الأوفى.

موقع الأوفى هو محرك بحث مختص في القرآن الكريم، وتفسيره، يقوم على ثلثة من حفاظ القرآن الكريم، وأهل العلم، ويتبع لمؤسسة عالم القرآن الكريم في حلب، سوريا، وقد تعدّرت طرق التواصل مع مؤسسة عالم القرآن الكريم، ثم تواصلنا هاتفياً مع الأخوة القائمين على الموقع؛ فزودونا ببعض المعلومات الخاصة بالموقع ومميزاته؛ حيث تمثلت فكرة الموقع في فهرسة كلّ ما يتعلّق بالقرآن الكريم؛ وكانت الانطلاقة الأولى له في العام ٢٠٠٤م، والانطلاقة الثانية للموقع كانت في العام ٢٠٠٨م. إضافة إلى أنّ "موقع الأوفى" حاز على المركز الأوّل في جائزة الكويت الدّولية لحفظ القرآن الكريم وقراءاته وتجويد تلاوته.

- مميزات موقع الأوفى:

١. يدعم الإكمال التلقائي الذكي؛ فعند إدخال أوّل حرفين من كلمة (ما) يقترح لك مجموعة من الكلمات، أمّا إن أدخلت حرفين من الكلمة ثم تركت فراغا -مسافة- بعدهما يقترح عليك الآيات التي تحتوي على الكلمة المدخلة، وهكذا. ويجدر بالذكر هنا أنّ المقترحات المطروحة تكون متعلّقة فقط بالحروف المدخلة.
٢. إمكانية البحث في سورة معيّنة أو عدد من السّور؛ فمثلا: عند البحث عن كلمة لفظ الجلالة (الله) في سورتي البقرة، وآل عمران، ستكون صيغة الكتابة في محرك البحث، كالآتي: (الله: البقرة، آل عمران).
٣. عند تحليل كلمة (ما)، يقوم الأوفى بعرض كلّ الاحتمالات لهذه الكلمة، فمثلا: إذا بحثنا عن (عمل صالح)، سيعرض الأوفى لنا (عمل، يعمل، تعملون)، وبجانب كلّ كلمة اسم السورة التي وردت فيها هذه الكلمة، وعدد ورودها، وبمجرّد النقر عليها سينقلك على الآيات التي تحتويها.

(١) ينظر: موقع الأوفى، على الرابط:

ورغم توفر الكثير من محرّكات البحث الموسوعيّة، والخاصّة بالقرآن الكريم، اقتصر اختيارنا على موقع الأوفى لبساطته؛ ولإعطائه نتائج قريبة من الكلمات التي نريد البحث عنها.

• شرح آلية استخراج الأمثلة السياقية من موقع الأوفى:

موقع الأوفى هو محرّك بحث يختصّ بالقرآن الكريم، وتفسيره، حيث تتوفر فيه أداة بحث آليّة، يمكن استخدامها في البحث عن آيات القرآن الكريم في نصّ القرآن، وتفسير القرآن، وبرامج القرآن الكريم، ينظر الصّورة (٢-٤) واجهة محرّك البحث (الأوفى).

الصّورة (٢-٤)

فإن أردنا البحث عن مواضع ذكر الفعل (أَفَلَّ) في آيات القرآن الكريم، ستظهر لنا النتائج التّالية، ينظر الصّورة (٢-٥).

عدد آيات نتائج البحث 96 (0.234 ثانية)

النتائج المطابقة لـ (أفل) 2

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (الأنعام 77) - شارك

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ٧٧

تلاوة - تفسير - ترجمة - مواضع الآية - أحاديث - الآية السابقة واللاحقة - تفاصيل أخرى - مشابه الآية

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (الأنعام 76) - شارك

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ٧٦

تلاوة - تفسير - ترجمة - مواضع الآية - أحاديث - الآية السابقة واللاحقة - تفاصيل أخرى - مشابه الآية

الصورة (٥-٢)

ولا زال الموقع قيد التطوير بشكل مستمر.

ثالثاً - استخراج الأمثلة السياقية من موقع الجامع للحديث النبوي^(١):

يعدّ موقع الجامع للحديث النبوي من أدقّ وأعظم موسوعة لكتب السنّة المطبوعة، والموقع عبارة عن برنامج موسوعي وقفي يضمّ في قاعدة بياناته حتّى الآن أكثر من (٤٠٠) كتاب مسند من حديث رسول الله ﷺ، تحمل بين طياتها ما يزيد على (٥٢٠,٠٠٠) حديث، بخدماتها التحليلية، والفهرسية المتكاملة.

أمّا المسؤول المباشر على الموقع؛ فهي شركة "رواية إيجيكوم"، حيث قامت الشركة بإصدار موسوعة الحديث "الجامع للحديث النبوي"، والذي يعدّ باكورة إنتاجها، كما يعدّ البرنامج انطلاقة ضخمة للشركة حسب ما صرّحت على الموقع.

(١) ينظر: موقع الجامع للحديث النبوي، على الرابط:

<http://www.sonnaonline.com/Default.aspx>

وانبثقت رسالة الموقع من خلال الواقع العلمي الشرعي وما يحتاجه الباحثون والعاملون في المجال الشرعي بشكل عام، حيث تتمثل الرسالة في خدمة الكتاب العزيز، والسنة النبوية المطهرة، وانطلاقاً من تلك الرسالة قامت الشركة بإعداد الخطط المنهجية القائمة على الأسس العلمية السليمة المنطلقة من احتياجات العلماء والباحثين وطلبة العلم والمسلمين بشكل عام. ومن أهم ما تؤكد عليه الشركة هو اهتمامها بالكيف لا الكم؛ فالضبط والتحقيق والتدقيق من أهم الوسائل التي تتبناها؛ لتحقيق أهدافها، وأداء رسالتها. ويجدر بالذكر أن الشركة تتعامل مع العلماء والمتخصصين في العلوم الشرعية، والثقافة الإسلامية^(١).

- بعض مميزات موقع الجامع للحديث النبوي:

١. يعرض البرنامج الحديث النبوي بمداخل مختلفة، فمثلاً: من الفهارس، من تبويب الكتاب، على مستوى الموسوعة بالمكررات،
٢. يمتاز البرنامج بتعدد طرق البحث بدلالة، فمثلاً: البحث الصرفي عن جملة أو كلمة، البحث عن أحد رواة الحديث أو صفته،
٣. يقدم خدمات إحصائية، حيث يمكن التعرف على عدد الأحاديث لكل راوٍ في بعض أو كل الكتب.
٤. يقدم خدمة التخريج الآلي، فيمكن تحميل ملف أحاديث، فيقوم البرنامج بتخريجه تخريجاً كاملاً.

• شرح آلية استخراج الأمثلة السياقية من موقع جامع الحديث النبوي:

يحتوي الموقع على أداة بحثية مع إمكانية البحث الصرفي، ينظر الصورة (٦-٢)، واجهة الموقع.

(١) ينظر: الموقع الرسمي لشركة "رواية إيجيكوم"، على الرابط:

http://rewayaegycom.com/rewaya_aboutus.html



الصورة (٢-٦)

وإذا ما أردنا البحث عن الفعل (أَفَل)؛ نقوم باختيار أيقونة "بحث صرفي"، ثم تظهر لنا قائمة الكتب المتوفرة في الموقع؛ فنكتب في "كلمة البحث" الفعل (أَفَل)، ومن القائمة المنسدلة إلى أسفل نختار "اسم الكتاب"، ثم نحدّد الكتب التي نريد البحث فيها، كما هو موضّح في الصورة (٢-٧).

معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية

كلمة البحث **أفل** بحث

البحث في : ☒ بحث داخل متون الأحاديث ☒ بحث داخل الأبواب

ترتيب الكلمات : ☐ متتالية ☐ مبعثرة

نوع البحث : ☒ مطابق ☐ الجذر والميزان الصرفي ☐ الجذر والميزان الصرفي والتوافق

مجال البحث :

اسم الكتاب	عدد الأحاديث	اسم المصنف	سنة الوفاة
☒ صحيح البخاري	7145	محمد بن إسماعيل البخاري	256
☒ صحيح مسلم	5481	مسلم بن الحجاج النيسابوري	261
☐ سنن أبي داود	4611	أبو داود السجستاني	275
☐ سنن الترمذي	3974	محمد بن عيسى الترمذي	279
☐ سنن ابن ماجه	4339	ابن ماجه القزويني	275
☐ السنن الصغرى للنسائي	5686	النسائي	303
☐ مسند أحمد بن حنبل	27003	أحمد بن حنبل الشيباني	241
☐ الموطأ	1827	مالك بن أنس	179
☐ سنن الدارمي	3437	عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي	255
☐ تفسير مجاهد	2112	مجاهد بن جبر	102
☐ مسانيد فرائد المكنب	80	أبو نعيم الأصبهاني	430
☐ حديث أيوب السخيتاني	41	إسماعيل بن إسحاق القاضي	282
☐ صحيفة همام بن منبه	139	همام بن منبه	132

الصورة (٢-٧)

وبعد قيامنا بعملية البحث السابقة، تعرض لنا النتائج مواضع ورود الفعل (أفل)، في "الصحيحين" اللذين تمّ تحديدهما، فنلاحظ النتائج التي ظهرت لنا في الصورة (٢-٨).

ابحث بحث رواية بحث صرفي

لا توجد نتائج

الصورة (٢-٨)

بمعنى أنّ الفعل (أفل) لم يرد في الصحيحين، فكانت النتيجة "لا توجد نتائج"، في حين لو بحثنا عن كلمة أخرى، مثل: الفعل (أفك)، وأضفنا كتباً أخرى، مثلاً: كتاب "سنن أبي داود"، ستكون النتائج مختلفة. ينظر الصورة (٢-٩).

عدد نتائج البحث (2)

1

سنن أبي داود >> كتاب الفرائض >> باب في ميراث ذوي الأرحام ("أنا وارث من لا وارث له . أفك غائبه .)

2560 حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَمِّيٍّ الدُّمَشَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "أَنَا وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، أَفْكُ غَائِبَةٍ ، وَارِثٌ مَالُهُ ، وَالْغَالِ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، يَفْكُ غَائِبَةٍ وَوَرِثٌ مَالُهُ " *

الحديث كاملا متن الحديث

نسخ الشروح تخريج الحديث

الحكم على الحديث : صحيح الكتاب :- سنن أبي داود

صحيح البخاري >> كتاب المغاري (باب حديث الإفك)

باب حديث الإفك "والأفك ، بمنزلة النجس والنفس ، يقال : إفكهم ، وأفكهم ، وأفكهم ، فمن قال : أفكهم ، يقول : صرفهم عن الإيمان وكذبهم ، كما قال : { يَفْكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ } يصرف عنه من صرف" *

الحديث كاملا متن الحديث

نسخ تخريج الحديث

الحكم على الحديث : صحيح البخاري الكتاب :- صحيح البخاري

الصورة (٩-٢)

كما نلاحظ أنّ عدد نتائج البحث، هي: (٢)، حيث ورد ذكر الفعل (أفك) في صحيح البخاري مرة، وفي سنن أبي داود مرة، كما هو واضح في الصورة السابقة.

رابعاً - استخراج الأمثلة السياقية من موقعي قاموس المعاني، وموقع معاجم اللغة:

وقد سبق الحديث عنهما في موضع سابق بالتفصيل. وبيننا المحتوى اللغوي الذي يتوفر في كلا الموقعين؛ فلا داعي لذكرهما مرة أخرى.

خامساً - استخراج الأمثلة السياقية من المعاجم المطبوعة:

لقد وقع اختيارنا في اعتماد مراجع الأمثلة السياقية على عدد من المعاجم المختلفة، وهي:

- معجم الاستشهادات لـ "علي القاسمي"؛ وهو معجم غني بالشواهد المختلفة والمتنوعة.
- معجم اللغة العربية المعاصرة لـ "أحمد مختار عمر"؛ وهو معجم قيم، احتوى على الكثير من الشواهد التي تناولت ألفاظ اللغة العربية المعاصرة.
- معجم أمّهات الأفعال؛ حيث بيّن لنا معاني الأفعال وأوجه استعمالها.

- معجم عين الفعل، وهو معجم معاصر، يضبط عين الفعل الثلاثي، ويعين مصادره، ويبين اختلاف معانيه، وذلك باختلاف حركة العين أو باختلاف المصدر أو سياق الاستعمال.
- أمّا اختيارنا لمعجمي لسان العرب، وتاج العروس؛ فلأنهما يعدّان من أضخم موسوعات المعاجم العربية التي وصلت إلينا؛ فهما غنيّان بالشواهد المتنوّعة، كما أنّهما من أهمّ مصادر التّراث اللّغويّ العربيّ. وهنا يجدر بنا القول: إنّنا لا يمكننا بأيّ حال من الأحوال مهما تعدّدت الوسائل التّقنيّة واختلفت وتطوّرت الاستغناء عن الكتاب الورقي؛ فهو جليسا في كلّ مكان، وفي أيّ وقت. فعند بحثي عن مثال سياقي لمعنى الفعل أَقْلَ (عَرَبَ)، فلم أجده في أيّ معجم، أو موقع مختصّ بالمعاجم اللّغويّة. فما كان منّي إلّا أن عدت إلى معجم لسان العرب؛ فهو الذي أورد المعنى، وسياقا له، فجاء فيه "وَأَقْلَتِ الشَّمْسُ تَأْفُلُ وَتَأْفُلُ أَقْلًا وَأَقُولًا: عَرَبَتْ"^(١).

وبهذا تتنوّع المعارف اللّغويّة بتعدّد مراجع الأمثلة السياقيّة المعتمدة في إنجاز المعجم؛ فجاءت من المعاجم الورقيّة، ومحركات البحث المختصّة، والمواقع الإلكترونيّة الموثوقة^(٢).

(١) لسان العرب: ٢١/١١.

(٢) إنّ اختيارنا لهذه المواقع كان بعناية فائقة؛ لجديتها ومطابقتها للمصادر الورقيّة، وقد قمنا بالتّواصل مع مسؤوليها الذين قاموا بحوسبة أمهات المعاجم اللّغويّة وفق معايير أكاديميّة؛ للتأكد من جدّيّة عملهم، وإمكانيّة الاعتماد عليها. ينظر: المبحث الرابع من الفصل الأوّل.

المبحث الرابع

توظيف المعجم في مشاريع الحوسبة

يمكن حوسبة أي قاعدة بيانات جاهزة بعدة طرق تطبيقية، تلائم طبيعة المادة المتوفرة؛ ليتمّ توظيفها في البرامج الحاسوبية. وسنورد هنا الطرق الممكنة لتوظيف قاعدة البيانات المعجمية المنجزة لدينا. وهي قاعدة بيانات المعجم المحوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، وقبل أن نتحدث عن البيانات المتوفرة للمعجم، لا بدّ لنا من إعطاء تعريف مختصر بالمعجم، ومن ثمّ نوضّح أهمّ مزايا هذا المعجم.

- تعريف معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية:

هو معجم لغويّ عام، أحادي اللغة، يختصّ بالأفعال الثلاثية المجردة، متوسط الحجم. يفيد عامّة الطّلاب، والمتّقين، والكتّاب، والشّعراء، والمهتمّين باللغة العربية من مدرّسيها، ومتعلّميها، ومحبيها أيضاً.

- أهمّ مزايا المعجم:

- محكم التّبويب، واضح الأسلوب.
- متعدّد المعاني، حسب ما وردت في أمهات المعاجم من أقدمها لأحدثها.
- غنيّ بالأمثلة السياقية المختلفة والتي تمثّل الواقع اللّغوي.
- مضبوط ضبطاً صرفياً تاماً، بحيث يفيد النّاطقين بغير العربية.
- يعتمد في عرض المعلومات على برنامج حاسوبي، وبالتالي يوفرّ بعض الإمكانيّات التي من خلالها يستطيع المستخدم التّحكم بعرض المعلومات التي يبحث عنها، حسب المرجع الذي يريده، كأن يختار المستخدم معنى فعل (ما) من معجم لسان العرب على وجه التّحديد، إضافة إلى إمكانيّة التّحكم في ألوان وأحجام الخطوط، وأنواعها.
- يحتوي على قواعد معطيات لغوية مستقلة عنه، ممّا يسهّل عمليّة تحديثه بشكل مستمرّ، إضافة إلى ما يمكن إضافته من المفردات، والمعاني، والأمثلة السياقية المستحدثة.
- سهل التّعامل، سريع الأداء، يمكن تشغيله على مختلف الأنظمة الحاسوبية.

- إمكانية إعداد نسخ تطبيقية مختلفة، صغيرة الحجم، خفيفة الوزن؛ لتلائم تطبيقات الأجهزة المحمولة، اللوحية منها، وأجهزة الهواتف الذكية، وغيرها.

وبعد استعراض أهم مزايا معجمنا، يمكننا الحديث عن أهم الطرق التي تساهم في توظيف هذا المعجم في مشاريع الحوسبة الممكنة، من خلال إعداد البرامج وقواعد البيانات التي يمكن استغلالها في عدة مشاريع فيما بعد.

ويحتوي معجمنا على البيانات التالية، مقسمة على النحو الآتي: الفعل الثلاثي المجرد، ووزن صيغتي (الماضي والمضارع) منه، ثم نوع الفعل من حيث التعدي واللزم، وعدد المعاني (الممكنة والمغايرة)، ومعاني الفعل، ومراجع المعنى، والأمثلة السياقية، ثم مراجع هذه الأمثلة السياقية.

وبذلك يمكننا توظيف هذه البيانات المعلوماتية للمعجم بعدة تطبيقات؛ علماً أنّ توظيف هذه المعلومات يكون حسب الهدف المطلوب من كلّ تطبيق، حيث يمكننا على سبيل المثال الاختصار على معاني الأفعال فقط، أو المعاني والسياقات معاً، أو الفعل ووزنه، أو الفعل ونوعه من حيث التعدي واللزم، ... إلى غير ذلك من التطبيقات وحسب الأهداف المرجوة من كلّ تطبيق.

- طرق توظيف قاعدة بيانات المعجم في مشاريع الحوسبة:

- الاستعمال المباشر من قبل المستخدمين، حيث يمكننا طبع المعجم المحوسب كما هو بنسخة ورقية، وينشر بتسجيل رسمي معتمد، وحقوق محفوظة؛ وعليه، يكون مرجعاً من المراجع المعجمية المختصة بمعاني الأفعال.
- استغلال قاعدة بيانات المعجم في تطبيقات حوسبة اللغة العربية، وبالتالي يصبح لدينا طيف واسع من الاستخدامات، من بينها:
أ. يمكن الحاسوبيين من استغلال قاعدة بيانات المعجم لبناء أنطولوجيا فعالة للغة العربية تعتمد على معاجم المعاني والمفاهيم.

- ب. يمكن الحاسوبيين أيضا من دمج المعجم، بعد إعادة صياغته وتنسيقه، في بيئة لتحرير ومعالجة النصوص باللغة العربية، حيث سيكون مصدرا حيويًا للمستخدم الذي سيساعده على تحرير نصوصه، ودعمه بالمعاني والأفكار اللازمة لذلك.
- ت. إمكانية استغلال المعجم بدمجه ضمن نظام للترجمة الآلية من وإلى العربية.

- إعداد تطبيقات سهلة الاستخدام، صغيرة الحجم، وخفيفة الوزن تلائم الأجهزة الكفّية بكافّة أنواعها وإمكانياتها، مثل: الأجهزة اللّوحيّة (ipad, Samsung Tablets)، وأجهزة الهواتف الذّكيّة (iphone, Samsung Galaxy)، والأجهزة الحاسوبية المحمولة (Laptop)، وغيرها.
- توظيف بيانات المعجم بعد إعادة ترتيبها وتنسيقها؛ لتلائم البرامج التّرفيهيّة، مثل: الألعاب اللّغويّة، والكلمات المتقاطعة مثلا، بحيث يتمّ انتقال المستخدم من مرحلة سهلة إلى مرحلة أصعب.
- يمكن توظيف المعجم في برامج تعليميّة، مثل: إيجاد البدائل الممكنة لمعاني الأفعال في مختلف سياقاتها اللّغويّة المستعملة.
- إنشاء موقع خاصّ (منتدى للمعرفة)، يكون متاحا على الشّبكة الإلكترونيّة، وعليه، يتمّ توظيف قاعدة معطيات المعجم فيه، مع إمكانية موائمة الموقع للنّطق الصّوتي الآلي.
- مواءمة قاعدة بيانات المعجم للمعاقين بصريا، لفئة الطّلاب على سبيل المثال لا الحصر.
- تهيئة برامج خاصّة تقوم بعرض البيانات بشكل ميسّر يساهم في مساعدة الشّعراء والأدباء؛ لإيجاد المفردات والمعاني التي يبحثون عنها.
- استغلال قاعدة البيانات؛ وذلك بإنشاء موقع ناطق يخدم فئة المعاقين بصريّا، ويتمّ ذلك بدمج برنامج ناطق للّغة المدخلة.

- بعض المؤسسات العملاقة التي تهتم بالموارد اللسانية المحوسبة:

إن حوسبة اللغة العربية، الأمر الذي يغيب عنه الكثيرون من أبناء اللغة العربية، مما يعدّ تقصيراً فاجعاً منهم بحق لغتهم. فما جدوى الدراسات النظرية دون تطبيق علمي محوسب يخدم لغتنا المقدسة، وكم من هذه الدراسات طي الرفوف، يعتليها الغبار في المكتبات العربية.

قليلون هم من يهتمون بحوسبة اللغة العربية؛ فمتى يعي العرب مدى حيوية هذا الأمر؟؟ لماذا لا نساهم في إعادة هيكلة وتنسيق التراث اللغوي بتقنية عالية ومعاصرة؟؟

ونذكر هنا بعض التجارب الناجحة لبعض الشركات والمؤسسات؛ فنستفيد من سبق التجربة وخلاصتها. ووقع اختيارنا على كلّ من هيئة اتحاد الموارد اللسانية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، والجمعية الأوروبية للموارد اللسانية التابعة للاتحاد الأوروبي، ومكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للألكسو.

١. هيئة اتحاد الموارد اللسانية (Linguistics Data Consortium- LDC)^(١).

إنّ اتحاد الموارد اللغوية (LDC)، هو مجموعة مفتوحة من الجامعات والمكتبات والشركات ومختبرات الأبحاث الحكومية، تشكلت في عام ١٩٩٢م، لمعالجة نقص البيانات المهمة التي تواجه البحوث التقنية في حوسبة اللغات الطبيعية؛ فهي تتكفل بجمع وتهيئة الموارد اللسانية -نصية أو صوتية- المحوسبة؛ لإتاحتها للعاملين في ميدان حوسبة اللغات الطبيعية. وهذه الهيئة تستضيفها جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

ومهمة هذه الهيئة توفير الموارد اللسانية المحوسبة لجميع اللغات، ومن ثمّ بيعها بمبالغ طائلة لمن يهتم بتوظيفها في مشاريع حاسوبية. كما تقوم الهيئة بفضل الأعضاء المختصين بإتاحة بعض الأدوات الحاسوبية التي تمكّن من معالجة هذه الموارد اللسانية.

(١) ينظر: موقع هيئة اتحاد الموارد اللسانية، على الرابط:

<https://www ldc upenn edu/>

٢. الجمعية الأوروبية للموارد اللسانية (ELRA - European Language Resources Association)^(١).

هي هيئة تقوم بتوفير الموارد اللغوية اللازمة لهندسة وتقييم اللغات الطبيعية. من أجل تحقيق هذا الهدف، تقوم (ELRA) بجمع، وتهيئة، وتوحيد، وتحسين الموارد اللسانية المحوسبة وتوزيعها عن طريق وكالتها التجارية (ELDA)^(٢)، كما تقوم بدعم البنيات التحتية اللازمة لتنفيذ حملات تقييم الحقل العلمي الخاص بالموارد اللسانية من متون لغوية نصية ومنطوقة، ومعاجم وموسوعات.

٣. مكتب تنسيق التعريب بالرباط (التابع للألكسو)^(٣).

ويعدّ مكتب تنسيق التعريب بالرباط إحدى هيئات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALECSO) ومقرّها في تونس، ومن الهيئات التابعة للمنظمة أيضا المعهد العربي للترجمة بالجزائر، والمجلس الدولي للعربية ببيروت، ويتمثل دور مكتب تنسيق التعريب بالرباط في جمع كلّ المعاجم والقواميس التي تنتجها مجامع اللغة العربية في العالم العربي، ثمّ تقوم بإعادة هيكلتها ونشرها ورقياً وحاسوبياً.

إنّ المتحمّس لخدمة اللغة العربية لا يترك سبيلاً إلّا ويمضي فيه، ويكون من بين المهتمّين والمنجزين، لكن سرعان ما تحبطه أحيانا خمول بعض المؤسسات العربية، بالرّغم من ضخامة أهدافها. وفي مقابلة مع الدكتور الهادي شريقي قال: "قصدت مكتب تنسيق التعريب بالرباط مرّتين، وكلّي أسف أنّي وجدته في المرتين مغلق".

(١) ينظر: موقع الجمعية الأوروبية للموارد اللسانية، على الرابط:

<http://www.elra.info/>

(٢) ويقصد بهذا الاختصار، "الجمعية الأوروبية للبيانات اللسانية"، والاختصار هو ل:

European Language Data Association

(٣) ينظر: موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، على الرابط:

<http://www.arabization.org.ma/>

الفصل الثالث

”مقتطفات من المعجم المحوسب“

أولاً

مدخل إلى برنامج المعجم المحوسب

ثانياً

آلية استخدام برنامج معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية،
شرحاً بالصّور.

ثالثاً

مقتطفات من المعجم المحوسب

• أولاً- مدخل إلى برنامج المعجم المحوسب:

برنامج معجم معاني الأفعال الثلاثية المحوسب، يمثل المستوى التطبيقي للمعجم؛ حيث يعمل البرنامج الحاسوبي للمعجم المحوسب على تعويض ما تمّ ترميزه بما يقابله من الأبواب الستة لأوزان الفعل، ومراجع المعنى، ومراجع سياقات المعنى؛ يتمّ ذلك كلّ عند عرض النتائج.

بدأنا هذا العمل بإنجاز ستة وخمسين فعلاً متنوعاً حسب الترتيب الأبجدي؛ حيث اخترنا من كلّ حرف فعليين. وبذلك نكون قد وضعنا اللبنة الأولى لهذا المشروع بإنجاز نسبة الأفعال التي حدّدناها حسب الوقت المتاح؛ والسبب يعود إلى ضخامة هذا المشروع مقارنة بالمدة المتاحة لنا؛ ولكي نثبت أيضاً أنّ المشروع يمكن إنجازه بالموصفات المحددة، وبقية الأفعال تكون قيد الإنجاز؛ فتوفّر الوقت الكافي للمشروع يمكننا من إنجازه بالتّمام؛ لنعلم أنّ عامل الزمن هو الفاصل في قضية الإنجاز. وما سيتمّ عرضه يبرهن لنا مصداقية التقعيد النظري لنسخة البرنامج التجريبية؛ بعد أن قمنا بإعطاء كلّ المواصفات النظرية لمشروع المعجم المحوسب ثمّ دلّلنا على صحّة ما قمنا به بإنجاز هذا الجزء اليسير من النسخة التطبيقية التجريبية للمعجم المحوسب. وقد وسمنا هذا البرنامج بعنوان الرسالة نفسه "برنامج معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية".

• ثانياً- آلية استخدام برنامج معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية،

شرحاً بالصّور:

الخطوات التالية تبين لنا كيفية استخدام برنامج المعجم المحوسب من خلال البحث عن معاني فعل (ما)، مثلاً: معنى الفعل (أبى).

نبدأ بالواجهة الرئيسية للبرنامج، ينظر: الصّورة (١-٣):



الصورة (٢-٣)

- الخيار الأول في واجهة البرنامج، هو: "ملف"، وبه القوائم الفرعية التالية:

- تحميل نتائج سابقة.
- حفظ النتائج الحالية.
- خروج.

ونقصد بالنتائج أن كلّ ما يتحصّل عليه المستخدم من خلال استغلاله للبرنامج والبحث فيه عن الأفعال والمعاني والإحصاءات^(١) اللازمة أثناء جلسة عمل معينة. فإتاحة إمكانية حفظ البيانات التي يحصل عليها المستخدم من البرنامج في ملف بصيغة الورد -مثلاً- هي ميزة كبيرة يتمتّع بها البرنامج، فهي تساعد المستخدم على توظيف هذه النتائج في مهام وتطبيقات أخرى.

(١) إن إمكانية إجراء مختلف الإحصاءات على قاعدة بيانات المعجم هي قيد الإنجاز، ولن تكون جاهزة إلا في النسخة النهائية.

- الخيار الثاني، قائمة الأفعال، ينظر: الصورة (٣-٢).

قائمة الأفعال									
أَبَا	أَبَى	أَخَذَ	أَرَطَ	أَزَى	أَطَمَ	أَلَفَ	أَنَصَ	بَنَعَ	بَدَنَ
أَبَدَ	أَبَى	أَخَذَ	أَرَطَ	أَزَى	أَطَمَ	أَلَفَ	أَنَصَ	بَنَعَ	بَدَنَ
أَبَدَ	أَبَى	أَدَبَ	أَرَقَ	أَسَا	أَفَدَ	أَلَقَ	أَنَفَ	بَنَنَ	بَدَخَ
أَبَرَّ	أَنَا	أَدَبَ	أَرَكَ	أَسَدَ	أَفَرَّ	أَلَمَ	أَنَقَ	بَنَرَ	بَدَخَ
أَبَرَّ	أَنَرَّ	أَدَرَ	أَرَكَ	أَسَرَ	أَفَرَ	أَلَهَ	أَنَى	بَنَرَ	بَدَخَ
أَبَرَّ	أَنَرَّ	أَدَلَ	أَرَكَ	أَسَفَ	أَفَقَ	أَلَهَ	أَهَلَ	بَجَجَ	بَدَرَ
أَبَسَ	أَنَفَ	أَدَمَ	أَرَمَ	أَسَلَ	أَفَكَ	أَلَوَ	أَهَلَ	بَجَسَ	بَدَلَ
أَبَسَ	أَنَلَ	أَدَمَ	أَرَمَ	أَسَلَ	أَفَكَ	أَلَى	أَوَبَ	بَحَثَ	بَدَوَ
أَبَصَ	أَنِمَ	أَدِمَ	أَرَنَ	أَسَى	أَفَلَ	أَمَرَ	أَوَدَ	بَخَرَ	بَدَى
أَبَصَ	أَجَدَ	أَذَنَ	أَرَى	أَشَبَ	أَفَلَ	أَمَلَ	أَوَى	بَخَرَ	بَرَأَ
أَبَصَ	أَجَرَ	أَذَى	أَزَجَ	أَشَبَ	أَفَنَ	أَمَنَ	أَبَسَ	بَخَسَ	بَرَحَ
أَبَقَ	أَجَلَ	أَرَبَ	أَزَحَ	أَشَرَ	أَفَنَ	أَمِنَ	بَوَّءَ	بَخَلَ	بَرَدَ
أَبَقَ	أَجَلَ	أَرَجَ	أَزَرَ	أَشَرَ	أَفَنَ	أَمَوَ	بَبَيْتَ	بَدَا	بَرَدَ
أَبَلَ	أَجَمَ	أَرَزَ	أَزَفَ	أَصَرَ	أَكَدَ	أَنَا	بَوَّخَ	بَدَا	بَرَزَ
أَبَلَ	أَجَمَ	أَرَسَ	أَزَقَ	أَصَلَ	أَكَرَ	أَنَثَ	بَوَّخَ	بَدَرَ	بَرَزَ
أَبَلَ	أَجَنَ	أَرَشَ	أَزَلَ	أَصَلَ	أَكَلَ	أَنَسَ	بَبَذَ	بَدَعَ	بَرَشَ
أَبَنَ	أَجَنَ	أَرَضَ	أَزَلَ	أَصَلَ	أَكَلَ	أَنَسَ	بَبَرَّ	بَدَلَ	بَرَصَ
أَبَهَ	أَحَدَ	أَضَرَ	أَذَهَ	أَضَمَ	أَلَبَ	أَنَسَ	تَوَاسَى	تَدَلَّى	تَدَصَّى

الصورة (٣-٢)

- الخيار الثالث، قائمة المعاني، ينظر: الصورة: (٣-٣).

قائمة المعاني					
الرقم	الفعل	الوزن	النوع	عدد المعاني	المعنى/المعاني
1	أَبَا	فَعْل-يَفْعَل وَيَفْعُل	متعد	1	أَبَاهُ بِسَهْمٍ، أَبَا: رَمَاهُ بِهِ
2	أَبَدَ	فَعْل-يَفْعِل وَيَفْعُل	متعد	8	أَبَدَ بِالْمَكَانِ أَبُودًا: أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَبْرَحْهُ أَبَدَتْ الْبَهِيمَةُ، أَوْ الْوَحْشُ: تَوَخَّشَتْ وَتَفَرَّتْ أَبَدَ أَبُودًا: تَفَرَّ وَتَوَخَّشَ، وَانْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ أَبَدَتْ الْوَحْشُ: تَفَرَّتْ مِنَ الْإِنْسِ فَهِيَ أَوَابِدُ أَبَدَ الشَّاعِرُ: أَتَى بِالْعَوِيصِ فِي شِعْرِهِ أَبَدَ الرَّجُلُ: تَوَخَّشَ وَانْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ
3	أَبَدَ	فَعْل-يَفْعِل	لازم	2	أَبَدَ الرَّجُلُ: تَوَخَّشَ أَبَدَ عَلَيْهِ أَبَدًا: غَضِبَ كَعَبْدٍ وَأَمَدَ وَوَبَدَ وَوَمَدَ، عَبَدًا وَأَمَدًا وَوَبَدًا وَوَمَدَ
4	أَبَرَّ	فَعْل-يَفْعَل وَيَفْعُل	متعد	8	أَبَرَّتِ الْعُقْرُبُ: ضَرَبَتْ، وَاسْعَتْ، وَلَدَعَتْ بِإِبْرِيهَا أَبَرَّ فَلَانٌ عَلَيْهِ: عَلَيْهِ أَبَرَّ النَّخْلَ وَالزَّرْعَ أَبْرًا وَإِبْرًا وَإِبَارَةً: لَقَحَهُ وَأَصْلَحَهُ أَبَرَّ إِذَا أَدَّى، وَإِذَا إِغْتَابَ، وَإِذَا لَقَحَ، وَأَصْلَحَ أَبَرَّ عَثْرَتَهُ: أَهْلَكَهَا أَبَرَّ الْكَلْبَ: إِذَا أَطْعَمَهُ الْإِبْرَةَ فِي الْخُبْزِ
5	أَبَرَّ		لازم	1	أَبَرَّ: صَلَحَ
6	أَبَرَّ	فَعْل-يَفْعِل	متعد	4	أَبَرَّ فَلَانٌ فِي عَدُوهِ أَبْرًا وَأَبُورًا: اسْتَرَاخَ سَاعَةً وَمَضَى سَاعَةً أَبَرَّ الْخَيْلَ: مَاتَ مُعَاقَصَةً

الصورة (٣-٣)

- الخيار الرابع، البحث عن الفعل، ينظر: الصورة (٤-٣).

يُدخل المستخدم الفعل المحدد؛ فيحصل على لائحة لمختلف المعاني الممكنة للفعل، فمثلا الفعل: (أَبَى).

النسخة التجريبية ١.٠

برنامج معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة

ملف قائمة الأفعال قائمة المعاني البحث عن الفعل البحث عن المعنى حول البرنامج

أدخل الفعل

أَبَى

أَبَى عَلَى إِبَاءٍ، وَإِبَاءَةٌ: اسْتَعْصَى

أَبَى الشَّيْءَ: كَرِهَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ

أَبَى: تَرَفَّعَ عَنِ الدُّنْيَا

أَبَى شَيْئًا: عَاقَهُ قَامَتَعَهُ عَنْهُ

أَبَى عَلَى الْأَمْرِ: اسْتَعْصَى

أَبَى: رَفُضَ

أَبَى: أَلَحَّ وَأَصْرَرَ

المعجم المحوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة

Lexicon of the base-form of trilateral verbs meanings in The Arabic language

الصورة (٤-٣)

عندما نختار معنى من معاني الفعل المعروضة، مثلا المعنى: أَبَى الشَّيْءَ: كَرِهَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ؛ نحصل على النتيجة التالية:



الصورة (٣-٥)

- الخيار الخامس، البحث عن المعنى، ينظر: الصورة (٣-٦).

يمكن للمستخدم، أن يحتاج إلى تحديد الفعل أو الأفعال التي تؤدي معنى متقارب، وهي العملية العكسية للبحث عن المعاني انطلاقاً من الفعل، وبالتالي وكأنه بحث في الترادف، فعلى سبيل المثال:

نريد البحث عن كل الأفعال الثلاثية المجردة التي تؤدي معنى (الضرب) أو المفاهيم المقاربة له، فنحصل على ما يلي:

النسخة التجريبية ١.٠

برنامج معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة

ملف قائمة الأفعال قائمة المعاني البحث عن الفعل البحث عن المعنى حول البرنامج

ادخل المعنى

المعاني المقارنة لمفهوم الفعل - ضَرَبَ	الفعل
جَلَدَه : أصاب جلده	جَلَدَ
جَلَدَه بالسوط أو بالجلد : ضربه به	
جَلَدَتْهُ الحية : لدغته	
ضرب ضرباً شديداً	خَبَطَ
خَبَطَ البعير بيده: ضرب الأرض بها	
خَبَطَ القوم بسيفه: جلدتهم	
خَبَطَ الشجرة بالعصا: شدّها ثم ضربها بالعصا ونَقَضَ ورقها منها لِيَعْلِفَهَا الإبل والدواب	
خَبَطَ الشيء : وطنه وطنا شديداً	
خَبَطَ الباب أو على الباب : دق	
ركله : ضربه برجله	رَكَلَ
صفعه : ضرب قفاه أو وجهه أو بدنه بكفه مبسوطة	صَفَعَ
لسعته العقرب أو الحية أو نحوهما : لدغته	لَسَعَ
لطمه : ضرب خده أو صفحة جسده بباطن كفه	لَطَمَ
نَحَسَ الذابّة نَحْساً نَحْساً : طعن مؤخرها أو جنبها بالمنخاس لتتنشط .	نَحَسَ
نَحَسَ الذابّة نَحْساً : نَحَسَهَا بشيء مَذِيب الطَّرَف يستحثها	نَحَّزَ
نَحَّزَتِ الحية : لسعته بأنفها	
نَحَّزَ نَحَّزاً : ضربه ، دقعه ، نَقَصَهُ	
نَحَّزَ خَصْماً : ضربه بشيء حاد	

المعجم المحوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة

Lexicon of the base-form of trilateral verbs meanings in The Arabic language

الصورة (٣-٦)

في واقع الأمر، قائمة المعاني المقارنة لمفهوم الفعل المحدد (ضَرَبَ)، أو أي فعل آخر هي طويلة، لكن بسبب عدم اكتمال قاعدة بيانات المعجم؛ فقد حصلنا على المعاني التالية فقط، ينظر الجدول (٣-١): المعاني المقارنة لمفهوم الفعل (ضَرَبَ).

المعاني المقارنة لمفهوم الفعل (ضَرَبَ)	الفعل
جَلَدَه: أصاب جلده	جَلَدَ
جَلَدَه بالسوط أو بالجلد: ضربه به	
جَلَدَتْهُ الحية : لدغته	
ضرب ضرباً شديداً	خَبَطَ
خَبَطَ البعير بيده: ضرب الأرض بها	
خَبَطَ القوم بسيفه: جلدتهم	
خَبَطَ الشجرة بالعصا: شدّها ثم ضربها بالعصا ونَقَضَ ورقها منها لِيَعْلِفَهَا الإبل	

معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية

والدَّوَابَّ	
خَبَطَ الشيءَ : وطئهُ وطئاً شديداً	
خَبَطَ البابَ أو على الباب : دق	
رَكَلَ	ركله : ضربه برجله
صَفَعَ	صفعه: ضرب قفاه أو وجهه أو بدنه بكفه مبسوطه
لَسَعَ	لسعته العقرب أو الحية أو نحوهما: لدغته
لَطَمَ	لطمه: ضرب خذه أو صفحة جسده بباطن كفه
نَخَسَ	نَخَسَ الدَّابَّةَ نَخْسًا نَخْسًا: طَعَنَ مؤخرها أو جنبها بالمنخاس لتتَشَطَّ
نَكَزَ	نَكَزَ الدَّابَّةَ نَكْزًا: نَخَسَهَا بشيء مُدْبَبٍ الطَّرْفِ يستحثُّها
	نَكَزَتْهُ الحَيَّةُ: لسعته بأنفها
	نَكَزَهُ نَكْزًا: ضَرَبَهُ، دَفَعَهُ، نَكَصَهُ
	نَكَزَ خَصْمًا: ضَرَبَهُ بشيء حادٍّ

أي أنَّ الأفعال الثلاثية المجردة التي نتجت عن البحث عن معنى الضرب: (جلد، خبط، ركل، صفع، لسع، لطم، نخس، نكز)، هي معاني مقارنة لمفهوم الفعل (ضرب).

• ثالثاً - مقتطفات من المعجم المحوسب:

وفيما يلي نعرض مقتطفات من المعجم المحوسب، وهي عبارة عن الأفعال المختارة ومعانيها وبعض السياقات التي استقيناها، علماً أننا نرسم كل من: الوزن، ومراجع المعنى، ومراجع السياق، كما مرّ بنا في الفصول السابقة.

- ترميز الوزن:

أوزان الفعل في صيغتي الماضي والمضارع ستّة أوزان، وسنرمز لكلّ منها ما يلي، ينظر الجدول (٢-٣): أوزان الفعل الثلاثي المجرد، صيغة الماضي مع المضارع.

رمز الوزن	وزن الفعل
١	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٢	فَعَلَ - يَفْعُلُ
٣	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٤	فَعَلَ - يَفْعِلُ

فَعَلَ - يَفْعُل	٥
فَعَّلَ - يَفْعُل	٦

- ترميز مراجع المعنى:

يتم ترميز مراجع المعنى حسب ترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، ويتم تثبيت المعنى للفعل حسب هذا الترتيب، ينظر الجدول (٣-٣): مراجع معاني الأفعال مرتبة ترتيباً زمنياً.

رقمه	مراجع المعنى
١	العين، للخليل
٢	كتاب الأفعال، للسرقسطي
٣	مختار الصحاح، للرازي
٤	لسان العرب، لابن منظور
٥	المصباح المنير، للفيومي
٦	القاموس المحيط، للفيروز أبادي
٧	تاج العروس، للزبيدي
٨	الوسيط، مجمع اللغة العربية بمصر
٩	معجم اللغة العربية المعاصرة (PDF)، لأحمد مختار عمر
١٠	المتقن، معجم تعدي الأفعال، لأنطون قيقانو
١١	أمهات الأفعال، لأحمد بكير
١٢	عين الفعل، لجوزيف الياس وآخرون

عند استخراجنا معاني الأفعال قمنا بدمج ما اتفق منها في سطر واحد، وكذلك فعلنا في مصادرها؛ ويكون جمعنا لها بإضافة حرف العطف (و) بين المصدر والآخر -كما سيأتي- مثل: في القاموس المحيط "ذَأَفَ ذَأَفَاناً: مَات" ^(١)، وفي الوسيط "ذَأَفَ ذَأَفاً وَذَأَفَاناً: مَات" ^(٢)، فنقول: ذَأَفَ ذَأَفاً وَذَأَفَاناً وَذَأَفَاناً: مَات.

(١) القاموس المحيط: ٥٨٤.

(٢) الوسيط: ٣١٩.

وإن اشتمل المعنى على أكثر من كلمة ندمجها؛ فنكتب الإشارة (/)؛ لبيان جوازها؛ ولألا ننقل القائمة، مثل: في العين "ثَأَرَ فُلَانٌ لِقَتِيلَهُ"^(١)، وفي مختار الصحاح "ثَأَرَ الْقَتِيلَ وَبِالْقَتِيلِ"^(٢)، فنقول: فُلَانٌ لِقَتِيلِهِ/الْقَتِيلَ/بِالْقَتِيلِ ثَأَرًا وَثُورَةً: قَتَلَ قَاتِلَهُ. ونعني بها: ثَأَرَ لِقَتِيلِهِ، ثَأَرَ الْقَتِيلَ، ثَأَرَ بِالْقَتِيلِ. وكذلك مثل: في اللسان "ثَأَرَ بِهِ وَثَأَرَهُ"^(٣)، وفي الوسيط "ثَأَرَ الْقَتِيلَ وَبِهِ"^(٤)، فنقول كما سيأتي موضّحاً في جدول حرف الثاء: ثَأَرَ (هُ/بِهِ)، ونعني بها: ثَأَرَهُ، وَثَأَرَ بِهِ.

أيضاً في حال ورود نفس المعنى في أكثر من مرجع نقوم بدمج رموز مراجع المعاني من خلال ربطها بحرف العطف (و)، مثل: تَبَعَ الشَّيْءَ تَبْعاً وَتُبُوعاً وَتَبَاعاً وَتَبَاعَةً: سَارَ فِي إِيْرِهِ/أَنْرِهِ وَأَفْنَقَاهُ، رَدِفَهُ، ونكتب في مرجع المعنى: (٤و٧و٨و٩و١٢)، ونعني بذلك: هذه المعاني وردت في المرجع الذي رمزه (٤)، والمرجع الذي رمزه (٧)، والمرجع الذي رمزه (٨)، والمرجع الذي رمزه (٩)، والمرجع الذي رمزه (١٢).

- ترميز مراجع سياقات معاني الأفعال:

تتنوّع مراجع سياقات معاني الأفعال المعتمدة في معجمنا هذا، حيث تشتمل على مواقع إلكترونية كالمدونات النصّية، ومحركات البحث، ومعاجم موسوعية، وقد قمنا بترميز هذه المراجع دون ترتيب محدّد، ينظر الجدول (٤-٣): مراجع سياقات معاني الأفعال وترميزها.

رقمه	مرجع الأمثلة السياقية
١	موقع الأوفى محرك بحث في القرآن الكريم http://www.alawfa.com
٢	موقع الجامع للحديث النبوي أدقّ وأعظم موسوعة لكتب السنّة المطبوعة http://www.sonnaonline.com/SearchSarfi.aspx

(١) العين: ١٩٥/١.

(٢) مختار الصحاح: ٥٧.

(٣) لسان العرب: ١١٣/٤.

(٤) الوسيط: ٩٦.

٣	موقع المدونة العربية المدونة اللغوية العربية لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية http://www.kacstac.org.sa/Pages/Search.aspx
٤	موقع قاموس المعاني الإلكتروني http://www.almaany.com
٥	موقع معاجم اللغة الإلكتروني http://www.maajim.com
٦	معجم الاستشهادات، لعل القاسمي
٧	معجم اللغة العربية المعاصرة
٨	معجم أمهات الأفعال
٩	معجم عين الفعل
١٠	معجم لسان العرب
١١	معجم تاج العروس

عند استخراج الأمثلة السياقية من المراجع السابق ذكرها، لم نتبع ترتيباً معيناً فيما يخص سياقات معاني الأفعال، بل حسب ما وقع منها بين أيدينا؛ فأثبتنا سياق المعنى للفعل نفسه مجرداً دونما زيادة، ويمكننا فقط إيراد الفعل نفسه في الزمن المضارع أو الأمر أو مسنداً إلى الضمائر، ثم نثبتته، ولا نلتفت للفعل المزيد منه علماً أن زيادة مبنى الكلمة يؤدي إلى زيادة في معنى الكلمة.

وسيكون عرضنا للأفعال حسب ترتيبها الألفبائي المعروف، الأفعال على شكل جدول كما ذكرنا سابقاً، وحسب ما تمّ اعتماده من مراجع للمعنى وسياقاته، وفي حال لم نعثر على سياق يخدم معنى معيناً للفعل تركنا مكانه فارغاً؛ ليدلّ على ذلك.

وقد وضعنا في خانة رقم الفعل إشارة (*)؛ وذلك لعدم اتباعنا تسلسلاً معيناً لها؛ ولأنّ المعجم لا زال قيد التّحيين.

١. جدول (٥-٣): حرف الألف.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
١	أَبَا		مُتَعَدِّ	١	-هُ بِسَهْمٍ، أَبْنَا: رَمَاهُ بِهِ	٦ و ٧ و ٨ و ١٢		
٢	أَبَدَ	١ و ٢ و ٣	مُتَعَدِّ	٥	-بِالْمَكَانِ أَبُودًا: أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَبْرَحْهُ	٢ و ٤ و ٧ و ٨ و ١٠ و ١٢		
			لَازِمٍ		-تِ الْبَهِيمَةُ، أَوْ الْوَحْشُ: تَوَحَّشَتْ وَتَفَرَّتْ	٢ و ٤ و ٥ و ٧ و ٨		
			لَازِمٍ		أُبُودًا: نَفَرَ وَتَوَحَّشَ، وَانْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ	٥ و ٨		
			لَازِمٍ		-تِ الْوَحُوشُ: تَفَرَّتْ مِنَ الْإِنْسِ فَهِيَ أَوَابِدُ	٥		
			لَازِمٍ		الشَّاعِرُ: أَتَى بِالْعَوِيصِ فِي شِعْرِهِ	٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٢		
٣	أَبَدَ		لَازِمٍ	٤	الرَّجُلُ أَبَدًا: تَوَحَّشَ	٤ و ٨		
			مُتَعَدِّ		-عَلَيْهِ أَبَدًا: غَضِبَ كَعَبْدٍ وَأَمِدَ وَوَبَدَ وَوَمِدَ، عَبْدًا وَأَمَدًا وَوَبَدًا وَوَمَدًا	٢ و ٤ و ٧ و ٨ و ١٢		
			لَازِمٍ		كَفَرِحَ: غَضِبَ وَتَوَحَّشَ	٦		
			لَازِمٍ		الْمَكَانُ: أَقْفَرَ وَالْفَتْهُ الْوَحُوشُ	١٢		

٢. جدول (٦-٣): حرف الباء.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	بَتَرَ	او٢ و٤	مُتَعَدٌّ	٦	الشَّيْءَ بَتْرًا؛ فَانْبَتَرَ: قُطِعَ إِذَا إِسْتَوْصِلَ	١ او٢ و٤ و٧	... لن يخرج منها، أو أتوا به من جبهة حربٍ تديم عرش طاغيةٍ كلِّما بَتَرَ رأسه ظهر له ألف رأس...	٣
			مُتَعَدٌّ		بِتْرُهُ: قَطَعَهُ قَبْلَ الْإِتِمَامِ	٣ و٤ و٧		
			مُتَعَدٌّ		رَحِمَهُ يَبْتُرُهَا بَتْرًا: قَطَعَهَا	٤		
			مُتَعَدٌّ		الْعَمَلُ وَنَحْوُهُ: قَطَعَهُ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّهُ	٨ و١٢	برنامج تأهيلي لمن بَتَرَ صدام ألسنتهم وأذانهم وأكد حاكم عباس الزّاملي مدير عام الدائرة...	٣
			مُتَعَدٌّ		اللهُ فُلَانًا: أَعْقَمَهُ	٨		
			مُتَعَدٌّ		عَضُوا وَنَحْوُهُ: قَطَعَهُ وَإِسْتَأْصَلَهُ وَنَزَعَهُ	٩		
*	بَتَرَ	او٢ و٤	لَا زِمَ	٢	كُلُّ ذِي دَنْبٍ بَتْرًا وَبِتْرَةٌ: انْقَطَعَ دَنْبُهُ؛ فَهُوَ أَبْتَرٌ	١٢ و٨ و٢		
			لَا زِمَ		الرَّجُلُ: انْقَطَعَ عَقِبُهُ	٢		
*	بَتَرَ	٦ و٢	لَا زِمَ	١	جَلَدُهُ أَوْ وَجْهُهُ يَبْتَرُ بَشْرًا وَبَشْرًا وَبَشُورًا: خَرَجَ أَوْ ظَهَرَ بِهِ خَرَجٌ صِغَارٌ	١ او٣ و٤ و٥ و٦ و٨ و١٢		
*	بَتَرَ	٤	لَا زِمَ	١	جَلَدُ الشَّخْصِ بَشْرًا: ظَهَرَتْ عَلَيْهِ حُبَبَاتٌ أَوْ قُرُوحٌ بِهَا صَدِيدٌ أَوْ مَاءٌ، أَوْ خَرَجَتْ فِيهِ أَوْزَامٌ صِغَارٌ	٩ و٢	بَتَرَ وَجْهَ الْمَرِيضِ	٧

٣. جدول (٧-٣): حرف التاء.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	تَأَرَّ		لَازِم	٣	إِبْتَهَرَ	٧ و٦		
			مُنْعَدٌ		عَلَى الْعَمَلِ تَأَرَّ: دَاوَمَ عَلَيْهِ بَعْدَ فُتُورٍ	١٢ و٨		
			مُنْعَدٌ		فُلَانًا: إِنْتَهَرَهُ فَهُوَ تَأَيَّرَ	١٢ و٨		
*	تَبَعَ	٤	مُنْعَدٌ	١٧	تَلَّى، وَلَحِقَ	١ و٥ و٦ و٨ و٩ و١٢	من تَبَعَ جنازة فله قيراط (صحيح البخاري)	٢
			لَازِم		-هُ تَبِعًا وَتَبَاعَةً: إِذَا مَشَى خَلْفَهُ أَوْ مَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ	٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و١٢	... الإيرانية، كيف نَعَزْ مثلاً عبد الرزاق عبد الواحد ورعد بندر ومن تَبَعَ خطاهم الموحلة في تجميل جرائم النظام المباد بفحولة استثنائية...	٣
			مُنْعَدٌ		-الشَّيْءُ تَبِعًا وَتَبَاعًا: فِي الْأَفْعَالِ	٧ و٤	عابدين استتبطا الحكم مما قرره فقهاء الحنفية، وإن الشيخ المطيعي تبع ابن عابدين في جلّ ما ذهب إليه، من دون أن يشير إليه وإن اختلف...	٣
			مُنْعَدٌ		الشَّيْءُ تَبِعًا وَتَبُوعًا وَتَبَاعًا وَتَبَاعَةً: سَارَ فِي إِثْرِهِ/أَثَرِهِ وَاقْتَفَاهُ رَدْفُهُ	١ و٢ و٤ و٥ و٧ و٨ و٩ و١٢	وزاداد تدهورا بعد حماقة دخول الكويت وما تَبَعَ ذلك من حصار دولي...	٣
			مُنْعَدٌ		فُلَانًا بِحَقِّهِ: طَالَبَهُ بِهِ	٨		
			مُنْعَدٌ		الْمُصَلِّيُ الْإِمَامُ: حَدَا حَذْوَهُ، وَاقْتَدَى بِهِ	٩ و٨	"فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ"، البقرة/٣٨	١
			مُنْعَدٌ		-ثِ الْأَغْصَانِ الرِّيحُ: مَالَتْ مَعَهَا	٨	آه لو مرة نتأني=ويسبقنا للفناء العجل، الضياء يموت إذا تَبَعَ الشَّمْسُ في سيرها=ولم ينتشر في جميع السبل	٣
			مُنْعَدٌ		فُلَانًا/الشَّيْءُ: جَعَلَهُ فِي نِطَاقِ بَصَرِهِ	٩	رئيسه زعيم التوحيد أبو مصعب الزرقاوي. واعترف شادي عبد الله أنه تَبَعَ تدريبات مكثفة استمرت أسبوعاً لتحضيره لارتكاب اعتداءات "يقوم به..."	٣

٣	طعم المحبة والسعادة، ولا يعرف الصفاء والهناء فيه. وإما هو رجل تبع عاطفته فأطاعها، وأهمل سلطته فأضاعها، فعاش في داره عبداً رقيقاً...	١٢ و ٩	الأهواء وغيرها: إنقاد لها	متعد				
٣	في مسألة لم يبلغه فيها الدليل أو أخطأ فهمه فيها الصواب. فمن تبع ذلك وأخذ به تملص من التكاليف الشرعية وزاغ عن جادة الحق وهو...	٩	التعليمات: التزم بها	متعد				
٣	أخرى القروء التي تسببت في هجرة البعض من الحي إلى أحياء أخرى، وما تبع ذلك من انخفاض في أعمال العقار، مشيراً إلى أن الأهالي عانوا من...	١٠	ذلك من ماس: جر ذلك من فواجع	متعد				
٢	اتبع علياً ولا تدع من ورائه ولكن اتبعه وخذ بيده (سنن الدارمي)	١٠	- هـ على الأثر: لحقه حالاً، جاء وراءه	متعد				
٣	إلى التراب كم تمرق حينها فهذا الأمر بالنسبة له كل ما فكر وحلم به تبع الرجل داخل المنزل دار معه في الغرف والممرات ارتقى معه السلم...	١٠	- هـ في الحال: لحق به	متعد				
٣	حاول برنامج البي بي سي إعطاء تفسير علمي لمعجزة شق البحر، عندما تبع فرعون وجنوده بني إسرائيل الذين تمكنوا من الهرب وغرق المصريون	١٠	- هـ من مكان إلى آخر: لحق به، تآثره	متعد				
١	"ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم"، آل عمران/ ٧٣	١١	دينكم: كان على دينكم	متعد				
٨	قد تبع ذلك الرغبة في كل جديد، وتفضيله دائماً على الجديد (أحمد أمين)	١١	نشأ	متعد				
٨	كان الوليد بن يزيد خليعاً ماجناً... تبعه أبو نؤاس في خلاعته و مجونه (طه حسين)	١١	قائد	متعد				

٤. جدول (٨-٣): حرف الثاء.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	ثَارَ	٣	مُتَعَدِّ	١١	فُلَانٌ لِقَتِيلِهِ/الْقَتِيلِ/بِالْقَتِيلِ ثَارًا وَتُورَةً: قَتَلَ قَاتِلَهُ	١و٢و٣و٤و٦ و٧و٩	يدعى أبو الخطار حسام بن ضرار الذي يلقب بعنتره الأندلس، فبعد أن ثَارَ لعزير من قومه قال: فليت ابن جواسٍ يخبر أُنّني سعت به ...	٣
			مُتَعَدِّ		-ه/به: طَلَبَ دَمَهُ	٤و٦و٧و١٢	حَلَفْتُ فلم تَأْتُمْ يَمِينِي لِأَتَأْرَنَ=عَدِيًّا وَنُعْمَانَ بَنِ قَيْلٍ وَأَيُّهُمَا	٥
			مُتَعَدِّ		فُلَانًا: إِذَا طَلَبَ قَاتِلَهُ	٤		
			مُتَعَدِّ		الْقَوْمَ ثَارًا: إِذَا طَلَبَ بِثَارِهِم	٤	... ابن مَرَّةَ البكري، وتصدى لكليب فقتله. فقام الشاعر المهلهل يطلب ثَارَ أخيه وقتل جساس. واستمرت الحرب الثارية بين تغلب وبكر على..	٣
			مُتَعَدِّ		الْقَتِيلِ/به: أَخَذَ بِدَمِهِ، وَأَنْتَقَمَ لَهُ مَمَّنْ قَتَلَهُ	٨و٩و١٢	إِنَّ الَّذِي يسع لهاتهم، في هذا الشارع أقيمت العام الماضي محرقة كبيرة ثَارَ فيها قساوسة القرون الوسطى من كل من يفتح كتاباً ليقرأ...	٣

		٨ و ٧	النَّارُ: أَدْرَكَهُ	مُتَعَدِّ			
		٨	الْقَاتِلُ: أَخَذَهُ بِقَتْلِهِ	مُتَعَدِّ			
		٨	بِفُلَانٍ: رَضِيَهُ ثَأْرًا	مُتَعَدِّ			
		٨ و ٧	وَيُقَالُ ثَأْرٌ حَمِيمَةٌ وَبَحْمِيمَةٍ: قَتَلَ قَاتِلَهُ	مُتَعَدِّ			
٧	ثَأْرٌ مِنْ عَدُوِّهِ	٩	مِنَ الْقَاتِلِ: إِنْتَقَمَ مِنْهُ وَعَاقَبَهُ	مُتَعَدِّ			
٣	وقاده إلى هذا الدور للمرة الأولى منذ ٢٠٠٤ بعدما ثأر من ليون الفرنسي بالفوز عليه ٣-٠ صفر في إياب الدور ثمن النهائي (اقتصم منه رياضياً)	١٠	مِنْهُ: اِقْتَصَمَ مِنْهُ	مُتَعَدِّ			
		٢ و ٤	الْخَزَرُ وَثَنِي ثَأْيًا وَثَأً: إِذَا خَرَمَهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَتَخَرَّمَ حَتَّى تَصِيرَ خَزَرَتَانِ فِي مَوْضِعٍ، اِنْفَتَقَ	مُتَعَدِّ	٣	ثَأْيٍ	*
		٨	الْخَزَرُ: فَتَقَهُ، وَيُقَالُ: ثَأَى الْأَدِيمُ	مُتَعَدِّ			

٥. جدول (٩-٣): حرف الجيم.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	جَارَ	٣	لازم	٧	تِ الْبَقَرَةُ جُورًا: رَفَعَتْ صَوْتَهَا	١	ما يتوافق مع الخصائص الصوتية لحرف الراء. هي: أَرَأِيرا (صَوْت). جَار (للبقرة). الخريِر (للماء). خار الثور. دردر الماء (صوت أثناء ...	٣
			مُتَعَدِّ		الْقَوْمُ إِلَى اللَّهِ جُورًا: رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِلَى اللَّهِ مُتَضَرِّعِينَ بِالْأُذْعَاءِ مُسْتَغِيثِينَ	١ و٢ و٣ و٤ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٢	"حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتَرْفِعِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجَارُونَ" المؤمنون/٦٤	١
			لازم		الثَّورُ وَالْبَقَرَةُ يَجَارَا جُورًا: صَاحَا	٣ و٤ و٦ و٧ و٩ و١٢	تَجَسَّمَ لَدَيْهِ هَذَا الْفَرْقُ الْهَائِلُ بَيْنَ الْخُلْمِ وَالْيَقْظَةِ فَجَارَ فِي نَفْسِهِ كَالْمَذْبُوحِ (توفيق الحكيم)	٨
			لازم		خَارَ	٤ و٧	وقوله: {يَجَارُونَ}، الجوار: الصراخ باستغاثة، والعرب تقول: جَار الثور يجار: صاح، فالجوار كالخوار وفي بعض القراءات...	٣
			لازم		النَّبْتُ: طَالَ وَارْتَفَعَ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ	٤ و٦ و٧ و٨ و١٢		

٨	جَارَتِ الْأُمَّهَاتُ بِالدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَمْنَحَ بَنَاتَهُنَّ الْفَضِيلَةَ الَّذِي مَنَحَهَا هَذِهِ الْقَدِيسَةَ (المنفلوطي)	١٠	بِالدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ: صَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ	مُتَعَدِّ			
		١٠	بِالدُّعَاءِ لَهُ: صَرَخَ مُتَضَرِّعًا لَهُ، مُسْتَمْطِرًا عَلَيْهِ شَائِبِيبَ الرَّحْمَةِ	مُتَعَدِّ			
		١٢	جَارًا: غَصَّ فِي صَدْرِهِ	١	لَازِمٌ	جَنَرَ	*
		١٢ و ٧ و ٨ و ١٢	-إِلَيْهِ: أَقْبَلَ	٢	مُتَعَدِّ	جَاشَ	*
		١٢ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٢	-بِالنَّفْسِ/قَلْبِهِ جَاشَا: إِرْتَفَعَ/تَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَعٍ، وَاهْتَزَّتْ وَاضْطَرَبَتْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ أَلَمٍ		لَازِمٌ		

٦. جدول (١٠-٣): حرف الحاء.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السّياق	م/السّياق
*	حَبَرَ	٦و٢	مُتَعَدٍّ	٤	- هُ الْأَمْرُ حَبْرًا وَحَبْرَةً وَحُبُورًا: سَرَّهُ وَنَعَمَهُ وَكَرَّمَهُ وَأَبْهَجَهُ	٢و٣و٤و٥و٦و٧ ٨و٩و١٢		
			مُتَعَدٍّ		الشَّيْءُ حَبْرًا: حَسَنُهُ، وَشَأُهُ وَرَيَّتُهُ	٢و٤و٨و٩	يا ناثِر الدّر إن وافاه ممتدح=ومن لتاج علاه تنظم الدّرر، قد حَبَرَ الناس فيك المدح واجتهدوا=وعنك قصر ما قالوا وما شعروا	٣
			لَازِمٍ		الْجُرْحُ حَبْرًا وَحَبَارًا: بَقِيَتْ لَهُ آثَارٌ بَعْدَ بُرْئِهِ، وَكَذَلِكَ حَبَرَ جِلْدُهُ عَنِ الضَّرْبِ	٢		
			لَازِمٍ		-ت يَدُهُ: بَرِئَتْ عَلَى عُقْدَةٍ فِي الْعَظْمِ	٦و٧		
*	حَبَرَ	٤	لَازِمٍ	٥	-تِ الْأَسْنَانُ حَبْرًا: عَلَتْهَا صُفْرَةٌ/اصْفَرَّتْ، قَلِحَتْ/تَوَسَّخَتْ	٢و٤و٥و٦و٧و٨ ١٢و		
			لَازِمٍ		-تِ الْأَرْضُ: كَثُرَ نَبَاتُهَا	٤و٦و٧و٨و١٢		
			لَازِمٍ		الْجُرْحُ حَبْرًا: نُكِسَ وَغَفِرَ، وَقِيلَ: بَرِئَ وَبَقِيَتْ لَهُ آثَارٌ	٤و٧و٨و١٢		
			لَازِمٍ		جِلْدُهُ: ضُرِبَ فَبَقِيَ أَثَرُهُ	٦و٧		
			لَازِمٍ		الشَّخْصُ حَبْرًا وَحُبُورًا: سَرَّ وَإِبْتَهَجَ وَنَضَرَ	٨و٩و١٢	حَبَرَ لِنَبَأِ نَجَاحِ ابْنِهِ فِي الْمُسَابَقَةِ	٧
*	حَبَسَ	٥و١	مُتَعَدٍّ	٨	الشَّيْءُ حَبْسًا وَمَحْبَسًا: أَمْسَكَهُ عَنْ وَجْهِهِ، ضَبَطَهُ، وَمَنَعَهُ	٢و٤و٧و٨و١٢	"حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ"، (ضَبَطَهَا) يقصد ناقة رسول الله، قد حبسها الله كما حبس فيل أبرهة	١١

٦	حَبَسُوكَ وَالطَّيْرَ النَّوَاطِقُ إِنَّمَا=حُبِسَتْ لِمِيزَتِهَا عَلَى الْأُنْدَادِ (أسامة بن منقذ)	١٢و٨و٢	الرَّجُلُ: سَجَنُهُ	مُتَعَدِّ			
٢	حَبَسُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبَيْوتَهُمْ نَارًا (سنن ابن ماجه)	٤	-ه: إِذَا آخَرُهُ	مُتَعَدِّ			
١١	حَبَسْتُ قَرَسِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٤و٥و٧و٨	-ه: أَوْقَفَهُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوقَفُ وَإِنَّمَا تُمْلِكُ غَلَّتُهُ وَمَنْفَعَتُهُ	مُتَعَدِّ			
١١	حَبَسْتُ الْفِرَاشَ بِالْمَحْبَسِ	٤و٦و٧و٨و١٢	الْفِرَاشُ بِالْمَحْبَسِ لِلْمَقْرَمَةِ/الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ: سَتْرُهُ وَأَحَاطَ بِهِ	مُتَعَدِّ			
٣	... فهو لم يقتلهم مباشرة لكنه قتلهم قتلاً بطيئاً؛ لأنه إذا حَبَسَ الماء عنهم قتلوا، ومنع الماء عن العطشان نوع من القتل، ...	١٠	عَنْهُ الْخَبَرُ: مَنَعَهُ وَكَتَمَهُ عَنْهُ وَلَمْ يُخْبِرْهُ بِهِ	مُتَعَدِّ			
٦	وَهَذَا الْوَرْدُ قَدْ يَزْدَادُ طِيباً=إِذَا حَبَسَتْهُ أَطْرَافُ الْبَنَانِ (نصر بن سيار الهرمزي السهرودي)	١٠	-ه فِي الْحَبَسِ: جَعَلَهُ فِيهِ	مُتَعَدِّ			
٨	... وَالنِّسَاءُ قَدْ اجْتَمَعْنَ إِلَى امْرَأَةٍ مَآخِضٍ، قَدْ حَبَسْتُهُنَّ ثَلَاثَ لَيَالٍ (الأصبهاني)	١١	أَجْبَرِ	مُتَعَدِّ			

٧. جدول (١١-٣): حرف الخاء.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	خَبَثَ	٦	لَازِم	٧	الشَّيْءُ خَبَاثَةً وَخُبْنًا وَخَبَائِثَةً: صَارَ خَبِيثًا وَقَاسِدًا وَرَدِيئًا وَمَكْرُوهًا	١ و٣ و٤ و٦ و١٢ ٧ و٨ و١٢	أطاب أصله أم خَبَثَ، ويحفل بالنوعين الآخرين: طيب الفرع أطاب أصله أم خَبَثَ، فالنوعان الأولان في المجتمع من الجرائم الفتاكة التي يفرّ منه...	٣
			لَازِم		الرَّجُلُ خُبْنًا وَخَبَاثَةً: صَارَ ذَا خُبْثٍ وَشَرٍّ/مَكْرٍ وَخِدَاعٍ	٢ و٤ و٧ و٨ و٩		
			مُنْعَدَّ		بِالْمَرْأَةِ خَبْنَةً: فَجَرَ/رَزَى بِهَا	٢ و٥ و٧	وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ "أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَجُلٍ مُخْدَجٍ سَقِيمٍ وَجَدَ مَعَ أُمِّهِ يَخْبُثُ بِهَا" (يزني بها)	١١
			لَازِم		-تِ النَّفْسُ: ثَقُلَتْ وَغَنَّتْ	٤ و٧ و٨ و١٢	"لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَثْتُ نَفْسِي"، (ثَقُلْتُ وَغَنَّتْ)	١٠
			لَازِم		-تِ رَائِحَةُ الطَّعَامِ: أُتْنَتَتْ/صَارَتْ رَدِيئَةً مَكْرُوهَةً	٩	﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ الأعراف/٥٨	١
			لَازِم		الْعَمَلُ: كَانَ مَكْرُوهًا مُسْتَقْبَحًا	٩	يستخبث نحو الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهلّ لغير الله به، وما خَبَثَ في الحكم كالزُّبَا والرَّشْوَةِ وغيرها من الخبيثة...	٣

٨	مَا خَبِثَ ظَاهِرُهُ خَبِثَ بَاطِنُهُ	١١	قَبَحَ	لَازِمٌ			
٣	إِذَا طَابَ قَلْبُ الْمَرْءِ طَابَ جَسَدُهُ وَإِذَا خَبِثَ الْقَلْبُ خَبِثَ الْجَسَدُ... خَبِثَ الْجَسَدُ...	١و٢و٣و٤و٥و٦و٧و٨و٩و١٢	هـ- الدَّهْرُ/الْحَزَنُ/الشَّيْطَانُ/الْحُبُّ/ الدَّاءُ/السُّلْطَانُ خَبَلًا: إِضْطَرَبَ/فَسَدَ عَقْلُهُ/عُضُوهُ مِنْ دَاءٍ أَوْ قَطْعٍ، فَتَنَّهُ	٣	مُنْعَدٌ	١و٢	* خَبَلٌ
٣	قال بعضهم إن كان مراد الشافعي والأصحاب بذلك من طرأ خرسه أو خَبَلٌ لسانه بعد معرفته القراءة وغيرها من الذكر الواجب فهو واضح...	٦و٢	الْيَدَ خَبَلًا: قَطَعَهَا		مُنْعَدٌ		
١٠	مَا خَبَلَكَ عَنَّا، أَيِ حَبَسَكَ	٤و٦و٧و٩	الرَّجُلَ عَنِ كَذَا وَكَذَا يَخْبُلُهُ خَبَلًا: عَقْلَهُ وَحَبَسَهُ وَمَنَعَهُ		مُنْعَدٌ		
٣	يَا أَسْمُ قَدْ خَبَلَ الْفَوَادَ مَرُوحٌ صَدَعَ الطَّعَائِنُ قَلْبَهُ المشتاقا	١و٦و٧و٩و١٢	خَبَلًا وَخَبَالًا: أَصَابَهُ الْجُنُونُ	٣	لَازِمٌ	٤	* خَبَلٌ
		٤و٦و٧و٨و٩و١٢	تَ يَدُهُ: إِذَا شُلَّتْ		لَازِمٌ		
		٦و٧و١٢	هـ- عَنْ فِعْلِ أَبِيهِ: قَصَرَ		مُنْعَدٌ		

٨. جدول (١٢-٣): حرف الدال.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	دَابَّ	٣	لَازِم	٩	تِ الدَّابَّةُ تَدَابُّ دُؤُوبًا: بَالَعَتْ فِي السَّيْرِ	٢١	... يزيد عن علي كان النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر دَابَّ و دَابَّ أهلُه... (بالغوا في العبادة)	٣
			مُتَعَدِّ		فِي عَمَلِهِ دَابًّا وَدَابًّا وَدُؤُوبًا: جَدَّ وَتَعَبَ، وَاصَّلَهُ	٣ و٤ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢	دَابَّ فِي سَيْرِهِ (تَعَبَ)، إِنَّ لَيْلَكَ وَنَهَارَكَ لَا يَسْتَوِعِبَانِ حَاجَاتِكَ وَإِنْ دَابَّتَ فِيهِمَا.. فَأَحْسِنِ قِسْمَتَهُمَا بَيْنَ دَعَتِكَ وَعَمَلِكَ. بمعنى واصلت (ابن المقفع)	٧ و٨
			لَازِم		تِ النَّاقَةُ تَدَابُّ دُؤُوبًا: تَعَبَتْ	٧ و٤		
			لَازِم		دَابًّا وَدَابًّا وَدُؤُوبًا: إِذَا اجْتَهَدَ فِي الشَّيْءِ	١١ و٧ و٤	يَدَابُّ الْإِنْسَانُ فِي دُنْيَاهُ؛ لِيَكْفَلَ لِنَفْسِهِ عَيْشًا رَغِيدًا (نعيمة)	٨
			مُتَعَدِّ		فُلَانٌ الشَّيْءَ دَابًّا: لَازِمُهُ وَاعْتَادَهُ مِنْ غَيْرِ فُتُورٍ	١١ و٩ و٨	دَابَّ الْعُمَالُ مُطَالِبَةَ الشَّرِكَةِ بِحُقُوقِهِمْ أَوْ عَوْدَهُ صَدِيقِهِ عَلَى هَذِهِ الْعَادَةِ فَدَابَّ عَلَيْهَا (لازمها)	٧ و٨
			مُتَعَدِّ		الدَّابَّةُ: سَاقَهَا شَدِيدًا	١٢ و٨		

٧	دَأَبٌ عَلَى الصَّلَاةِ فِي أَوْقَاتِهَا	٩	فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ: اِسْتَمَرَ وَوَاطَبَ عَلَيْهِ	مُنْعَدٌ			
٧	وَدَأَبَ فِي سَيْرِهِ/دِرَاسَتِهِ	٩ و ١٠	-عَلَى/فِي عَمَلِهِ: اِسْتَمَرَ/اِعْتَادَ عَلَيْهِ، تَمَرَّسَ بِهِ	مُنْعَدٌ			
		١٢	هُ: طَرَدَهُ	مُنْعَدٌ			
		٢	-فِي مِشْيَتِهِ دَأَلَانًا: نَشِطٌ، وَخَفٌّ كَمِشْيَةِ الدُّنْبِ	لَازِمٌ	٣	دَأَلٌ	*
		٢ و ٤ و ٦ و ٧ و ٨	-لَهُ/الصَّيْدَ وَغَيْرَهُ يَدَأُلُ دَأَلًا وَدَأَلَانًا: حَتَلُهُ	مُنْعَدٌ			
١٠	يُقَالُ: الدُّنْبُ يَدَأُلُ لِلْغَزَالِ؛ لِيَأْكُلَهُ	٤ و ٧ و ٨ و ١٢	-لِلشَّيْءِ يَدَأُلُ دَأَلًا وَدَأَلَانًا: وَهِيَ مِشْيَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْحَتْلِ وَمَشَى مِشْيَةً الْمُنْقَلِ	مُنْعَدٌ			
		٤	هُ/لَهُ: قَدْ تَكُونُ سُرْعَةً فِي الْمَشْيِ	مُنْعَدٌ			
		٤ و ٦ و ٧	يَدَأُلُ دَأَلًا وَدَأَلًا وَدَأَلَى: وَهِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا ضَعْفٌ وَعَجَلَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ عَدُوٌّ مُقَارِبٌ، أَوْ مَشَى نَشِيطٌ	لَازِمٌ			
			-هُ دَأَلًا وَدَأَلَانًا: خَدَعَهُ	مُنْعَدٌ			

٩. جدول (١٣-٣): حرف الذال.

الرقم	الفاعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	ذَابَ	٣	مُتَعَدٌّ	١٢	الصَّانِعُ الْقَتَبِ/الرَّحْلِ: إِذَا أَجَادَ صَنَعَتَهُ	١ و٦ و٧		
			مُتَعَدٌّ		الرَّجُلُ: إِذَا أَصَابَهُ/فَزَعٌ مِنَ الذَّنْبِ	٤ و٦ و٨ و٩		
			مُتَعَدٌّ		- الشَّيْءُ: جَمَعُهُ، سَوَاهُ	٤ و٧ و٨ و١٢		
			مُتَعَدٌّ		الرَّجُلُ: طَرَدَهُ وَضَرَبَهُ كَذَّامَهُ، وَحَقَّرَهُ، جَمَعَهُ وَخَوَّفَهُ وَسَاقَهُ	٤ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٢		
			مُتَعَدٌّ		الْإِبِلَ يَذَابُ ذَابًا: سَاقَهَا	٤ و٧ و٨ و١٢		
			مُتَعَدٌّ		- هُ ذَنْبًا: ذَامَهُ ذَامًا	٤		
			مُتَعَدٌّ		الْغُلَامُ: عَمِلَ لَهُ ذُؤَابَةً، أَيْ ضَفِيرَةً مُنْسَدِلَةً مِنْ أَعْلَى رَأْسِهِ	٦ و٧ و٨ و٩ و١٢		
			مُتَعَدٌّ		- فِي السَّيْرِ: أَسْرَعَ	٦ و٧ و٨ و٩ و١٢		
			مُتَعَدٌّ		- تَهُ الْجُنُّ: فَرَعْنَهُ	٧		
			مُتَعَدٌّ		- تِ الرِّيحُ الشَّيْءُ: أَتَتْهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ	٧ و٨ و٩ و١٢		
			لَازِمٌ		فَعَلَ فِعْلَ الذَّنْبِ إِذَا حَذَرَ مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، مَكَرَ	٧ و٨ و٩ و١٢		

		٩	الْفَرَسُ: أَصَابَهُ دَاءٌ فِي حَلْقِهِ		لَازِمٌ			
		٧و٤	فَزِعَ مِنْ أَىِّ شَيْءٍ كَانَ/مِنَ الدُّنْبِ	٤	لَازِمٌ		ذَنْبٌ	*
		١٢و٩و٨	ذَابًا: صَارَ كَالذُّنْبِ خُبْنًا وَدَهَاءً		لَازِمٌ			
		١٢و٨	خَافَ مِنَ الدُّنْبِ		مُتَعَدِّ			
		١٢و٩و٨	خَافَ مِنْ شَيْءٍ مَا		لَازِمٌ			
		٣و٤و٦و٧و٩و١٢	الرَّجُلُ ذَابَةً وَذَابًا: صَارَ كَالذُّنْبِ خُبْنًا وَدَهَاءً، خَبْتُ وَقَبِحَ، فَهُوَ ذَنْبٌ	١	لَازِمٌ	٦	ذُوبٌ	*
		١٢و٢	- عَلَى الْأَسِيرِ: أَجْهَزَ عَلَيْهِ	٥	مُتَعَدِّ	١	ذَافٌ	*
		٤	-هُ: أَسْرَعَ فِي قَتْلِهِ		مُتَعَدِّ			
		٨و٤	-عَلَيْهِ/الْجَرِيحِ ذَافًا وَذَافًا: أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَأَسْرَعَ فِي قَتْلِهِ		مُتَعَدِّ			
		٧و٤	-هُ: طَرَدَهُ		مُتَعَدِّ			
		١٢و٧و٨و١٢	ذَافًا وَذَافَانًا وَذَافَانًا : مَاتَ		لَازِمٌ			

١٠. جدول (١٤-٣): حرف الراء.

الرقم	الفاعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	رَأَبَ	٣	مُتَعَدِّ	٥	الشَّعَابُ الصَّدَعُ/الْإِنَاءُ يَرَأِبُهُ رَأَبًا وَرَأَبَةً: إِذَا شَعْبَهُ/أَصْلَحَهُ/لَأَمَّهُ	١٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٢	قَالَ الشَّاعِرُ: يَرَأِبُ الصَّدَعُ وَالتَّائِي بِرَصِينٍ=مِنْ سَجَايَا آرَائِهِ، وَيَغِيرُ (يُصْلِحُ)	١١ و ١٠
			مُتَعَدِّ		الشَّيْءُ رَأَبًا: أَصْلَحَهُ/ إِذَا جَمَعَهُ وَشَدَّهُ بِرِفْقٍ	١٢ و ٩ و ٤ و ٢	حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَرَأِبُ شَعْبَهَا؛ وَفِي حَدِيثِهَا الْآخَرِ: وَرَأَبَ التَّائِي (أَصْلَحَ الْفَاسِدَ، وَجَبَرَ الْوَهِي)	١٠
			مُتَعَدِّ		-بَيْنَ الْقَوْمِ وَكُلِّ شَيْءٍ يَرَأِبُ رَأَبًا: أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمْ	١٢ و ٦ و ٧ و ٤ و ٢ و ١٢	وَمِنْهُ قَوْلُهُم: اللَّهُمَّ ارْأِبْ بَيْنَهُمْ (أَصْلِحْ)/اللَّهُمَّ ارْأِبْ حَالَنَا (أَصْلِحْ) وَهُوَ مَجَاز	١١ و ١٠
			لَازِم		-تِ الْأَرْضُ: نَبَتَتْ رَطْبُتُهَا بَعْدَ الْجَزِّ سَدًّا	١٢ و ٧ و ٨ و ١٢		
			لَازِم			٧	لَعُمْرِي لَقَدْ خَلَّى ابْنُ خَيْدَعٍ ثُلْمَةً=وَمِنْ أَيْنَ إِنْ لَمْ يَرَأِبِ اللَّهُ تُرَأَّبُ (تُسَدُّ)	١١
*	رَأَسَ	٣	مُتَعَدِّ	٧	-عَلَى الْقَوْمِ/ الْقَوْمِ رِيَاسَةً وَرَأَسَةً: صَارَ رِئِيسَهُمْ، وَمُقَدِّمَهُمْ، فَضْلَهُمْ، تَزَعَّمَهُمْ	١٢ و ٩ و ٣ و ٤ و ٨ و ١٢ و ٩	رَأَسَ الْاجْتِمَاعَ/الْجَلْسَةَ	٧

		٨ و٤ و٧ و٢	الرَّجُلُ: ضَرَبَ/أَصَابَ رَأْسَهُ فَهُوَ رَيْئِسٌ وَمَرْؤُوسٌ	مُتَعَدِّ			
١٠	بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: إِنَّ السَّيْلَ يَرَأْسُ الْغَنَاءَ (وَهُوَ جَمْعُهُ إِيَّاهُ ثُمَّ يَحْتَمِلُهُ)	١٢ و٤ و٧ و٢	السَّيْلُ الْغَنَاءَ وَالْقَمَاشَ يَرَأْسُهُ رَأْسًا: وَهُوَ جَمْعُهُ إِيَّاهُ ثُمَّ يَحْتَمِلُهُ	مُتَعَدِّ			
		٨ و٧ و٤	الرَّجُلُ يَرَأْسُ رَأْسَةً: إِذَا زَاخَمَ عَلَيْهَا وَأَرَادَهَا	لَازِمٌ			
		١٢ و٨	فُلَانٌ رَأْسَةٌ وَرِيَّاسَةٌ وَرِيَّاسَةٌ: شَرَفَ قَدْرُهُ	لَازِمٌ			
		٩	- هُ بِالْعَصَا: ضَرَبَ رَأْسَهُ بِهَا	مُتَعَدِّ			
		١٠	- عَلَيْهِم: سَادَ عَلَيْهِم				
		١٢ و٨ و٩ و٢	الْإِنْسَانُ وَالثَّوْرُ رَأْسًا: عَظُمَتْ رُؤُوسُهُمَا فَهُوَ أَرَأْسٌ وَرُؤَاسِيٌّ، وَهِيَ رَأْسَاءُ	٢	لَازِمٌ	٤	رِئْسَ *
		٢	- تِ الشَّاةُ: إِسْوَدَّ رَأْسُهَا	لَازِمٌ			

١١. جدول (١٥-٣): حرف الزاي.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	زَابَ	٣	مُتَعَدِّ	٨	الْقَرْبَةَ زَابًا: حَمَلَهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا سَرِيعًا	١ و٢ و٤ و٦ ١٢ و١٧ و١٨		
			لَازِم		الرَّجُلُ: إِذَا حَمَلَ مَا يُطِيقُ وَأَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ	٧ و٤		
			مُتَعَدِّ		الْقَرْبَةَ وَزَعَبَهَا: حَمَلَهَا مُحْتَضِنًا	٤ و٧ و٨ و١٢		
			مُتَعَدِّ		الشَّيْءُ: حَمَلَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً	٧ و٤		
١٠			لَازِم		الرَّجُلُ: إِذَا شَرِبَ شُرْبًا شَدِيدًا	٤ و٦ و٧ و٨ و١٢	الأَصْمَعِيُّ: زَابَتْ وَقَابَتْ (شربت)	
			مُتَعَدِّ		بِحَمْلِهِ: جَرَّهُ	٤ و٧ و٨ و١٢		
			مُتَعَدِّ		الْإِبِلَ: سَاقَهَا	٦ و٧ و٨ و١٢		
			مُتَعَدِّ		الدَّهْرُ بِهِ: انْقَلَبَ	١٢		
*	زَيْدَ	١ و٢	مُتَعَدِّ	٨	هـ يُزِيدُهُ زَيْدًا: رَفَعَهُ وَوَهَبَهُ لَهُ/أَعْطَاهُ	١ و٤ و٧ و٩		

		٢ و٤ و٦ و٧ ٨ و٩ و١٢	هـ يُزِيدُهُ: أَطْعَمَهُ الزُّيْدَ	مُتَعَدِّ			
		٢	الْقَوْمُ: إِذَا كَثُرَ زَيْدُهُمْ	لَازِمٌ			
		٣ و٤ و٦ و٧	هـ: رَضَخَ لَهُ مِنْ مَالٍ	مُتَعَدِّ			
		٤ و٦ و٧ و٨ ٩ و١٢	تِ الْمَرْأَةُ سَقَاءَهَا/اللَّبَنَ: مَحْضَتُهُ حَتَّى يَخْرُجَ زَيْدُهُ	مُتَعَدِّ			
٨	يَتَجَنَّنُ وَيُزِيدُ حَتَّى لَا يَشُكَّ أَنَّهُ مَجْنُونٌ (الجاحظ)	٤ و١١	دَفَعَ بَرِيدَهُ، أَخْرَجَ مِنْ فَمِهِ رَغْوَةً	لَازِمٌ			
		٨ و٩ و١٢	الطَّعَامَ يَزِيدُهُ زَيْدًا: خَلَطَهُ بِالزُّيْدِ	مُتَعَدِّ			
٨	بَلَغَتْ الْعَاصِفَةُ أَشَدَّهَا... فَرَأَيْنَا الْمَضِيقَ الْوَاسِعَ بَيْنَ شَاطِئِ الْجَزِيرَتَيْنِ يُرْغِي وَيُزِيدُ وَيَرْمِي بِالزُّيْدِ مِنْ حَاقَتَيْهِ (المنفلوطي)	١١	نَشَرَ رَغْوَةً حَوْلَهُ	لَازِمٌ			

١٢. جدول (١٦-٣): حرف السين.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	سَأَلَ	٣	مُتَعَدِّ	٨	- هُ الشَّيْءُ/عَنْ الشَّيْءِ/بِالشَّيْءِ: يَسْأَلُ سُؤلاً وَمَسْأَلاً وَسْأَلاً وَتَسْأَلاً وَسْأَلاً	٣ و١	أ سَأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ، أَمْ لَمْ تُسَائِلْ=عَنِ السَّكَنِ، أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ؟	١٠
			مُتَعَدِّ		- هُ الشَّيْءُ: اسْتَعْطَاهُ إِيَّاهُ	١٢ و٧	﴿لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ طه/١٣٢	١
			مُتَعَدِّ		-عَنِ الشَّيْءِ: اسْتَخْبَرَهُ/اسْتَعْلَمَهُ/اسْتَفْتَاهُ/اسْتَفْسَرَ /بَحَثَ عَنْهُ/اسْتَوْضَحَ	١٢ و١٠ ٧ و٨ و٩	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾ المائدة/١٠١	١
			مُتَعَدِّ		المُحْتَاجُ النَّاسَ: طَلَبَ مِنْهُمْ الصَّدَقَةَ وَالْعَطِيَّةَ، تَسَوَّلَ	١١ و٩ و٨	إِذَا سَأَلْتَ؛ فَاسْأَلِ اللَّهَ/ ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ البقرة/٢٣٧	٧ و١
			مُتَعَدِّ		فُلَانًا: حَاسِبُهُ	٩	﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾ الأعراف/٦	١
			مُتَعَدِّ		-عَمَّا بِهِ: اسْتَوْضَحَ حَالَهُ/اسْتَفْسَرَ عَمَّا يَشْكُو مِنْهُ	١٠	شريفين للأبطال السبب قبل الماضي، وقدم تونسسي شكره وتقديره لكل من سأل عنه واطمأن على صحته حضورياً أو هاتفياً، وخص بالشكر أمير منطقة...	٣

			مُتَعَدِّ		لَهُ الرَّحْمَةُ: طَلَبَ لَهُ الْمَغْفِرَةُ	١٠	
			مُتَعَدِّ		دَعَا	١١ و ٧	لَمَّا صِرْتَ قُرْبَ مَنْزِلِهِ سَأَلَنِي أَنْ أُبَيِّنَ عِنْدَهُ (الجاحظ)
*	سَبَّ	٢ و ١	لَا زِم	١٤	الْيَهُودِيُّ يَسُبُّ: يَتَّخِذُ السَّبَّ عِيْدًا، وَهُوَ انْقِطَاعُهُ عَنِ الْمَعِيشَةِ وَالْاِكْتِسَابِ	٨ و ١	﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾ الأعراف/١٦٣
			لَا زِم		سَارَ سَيْرًا فَوْقَ الْعَنْقِ	٢	
			مُتَعَدِّ		الشَّعَرُ وَالشَّيْءُ: أَرْخَاهُ/أَرْسَلَهُ	٨ و ٢	يُقَالُ: سَبَّ شَعْرُهُ: أَرْسَلَهُ عَنِ الْعَقْصِ
			لَا زِم		الْمَرِيضُ يَسُبُّ سَبًّا: فَهُوَ مَسْبُوتٌ/مَيِّتٌ وَمَغْشِيٌّ عَلَيْهِ	٣ و ١	
			مُتَعَدِّ		رَأْسُهُ: إِذَا جَرَّهُ مُسْتَأْصِلًا	١	
			لَا زِم		الْيَهُودُ سَبًّا: تَرَكُوا الْعَمَلَ فِي سَبْتِهِمْ	٢	
			لَا زِم		يَسُبُّ سَبًّا: اسْتَرَاحَ وَسَكَنَ	٨ و ٥ و ٧ و ١٢	
			لَا زِم		يَسُبُّ وَيَسُبُّ: دَخَلَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ	١٢ و ٨ و ٤	

٣	... بسفح النقا والحب فيها محكم سببت مهجتي لما أصابني حشاشتي...	١٢ و٧ و٨	الشَّيْءُ: قَطَعَهُ، إِذَا نَامَ انْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ	مُتَعَدِّ / لَازِمٌ			
		١٢ و٤ و٨	عِلَاوَتُهُ: ضَرَبَ عُنُقَهُ	مُتَعَدِّ			
		٤	تِ النَّاقَةِ تَسْبُتُ سَبْتًا: فَهِيَ سَبُوتٌ	لَازِمٌ			
		١٢ و٨ و٥ و٧	رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ يَسْبُتُهُ سَبْتًا، وَسَلْتُهُ وَسَبَدَهُ: حَلَقَهُ	مُتَعَدِّ			
		٧ و٤	تِ اللَّفْمَةُ حَلْقِي: قَطَعْتُهُ	مُتَعَدِّ			
		١٢ و٨	يَسْبُتُ سَبْتًا: نَامَ/حَارَ	لَازِمٌ			

١٣. جدول (١٧-٣): حرف الشين.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	شَبَحَ	٣	مُنْعَدَّ	٨	فُلَانٌ لَنَا: مَثَلٌ	١ و٤		
			مُنْعَدَّ		لَكَ الشَّخْصُ شَبَحًا: ظَهَرَ/بَدَأَ غَيْرَ جَلِيٍّ	٢ و٤ و٧ و٨ و٩ و١٢		
			مُنْعَدَّ		الْعُودُ: عَرْضُهُ/نَحْتُهُ حَتَّى تُعْرَضُهُ/سَوَاهُ وَعَرْضُهُ	٢ و٤ و٩ و١٢	شَبَحَ النَّجَارُ الْعُودَ	٧
			مُنْعَدَّ		الشَّيْءُ/الْجِلْدُ: إِذَا مَدَدَهُ بَيْنَ أَوْتَادٍ/ رَجُلًا بَيْنَ شَيْئَيْنِ/الْقَاهُ مَمْدُودًا بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ مَعْرُورَتَيْنِ بِالْأَرْضِ يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْمَضْرُوبِ وَالْمَصْلُوبِ	٢ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٢	خَذُوهُ فَاشْبِحوهُ/شَبَحَ الْجَلَادُ الْجِلْدَ	١ و٧
			مُنْعَدَّ		الشَّيْءُ/رَأْسُهُ شَبَحًا: شَقَقَهُ/شَقَّهْ	٢ و٤ و٦ و٧ و١٢		
			مُنْعَدَّ		هَذَا يَشْبِحوهُ: مَدَّهُ لِيَجْلِدَهُ/كَالْمَصْلُوبِ	٤ و٧ و٩ و١٢		
			مُنْعَدَّ		يَدَيْهِ يَشْبِحوهُمَا: مَدَّهُمَا	٤		
			لَازِمٌ		الدَّاعِي: إِذَا مَدَّ يَدَهُ لِلدُّعَاءِ	٤ و٦ و٧ و٨ و١٢	وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ، كَلَّمَا=شَبَحَ الْحَاجِجُ الْمُبَلِّدُونَ، وَغَارُوا	١٠

شَبَّرَ	مُنَعَّدٌ	٧	الشَّيْءَ/طُولًا شَبَّرًا: قَاسَهُ بِالشَّبْرِ/جَعَلَهُ عَرِيضًا	٢و٥و٧و٩	شَبَّرَ ثَوْبًا	٧	*
	مُنَعَّدٌ		الْمَرْأَةَ: نَكَحَهَا	٢			
	مُنَعَّدٌ		الرَّجُلَ: إِذَا كَانَ أَوْسَعَ مِنْهُ شَبْرًا	٢			
	مُنَعَّدٌ		الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ يَشْبُرُهُ وَيَشْبُرُهُ: بَاعَهُ مِنْ الْبَاعِ/كَالَهُ بِشَبْرِهِ	٣و٤و٨و١٢			
	مُنَعَّدٌ		-هُ/ سَيْفًا وَمَالًا يَشْبُرُهُ شَبْرًا: إِذَا أَعْطَاهُ/أَعْطَاهُ إِيَّاهُ	٤و٧و١٢			
	مُنَعَّدٌ		إِذَا قَدَّرَ	٤			
	مُنَعَّدٌ		الْمَرْأَةَ يَشْبُرُهَا شَبْرًا: جَامَعَهَا	٧			
شَبَّرَ	لَا زِمَ	١	بَطَرَ	٦و٧و٨و١٢			*

١٤. جدول (١٨-٣): حرف الصاد.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	صَبَأَ	٣	لَازِم	١٠	فُلَانٌ: تَرَكَ دِينَهُ وَدَانَ بِدَيْنِ الصَّابِئِينَ	٧ او ٣ و ٤ و ٧ ٨ و ٩ و ١٢	النَّبِي صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَدَأَ الدَّعْوَةَ قَالَ الْكَفَار عَنْهُ وَاللهُ لَقَدْ صَبَأَ مُحَمَّدُ نَظَرًا لِلنَّشَابَةِ الْكَبِيرِ مِنْ دِيَانَةِ الصَّابِئَةِ وَالْإِسْلَامِ...	٣
			لَازِم		نَابُ الْبَعِيرِ/الظَّلْفُ/الْحَافِرُ يَصْبَأُ صُبُوءًا: إِذَا طَلَعَ حَدُّهُ، وَخَرَجَ/بَرَزَ	٧ او ٤ و ٦ و ٧ ٨		
			لَازِم		النَّابُ/الثَّنِيَّةُ/النَّبَاتُ صُبُوءًا: طَلَعَ	٧ او ٢ و ٦ و ٧		
			مُتَعَدِّ		الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ: هَجَمَ	١٢ او ٨ و ٢		
			مُتَعَدِّ		-عَلَيْهِمُ الْعُدُو: دَلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرَهُمْ	٧ او ٤ و ٦ و ٧ ١٢ و		
			لَازِم		النَّجْمُ/القَمَرُ: طَلَعَ/خَرَجَ/ظَهَرَ مِنْ مَطْلَعِهِ	٧ او ٤ و ٦ و ٧	إِلَى النَّجَاشِيِّ فَقَبِلَهَا مِنْهُمَا، ثُمَّ كَلَمَاهُ فَقَالَا: أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّهُ قَدْ صَبَأَ إِلَى بَلَدِكَ مَنَّا غُلَامَانِ سَفَهَاءُ فَارْقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكَ...	٣

١٠	وَفِي حَدِيثِ بَنِي جَدِيمَةَ: كَانُوا يَقُولُونَ: لَمَّا أَسْلَمُوا، صَبَأْنَا، صَبَأْنَا	٦ و٣ و٤ و٢ و ١٢ و ٨ و ٧	صُبُوءًا: خَرَجَ مِنْ دِينَ إِلَى غَيْرِهِ، وَمِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ/إِنْتَقَلَ	لَازِم			
		٤ و ٢	- عَلَى قَوْمٍ: طَلَعَ عَلَيْهِمْ	مُنْعَدَّ			
		٤	- تِ سِنُ الْغُلَامِ: طَلَعَتْ	لَازِم			
		٨ و ٧	- عَلَيْهِ: إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعِدَاوَةِ	مُنْعَدَّ			
١٠	صَبَحْنَاهُمْ بِالْفِ مِنْ سُلَيْمٍ=وَسَبْعٍ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَافَى	١ و ٢ و ٤ و ١٢	- هُ فُلَانٌ: إِذَا أَتَاهُ صَبَاحًا	٩	مُنْعَدَّ	صَبَحَ	*
		١	- هُ: عَادَهُ بِالْخَيْلِ	مُنْعَدَّ			
١١	كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبَحُهُ=مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٍ (يطعمه عشاءً ويسقيه)	١٢ و ٩ و ١	الْقَوْمَ مَاءً يَصْبَحُهُمْ صَبْحًا: سَقَاهُمْ صَبُوحًا	مُنْعَدَّ			
٧	صَبَحَهُمْ عَدُوٌّ	١٢ و ٩ و ٢	الْقَوْمَ صَبْحًا: أَغَارَ عَلَيْهِمْ صَبَاحًا	مُنْعَدَّ			
		٧ و ٤ و ٢	- تَهُمُ الْخَيْلُ: أَغَارَتْ عَلَيْهِمْ صَبَاحًا/جَاءَتْهُمْ صَبْحًا	مُنْعَدَّ			
		٨ و ٤ و ٢	الشَّعْرَ صَبْحًا وَصُبْحَةً: ضَرَبْتُ/خَالَطْتُ حُمُرَتُهُ إِلَى الْبَيَاضِ	مُنْعَدَّ			

		٧	الْإِبِلَ: سَقَاهَا غُدُوَّةً	مُنْعَدَّ			
		٨	الْحَدِيدُ: لَمَعَ	لَازِم			
		١٢	-عَنِ الْحَقِّ: بَيَّنَّ	مُنْعَدَّ			
		٤	يَصْبِحُ صَبَاحاً: فَهُوَ أَصْبَحُ الشَّعْرِ	لَازِم		صَبَحَ	*
		١٢	صَبَاحاً/صُبْحَةً: كَانَ وَضِيئاً لِمَعاً	لَازِم			
		١٢	الْحَدِيدُ: بَرَقَ	لَازِم			
		١٢	الشَّعْرُ: كَانَ أَصْبَحَ، خَالَطَ بَيَاضَهُ حُمْرَةً	لَازِم			
		١	الرَّجُلُ صَبَاحَةً وَصُبْحَةً: أَرَادَ بِهِ ذِكَاءً رَائِحَتِهِ	لَازِم		صَبَحَ	*
٧	صَبَحَ الْغَلَامُ (كان مضيء الوجه)	٢و٥و٨ و١٢	الْوَجْهُ صَبَاحَةً: أَشْرَقَ وَأَنَارَ، وَجُمَلَ فَهُوَ صَبِيحٌ	لَازِم			
		٤و٧	فُلَانًا: نَاوَلَهُ صَبُوحاً مِنْ لَبَنٍ أَوْ حَمْرٍ	مُنْعَدَّ			
		٤و٧	الْقَوْمَ شَرّاً/خَيْراً يَصْبَحُهُمْ صَبَاحاً: جَاءَهُمْ بِهِ صَبَاحاً	مُنْعَدَّ			

١٥. جدول (١٩-٣): حرف الضاد.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	ضَبَحَ	٣	مُتَعَدِّ	٩	الْعُودُ/اللَّحْمُ بِالنَّارِ: إِذَا أَحْرَقَهُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْئاً	١ و٤ و٧ و٨ و١٢		
			مُتَعَدِّ		-تِ الْخَيْلُ فِي عَدْوِهَا ضَبْحاً: صَوَّتَتْ، وَلَيْسَ بِصَهِيلٍ وَلَا حَمَمَةٍ/وَهِيَ أَنْ تَمُدَّ أَضْبَاعَهَا فِي سَيْرِهَا وَهِيَ أَعْضَادُهَا، وَقِيلَ: صَوْتُ أَنْفَاسِهَا/عَدَتْ دُونَ التَّقَرُّبِ	١ و٢ و٤ و٦ و٧ و٩ و١٢	وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ حِينَ تَضْبَحُ فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ ضَبْحاً	١٠
			لَا زِمَ		التَّغْلُبُ وَالْهَامُ ضُبَاحاً: صَوْتُ	٢ و٤ و٦ و٨	وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: "قَاتَلَ اللَّهُ فُلَاناً ضَبَحَ ضَبْحَةَ التَّغْلِبِ، وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْفُتُفِ"	١١
			مُتَعَدِّ		-ت: مِثْلَ ضَبَعَتْ وَضَبَحَتِ النَّارُ الشَّيْءَ غَيْرَتَهُ وَلَمْ تُبَالِغْ	٢ و٤ و٦ و٧ و٨		
			لَا زِمَ		الرَّجُلُ ضَبْحاً: إِذَا أَلْقَى بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ	٢		
			مُتَعَدِّ		الْقِدْحُ بِالنَّارِ: لَوَحَهُ	٤ و٧ و٨		

		١٢و٨و٧و٤	الْأَرْنبُ وَالْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَالْبُؤْمُ وَالصَّدَى وَالثَّغْلُبُ وَالْقَوْسُ يَضْبِحُ ضُبَاحاً: صَوَّتَتْ أَنْفَاسُهَا فِي جَوْفِهَا حِينَ الْعَدُوِّ	لَازِم			
		٧و٤	يَضْبِحُ ضُبْحاً وَضُبَاحاً: نَبَحَ	لَازِم			
١٠	وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: تَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالذَّرْهَمُ، الَّذِي إِنْ أُعْطِيَ مَدَحَ، وَضَبِحَ، وَإِنْ مُنِعَ قَبَحَ وَكَلَحَ، تَعَسَ فَلَا إِنْتَعَشَ، وَشَبِكَ فَلَا إِنْتَقَشَ	٧و٤	صَاحَ وَخَاصَمَ عَنْ مُعْطِيهِ	لَازِم			
		١و٤و٥و٦و٧و٨و١٢	الْفَرَسُ/الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ يَضْبُرُ ضُبْرًا وَضُبْرَانًا: إِذَا عَدَا/وَتَبَّ فِي عَدُوِّهِ/جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَبَ/قَفَزَ	لَازِم	٢و١ و٣	ضَبِرَ	*
		٩و٨و٢	الشَّيْءُ ضَبْرًا: جَمَعَهُ وَشَدَّهُ	مُنْعَدَّ			
		٨و٢	الْوَجْهُ: تَغَيَّرَ	لَازِم			
٧	ضَبِرَ الْكُتُبُ وَغَيْرُهَا	١٢و٨و٧و٤	الْكُتُبُ: إِذَا جَعَلَهَا إِضْبَارَةً/جَعَلَهَا حُرْمَةً/جَمَعَهَا	مُنْعَدَّ			
		١٢و٧و٦و٤	-عَلَيْهِ الصَّخَرُ يَضْبُرُهُ ضَبْرًا: نَصَدَّهُ	مُنْعَدَّ			

١٦. جدول (٢٠-٣): حرف الطاء.

الرقم	الفاعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	طَرَأَ	٣	مُتَعَدِّ/لَازِم	١٠	فُلَانٌ عَلَيْنَا يَطْرَأُ طُرُوءًا: خَرَجَ/طَلَعَ عَلَيْنَا مُفَاجَأَةً مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ/أَتَاهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمُوا	١و٤و٦و٧ ٨و٩و١٢	قُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: غَرِيبٌ قَدْ طَرَأَ لَا أَعْرِفُ شَخْصَهُ (بديع الزمان الهمذاني)	٨
			مُتَعَدِّ		-عَلَى الْقَوْمِ طُرُوءًا وَطَرُوءًا: قَدِمَ/أَتَاهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ	٢و٤و٧	كَيْفَ طَرَأَتْ إِلَيَّ مَكَّةُ؟ (الأصبهاني)	٨
			مُتَعَدِّ		-عَلَيْهِ: طَلَعَ مِنْ بَلَدٍ آخَرِ	٣و٤		
			مُتَعَدِّ		وَرَدَ وَأَقْبَلَ	٤و٧	وَفِي الْحَدِيثِ: طَرَأَ عَلَيَّ حَزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ (ورد وأقبل)	١٠
			مُتَعَدِّ		-مِنَ الْأَرْضِ: خَرَجَ			
			مُتَعَدِّ/لَازِم		الْأَمْرُ/عَلَيْهِ الْأَمْرُ: حَدَثَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ/حَدَثَ فُجَاءَةً	٩	طَرَأَ عَطْلٌ فِي الْإِرْسَالِ	٧
			لَازِم مُتَعَدِّ		-تُ فِكْرَةٌ: خَطَرَتْ	٩و١٠	طَرَأَتْ فِكْرَةٌ عَلَى بَالِهِ	٧

٧	طَرّاً تَبْدُلُ عَلَى الْمَوْقِفِ	٩	جَدَّ وَحَدَّثَ	مُتَعَدِّ			
		١٠	-عَلَيْهِ: حَدَّثَ لَهُ	مُتَعَدِّ			
٨	لَا أَدْرِي مَاذَا طَرّاً عَلَيَّ حَتَّى أَكَادُ لَا أَعْرِفُ نَفْسِي (نعيمة)	١١	-عَلَيَّ: أَصَابَنِي فَجْأَةً	مُتَعَدِّ			
		٢	الشَّيْءُ طَرَاءَةً: صَارَ طَرِيّاً	لَازِمٍ	طَرِيٌّ	*	
		٨	طَرَعاً وَطُرْعاً: حَدَّثَ	لَازِمٍ			
		٨ و ٩	يَطْرُءُ طَرَاءَةً: كَانَ نَاضِراً، فَهُوَ طَرِيٌّ	لَازِمٍ	طَرَوْ	*	
		٩ و ١٢	النَّبَاتُ: لَانَ وَلَمْ يَذْبَلْ، كَانَ غَضّاً لِيناً	لَازِمٍ			
		٢ و ٤ و ٥	يَطْرِبُ طَرِباً: فَهُوَ طَرِبٌ، خَفَّ لِفَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ	لَازِمٍ	طَرِبَ	*	
٧	طَرِبَ لِنَجَاحِهِ فِي الْامْتِحَانِ/طَرِبَ مِنْ فَوْزِهِ بِالْمُبَارَاةِ	٨ و ١٢	-مِنْهُ/لَهُ طَرِباً: خَفَّ وَاهْتَرَّ وَاضْطَرِبَ وَإِنْفَعَلَ مِنْ فَرَحٍ وَسُرُورٍ/مِنْ حُزْنٍ وَغَمٍ	مُتَعَدِّ			
٧	يَنْدَوُّ الشَّعْرُ الْجَيِّدَ وَيَطْرِبُ لَهُ	٨ و ١٠ و ١٢	-لِلْغِنَاءِ: ارْتَاحَ وَنَشِطَ وَاهْتَرَّ لِصَوْتِهِ	مُتَعَدِّ			

٨	أَشَدُّهُ لِمَرِي الْقَيْسِ وَلَيْدٍ وَطَرْفَةٍ فَلَمْ يَطْرُبْ لِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ (بديع الزمان الهمذاني)	١٠	-لِسَمَاعِهِ: شَفَّ آذَانُهُ بِسَمَاعِهِ	مُتَعَدِّ			
٨	كَانَ إِبْرَاهِيمُ الصُّوْلِي يَرَى مِنْ حَقِّهِ أَنَّ يَطْرُبَ وَيَمُجِّنُ وَأَنَّ يَسْمَعَ الْغِنَاءَ وَالْمُوسِيقَى (محمد كرد علي)	١١	مَرِحَ	لَازِمٌ			
٨	لَيْسَ فِي الْأَرْضِ إِنْسَانٌ إِلَّا وَهُوَ يَطْرُبُ مِنْ صَوْتِ نَفْسِهِ (الجاحظ)	١١	أَعْجَبَ وَتَأَثَّرَ	لَازِمٌ			

١٧. جدول (٢١-٣): حرف الظاء.

الرقم	الفاعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	ظَعَنَ	٣	لَازِم	٣	يَظْعُنُ ظَعْنًا وَظُعُونًا وَظَعْنًا: وَهُوَ الشُّخُوصُ	١		
			مُتَعَدِّ		عَنِ الْمَكَانِ ظَعْنًا وَظَعْنًا: ذَهَبَ وَسَارَ/رَحَلَ وَزَالَ عَنْهُ/نَزَحَ عَنْهُ	٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١٢	قَدْ ظَعَنَ إِخْوَانُنَا فَصَارُوا إِلَى الْأَرْيَافِ (الأصبهاني)/ ظَعَنَ الْبَدَوِيُّ عَنْ دِيَارِهِ	٨ و ٤
			مُتَعَدِّ		بِهِ: سَيَّرَهُ فِي صُحْبَتِهِ وَإِزْتَحَلَا مَعًا	٩		
*	ظَفَرَ	١	مُتَعَدِّ	٥	فُلَانٌ فِي وَجْهِ فُلَانٍ يَظْفَرُهُ: إِذَا غَرَزَ ظُفْرَهُ فِي وَجْهِهِ/ فِي لَحْمِهِ فَعَقَرَهُ	١ و ٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٢		
			مُتَعَدِّ		هـُ بِالْأَظْفَارِ: خَدَشَهُ بِهَا	١		
			مُتَعَدِّ		هـُ ظَفَرًا: ضَرَبَ ظُفْرَهُ	٢		
			مُتَعَدِّ		هـُ: كَسَرَ ظُفْرَهُ وَقَلَعَهُ وَنَزَعَهُ	٧ و ٩		
			مُتَعَدِّ		تَهُ عَيْنُهُ: رَأَتْهُ	٤ و ١٢	مَا ظَفَرْتُكَ عَيْنِي مُنْذُ زَمَانٍ (رَأْتُكَ)	١٠
*	ظَفِرَ	٣	لَازِم	١١	تِ الْعَيْنُ ظُفْرَةً: عَلَتْهَا جِلْدَةٌ بَيَضَاءُ	١ و ٢ و ٤ و ٧ و ٨ و ١٢	ظَفِرَ فُلَانٌ (نَبَتَ الظُّفْرَةُ فِي عَيْنَيْهِ)	٧
			مُتَعَدِّ		بِالشَّيْءِ ظَفَرًا: غَلَبَ عَلَيْهِ/صَادَهُ	١ و ٢ و ٣ و ٤	خَرَجَ "مَعْن" لِلصَّيْدِ فَلَمَّا ظَفِرَ بِطَبِيٍّ نَزَلَ فَذَبَحَهُ (الأبشيهي)	٨

٧	ظَفَرَ الطَّائِرُ	١٢ و ٩ و ٨ و ٢	ظَفَرًا: طَالَتْ أَظْفَارُهُ وَعَرُضَتْ الْإِنْسَانُ: أَصَابَتْ عَيْنُهُ الظَّفَرُ	لَا زِم			
		٢		لَا زِم			
٨	ظَفَرَ بِهِمْ وَهَرَمَهُمْ	٣ و ٥ و ٨ و ٩ و ١٢	-بِعَدُوِّهِ/عَلَى عَدُوِّهِ: غَلَبَهُ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ وَانْتَصَرَ عَلَيْهِ	مُنْعَدَّ			
٨	كَانَتْ لِلْحُسَيْنِ بِنُ الضَّحَّاكِ فِي الْخَمْرِ مَعَانٍ وَالْفَاظُ جِيَادٌ يَتَمَنَّى أَبُو نُؤَاسٍ لَوْ ظَفَرَ بِهَا وَسَبَقَ إِلَيْهَا (طه حسين)	٥	-بِالضَّالَّةِ: إِذَا وَجَدَهَا	مُنْعَدَّ			
		٧	-تِ النَّاقَةُ لَفَحًا: أَخَذَتْهُ وَقَبِلَتْهُ	مُنْعَدَّ			
٧	ظَفَرَ بِمُرَادِهِ/بِمَطْلَبِهِ/بِأَمَانِيهِ	٨ و ٩ و ١٠ و ١٢	الشَّيْءَ وَبِهِ: فَارَ بِهِ وَنَالَهُ/حَصَلَ عَلَيْهِ	مُنْعَدَّ			
		٨ و ١٢	اللهُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ: غَلَبَهُ عَلَيْهِ	مُنْعَدَّ			
٨	قَالَ الْأَمِيرُ: إِذَا ظَفَرْتُ بِهِ أَضْرِبُهُ مِائَةَ سَوْطٍ (الأصبهاني)	١١	-بِهِ: قَبَضَ عَلَيْهِ	مُنْعَدَّ			
٨	يَذْهَبُ الصَّبِيُّ إِلَى دَارِ الْمُفْتَشِّ قَبْلَ الْمِيعَادِ لِيُظْفَرَ بِسَاعَةٍ أَوْ بَعْضَ سَاعَةٍ فِيهَا إِلَى هَذِهِ الْفَتَاةِ (طه حسين)	١١	-بِ: اِغْتَنَمَ بِ	مُنْعَدَّ			

١٨. جدول (٢٢-٣): حرف العين.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	عَبَأَ	٣	مُتَعَدِّ	٨	بِفُلَانٍ يَعْْبَأُ عِبَاءً وَعِبَاءً: بِأَلَى بِهِ/كَانَ لَهُ عِنْدَهُ وَزَنٌ وَقَدَّرَ/اهْتَمَّ/اِكْتَرَتْ	١و٢و٣و٤و٧و١١و١٢	لَا تَعْبَأْ بِتَوَافِهِ الْأُمُورِ/إِنَّ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ لَا تَعْبَأُ بِضَعِيفِ الْحَشِيشِ لَكِنَّهَا تُحَطِّمُ طَوَالَ النَّخْلِ (ابن المقفع)/ فِي الشُّعُوبِ مَنْ يَعِيشُونَ عَلَى هَامِشِ الْحَيَاةِ لَا يَغْنَمُ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبَأُ بِهِمْ تَارِيخُ (حسن الزيات)	٧و٨
			مُتَعَدِّ		الطَّيِّبُ/الشَّيْءُ يَغْبُوهُ عِبَاءً: إِذَا هَيَّئَهُ فِي مَوَاضِعِهِ/خَلَطَهُ وَصَنَعَهُ	١و٢و٣و٤و٦و٧و٨و٩و١٢	كَأَنَّ بِنَحْرِهِ وَبِمَنْكَبَيْهِ=عَبِيرًا، بَاتَ يَغْبُوهُ عَرُوسُ	١٠
			مُتَعَدِّ		-تِ الْخَيْلُ لِلْحَرْبِ: إِسْتَعَدَّتْ	٢		
			مُتَعَدِّ		بِالْأَمْرِ: تَهَمَّ بِهِ/اهْتَمَّ بِ	١و٢و١١		
			مُتَعَدِّ		صَنَعَ/فَعَلَ	٤	"قُلْ مَا يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا" الفرقان/٧٧	١
			مُتَعَدِّ		اللَّهُ بِهِ: قَبِلَ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ	٧و٤		

١٠	وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: "عَبَاَنَا النَّبِيُّ ﷺ، بِبَدْرِ لَيْلًا	٤و٦و٧و٨و٩و١٢	-هُم: رَتَّبَهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ وَهَيَّأَهُم لِلْحَرْبِ/جَهَّزَهُمْ	مُتَعَدَّ			
		٧و٨و٩	الْمَتَاعَ: جَعَلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ	مُتَعَدَّ			
		١	يَعْبُثُ عَبَثًا: فَهُوَ عَابِثٌ بِمَا لَا يَعْنِيهِ	لَا زِمَ ٣و١	٦		*
		١٢و٦و٧و٨و٩و١٢	الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ عَبَثًا: خَلَطَهُ	مُتَعَدَّ			
		٤	فِي مَنَامِهِ: حَرَّكَ يَدَيْهِ كَالدَّافِعِ أَوْ الْآخِذِ	لَا زِمَ			
		٤و٧	-تِ الْمَرْأَةُ أَقْطَعَهَا: إِذَا فَرَّغَتْهُ عَلَى الْمُشَرِّ الْيَابِسِ؛ لِيَحْمِلَ يَابِسُهُ رَطْبَهُ	مُتَعَدَّ			
		١٢و٧و٨و٩	يَعْبُثُ عَبَثًا: اتَّخَذَ الْعَبِثَةَ وَهِيَ أَقِطٌ مُعَالِجٌ (طَعَامٌ مَخْلُوطٌ مِنْ نَوْعَيْنِ)	لَا زِمَ			
		٧	خَلَطَهُ بِالسَّمَنِ	مُتَعَدَّ			

*	عَبَثَ	٤	مُتَعَدٍّ	٥	الْأَقْطَ يَعْبِثُهُ عَبَثًا: جَفَّفَهُ فِي الشَّمْسِ/فَرَّغَهُ عَلَى الْيَابِسِ	١و٤و٧		
			مُتَعَدٍّ		بِهِ عَبَثًا: لَعِبَ بِهِ/هَزَلَ/وَعَمِلَ مَا لَا فَايِدَةَ فِيهِ	٢و٥و٦و٧و٨و٩و١٢	عَبَثَ الطَّالِبُ	٧
			مُتَعَدٍّ		إِسْتَخَفَّ	٩و٢	عَبَثَ بِمَشَاعِرِ وَعَوَاطِفِ الْآخَرِينَ	٧
			مُتَعَدٍّ		-بِهِ الدَّهْرُ/الْقَدَرُ: كِنَايَةٌ عَنْ تَقَلُّبِهِ/تَقَلُّبِ/إِنْقِلَابِ عَلَيْهِ	٩و٨و٥	هَآ هِيَ الْأَقْدَارُ تَعْبَثُ بِنَا نَحْنُ الْبَشَرُ الضَّعَافُ وَتَرْمِينَا بِمَا لَا نَسْتَطِيعُ إِحْتِمَالَهُ (الشَّابِّي)	٨
			مُتَعَدٍّ		-بِ: اِعْتَدَى عَلَى	١١	فِي الرِّسَالَةِ تَارِيخُهَا مُذْ تُؤَفِّي وَالِدُهَا، وَفِيهَا تَشْرُحُ كَيْفَ أَغْوَاهَا الْوَصِيَّ وَعَبَثَ بِعِفَّتِهَا (عبد القادر المازني)	٨

١٩. جدول (٢٣-٣): حرف الغين.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	عَدَرَ	٢و١	مُتَعَدِّ	٥	فُلَانًا/بِهِ غَدَرًا: إِذَا نَقَضَ الْعَهْدَ وَنَحْوَهُ/تَرَكَ الْوَفَاءَ بِهِ/خَانَهُ	١و٤و٥و٨و٩و١٠و١٢	عَدَرَ بِصَدِيقِهِ/عَدَرْتُمْ وَنَقَضْتُمْ الْعَهْدَ (الأصبهاني)	٨و٧
			لَازِم		- تِ اللَّيْلَةُ غَدَرًا: اِسْتَدَّ ظَلَامُهَا	٢و٤و٦		
			لَازِم		يَغْدِرُ الرَّجُلُ غَدْرًا وَعَدْرَانًا: إِذَا شَرِبَ الْكَرْعَ/مِنْ مَاءِ الْغَدِيرِ	٤و٦و٧و٨و٩و١٢		
			مُتَعَدِّ		- تِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا: أَسَاعَتْ غِدَاءَهُ	٧و٨و٩و١٢		
			مُتَعَدِّ		-بِهِ: فَتَكَ بِهِ عَلَى غَفْلَةٍ، طَعَنَهُ مِنَ الْوَرَاءِ	١٠		
*	عَدَرَ	٤	لَازِم	٨	- تِ الْأَرْضُ غَدْرًا: كَثُرَتْ حِجَارَتُهَا، فَهِيَ غَدْرَاءُ	٢و٤و٦		
			لَازِم		فُلَانٌ بَعْدَ إِخْوَتِهِ: مَاتُوا وَبَقِيَ هُوَ بَعْدَهُمْ	٤و٧و٨		
			مُتَعَدِّ		-عَنْ أَصْحَابِهِ: تَخَلَّفَ	٤و٨و١٢		
			مُتَعَدِّ		- تِ النَّاقَةُ عَنِ الْإِبِلِ، وَالشَّاةُ عَنِ الْغَنَمِ غَدْرًا: تَخَلَّفَتْ عَنْهَا	٤و٦		
			لَازِم		- تِ الْغَنَمُ غَدْرًا: شَبِعَتْ فِي الْمَرْجِ فِي أَوَّلِ نَبْتَةٍ وَلَمْ يُسَلَّ عَنْ أَحَظِّهَا؛ لِأَنَّ النَّبْتَ قَدْ اِرْتَفَعَ أَنْ يَذْكُرَ فِيهِ الْغَنَمُ	٤و٦		

		٧ و٦	شَرِبَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ	مُتَعَدِّ				
		١٢ و٧	اللَّيْلُ: أَظْلَمَ/اشْتَدَّ ظَلَامُهُ	لَازِمٌ				
		١٢ و٨	المَكَانُ: كَثُرَ بِهِ الغَدْرُ/صَارَ وِعْرًا كَثِيرَ الحِجَارَةِ وَالشَّجَرِ	لَازِمٌ				
		١ و٢ و٣ و٤ و٩	تَ عَيْنُ المَاءِ/المَطَرُ/النَّهْرُ: كَثُرَ مَآوُهَا/غَزُرَتْ	٢ لَازِمٌ	غَدَقَ	*		
		١٢ و٥ و٨ و٩	تِ الأَرْضُ: ابْتَلَّتْ بِالغَدَقِ/بِالمَاءِ الغَامِرِ الكَثِيرِ	لَازِمٌ				
		١٢ و٤	يَغْدِقُ غَدَقًا: إِذَا كَثُرَ النَّدَى فِي المَكَانِ أَوْ كَثُرَ المَاءُ	٥ لَازِمٌ	غَدِقَ	*		
٧	غَدِقَ الوَادِي	١٢ و٧ و٨ و٤	تِ الأَرْضُ: أَخْصَبَتْ/كَثُرَ فِيهَا المَاءُ	لَازِمٌ				
		١٢ و٥ و٧ و٨	تِ العَيْنُ غَدَقًا: غَزُرَتْ وَعَدَبَتْ/كَثُرَ مَآوُهَا	لَازِمٌ				
٧	تَغْدِقُ الأمْطَارُ فِي الشِّتَاءِ	١٢ و٨	المَطَرُ: كَثُرَ قَطْرُهُ	لَازِمٌ				
٧	غَدِقَ عَيْشُهُ بَعْدَ مَوْسِمِ زِرَاعِي نَاجِحَ	١٢ و٩ و٨	العَيْشُ: اتَّسَعَ وَرَعَدَ، فَهُوَ غَدِيقٌ	لَازِمٌ				

٢٠. جدول (٢٤-٣): حرف الفاء.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	فَقَأَ	٣	مُتَعَدٍّ	٦	فَقَأَ عَيْنَهُ فَقَأَ: أَطْفَأَهَا/بَحَقَهَا/قَلَعَهَا/بَخَصَهَا/أَعَمَّاَهَا	٢و٣و٤و٥و٦ و٧		
			لازم		-تِ الْبُهْمَى فُقُوءًا: أَمَكَنْتِ لِلرَّعْيِ إِذَا تَشَقَّقَتْ لِفَائِفُهَا عَنْ ثَمَرَتِهَا/تَزَيَّهَا الْمَطَرُ وَالسَّيْلُ فَلَا تَأْكُلُهَا النَّعْمُ	٢و٤و٧		
			لازم		-تِ السَّحَابَةُ: إِذَا انْبَعَجَتْ بِالمَاءِ	٢		
			لازم		الْعَيْنَ وَالْبَثْرَةَ وَنَحْوَهُمَا يَفْقُؤُهَا فَقَأَ: كَسَرَهَا/ شَقَّهَا فَخَرَجَ مَا فِيهَا	٤و٥و٦و٧و٨ و١٢	وَفِي الْحَدِيثِ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا إِطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَّؤُوا عَيْنَهُ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ (شَقَّوْا)/فَقَأَ الدُّمْلَ	١٠و٧
			مُتَعَدٍّ		نَاطِرِيهِ: أَذْهَبَ غَضَبَهُ	٦و٧		
			مُتَعَدٍّ		حَبَّ الرُّمَانِ وَنَحْوَهُ: ضَغَطَهُ وَعَصَرَهُ	٨		
*	فَنَعَ	٤	لازم	٦	المِسْكُ فَنَعًا: انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ	٢و٨و١٢		
			لازم		النَّثَاءُ/الرَّجُلُ فَنَعًا: حَسُنَ ذِكْرُهُ	٢و٨و١٢		
			لازم		الرَّجُلُ: شَرَفَ وَكَرَّمْ	٢		
			لازم		الماءُ فَنَعًا: كَثُرَ	٢		
			لازم		الرَّجُلُ فَنَعًا: كَثُرَ مَالُهُ وَنَمَا	٦و٧و٨و١٢	مَنْ قَنَعَ فَنَعَ	١١
			لازم		جَادَ وَتَفَضَّلَ	٨و١٢		

٢١. جدول (٢٥-٣): حرف القاف.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	قَبَحَ	٣	مُتَعَدَّ	٥	-هُ اللهُ فُلَانًا قَبَحًا وَقُبُوحًا: نَحَاهُ/أَبْعَدَهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ	١و٣و٥و٦و٨و٩و١٢		
			مُتَعَدَّ		الشَّيْءِ/الْبَيْضَةَ قَبَحًا: كَسَرَهُ/كَسَرَهَا	٢و٥و٦و٧و٨و١٢		
			مُتَعَدَّ		اللهُ الْعَدُوُّ: بَاعَدَهُ/أَفْصَاهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ	٢و٤و٧	قَبَحَهُ اللهُ وَأَمَّا رَمَعَتْ بِهِ (أَبْعَدَهُ وَأَبْعَدَ وَالدَّتَهُ)	١٠
			مُتَعَدَّ		فُلَانٌ بِثَرَّةٍ خَرَجَتْ بِوَجْهِهِ: إِذَا فَضَخَهَا/عَصَرَهَا لِيُخْرِجَ قَيْحَهَا/قَبْلَ نُضْجِهَا	٤و٦و٧و٨	قَدْ اسْتَكْمَتَ الْعُرُّ فَأَقْبَحَهُ (اقتربت البثرة للانفقاء)	١٠
			مُتَعَدَّ		-لَهُ وَجْهَةٌ: قَالَ لَهُ: قَبَحَهُ اللهُ	٨و٩و١٢		
*	قَبَسَ	١	مُتَعَدَّ	٧	-هُ عِلْمًا وَنَارًا قَبَسًا: أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ/جَاءَهُ بِهِمَا	١و٢و٣و٤		
			مُتَعَدَّ		-هُ النَّارُ يَقْبِسُهُ: جَاءَهُ بِهَا	٤		
			مُتَعَدَّ		نَارًا: أَخَذَهَا مِنْ مُعْظَمِهَا	٥و٦و٧و٨و١٢		
			مُتَعَدَّ		عِلْمًا: تَعَلَّمَهُ/اسْتَفَادَهُ/حَصَلَهُ/أَفَادَهُ إِيَّاهُ	٥و٧و٩و١٢		

		٧ و ٨ و ٩ و ١٢	النَّارُ: أَوْقَدَهَا/أَخَذَ مِنْهَا شُعْلَةً	مُتَعَدِّ			
		١٠	-عَنْهُ: أَخَذَ مِنْهُ	مُتَعَدِّ			
٨	إِنَّ الشَّرْقِيِّينَ قَبَسُوا قَبْسَةً مِنْ الْغَرْبِ وَقَبَسُوا قَبْسَةً مِنْ حَضَارَتِهِمُ الْقَدِيمَةِ (أحمد أمين)	١٠	-مِنْهُ: تَعَلَّمَ مِنْهُ	مُتَعَدِّ			
		٤	الفَحْلُ قَبَسًا: أَلْفَحَهَا سَرِيعًا	لَازِمٌ	قَبَسَ	*	
٨	قَالَ مُحَمَّدٌ وَكَأَنَّهُ يَقْبِسُ لَهُجَتَهُ مِنْ نَارِ الْعُضْبِ الَّذِي تَوَهَّجَ بِهِ خَدَاهُ (نحيب محفوظ)	١١	إِسْتَمَدَّ	مُتَعَدِّ			
		٨ و ١٢	-هَا: طَلَبَهَا	مُتَعَدِّ			

٢٢. جدول (٢٦-٣): حرف الكاف.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	كَبَحَ	٣	مُتَعَدِّ	١٢	الدَّابَّةُ يَكْبَحُهَا كَبْحًا: جَذَبَهَا إِلَيْهِ بِاللَّجَامِ وَضَرَبَ فَاهَا بِهِ؛ لِيَقِفَ وَلَا تَجْرِي /جَذَبَتْ عَنَانِهِ؛ لِيَنْتَصِبَ رَأْسُهُ	٢و٣و٤و٥و٦و٧و٨و٩و١٢	كَبَحَ الْحِصَانُ	٧
			مُتَعَدِّ		الْإِنْسَانُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَ بِهِ فِي لَحْمِهِ دُونَ عَظْمِهِ	٢و٥و٦و٧		
			مُتَعَدِّ		الرَّجُلُ عَنْ رَأْيِهِ: صَرَفَهُ عَنْهُ	٢		
			مُتَعَدِّ		-هُ عَنْ حَاجَتِهِ كَبْحًا: إِذَا رَدَّهُ عَنْهَا	٤و٦و٧و٨و٩و١٢	كَبَحَهُ عَنِ التَّمَادِي فِي الْغَيِّ	٧
			مُتَعَدِّ		الْحَائِطُ السَّهْمَ: إِذَا أَصَابَ الْحَائِطَ حِينَ رُمِيَ بِهِ وَرَدَّهُ عَنْ وَجْهِهِ وَلَمْ يَزْتَرَّ فِيهِ/وَلَمْ يَنْشَبْ فِيهِ	٤و٧و٨و٩و١٢		
			مُتَعَدِّ		-بِالسَّيْفِ كَبْحًا: وَهُوَ ضَرَبٌ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ	٤		

		٤ و ٦ و ٧	تِ الدَّابَّةُ: إِذَا جَذِبَتْ رَأْسَهَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبٌ وَمَنْعَتَهَا مِنَ الْجِمَاحِ وَسُرْعَةِ السَّيْرِ	لَازِمٌ			
		٧	الحَجَرُ حَافِرِ الدَّابَّةِ: صَكَّهُ	مُتَعَدِّ			
٨	لِكُلِّ ثَوْرَةٍ نَفْسِيَّةٍ لَا تَجِدُ مِنْ سُلْطَانِ العَقْلِ مَا يَكْبَحُ جِمَاحَهَا، إِنْجَارٌ لَا سَبِيلَ لِمَقَاوِمَتِهِ (حسنين هيكل)	٨	السَّيَّارَةُ وَنَحْوُهَا: وَقَفَهَا بِالْكَبَّاحَةِ	مُتَعَدِّ			
٨	لَا بُدَّ أَنْ أَكْبَحَ هَذِهِ الْعَوَاطِفَ؛ لِأَسْتَطِيعَ أَنْ أَتَحَدَّثَ عَنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ حَدِيثَ النَّاقدِ الَّذِي لَا يَتَأَثَّرُ بِالْعَوَاطِفِ (طه حسين)	٩	عَوَاطِفُهُ: حَالُ دُونَ ظُهُورِهَا	مُتَعَدِّ			
٨	يَكْبَحُ السَّائِقُ الْقَوِيَّ جِمَاحَ الْخَيْلِ الطَّائِشَةِ الْعَصِيَّةِ	٩	جِمَاحُهُ: حَاوَلَ السَّيْطِرَةَ عَلَيْهِ	مُتَعَدِّ			
٧	كَبَحَ شَهْوَتُهُ	٩	شَهْوَتُهُ: تَحَكَّمَ فِيهَا	مُتَعَدِّ			
		٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٢	هـُ يَكْبِدُهُ وَيَكْبِدُهُ كَبْدًا: ضَرَبَ كَبِدَهُ وَقَصَدَهُ	٣ مُتَعَدِّ	٢ و ١	كَبَدَ	*

		٤	-هـ: إِذَا أَضَرَّ الْمَاءُ بِالْكَبِدِ، فَهُوَ مَكْبُودٌ	مُتَعَدِّ			
١٠	وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ: "أَذْنْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا لَهُمْ يَا بِلَالُ؟ قُلْتُ: كَبَدَهُمُ الْبَرْدُ"	١٢و٨و٧و٤	الْبَرْدُ الْقَوَمَ: شَقَّ عَلَيْهِمُ وَضَيَّقَ	مُتَعَدِّ			
٧	كَبَدَهُ مَرَضُ السَّرَطَانِ	٨و٧و٢و١	-هـ كَبَدًا: أَصَابَ كَبَدَهُ	مُتَعَدِّ	كَبِدَ	*	
		١٢و٢	كَبَدًا: إِشْتَكَى	لَازِمٌ			
		٩و٨و٢	فُلَانٌ: عَظَمَ بَطْنُهُ مِنْ أَغْلَاهُ	لَازِمٌ			
		١٢و٩و٢	-تِ الرَّحَى: إِذَا عَظَمَ وَسَطُهَا/وَعَلُظَتْ	لَازِمٌ			
		٩و٨و٧	الرَّجُلُ كَبَدًا: تَعَبَ وَالْمِنْ مِنْ وَجَعَ كَبِدِهِ	لَازِمٌ			

۲۳. جدول (۲۷-۳): حرف اللّام.

الرّقم	الفعل	الوزن	النّوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السّياق	م/السّياق
*	لَبِثَ	٣	لَا زِمَ	٤	لَبِثًا: مَكَثَ	١و٢و٣و٤و٦و٧و٨و٩و١٠	"وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ" يوسف/٤٢	١
			مُتَعَدِّ		-بِالْمَكَانِ يَلْبِثُ لَبِثًا وَلُبْنًا وَلَبِثًا وَلُبَانًا وَلَبِثَانًا وَلِبَانَةً وَلِبِيشَةً: أَقَامَ	٤و٥و٧و٨و١٠و١٢	"قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ" المؤمنین / ١١٢	١
			مُتَعَدِّ		أَنْ فَعَلَ كَذَا لَبِثًا: أَبْطَأَ وَتَأَخَّرَ عَنِ فِعْلِهِ	٤و٧و٩و١٢	"وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ" هود/٦٩	١
			لَا زِمَ		-عَلَى هَذِهِ الْحَالِ: بَقِيَ/دَامَ/اسْتَمَرَّ عَلَيْهَا	١٠	لَبِثَ "مُحْسِنٌ" هُنَيْهَةً مَعَهَا سَاكِتًا كَأَنَّمَا لَا يَجِدُ مَا يَقُولُهُ لَهَا (توفيق الحكيم)	٨
*	لَبَدَ	٢و١	لَا زِمَ	١١	يَلْبُدُ لُبُودًا: لَزِمَ الْأَرْضَ يَتَضَاعَلُ الشَّخْصُ	١		

		١٢ و ١٠ و ٢	الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ: لَزِمُوهُ وَأَطَافُوا بِهِ	مُتَعَدِّ				
		٢	- تِ الْإِبِلُ لَبْدًا: أَكْثَرَتْ مِنَ الْكَلَالِ فَأَعْنَتَهَا	لَا زِمَ				
		٢	الْفَرَسَ: وَضَعَ/جَعَلَتْ عَلَيْهِ اللَّبْدَ	مُتَعَدِّ				
		٧ و ٢	السَّرَجَ وَالْخُفَّ لَبْدًا: جَعَلَ لَهُمَا لَبْدًا	مُتَعَدِّ				
		١٢ و ٩ و ٤	الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يَلْبُدُ: إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا	مُتَعَدِّ				
٧	لَبَدَتْ الْأُمُّ بِالْمَنْزِلِ وَقَتَ الْبَرْدِ الشَّدِيدِ	٤ و ٦ و ٧ و ٩ و ١٠ و ١٢	-بِالْمَكَانِ يَلْبُدُ لُبُودًا وَلَبْدَ لَبْدًا: أَقَامَ/لَزَقَ بِهِ، تَوَى/جَنَّمَ فِيهِ، لَزِمَهُ وَلَمْ يُبَارِحَهُ	مُتَعَدِّ				
		١٢ و ٨ و ٤	الشَّيْءُ بِالْأَرْضِ يَلْبُدُ لُبُودًا: تَلَبَّدَ بِهَا وَلَصِقَ	مُتَعَدِّ				
		١٢ و ٦ و ٧ و ٩ و ١٠ و ١٢	-هُ: نَفَسَهُ بِمَاءٍ ثُمَّ خَاطَهُ وَجَعَلَهُ فِي رَأْسِ الْعَمَدِ؛ لِيَكُونَ وَقَايَةً لِلْبِجَادِ أَنْ يَخْرِقَهُ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ اللَّزُوقِ	مُتَعَدِّ				

		١٢و٧و٤	الْقَمِينَصِ/الثَّوْبَ: رَفَعَهُ	مُتَعَدِّ			
		١٠	-عَلَى الْأَرْضِ: سَقَطَ عَلَيْهَا، وَكَانَ لِسُقُوطِهِ دَوِيٌّ ارْتَطَمَ بِهَا	مُتَعَدِّ			
		٢	لُبْدًا: وَهُوَ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا عَزِيمَةَ	لَازِمٍ	لُبْدٍ	*	
٧	لُبْدَ الطَّائِرِ بِالْأَرْضِ	١٢و٩و٨و٧و٤	-بِالْأَرْضِ: إِذَا لَزِمَهَا فَأَقَامَ بِهَا	مُتَعَدِّ			
		٤	الصُّوفُ يَلْبُدُ لُبْدًا: نَفْسُهُ بِمَاءٍ ثُمَّ خَاطَهُ وَجَعَلَهُ فِي رَأْسِ الْعَمَدِ؛ لِيَكُونَ وَقَايَةً لِلْبَجَادِ أَنْ يَخْرِقَهُ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ اللَّزُوقِ	لَازِمٍ			
		٧و٤	-تِ الْإِبِلُ: إِذَا دَغِصَتْ بِالصِّلِّيَّانِ، وَهُوَ التَّوَاءُ فِي حَيَازِيمِهَا وَفِي غَلَاصِمِهَا وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ فَتَغَصُّ بِهِ وَلَا تَمْضِي	لَازِمٍ			
		٩و٥	الشَّيْءُ: لَصِقَ	لَازِمٍ			

٢٤. جدول (٢٨-٣): حرف الميم.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	مَتَحَ	٣	مُتَعَدِّ	١٥	تِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا: رَاوَحَتْ بِأَيْدِيهَا	١		
			لَازِمٌ		مَتَحًا: اسْتَقَى مِنْ أَعْلَى الْبِئْرِ	٢		
			مُتَعَدِّ		الدَّلُو يَمْتَحُهَا مَتَحًا: مَدَّهَا/إِذَا جَذَبَهَا مُسْتَقْبًا بِهَا/إِذَا اسْتَخْرَجَهَا	٢و٤و٥و٧و٨و١٢	فَامْتَحَ بِدَلْوِكَ إِنْ أَرَدْتَ سَجَالَنَا=فَلْتَرْجِعَنَّ وَشَنْهُا يَنْقَعُ	
			مُتَعَدِّ		-بِهَا: ضَرَطَ/حَبَقَ	٢و٤و٦و٧		
			لَازِمٌ		الْفَرَسُ: تَمَدَّدَ فِي جَرِيهِ	٢		
			لَازِمٌ		النَّهَارُ: امْتَدَّ وَطَالَ فِي الصَّيْفِ، وَامْتَدَّ ارْتَفَعَ	٢و٤و٦و٧و٨		
			لَازِمٌ		اللَّيْلُ: فِي اللَّيْلِ التَّمَامِ، إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ	٢و٤و٧		
			مُتَعَدِّ		المَاءُ يَمْتَحُهُ مَتَحًا: إِذَا نَزَعَهُ/صَرَعه/قَلَعَهُ/قَطَعَهُ/ضَرَبَهُ/اسْتَخْرَجَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ مَصْدَرِهِ	٤و٦و٧و٨و٩و١٢	رَأَاهَا تَمْتَحُ الْمَاءَ مِنَ الْبِئْرِ فَأَعْجَبَ بِهَا	٧
			مُتَعَدِّ		-بِسُلْحِهِ: رَمَى بِهِ	٤و٦و٧		
			مُتَعَدِّ		الْخَمْسِينَ: قَارَبَهَا	٤و٧و١٢		
			مُتَعَدِّ		-هُ: ضَرَبَهُ	٤و٧		
			مُتَعَدِّ		الشَّيْءُ: إِذَا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ	٤و١٢		

١٠	وَفِي حَدِيثِ أَبِي: فَلَمْ أَرِ الرَّجَالَ مَتَحَتْ أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ مُتَوَحًّا إِلَيْهِ (مدت أعناقها نحوه)	٧و٤	تَ أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ: مَدَّتْهَا نَحْوَهُ	مُنْعَدَّ			
		١٢و٨و٧و٦و٤	الْجَرَادُ: إِذَا ثَبَّتَ أُنْثَاهُ/رَزَّ فِي الْأَرْضِ لِيَبْيَضَ	لَازِم			
٧	مَتَحَ مِنْ كُتُبِ السَّابِقِينَ	٩	مِنْ الشَّيْءِ: اسْتَقَى وَأَخَذَ مِنْهُ	مُنْعَدَّ			
		١و٢و٤و٦	تِ الْإِبِلُ تَمْجُدُ مُجُودًا: إِذَا نَالَتْ مِنَ الْكَلِّ قَرِيبًا مِنَ الشَّبَعِ وَعُرِفَ ذَلِكَ فِي أَجْسَامِهَا	لَازِم	٢	مَجْدَ	*
		٢	الرَّجُلُ غَيْرُهُ مَجْدًا: صَارَ أَمَجَدَ مِنْهُ	مُنْعَدَّ			
٧	مَا مَجَدَ بِآبَائِهِ بَلْ بِأَعْمَالِهِ	١٢و٩و٨و٢	الرَّجُلُ وَمَجْدُ: إِذَا نَالَ الشَّرَفَ/إِذَا كَانَ ذَا مَجْدٍ	لَازِم			
		٢	الدَّابَّةُ: عَلَفَهَا مِلْءَ بَطْنِهَا	مُنْعَدَّ			
		١٢و٤و٦و٧و١٢	تِ الْإِبِلُ: نَالَتْ مِنَ الْكَلِّ، إِذَا وَقَعَتْ فِي مَرْعَى كَثِيرٍ وَاسِعٍ	لَازِم			
٧	مَا جَدَ صَدِيقُهُ فَمَجَدَهُ	١٢و٦و٧و٨و٩و١٢	هـُ يُمَجِّدُهُ: غَلَبَهُ بِالْمَجْدِ	مُنْعَدَّ			
٧	مَجْدَ أَعْضَاءِ هَذِهِ الْأُسْرَةِ أَبَا عَنْ جَدِّ	١٢و٩و٢	الرَّجُلُ مَجْدًا: شَرَفَ بِكَرَمِ الْأَفْعَالِ	لَازِم	٢	مَجْدَ	*
		١٢و٦و٧و١٢	الرَّاعِي الْغَنَمِ: إِذَا عَلَفَهَا وَشَبِعَتْ	مُنْعَدَّ			

٢٥. جدول (٢٩-٣): حرف النون.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	نَبَأَ	٣	مُتَعَدَّ	٩	-مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ: خَرَجَ مِنْهَا إِلَى أُخْرَى	٢و٤		
			مُتَعَدَّ		-عَلَى الْقَوْمِ يَنْبَأُ نَبَأً وَنُبُوءًا: طَلَعَ/هَجَمَ عَلَيْهِمْ	٢و٤و٦و٧و٨و١٠و١٢		
			لَازِمٌ		نُبُوءًا: إِذَا ارْتَفَعَ وَظَهَرَ	٢و٤و٦و٧و٨و١٢		
			مُتَعَدَّ		-بِهِ نَبَأًا: أَخْبَرَ	٣و٤و٦و٧و٨و٩و١٢		
			مُتَعَدَّ		-مِنَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى: خَرَجَ مِنْهَا إِلَيْهَا	٤و٦و٧و٨و١٢		
			مُتَعَدَّ		مِنْ بَلَدٍ كَذَا يَنْبَأُ نَبَأً وَنُبُوءًا: طَرَأَ	٤و٧		
١٠			مُتَعَدَّ		-ثَبَّاهُ الْأَرْضُ: جَاءَتْ بِهِ	٤و٧	فَنَفْسُكَ أَحْرَزُ، فَإِنَّ الْحُتُوفَ يَنْبَأْنَ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ	
			لَازِمٌ		نَبَأًا وَنَبَأًا وَنَبَأَةً: صَاتَ صَوْتًا خَفِيفًا	٨و١٢		
			لَازِمٌ		الشَّيْءُ: تَجَافَى وَتَبَاعَدَ	١٢		

١	"وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ وَصِيبُغٍ لِلآكِلِينَ" المؤمنون/٢٠	٩و٤و٢	الشَّيْءُ نَبَاتًا وَنَبَاتًا: خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ	١٠	لَازِم	٢	نَبَت	*
		١٠و٢	الْإِنْسَانُ نَبَاتًا وَنَبْتَةً: نَمَا شَبَابُهُ		لَازِم			
		١٢و٤و٦و٧و٨و١٢	-تَ لِلْقَوْمِ نَابِتَةً: نَشَأَ لَهُمْ نَشْءٌ صَغِيرٌ		مُتَعَدِّ			
١١	رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْوتِهِمْ قَطِينًا بِهَا حَتَّى نَبَتَ الْبَقْلُ	١٢و٧و٢	الْبَقْلُ نَبَاتًا: أَنْبَتَ/نَبَتَ وَخَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ		لَازِم			
		١٢و٧و٨و١٢	ثَدْيِي الْجَارِيَةِ نُبُوتًا: نَهَدَ وَارْتَفَعَ		لَازِم			
		٨	الزَّرْعُ نَبَاتًا وَنَبَاتًا: نَشَأَ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ		لَازِم			
٧	نَبَتَتْ سِنَّ	٩	الشَّعْرُ: بَرَرَ ظَاهِرًا		لَازِم			
٧	الطَّبْعُ الْحَسَنُ هُوَ التُّرْبَةُ الْمَلَأِمَةُ الَّتِي تَنْبُتُ فِيهَا الْفَضِيلَةُ وَتَنْتَرَعِرُ (مثل أجنبي)	٩	فِكْرَةٌ وَنَحْوُهَا: تَوَلَّدَتْ/نَشَأَتْ وَتَكَوَّنَتْ		لَازِم			
		١٠	-فِيهَا الْكَلَأُ: طَلَعَ فِيهَا الْمَرْعَى/نَمَا فِيهَا		لَازِم			
		١٢	الْإِنْسَانُ: بَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ		لَازِم			

٢٦. جدول (٣٠-٣): حرف الهاء.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	هَبَرَ	٢	مُتَعَدٍّ	٥	اللَّحْمُ هَبْرًا: قَطَعُهُ	٢		
			مُتَعَدٍّ		- هُ بِالسَّيْفِ: قَطَعُهُ	٢و٤و٧و١٢	وَفِي حَدِيثِ الشُّرَاةِ: فَهَبَرْنَا هُمْ بِالسُّيُوفِ	١٠
			لَازِمٍ		الْبَعِيرُ هَبْرًا: سَمِنَ/كَثُرَ لَحْمُهُ	٢		
			مُتَعَدٍّ		يَهْبِرُ هَبْرًا: قَطَعَ قِطْعًا كِبَارًا	٤و٦و٧و٨و٩و١٢	هَبَرَ الْجَزَّارُ فَجَذَّ الشَّاةَ	٧
			مُتَعَدٍّ		-لَهُ مِنَ اللَّحْمِ هَبْرَةٌ: قَطَعَ لَهُ قِطْعَةٌ	٤و٦و٧و٨		
*	هَبَرَ	٣	لَازِمٍ	١	الْجَمَلُ يَهْبِرُ هَبْرًا: كَثُرَ لَحْمُهُ	٤و٨و٩و١٢	عَلَفَ الْفَلَّاحُ النَّوْرَ حَتَّى هَبَرَ	٧
*	هَتَرَ	١و٢	مُتَعَدٍّ	٤	الْعَرَضُ هَتْرًا: مَرَّقَهُ	٢و٨و٩و١٢		
			مُتَعَدٍّ		- هُ يَهْتَرُهُ هَتْرًا: مَرَّقَ عَرَضَهُ	٤و٧		
			مُتَعَدٍّ		- هُ الْكَبِيرُ: أَفْقَدَهُ عَقْلَهُ وَصَبْرَهُ خَرَفًا	٤و٧و٨و٩و١٢	هَتَرَ الْكَبِيرُ الشَّيْخَ	٧
			لَازِمٍ		الشَّخْصُ: حَمَقَ وَجْهَلْ	٨و٩و١٢		

٢٧. جدول (٣١-٣): حرف الواو.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	وَأَبَ		لَازِم	٤	الْحَافِرُ يَيْبُ وَيَوَابُ وَأَبَاً وَابَةً: إِذَا انْضَمَّتْ سَنَابِكُهُ وَارْتَفَعَتْ	١ و٢ و٤ و٧ و٨ و١٢		
			مُتَعَدِّ		- مِنْهُ/مِنَ الْأَمْرِ: حَزِيٍّ وَاسْتَحْيَا وَانْقَبَضَ	١٢ و٧ و٨ و٤		
			لَازِم		يَيْبُ: إِذَا أَنْفَ	١٢ و٧ و٨ و٤		
			لَازِم		فُلَانٌ يَيْبُ وَأَبَاً وَابَةً: أَطْرَقَ رَأْسُهُ	١٢ و٨		
*	وَيْبَ		لَازِم	١	فُلَانٌ يُوَابُ: غَضِبَ	١٢ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٢		
*	وَادَ		مُتَعَدِّ	٤	الْمَوْعُودَةُ يَدُ وَادَاً: دَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ/التُّرَابِ حَيَّةً	١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٢		
			مُتَعَدِّ		الشَّيْءُ: أُنْقَلَهُ	١٢ و٥ و٢		
			مُتَعَدِّ		- تِ الْحُكُومَةُ الْحَرِّيَّاتِ: كَبَّتْنَهَا وَقَيَّدْنَهَا	٩		
			مُتَعَدِّ		الْفِتْنَةُ: قَضَى عَلَيْهَا	٩	وَادَ الْفِتْنَةَ فِي مَهْدِهَا (قضى عليها مبكراً)	٧

٢٨. جدول (٣٢-٣): حرف الياء.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	يَبِسُ	٣و١	لَازِم	٦	يَبِسُ وَ يَبِسُ يَبْسًا وَيَبُوسَةً: إِذَا جَفَّ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ	٧و٦و٥و١ و٨و٩و١٢	يَبِسَ الطَّيْنُ/إِنَّ أَرْضاً مِنْ أَرْضِي الْفِيلَةِ تَتَابَعَتْ عَلَيْهَا السُّنُونُ فَذَوَى نَبْئُهَا وَيَبِسَ شَجَرُهَا (ابن المقفع)	٨و٧
			لَازِم		الشَّيْءُ يَبِسًا: ذَهَبَتْ نُدُونُهُ	٢	...لكن التعلب الذي ركض وسط الحقول، أحرق الأخضر وما يَبِسَ، ولم يبق للرجل المتهوّر الذي استعجل وأساء اختيار نوع العقاب...	٣
			لَازِم		تِ الْأَرْضُ: ذَهَبَ مَاؤُهَا وَنَذَاهَا وَكَلَّوْهَا	٧و٤	...فأبیس شجرهم أجمع، وأرهم قدرتك وسلطانك. فأصبح القوم وقد (٢٠٣) يَبِسَ شجرهم، فهاهم ذلك وقطع بهم، وصاروا فرقتين، فرقة قالت سحر...	٣
			لَازِم		مَا بَيْنَهُمَا/بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ: تَقَاطَعَا	٩و٨و٧		
			لَازِم		ضَرَعُ الشَّاةِ: انْقَطَعَ لَبْنُهَا	٩	مقطوع الذنب والأنف والألية ويعتبر فيه ما يعتبر في الأذن ولا التي يَبِسَ ضرعها ولا الذاهبة ضوء إحدى العينين لأن من شأنها أن ينقص عليها...	٣
			لَازِم		الغُضُو: أُصِيبَ بِخَدَرٍ وَتَصَلَّبَ أَوْ شَلَّ	٩	يَبِسَتْ رُكْبَتُهُ/هَذِهِ الْمَرْأَةُ الْمَسْكِينَةُ خَاطَتِ الْمَلَاسِ حَتَّى عَشِيَ بَصَرُهَا وَعَسَلَتِ النَّيَابَ حَتَّى يَبِسَتْ أَطْرَافُهَا (المنفلوطي)	٨و٧

		٢	التُّرَابُ: إِذَا أَثَارَهُ	١	مُتَعَدِّ		يَقْطُ	*
٧	يَقْطُ الْقَاضِي إِلَى أَسْرَارِ الْقَضِيَّةِ	٩و٨و٥و٢ ١٢و	يَقْطًا وَيَقْطًا وَيَقَاطَةُ: تَنْبَهُ لِلْأُمُورِ وَقَطِنَ	٤	لَازِمٍ	٣	يَقْطُ	*
		٤و٧و٨و ١٢	مُتَقَيِّظٌ حَدَرَ					
٣	...الأفكار والورقة البيضاء يقظين ولا أعرف ماذا أريد وماذا لا أريد ولم يَقْطُ أنا ولم أنم؟ - جلد الثور من يقدر أن يقطع جلد الثور...	٤	فُلَانٌ يَبْقُظُ يَقْطًا وَيَقْطَةُ: فَهُوَ يَقْطَانُ		لَازِمٍ			
٧	يَقْطُ بَعْدَ نَوْمٍ عَمِيقٍ	١٢و٨	-مِنْ نَوْمِهِ وَنَحْوِهِ يَبْقُظُ يَقْطًا وَيَقَاطَةُ: صَحَا وَانْتَبَهَ		لَازِمٍ			
		٧و٤	مُتَقَيِّظٌ حَدَرَ	٢	لَازِمٍ		يَقْطُ	*
		١٢	يَقْطُ		لَازِمٍ			

ملاحظات لابد منها

من يغوص في بطون المعاجم العربية سيرفع الستار عن الكثير من الدّرر المتجسّدة في هذه اللغة العظيمة، تلك اللغة العربية المقدّسة التي أبى علماؤنا الأجلّاء القدامى إلّا أن يكون لهم باع في إخراج الكثير من المعاجم التي تحفظ هويّة هذه اللغة، ولكنّا نأسف على قلّة الجهود المبذولة في هذه الأيام مقارنة بسابق عهد العربية التي شهدت ولوع المحبّين لها بالتأليف فيها لا سيّما المعجميّين. أمّا الآن، في هذا العصر فاللغة تجأّر إلى الله وتنادي على أبنائها ليعثوا الرّوح فيها من جديد، ولقد وقفنا على بعض الملاحظات التي لا بدّ لنا من ذكرها هنا، ومنها:

- عهدنا المعاجم الأجنبية تهتمّ في رسم نطق الحروف؛ ليعرف من يبحث فيها كيف ينطق الكلمة من خلال رسمها الإملائيّ، أمّا في العربية؛ فنحن لا زلنا نفتقد هذا الشّيء في معاجمنا من حيث الضّبط الكامل لمفرداتها؛ وهذا يمثّل عدة إشكاليّات، ومزيّدا من الاختلافات!
- لاحظنا أنّ الكثير من الأفعال اللّازمة تأتي بمعنى الفعل المتعدّي؟ وكذلك الفعل المزيد يأتي بمعنى الفعل المجزّد نفسه؟ وهذه إشكاليّة يجب علينا الوقوف عندها!!
- من خلال إعدادنا لقاعدة بيانات المعجم، واستقاء معاني الأفعال، وسياقاتها من عدّة مراجع مختلفة، وبالنّظر إلى الأرقام في خانتي مرجع المعنى، ومرجع السيّاق، استنتجنا عدّة أمور، منها: معرفة المعاجم التي تتفق في معنى معيّن من الفعل نفسه، و المعاجم التي زادت في معاني الفعل، وعليه، يمكن أن يفيدنا هذا في الوقوف عند معاني الفعل؛ العامّة والخاصّة - لكلّ فعل أكثر من معنى، ولكلّ معنى أكثر من فعل - ثمّ المعاني الشّائعة وغير الشّائعة أيضا.

كما أنّ هناك الكثير من الملاحظات التي لا يتّسع المقام هنا لذكرها، وما ذكرناه إنّما فيض من غيض، وما نرجوه هو أن تكون هذه الدّراسة بداية انطلاق حقيقيّ للوقوف على ما يجب الوقوف عليه حفاظا على لغتنا العربية المقدّسة وخدمتها.

الخاتمة

إنَّ الوقوف عند متون المعاجم العربيّة؛ يبقى حاجة ملحة، فهي تحتاج إلى تمحيص عميق ونظر دقيق. وقد تتناب الباحث المتمرس حيرة في بعض الأحيان، إذ إنَّ أمر الفصل في مسألة معاني الأفعال يظلّ معقّداً تعقيداً جلياً لا يمكن الاستهانة به، خصوصاً مع تضارب شروحاتها وكثرة تأويلاتها من جهة وتشابهها من جهة أخرى.

إنَّ المعارف التي تحتويها هذه المتون موسوعيّة المنحى، لا سيّما الأفعال منها، حيث نجد لفعل معيّن معاني كثيرة في أكثر من موضع؛ ربّما يكون بعضها قريباً من المعاني الممكنة له وقد تبعد دلالاتها عنه أكثر ممّا يجب، فتصل إلى حدّ التّضارب فيما بينها. ويعزى ذلك إلى آلية نقل المعارف وتدوينها التي يتّبعها مؤلفو المعاجم.

فأثناء هذا النّقل قد يحدث سوء فهم أو أخطاء في الحروف المتشابهة أو التّشكيل المتمثّل في ضبط الأفعال لا سيما عين الفعل الثلاثي، أو تكون المعاني قد نقلت سماعاً فتشتبه الأمور على ناقلها؛ وهنا يأتي دور المتخصّصين المعجميّين ومعهم الحاسبون للوقوف على هذه النّقاط المهمّة في ميدان الدّلالة المعجميّة.

وقد مسحت هذه الدّراسة معاني الأفعال الثلاثيّة المجردة واستقتها من اثني عشر معجماً بين قديم منها وحديث، ومن خطة محكمة وضعت لتحديد هذه المعاني وجردها ضمن معجم محوسب يعمل ببرنامج حاسوبي موجه إلى جمهور المتّقين والطلّبة والكتّاب والباحثين.

كما لاحظنا أنّ معاني فعل معيّن ممّا جاء في المعاجم غير دقيقة، قريبة في دلالاتها المعجميّة من معنى الفعل قيد أنملة، فاستنتجنا أن المعاجم العربيّة خلطت بين المعاني العامّة والخاصّة للأفعال، ومردّ ذلك إلى أنّ هذه المعاجم بعضها استنسخ بعضها الآخر فطغت عليها صبغة التّكرار، فدمج المعاني دون النّظر إلى دقّتها أو ما إن كانت واضحة في إحياءاتها وقريبة من المعنى الدّقيق للفعل. في المحصّلة، هي معاجم موسوعيّة عامّة في سردها فيما يتعلّق بالمادّة اللّغويّة.

وقد عنت لنا من خلال هذه الدراسة تصوراتٍ ندرجها فيما يأتي:

- وضع منهجية واضحة لصناعة المعاجم العربية، والأسس القائمة عليها، تتفق عليها مجامع اللغة العربية في كافة بلدان الوطن العربي، وتسير على نهجها، وتكون واحدة موحدة في كافة أرجائه.
- ضرورة تكثيف مثل هذه الدراسات للوقوف على دقة اللغة العربية في مفرداتها ومعانيها ودلالاتها المعجمية المختلفة.
- تفعيل مثل هذه الدراسات لتشمل باقي مفردات العربية كالأفعال فوق الثلاثية، ثم الأسماء ومشتقاتها مع الوقوف على دلالات كل منها.
- أن نجعل من أولوياتها البحوث التي تختص بالتصنيفات الدلالية للمساهمة في استغلال المعاجم الشاملة قصد بناء أنطولوجيات اللغة العربية.
- توحيد الجهود اللسانية العربية، والعمل على إنجاز موارد لسانية عربية معجمية تتبناها هيئات مختصة.
- إيجاد سبل التعاون وتيسيرها مع الحاسوبيين، للوقوف على ما لم نستطع الوقوف عنده من خبايا اللغة العربية، أسرارها ودررها.

إن آفاق مثل هذه الدراسات المستقبلية مبهرة وتعد بموفور مزهر وإنتاج مثمر إذا اتفقت الرؤى وتوحدت الجهود، وعملنا على إعادة صياغة المعاجم بما يتلاءم وعصر التقنيات الحاسوبية الحديثة. فمن بلساننا العربي أن يأخذ كل وسعه، كما يحتاج إلى تضافر أعمال اللسانيين المعجميين والحاسوبيين؛ وذلك لإنجاز صنائع معجمية مشتركة بينهم، فتوحيد الجهود تنجز لا محالة عملاً ضخماً وهائلاً يليق بمقام العربية السامق وعلو كعبها الشاهق إذ أن الإنجاز الفردي يضمن مثل جرمه، ولا يزن إلا وزنه الخفيف ولا يعكس إلا شأنه الضعيف.

وأخيراً نرجو من الله أن يكون هذا العمل ميلاد دراسات معجمية جديدة تستجلي دقائق اللغة وجوهرها الثمين والسمين، وتمهد لبناء أنطولوجيا كاملة وشاملة للغة العربية يشهد لها العصر التقني الحديث، لأنها تحمل في ثناياها ميزات العظمة من عظمة معلّم البيان سبحانه وتعالى.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- أولاً- الكتب الورقية:
- أسس الدرس الصرفي في العربية، للدكتور: كرم محمد زرنده، دار المنارة، غزة، ط ١ (منقحة ومصححة)، ٢٠٠٢م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف السيد محمد مرتضي الحسيني الزبيدي، حققه مجموعة من المحققين، راجعته لجنة فنية من وزارة الإرشاد والإنباء، (د.ط)، ١٩٦٥م.
- تطوّر المعجم العربي، من مطلع القرن التاسع عشر حتى عام ١٩٥٠م، (دراسة، تحليل، نقد)، الدكتورة: حكمت كشيلي، دار المنهل اللبناني، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٢م.
- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، (-٣٧٠هـ)، حققه وقدم له: عبد السلام هارون، راجعه: محمد علي النجار، دار القومية العربية للطباعة، (د.ط)، ج ١، ١٩٦٤م.
- العمل المعجمي العربي، قبل العصر الحديث، الدكتور صادق أبو سليمان، مطبعة مقداد، غزة، ج ١، ط ١، ٢٠٠١م.
- في الصناعة المعجمية، الدكتور: إبراهيم السامرائي، دار الفكر، عمان، الأردن، ط ١، ١٩٩٨م.
- القاموس المحيط مرتباً ترتيباً ألفبائياً وفق أوائل الحروف، تأليف: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (-٨١٧هـ)، نسخة منقحة وعليها تعليقات الشيخ أبو الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي، راجعه واعتني به: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، (د.ط)، ٢٠٠٨م.
- كتاب الأفعال، ابن القوطية (-٣٦٧هـ)، تحقيق: علي فوده، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٣م.

- كتاب الأفعال، لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي، تحقيق: دكتور حسين محمد محمد شرف، مراجعة: دكتور محمد مهدي علّام، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٧٥م.
- كتاب العين مرتباً على حروف المعجم، تصنيف الخليل بن أحمد الفراهيدي (-١٧٠هـ)، ترتيب وتحقيق: الدكتور عبد الحميد هندأوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٣م.
- كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، (-١٧٥)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ج١، ط١، ١٩٨٨م.
- لسان العرب، للإمام العلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري (-٧١١هـ)، حققه وعلق عليه ووضع حواشيه: عامر أحمد حيدر، وراجعته عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٣م.
- المتقن، معجم تعدّي الأفعال في اللغة العربية، أنطون قيقانو، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٥م.
- مختار الصحاح، للشيخ الإمام محمد بن بكر بن عبد القادر الرّازي، دار الحديث، القاهرة، طبعة جديدة ومنقّحة ومشكولة ومميّزة المواد، ٢٠٠٣م.
- المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء، عمان، ط١، ٢٠١٠م.
- المصباح المنير، تأليف أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرّي، دار الحديث القاهرة، (د.ط)، ٢٠٠٨م.
- المعاجم اللغوية العربية بداعتها وتطورها، الدكتور إميل يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨١م.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشّروق الدّولية، مصر الجديدة، ط٥ (منقّحة)، ٢٠١١م.

- معجم أمّهات الأفعال، معانيها وأوجه استعمالها، أحمد عبد الوهّاب بكير، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٩٧م.
- معجم عين الفعل، لضبط عين الفعل الثلاثي وتعيين مصادره وبيان اختلاف معانيه باختلاف حركة العين أو المصدر أو سياق الاستعمال، جوزيف الياس وجرجس ناضيف، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٩٥م.
- مناهج التأليف المعجمي عند العرب، معاجم المعاني والمفردات، عبد الكريم مجاهد مرداوي، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط ١، ٢٠١٠م.

• ثانياً-الكتبُ العربيّة الإلكترونيّة (مصورة ومهيأة بصيغة PDF موافقة للمطبوع):

- أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، حصيلة نصف قرن من اللسانيات في الثقافة العربية، الدكتور: حافظ إسماعيل علوي والدكتور: وليد أحمد العناتي، دار الأمان، الرياض، ط ١، ٢٠٠٩م.
- دراسات في المعجم العربي، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٨٧م.
- علم اللغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، ط ٢، ١٩٩١م.
- اللغة العربية، معناها ومبناها، تمام حسان، دار الثقافة، دار البيضاء، المغرب، ط ١، ١٩٩٤م.
- مدخل إلى اللسانيات، محمد محمد يونس علي، دار الكتب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٤م.
- المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ماري نوال غاري بريور، ترجمة: عبد القادر فهم الشيباني، سيدي بلعباس، الجزائر، ط ١، ٢٠٠٧م.
- المعاجم العربية، موضوعات وألفاظا، فوزي يوسف الهابط، الولاء للطبع والتوزيع، ط ١، ١٩٩٢م.
- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية، ١٩٦٦م.

- المعجم التاريخي للغة العربية وثائق ونماذج، محمد حسن عبد العزيز، دار السلام للطباعة والنشر، مصر، ط ١، ٢٠٠٨م.
- المعجم العربي نشأته وتطوره، حسين نصار، دار مصر للطباعة، ج ١، ١٩٨٨م.
- المعجم العربي، بين الماضي والحاضر، عدنان الخطيب، مكتبة لبنان ناشرون، ط ٢، ١٩٩٤م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، لأستاذ الدكتور أحمد عمر مختار بمساعدة فريق العمل، عالم الكتب، ط ١، ٢٠٠٨م.
- نشأة المعاجم العربية وتطورها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ)، ديزيزه سقال، دار الصداقة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٩٥م.

• ثَالِثاً-الْكُتُبُ الْإِنْجِلِيزِيَّةُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ (مَصَوْرَةٌ وَمِهْيَاةٌ بِصِيْغَةِ PDF مُوَافِقَةٌ لِلْمَطْبُوعِ):

- Asuncion Gomez-Perez, "Ontological Engineering: a State of the Art", Expert Update. British Computer Society. Vol. 2. n° 3. pp. 33 - 43 (1999).
- Christiane Fellbaum, WordNet: An Electronic Lexical Database, MIT Press, 1998.
- Christiane Fellbaum, WordNet: Theory and Applications of Ontology: Computer Applications, Springer Press, 2010, pp 231-243.
- Christiane, Fellbaum, Wordnet- An Electronic Lexical Database, The MIT Press, Cambridge, Mass. ed. 1998.
- Christiane, Fellbaum, Wordnet- An Electronic Lexical Database, The MIT Press, Cambridge, Mass. ed. 1998.
- COLLINS A. M. & and Quillian M. R., 1969. « Retrieval Time From Semantic Memory». Journal of Verbal Behavior and Verbal Learning 8 : 240-247.
- Gómez-Pérez, A., Fernández-López, M., and Corcho, O. Ontological Engineering with examples from the areas of Knowledge Management, e-Commerce and the Semantic Web. Springer, 2004.
- M. Uschold, Knowledge level modeling: Concepts and terminology. Knowledge Engineering Review, 1998, 13.

- Oscar Corcho, "A layered declarative approach to ontology translation with knowledge", Frontiers in Artificial Intelligence, pp. 1-2.
- T.R.Gruber, The Role of Common Ontology in Achieving Sharable, Reusable Knowledge Bases, In J.A.Allen, R.Fikes, and E.Sandewall (Eds), Principles of Knowledge Representation and Reasoning, Proceedings of the Second International Conference, Cambridge, MA, 1991, Morgan Kaufmann, pp. 601-602, 1991.

• رابعاً - الدُّورِيَّات:

أ. المَجَلَّاتُ الورَقِيَّة:

- المَجَلَّةُ العربيَّة للعلوم الإنسانيَّة، تصدر عن جامعة الكويت، مَجَلَّةُ فصلِيَّة محكمة، تقدِّمُ البحوث الأصيلَّة والدِّرَاسات الميدانيَّة والتَّطبيقيَّة في شتَّى فروع العلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة باللَّغتين العربيَّة والانجليزيَّة، ع ٢٨، م ٧، خريف ١٩٨٧م، رئيس التَّحرير: د. عبد الله أحمد المهنا، سكرتير التَّحرير: محمود بركات.
- مَجَلَّةُ العلوم الاجتماعيَّة، تصدر عن جامعة الكويت، فصلِيَّة أكاديميَّة تعنى بنشر الأبحاث والدِّرَاسات في مختلف حقول العلوم الاجتماعيَّة، ع ٤٤، م ١٥، شتاء ١٩٨٧م، رئيس التَّحرير: فهد ثاقب الثَّاقب، مدير التَّحرير: محمد صادق أبو صَبَّاح.

ب. المَجَلَّاتُ الإلكترونيَّة:

- المَجَلَّةُ الأردنيَّة في اللُّغة العربيَّة وآدابها (PDF)، مَجَلَّةُ علميَّة عالميَّة محكمة، المجلد ٣، العدد ١، ٢٠٠٧م، في إشكاليَّات تعريف مصطلح المعجميَّات، د. سعيد جبر أبو الخضر.
- مَجَلَّةُ مجمع اللُّغة العربيَّة بدمشق (PDF)، أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، الدُّكتور عبد الرَّحمن الحاج صالح، م ٧٨، ج ٣، ص: ٦٧٣.

ت. أَبْحَاثُ ورَقِيَّة:

- بحث: معجمات نحتاج إليها، الدُّكتور صادق عبد الله أبو سليمان، جامعة الأزهر، فلسطين، ٢٠٠٤م.

ث. أبحاث إلكترونية:

- بحث: (مناهج المستشرقين في الصناعة المعجمية)، (ندوة قضايا المنهج في اللغة والأدب)، فاس، الأربعاء ١٥ جمادي الآخرة ١٤٣٢هـ الموافق ١٨ مايو ٢٠١٠م، للكاتب عبد العزيز الحميد، موقع صوت العربية، على الرابط:

http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=862:2011-05-18-17-31-31&catid=101:2008-07-04-12-17-35&Itemid=362#_edn7

- بحث: قاعدة بيانات معجمية دلالية لألفاظ القرآن الكريم وتطبيقاتها، محرك بحث دلالي وشبكة دلالية للمفاهيم القرآنية، للأستاذ: حسين محمد علي البسومي، ص: ٤ و ٥.

- بحث: منهج إعداد المعجم العربي الحاسوبي، مروان البواب، وهو بحث شارك فيه مؤلفه في الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، والذي أقامته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، والذي كان في الفترة الواقعة بين ٤/٢٩ وحتى ٥/٢، من العام الهجري ١٤٢٩هـ، الموافق ٧/٥ مايو، من العام ٢٠٠٨م.

- بحث: نحو تأصيل منهجي لأنطولوجيا اللغة العربية، جامعة بيرزيت، في المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي، مايو ٢٠١٣م، على الرابط:

<http://www.jarrar.info/publications/J11.pdf>

- بحث: ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة (تقنية المعلومات)، المقام بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، خلال الفترة ٢٤/٢٦ شوال، ١٤٣٠هـ، الموافق ١٣/١٥ أكتوبر، ٢٠٠٩م.

- ورقة بحث للدكتور: مصطفى جرار، متوفرة على الرابط، على الرابط:
<http://www.jarrar.info/publications/DJ10.pdf>

• خامسا - الرسائل العلمية:

أ. الرسائل العربية الورقية:

- اتجاهات الفكر اللغوي في مصر العربية، منذ بداية العصر الحديث حتى ثلاثينيات القرن العشرين، بحث مقدّم لنيل درجة الدكتوراه في الآداب، إعداد: صادق أبو سليمان، إشراف الأستاذ الدكتور: عبد المجيد عابدين، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٠م.
- الدراسات اللغوية الحديثة في مصر، (في الفترة من ١٩٣٢ - ١٩٦٢م)، رسالة ماجستير، إعداد: صادق عبد الله محمد أبو سليمان، إشراف الأستاذ الدكتور: حلمي خليل، وعبد الحميد عابدين، جامعة الإسكندرية، مصر، ١٩٨٧م، ص: ٤٣٣.

ب. الرسائل العربية الإلكترونية (مصورة ومهيأة بصيغة PDF موافقة للمطبوع أو مقتبسة من مواقع أصحابها):

- لاروس المعجم العربي الحديث، دراسة في الوضع والجمع والتعريف، في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، تقديم الطالب: علي خالد الزعبي، رسالة ماجستير، ٢٠١١م.
- لاروس المعجم العربي الحديث، دراسة في الوضع والجمع والتعريف، في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، تقديم الطالب: علي خالد الزعبي، رسالة ماجستير، ٢٠١١م، الملخص، ص: ط.
- المداخل في المعاجم العربية الحديثة، المعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أنموذجاً، رسالة ماجستير، للطالبة: سليمة هاله، ٢٠١٢/٢٠١٣م، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، نقد وتحليل، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة: فريدة ديب، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ٢٠١٢/٢٠١٣م.
- معالجة المادة المعجمية في القاموس المحيط للفيروز أبادي، رسالة ماجستير، إعداد الطالب: العربي طريلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ٢٠١١/٢٠١٢م.

- معجم المعاني العربي المنشود في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة: فاطمة بن شعشوع، إشراف الدكتور: خير الدين سيب، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، ٢٠١٣م.
- نهاده الموسى وجهوده اللغوية، رسالة ماجستير، فتحية محمد الدبابسة، جامعة الخليل، ٢٠١١م.
- نموذج محوسب لمحلل نحوي للجمال الاسمية غير المشكولة في اللغة العربية، رسالة ماجستير، إعداد: معتصم فتحي سليم الحمدان، جامعة آل البيت، ٢٠٠٢م، على الرابط:
<http://www.motasem.net/master-thesis/three-def.htm>

ت. الرسائل الإنجليزية الإلكترونية:

- Mustafa Jarrar and Robert Meersman (PDF): Ontology Engineering -The DOGMA Approach. Book Chapter in "Advances in Web Semantics I". Chapter 3. Pages 7-34. LNCS 4891, Springer.ISBN:978-3540897835. (2008).
- "المبادئ المنهجية لهندسة الأنطولوجيا"، الدكتور: مصطفى جرّار، رسالة دكتوراه، جامعة بروكسل بيلجيك، على الرابط:
<http://www.jarrar.info/phd-thesis/JarrarPhDThesisV167.pdf>

ث. الرسائل الفرنسية الإلكترونية (مصورة ومهيأة بصيغة PDF موافقة للمطبوع):

- BENAÏSSA Bedr-Eddine, Construction semi-automatique d'ontologies à partir de textes arabes, Mémoire de magister en « informatique » Option « Intelligence Artificielle et Aide à la Décision », Université Abou Bakr Belkaid, Tlemcen, 2012, p. 58.
- Mustapha BAZIZ (PDF), Indexation conceptuelle guidée par ontologie pour la recherche d'information, thèse de doctorat de l'université Paul Sabatier spécialité informatique, 2005,p. 65.

• سادساً - مواقع الشبكة الإلكترونية:

أ. المواقع العربية الإلكترونية:

- تصريح البوشيخي للجزيرة نت، على الرابط:
<http://aljazeera.net/news/pages/8f61ff43-0a55-40ad-8f23-b20df3938a98>
- موقع مجمع اللغة العربية بدمشق، فهرس الجزء الثالث من المجلد الثامن والسبعون، على الرابط:
<http://arabacademy.gov.sy/mag78-3.aspx>
- موقع ندوات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، التطبيقات التي تخدم القرآن الكريم، على الرابط:
<http://nadawat.qurancomplex.gov.sa/explorer.php?id=15>
- مقال "المجامع اللغوية" للأستاذة الدكتورة: وفاء كامل فايد، جامعة أم القرى، على الرابط:
<http://uqu.edu.sa/page/ar/155267>
- مقال الدكتور: عبد العزيز عبد الله المهيوبي، موقع اللسان العربي، على الرابط:
<http://lisan1.com/wordpress/?p=197>
- موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، على الرابط:
http://www.alecso.org.tn/index.php?option=com_content&task=view&id=399&Itemid=82&lang=ar-
- موقع الباحث العربي، على الرابط:
<http://baheth.info/>
- موقع الرديف، على الرابط:
<http://radif.sourceforge.net>
- موقع الشاملة، على الرابط:
<http://islamport.com/>
- موقع شبكة الأدب واللغة، على الرابط:
http://www.aeflam.net/index.php?option=com_content&view=article&id=308:2010-05-23-17-42-02&catid=39:2010-01-06-18-09-05&Itemid=70

- موقع مجمع اللغة العربية الأردني، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية "جهود ونتائج"، د. عبد الرحمن بن حسن العارف، جامعة أم القرى، على الرابط:

<http://www.majma.org.io/majma/index.php/2009-02-10-09-36-00/333-73-2.html>

- موقع دار مستودع الأصول الرقمية، على الرابط:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:300436&q=%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86%20%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%B6>

- موقع صوت العربية، أكبر مشروع حضاري للغة العربية على الشبكة العالمية: إطلاق موقع المدونة اللغوية العربية التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، للكاتب: عبد العزيز حميد، على الرابط:

http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=1038:2012-03-08-11-11-53&catid=159:2008-08-25-14-57-05&Itemid=327

- موقع المدونة العربية التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، على الرابط:

<http://www.kacstac.org.sa/pages/About.aspx>

- موقع الأوفى، على الرابط:

<http://www.alawfa.com/>

- موقع الجامع للحديث النبوي، على الرابط:

<http://www.sonnaonline.com/Default.aspx>

- الموقع الرسمي لشركة "رواية إيجيكوم"، على الرابط:

http://rewayaegycom.com/rewaya_aboutus.html

- موقع معاجم، على الرابط:

<http://www.maajim.com/>

- موقع قاموس المعاني، على الرابط:

<http://www.almaany.com/>

- موقع "مشاريع اللغة عظيمة":

<http://tahadz.com/>

- موقع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، على الرابط:
<http://www.dohainstitute.org/>
- موقع المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، على الرابط:
http://www.csla.dz/mjls/index.php?option=com_content&view=article&id=190:2012-09-25-15-50-27&catid=1:2008-06-02-11-49-47&Itemid=50
- الموقع الخاص بمشروع الذخيرة العربية، على الرابط:
<http://www.dhakhira.jo/Default.aspx>
- موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALECSO)، على الرابط:
<http://www.alecso.org.tn/index.php?lang=ar>
- موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، على الرابط:
<http://www.arabization.org.ma/>
- الموقع المؤقت لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية، على الرابط:
<http://www.dohainstitute.org/dohadictionary>

ب. المواقع الإنجليزية الإلكترونية:

- موقع دراسات جيوسراتيجية، على الرابط:
<http://etudesgeostrategiques.com/2013/01/17/enigma-le-renseignement-au-coeur-de-la-seconde-guerre-mondiale/>
- موقع موسوعة ويكيبيديا، على الرابط:
<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%85%D9%8A%D8%A9>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B1%D8%B3>
- الموقع الرسمي لمعجم أوكسفورد الانجليزي، على الرابط:
<http://public.oed.com/history-of-the-oed/>
- موقع هيئة اتحاد الموارد اللسانية، على الرابط:
<https://www.ldc.upenn.edu/>

- موقع الجمعية الأوروبية للموارد اللسانية، على الرابط:
<http://www.elra.info/>
- الموقع الرسمي للموسوعة البريطانية، على الرابط:
<http://www.britannica.com/EBchecked/topic/330683/Pierre-Larousse>
- الدكتور: مصطفى جرّار، شرح مبسّط لأنطولوجيا اللغة العربية، على الرابط:
<http://www.slideshare.net/jarrar02/building-a-formal-arabic-ontology-invited-paper>

• سابعاً - المؤتمرات العربية:

- جمال ضاهر، مصطفى جرّار، نحو منهجية لبناء هندسة الأنطولوجيات، التصنيف بالصفات، المؤتمر الدولي الثالث بفلسطين حول الحاسوب وتقنية المعلومات (PICCIT (2010، الخليل، فلسطين، آذار/مارس ٢٠١٠م.

الملاحق

”أولاً- التقارير المصورة“

• تقرير سعيد بوخفة، الجزيرة، حول المركز العربي للأبحاث والدراسات في الدوحة يعتزم إطلاق مشروع معجم تاريخي للغة العربية.

كثيرة هي الاستعمالات، وكثيرة أيضا هي الرسائل، لكنّ ما تعاني منه اللغة العربية في كثير من الاستعمالات اليومية ومزاحمة اللغات الأجنبية لها في عقر دارها، يطرح أكثر من سؤال...

- من المسؤول عن هذا الوضع؟

- ولماذا وصلت اللغة العربية إلى ما وصلت إليه؟

عجيب أمر اللغة العربية كالأمّ دوما رغم كلّ شيء، لا تضيق من صلابة لغة علمائها، ولا تحرم النخبة من تميّزها، وتغفر للعامة تجاوزها. ولأنّ المناعة لا تأتي من أهل العربية نفسها يسعى مفكرون عرب لوضع يدهم على مكان الضعف؛ ليتكّنوا عليها قصد إحيائها. ولدت فكرة الدوحة، وفي الدوحة أيضا وجدت رعاية خاصة من ولي عهد قطر الشيخ تميم.

- رمزي البعلبكي (رئيس المجلس العلمي لمعجم الدوحة التاريخي).

"العربية تخوض حربا، ونحن نرسلها إلى الحرب بغير سلاح، وهذا السلاح يجب أن نهيّئه لها، أمّا من المسؤول، فهذه جملة من المسؤوليات يجب علينا نحن ألا نكون اعتذاريين".

من بين الأفكار التي ناقشها المجتمعون البحث عن سبل فهم المسار التاريخي لتطور عبارات واستخدامات لفظية عربية؛ فاتفقوا على إعداد معجم عربي تاريخي يؤرّخ الاستعمالات اللغة عبر التاريخ وتوحيدها.

- عبد السلام المسدي (أمين سرّ المجلس العلمي للمشروع).

"هو مشروع قومي، مشروع نهضوي، مشروع إنساني؛ لأنّ الإنسانية وعلومها ومعارفها بحاجة إلى أن تكون للغة العربية مرجعيّتها التاريخية".

وحتى لا تتهم لغة الضاد بقصورها العلمي؛ يعكف أصحاب مشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية على توثيق مراحل إعدادها، والتنسيق بشأنها بالاعتماد على الإنترنت. ثمرة هذا التعاون

بعد ثلاث سنوات ستكون معجماً للغة العربية، قد يكون منطلقاً لتواصل أسلم وإدراك أفضل للعرب للغتهم.

سعيد بوخفة

الجزيرة/ الدوحة.

”ثانيا- الجلسات المصورة“

• الاجتماع الافتتاحي للجلسة الأولى للمجلس العلمي للمعجم التاريخي للغة العربية^(١).

- الدكتور عزمي بشارة (افتتح الاجتماع).

السّلام عليكم ورحمة الله جميعاً، أرحّب بكم في هذا الاجتماع الافتتاحي للجلسة الأولى للمجلس العلمي للمعجم التاريخي للغة العربية. وطبعاً هذا شرف لي ومن دواعي سروري وسرور المضيفين سواء في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات أم في دولة قطر. المشروع أنا لست بحاجة -الحقيقة- أمام هذا الجمع من المتخصّصين، والعارفين، والخبراء في شؤون اللغة العربية، وفي الدّراسات المعجمية -عموماً- لتبيين أهمية هذا المشروع. سأترك هذا المجال لصديقي وزميلي رئيس المجلس العلمي للمشروع الدكتور رمزي البعلبكي. وبعده يتحدّث الدكتور عزّ الدين البوشيخي الذي يدير المشروع تنفيذياً هنا في المركز العربي للأبحاث في قطر، ولكن أريد أن أقول بعض، أن أستغل هذه المناسبة لطرح بعض الأفكار حول هذا الموضوع في هذه المناسبة التي أعتبرها بكل تواضع، وأنا أبخل بهذه الكلمات عموماً أعتبرها فعلاً مناسبة تاريخية؛ لأنّ هذا المشروع دونه جهود استمرّت عقود سواء من مستشرقين أو من باحثين عرب، ودونه أيضاً أحلام وآمال فئة واسعة من خبراء اللغة العربية الذين استشعروا طوال الحقبة السابقة منذ أن أنجبت الحداثة المعاجم التاريخية، وساهمت هذه المعاجم في نشوء الأمم برأيي. استشعروا هذا النقص في اللغة العربية. ملاحظاتي هي أنّنا نرى في هذا المشروع. أولاً: مشروع عربي، وليس مشروع دولة من الدّول، وقد انعكس ذلك في بنية المجلس العلمي التي لم تعتمد تمثيل دول أو شعوب أو أقطار. نحن أمة واحدة، ولكنّها أخذت بعين الاعتبار أنّ هذا مشروع عربي، وبالتالي يجب أن يكون الخبراء من المغرب والمشرق، من كافّة الأمصار، ولكن لا أحد هنا يمثل دولة، الكلّ يمثل مجال اختصاصه الحقيقي، وكلنا يمثل نفس الحلم ونفس التطلّع لمشروع تاريخ اللغة العربية - مشروع معجم اللغة العربية - هذا الأمر الأوّل. الأمر الثّاني قلت أولاً هذا مشروع

(١) ينظر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، إطلاق مشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، على الزايط:

<http://www.dohainstitute.org/content/f8ca1cd3-1200-4097-87df-346e7b43abaa>

عربي، ثانياً هو مشروع نهضوي. نحن لا نهدف هنا إلى تأصيل وعودة إلى الماضي، وفي نوع من الحنين إلى السلف. نحن نقوم بمشروع نهضوي مؤسس على اللغة العربية وماضيها، وتراثها، ومعرفته بشكل جيد من أجل فتحه، من أجل انفتاح، من أجل تمكين هذه اللغة من التطور ومواكبة العصر. ولكن لا يمكن التطور ولا يمكن النهوض بدون الأساس التاريخي، وبدون معرفة الأصل. وكان لدينا قناعة جميعاً أن هذا الأمر ناقص، وأنه من العار أو من العيب على الأقل أن هذا بأمة عظيمة من هذا النوع، هذا الحجم وبهذه القدرات وبهذه الخبرات لم تتمكن أو لم تمكن من أن تنتج معجماً تاريخياً للغة العربية تنتظره أجيال، وينتظره علماء وينتظره كل من يوصون مثلاً باستخدام اللغة العربية في التدريس أو يوصون باللغة العربية لكي تستنبط منها المصطلحات العلمية التي تواكب الاكتشافات العلمية في هذا العصر. من هنا تنادى عدد من الأخوة والزّماء المختصّين في اللغة العربية واقترحوا أن نتبنّى هذا المشروع. والحقيقة نحن نحضّر لهذا المشروع منذ أكثر من عام إلى أن وصلنا إلى مرحلة عقد الجلسة الأولى للمعجم التاريخي للغة العربية. أو عام ونصف من العمل والجهد الحثيث إلى أن وصلنا إلى هذه المرحلة والمادة بين أيديكم. ماذا تمّ في هذا العام والنّصف؟. وإن كانت البداية نصف العمل كما يقول المتفائلين^(١)، وإذا احتجنا إلى سنة ونصف للبداية فأمل أن تكون النهاية على هذا الإيقاع. طبعاً هذا الكلام متفائل جداً. أنا أعرف. ولكن لنكون واقعيين في تفاؤلنا، ومنظمين في تفاؤلنا، وعمليين في تفاؤلنا. قسّمنا هذا المشروع إلى مراحل واقعية^(٢) تعطي ضوء، تعطي إمكانية أن يرى الناس نتائج فورية وعاجلة، لكن دون التخلي عن الدّقيق، وعن الصّرامة العلمية، وعدم التسويات، عدم وجود حلول وسط مع الدّقة الأكاديمية والموضوعية العلمية، نحن نرى فيه مشروع نهضوي لأننا ننوي أن نشرّك فيه مئات المختصّين من المحيط إلى الخليج، سيكون مركزه هنا في الدّوحة، ولكن سيكون له مراكز عدّة أيضاً يشترك فيها مئات المتخصصين من مختلف الدّول العربية؛ لكي يشعر الجميع أنّه مشروع. وهذا طبعاً الخبرات الموجودة حول هذه الطاولة

(١) وردت كما نطقها الدّكتور عزمي بشارة، والأصحّ أن يقول: كما يقول المتفائلون.

(٢) ينظر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، النظام الأساسي لمؤسسة معجم الدّوحة التاريخي للغة العربية، على الزّابط:

التي نعتزّ فعلاً بوجودها معنا، ستساهم في الاقتراح علينا من سيساهم، وأين، وما هي الخبرات الممكنة إلى آخر ذلك. هذا المشروع إذا تحقق -إن شاء الله- بهمتكم وهو مشروعكم، وأنتم المسؤولون عنه علمياً، ولن يقرّ شيئاً علمياً إلا بختم هذا المجلس؛ ولذلك نحن نعلّق أهمية كبيرة على وجودكم معنا. وبما أنّ الأمور انتقلت الآن، وأنا أتمكّن من أن أرتاح قليلاً من هذا الهمّ أنقل الرؤية للدكتور رمزي البعلبكي رئيس المجلس العلمي؛ لكي يستمرّ ويخوض هذا الاجتماع، فمهمّتي انتهت هنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

- الدكتور رمزي البعلبكي (رئيس المجلس العلمي).

شكراً للمدير العام للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الدكتور عزمي بشارة على هذه المقدمة التأسيسية. أخواني، أخواتي أعضاء المجلس العلمي لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرحّب بكم أجمل ترحاب في هذه الصبيحة، في هذا اللقاء الأول للمجلس العلمي الذي يصادف إطلاق مشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية. ساترك لأخي الدكتور عزّ الدين البوشيخي الكلام عن المعجم التاريخي، وهدفه، والمراحل التي أنجزت حتّى الآن، وسأكتفي بملاحظات عامّة متعلّقة بهذا المشروع. الحقيقة أنّني عندما طرحت هذه الفكرة على الدكتور عزمي، لم أكن أتصوّر أنّنا في خلال هذه الفترة الزمنية الوجيزة أن ننجز ما أنجزناه من المرحلة التأسيسية وبجدية عالية الجودة قلّ أن شهدت مثلاً في حياتي الأكاديمية، الأمر الذي يدفعني ويدفع زملائي معي دون ريب إلى التّفاؤل الكبير بنجاح هذا المشروع إن شاء الله. مضى عام ونصف العام على اليوم الأول الذي تداولنا فيه بهذه الفكرة ونحن نحتمي القهوة دون أي مقدّمات. منذ ذلك الزّمن عقدت ندوات علمية ثلاث هيأت لإرساء العمل على أساس أكاديمي صلب وصحيح، وستصدر بعض المنشورات المتعلّقة بالمداولات التي جرت في تلك الندوات لئلا يضيع الجهد سدى^(١)، وليس سرّاً أنّ تعثّر هذا المشروع قد حصل في أكثر من مكان، وأكثر من موقع، وأكثر من بلد عربيّ تكالبت وتهاورت المنغصات والمعوقات. حروب تبدأ

(١) ينظر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، كتاب "تحو معجم تاريخي للغة العربية" (قيد النشر)، على الرّابط:

<http://www.dohainstitute.org/content/e8ad2500-8115-4965-8651-9f8f386140ef>

ولا تنتهي منذ مطلع القرن الماضي، ثم نقص في الأموال أفضى إلى نقص في الثمرات والإنتاج. ويبدو لي هنا أنّ المثل الانجليزي أصيب حين يقول: إنّ المصائب لا تأتي فرادى، دائما تأتي مجتمعة. لكنني بالمقابل أقول: إنّ الحلول كثيراً ما تكون، ما تأتي دفعة واحدة، وجملة. أذكر هنا ما حصل لأبي عمرو بن العلاء وهو لغويّ ونحويّ من القرن الثاني للهجرة، وكان بينه وبين الحجاج مشاحنة، وكان يخرج في الغلس يتسكّر هارباً، وكان دائم البحث عن كلمة يريد أن يعرف صوابها، وكيف تتلفظ بها العرب. أ يقولون فرجة بالفتح، أم فرجة بالضم؟. فكان في ليلة من الليالي هارباً من الحجاج، وما أدراك ما الحجاج؟. فإذا هو يسمع أعرابياً ينشد: ربما تكره النفوس من الأمر له فرجة كحلّ العقال، ثم سمع عجوزاً تنادي: مات الحجاج. فقال: والله ما أدري بأيّهما أسرّ. أ بموت الحجاج أكثر أم بأنني عرفت بأنّ الفرجة بفتح الفاء لا بضمّها. والخبر معروف. المراد منه أنّ الأمور قد تفرج كما فرجت لأبي عمرو بن العلاء. ويبدو أنّها قد فرجت فيما يتعلّق بالمعجم التاريخي للغة العربية. وأرجو، وأدعو الله أن تفرج علينا، وعلى سائر من يودّ أن يشتغل في هذا المضمار. نحن باعتبارنا مجلساً علمياً لا نصاغر حقّ أيّ جهة من الجهات في أن تعمل على مشروع لمعجم تاريخي آخر؛ لأنّ المناهج مختلفة حتّى النضارب، ولا ينفي قيامنا نحن بهذا العمل، لا ينفي أن يقوم غيرنا بعمل من جهة مقابلة، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. إلا أنّنا نصرّ على حقنا في أن نبدأ بهذا العمل، وأن نطلقه بناء على التّصوّر الأكاديميّ الذي وضع، والذي ستكون من أولى مهام هذا المجلس الكريم أن يقرّها، ويعتمدها انطلاقاً في العمل بإذن الله، إلا أنّني ألاحظ أيضاً أنّ الحلول لا تأتي من فراغ يهيأ لها رجالها، وأحوالها، وأودّ هنا أن أذكر عوامل ثلاثة متعلّقة بهذا الأمر. العنصر الأول الذي هيأ لنجاح هذا المشروع حتّى الآن هو ما أسميه الدّنام. والدّنام هي ترجمة اقترحها والذي -رحمه الله- في المورد لكلمة دينامو هو المحرّك، وزن فعّال. والمراد بالدّنام هنا مدير عام لهذا المركز الذي أقولها لا مدحا له وتقريظ، هو ليس بحاجة لمُدح منّي ولا من غيري، ولا تقريظ؛ فإنّه ينضح بما فيه. لكنني أقولها حقيقة تاريخيّة؛ لتثبت أنّه لولا جهوده، وعزمه؛ لكان هذا المشروع ما زال فكرة تداعب أحلامنا. ولم تصل إلى ما وصلت إليه، لهذه النّقطة في الانطلاق. العنصر الثّاني يجب ألاّ يهضم حقّه هو عنصر مكوّن من فريق من الشّبان أساتذة في جامعة قطر الذين تلقّفوا هذا المشروع، وأحبّوه،

وأحبّوه حتّى العشق، وصلوا اللّيل بالنّهار يعملون على وضع آليّة وهيكلية، ويزوّدون زملاءهم، ويشاوروننا في أفكار معيّنة كانت في صلب انطلاق هذا المشروع. هم الأساتذة عزّ الدين البوشيخي، ورشيد بلحبيب ومحمد العبيدي. فلهم منّي كلّ تقدير، وثناء على ما صنعوه حتّى الآن. والشّكر الكبير أيضا لمجموعة العلماء التي تشكّل هذا المجلس العلمي الموقّر، سأذكرهم بالأسماء^(١) سراجا. دون ألقاب علاوة على المدير العام، والعبد الفقير إلى الله تعالى.

- عبد السّلام المسديّ وهو أمين سرّ المجلس.
- إبراهيم بن مراد، نائب رئيس المجلس.
- حسن حمزة، وهو نائب رئيس المجلس.

والأعضاء التّالية أسماؤهم.

- على أحمد الكبيسي.
- الشّاهد البوشيخي.
- عبد القادر الفاسي الفهري.
- عبد العلي الودغيري.
- إلياس عطا الله.
- نهاد موسى.
- محمد حسن جبل.
- محمود فهمي حجازي.
- أحمد الضّبيب.
- لطيفة النّجار.
- سهام الفريخ.
- محمد حسن الطّيان.

(١) ينظر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، إطلاق مشروع معجم الدّوحة التّاريخي للغة العربيّة، على الزّابط:

- علي محمد المخلافي.
- عبد الحميد الهرامة.
- إسماعيل عمايرة.
- على القاسمي.

علاوة على الأشخاص الثلاثة الذين ذكرتهم المدير التنفيذي عز الدين بوشيخي، ونائباه محمد العبيدي، ورشيد بلحبيب. المعول عليهم هو استمرار هذا العمل من وتيرته التي بدأت. لا يفوتني أن أذكر أن التمويل هو العصب الأساسي لمشروع كهذا، وأن واحدا من الأسباب التي أفضت إلى تعثر المشاريع التي سبقت هو كما ذكرت النقص في التمويل. وهنا طبعاً لا بد أن نشكر القيمين على المركز العربي للأبحاث من ورائهم أن نشكر القيمين على التمويل، وعلى الرعاية، وأخص بالذكر طبعاً سمو ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله، لما تعهد به هذه البذرة الطيبة؛ ولسخائه وتعهده هذا المشروع بكل دعم مادي ومعنوي.

إخواني، وأخواتي. لن نخجل بعد اليوم. أقول: لن نخجل بعد اليوم؛ لأننا كنا نخجل جميعاً إذا ما ذكر أماننا أن لغة ما قد أنجزت مشروع معجمها التاريخي، أو هي طور ذلك. ناهيك بالفرنسية والانجليزية، وهذه اللغات الأساسية لا تداني العربية، ولا تقاربها لا في أثرها، ولا في حجمها، ولا في تراثها. وقد أنجزت مشاريعها أو هيأت لها سبل النجاح، والإنجاز، ونحن مقصرون بحق لغتنا الحبيبة. كيف نرضى أن يفوقنا ويبرزنا القداماء في العمل المعجمي. كيف نرضى أن يبنوا هم صرحاً معجمياً نباهي به الأمم حتى اليوم، وقد لا يكون له نظير، ونحن مقصرون في هذا المجال الذي سبقونا إليه. هذا أمر لا يجوز، ولكن بعد اليوم كما ذكرت لن نخجل إن شاء الله. وأهم من ذلك أن الجيل القادم والأجيال التي ستليه لن تخجل من هذا الأمر. هذا مشروع على مستوى الأمة، هذا مشروع حضاري، لا يجوز لأي أمة تحترم ذاتها، وتقدر لغتها، ونحن لنا من التراث ما يمتد كما تعلمون أن نكون مقصرين في هذا الواجب، وفي أدائه، وهو ما ندين به لعربيّتنا. الآن أيها الإخوان بدأت مرحلة العمل الفعلي، مرحلة المشكلات. لكننا هيأنا لها العدة والقوة. وأنتم العدة، وأنتم القوة. هذا المجلس الذي كما تفضل الدكتور عزمي لا يمثل بلدانا بعينها، إنما يمثل مجموعة من خيرة الأكاديميين العرب المختصين في حقل الدراسات المعجمية

بجميع أنواعها من المعجمية النظرية إلى ممارسة العمل المعجمي إلى اللسانيات العامة وغير ذلك. وطبعاً هو غالبية الدول العربية أو البلدان العربية ممثلة فيها. والتوازنات محسوبة. لكن المعيار الأساسي في عضوية هذا المجلس إنما هو المعيار الأكاديمي الصّرف. طبعاً يدعم هؤلاء جميعاً خبراء، وحاسوبيون، ومبرمجون من أهل الخبرة العالية. يقول سمر الجونسون المعروف بدكتور جونسون: يتوق كل من ألف كتاباً إلى شيء من المديح، إلا أن من يضع معجماً، فحسبه أم ينحو من اللوم. حسبنا نحن إن شاء الله أن ننجو من اللوم، ولو بقدر معقول. في قول آخر لطيف لعالم سويدي من القرن السادس عشر اسمه جوزيف إسكاننجو يقول هذا العالم السويدي: إن كبار المجرمين يجب ألا ينفذ بهم حكم الإعدام، وأن لا يسجنوا، وألا يطلب إليهم أن يقوموا بأشغال شاقة. يجب أن يعطى كل منهم بعض معجم ليألفه؛ لأن كل دابات الأرض موجودة في وضع معجم. لا أقول هذا تثبيطاً للعزائم وإنما استطرافاً لهذا القول، وتقديراً للمجهود الكبير الذي ينتظرنا جميعاً في إتمامه. لن أطيل، أقول من جهتي: أردد، أردد، قول خير قائل: والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري لما تركت هذا الأمر. وأرجو أن يكون كل منا من هذا المنطلق تجاه هذا المعجم التاريخي. هنياً لكم أعضاء المجلس العلمي انطلق هذا المشروع مشروع الدوحة في المعجم التاريخي للغة العربية. هنياً للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات احتضانه لهذا المشروع العام، وهنياً للدوحة اقتتران اسمها بهذا المعجم؛ لأنها تقدم خدمة جلّة عن العرب جميعاً، وعن المسلمين جميعاً. والله وليّ التوفيق لي ولكم، وجزاكم الله عني كل خير. الآن إخواني اسمحولي أن أترك الكلمة لزميلي وصديقي عزّ الدين البوشيخي؛ ليجدنا عن العرض، عن تعريف لهذا المشروع وأهميته، والإنجازات التي تمت حتى الآن. فليفضل الدكتور عزّ الدين مشكورا.

- عزّ الدين البوشيخي (المدير التنفيذي للمشروع في المركز العربي للأبحاث).

شكراً السيد الرئيس. بسم الله الرحمن الرحيم. حضرات العلماء الأجلّاء. السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ها نحن اليوم نجتمع لنشهد إطلاق مشروع المعجم التاريخي للغة العربية، بعد عام ونصف العام من الدراسة، والتّخطيط، والتّحضير. اسمحوا لي بهذه المناسبة أن أعرض على حضراتكم كلمة مقتضبة عن هذا المشروع وأهميته، وجدواه، وما أنجز في إطاره. المعجم التاريخي للغة العربية كما لا يخفى عنكم هو المعجم الذي يثبت ألفاظ اللغة العربية لفظاً لفظاً راصداً تاريخ

ظهوره بدلالته الأولى، وتاريخ تحولاته الدلالية، ومكان ظهوره، ومستعمليه في تطوراتهِ مع توثيق كل ذلك بالنصوص التي تشهد على صحة المعلومات الواردة عن كل لفظ. أيها السادة، إن بناء معجم تاريخي للغة العربية هو بناء لذاكرة هذه الأمة؛ ولأن اللغة ذاكرة؛ ولأن اللغة مرآة الفكر؛ فإن بناء الذاكرة اللغوية هو في الوقت ذاته بناء الذاكرة الفكرية. وإذا وثقنا هذه الذاكرة التاريخية؛ فإننا نيسر بذلك رصد التطورات اللغوية والفكرية التي مرت بها هذه الأمة على مدى عشرين قرناً، ويتيح ذلك رصد فهم تراثنا الفكري، والعلمي بدلالات ألفاظه، ومفاهيم مصطلحاته التي استعملت بها في سياقاتها التاريخية، والثقافية، فكم من لفظ استعمل في تراثنا الفكري، والعلمي بدلالة لم تعد له الآن. وفي غياب معجم تاريخي للغة العربية لا نستطيع الحدّ من كثير من سوء الفهم، وانحراف التأويل، وفساد الاستنباط الواقعي في قراءة تراثنا الفكري والعلمي. إننا حقاً سنعرف أنفسنا بإنجاز هذا المعجم كما لم نعرفها من قبل. وبذلك يصحّ القول إن تأليف معجم تاريخي للغة العربية لا يمثله تأليف أي معجم أو كتاب. وإن حاجة الأمة العربية إلى هذا المعجم هي حاجتها بالضبط إلى ذاكرة للغتها، وفكرها، وهي حاجتها بالضبط إلى ميزان تزن به فهمها لتراثها، وأحكامها عليه، فليس من المعقول، أو من المقبول أن تظلّ اللغة العربية دون معجم يوثق ألفاظها، ودلالات هذه الألفاظ، والتحوّلات التي طرأت عليها طيلة حياتها، وأن تظلّ متأخرة عن نظيراتها من لغات العالم في هذا المجال. وهي اللغة التي لا تكاد تناظرها لغة أخرى في امتدادها الزماني، واتساعها الجغرافي، وموروثها الحضاري، وإنّ الجدوى من هذا المعجم متعدّدة يمكن إجمال القول في عناصر منها:

أولاً: تمكين الأمة من فهم لغتها في تطوراتها الدلالية على مدى عشرين قرناً، وتحصيل الفهم الصحيح لتراثها الفكري، والعلمي، والحضاري.

ثانياً: توفير عدد من المعاجم الفرعية التي تفتقر إليها المكتبة العربية، كالمعجم التاريخي لألفاظ الحضارة، والمعجم التاريخي للمصطلحات العلمية، الطبية، والفيزيائية، والفلكية، والرياضية، والجغرافية، والفلسفية، والنحوية، والبلاغية، والشرعية وغيرها. والمعجم الشامل للغة العربية المعاصرة، والمعاجم اللغوية التعليمية.

ثالثاً: تمكين الباحثين من إعداد دراسات وأبحاث متعلّقة بتقييم تراثنا الفكري، والعلمي في ضوء ما يتيح المعجم التاريخي من معطيات جديدة.

رابعاً: استثمار المدونة اللغوية العربية في تطوير عدد من البرامج الحاسوبية الخاصة بالمعالجة الآلية للغة العربية، كالمحلل الصرفي، والمدقق النحوي، والمحلل الدلالي، والترجمة الآلية، وغيرها. إذ إنّ المدونة اللغوية الضخمة ستتيح تطوير هذه البرامج تطويراً واضحاً. إنّ إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية على ما ذكرنا من صفاته، يتطلب بناء مدونة لغوية شاملة تتضمن النصوص العربية الفصحى، الورقية والإلكترونية منذ أقدم نصّ إلى نهاية عام ألف وأربعمئة وواحد وعشرين للهجرة. وتظلّ المدونة مفتوحة لكل ما سيحقق من مخطوطات، وما سيكتشف من نقوش، والبرديات، كما ستظلّ مفتوحة على كلّ النصوص الحديثة الموجودة، أو ما سيطلع منها، وتقضي الضرورة المنهجية، والإجرائية تقسيم العمل إلى مراحل؛ نظراً للمدى الزمني الممتد، وللاتساع الجغرافي، ولضخامة التراث المعرفي، والعلمي، والثقافي المدون باللغة العربية، ويسير منهج العمل على النحو الآتي:

- أولاً: إعداد ببليوغرافيا (Bibliography) شاملة ما أمكن لمصادر المعجم التاريخي حسب كل مرحلة من المراحل الزمنية المحددة.
- ثانياً: حصر المصادر المحوسبة، وتقويم مدى مطابقتها لأصولها.
- ثالثاً: مراجعة ما يحتاج إلى تدقيق من المصادر المحوسبة.
- رابعاً: رقمنة المصادر غير المحوسبة، وتدقيقها.
- خامساً: بناء المدونة اللغوية المرحلية.
- سادساً: استخلاص المدونة النصية من المدونة اللغوية العامة.
- سابعاً: تهيئة المدونة النصية للمعالجة المعجمية.
- ثامناً: وضع المداخل المعجمية، والمصطلحية.
- تاسعاً: تدقيق المعجم، ومراجعته، واعتماده.

ويعتمد في كلّ مرحلة من هذه المراحل على الاستفادة القصوى من التقنيات الحاسوبية عن طريق استثمار المدونات الإلكترونية، وتطوير برامج حاسوبية خادمة للمعجم، وتصميم جاذبة إلكترونية، وبناء مرصد إلكتروني لجميع الأعمال، ومعالجتها. ونودّ في معرض الحديث عن منهج العمل، أن نذكر بالمحددات المنهجية الموجهة لهذا العمل فيما يلي:

- إن التأخر الكبير في إنجاز معجم تاريخي للغة العربية يجب ألا يكون مسوغاً لإنجاز معجم دون مستوى المعاجم التاريخية للغات العالمية تحت وطأة هذا التأخر.
- **ثانياً:** إن إمعان النظر في المعاجم التاريخية للغات العالمية يدلّ دلالة واضحة على تعدّد الأساليب، والاختيارات المنهجية في إعدادها، ومعنى ذلك: أنّ الانحياز إلى اختيار منهجيّ ما ليس حكماً على عدم صلاحية الاختيارات الأخرى.
- **ثالثاً:** إنّ الانحياز إلى أحد الاختيارات المنهجية يجب أن يكون مدعوماً بجدوى هذا الاختيار، وبمدى تحقيقه لأهداف المعجم فقط، دون إيّ اعتبارات أخرى. والمقصود بالجدوى هنا إنجاز المعجم بالصفات المثلى للمعاجم التاريخية بأنسب ما يبذل من مجهود، ووقت ومال.
- **رابعاً:** إنّ اعتماد اختيار منهجيّ ما في إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية لا يصادر حقّ أيّ جهة كانت في إنجاز معجم تاريخي آخر وفق اختيار منهجي آخر مثلما حدث وبحدث في اللغات العالمية، كالفرنسية، والانجليزية، والروسية، وغيرها.
- وإذا صحّ في هذه المرحلة أن نتحدث عن منجزات ما؛ فإنّنا نعرضها مصنّفة حسب المجالات الآتية:
- **في مجال إعداد الخطة:** تمّ إعداد خطة إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية بعد عرضها للتداول، والمناقشة، وعقد ثلاث ندوات لخبراء المعجم التاريخي للغة العربية، وإنجاز دراسة مفصلة لمتطلبات المعجم البشرية، والتقنية، والمالية، وإعداد النظام الأساسي، والهيكلية الإدارية، واختيار أعضاء المجلس العلمي وتكليفه.
- **في مجال بناء المدونة:** دراسة المدونات اللغوية الموجودة، وتقييم مدى إفادتها في إنجاز مدونة المعجم التاريخي للغة العربية، وإعداد ببليوغرافيا المرحلة الأولى وهي جاهزة الآن، ثمّ الشروع في بناء المدونة اللغوية للمرحلة الأولى، وقد قطعنا فيها شوطاً مهماً.
- **في مجال الحوسبة:** إعداد صفحة إلكترونية لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية ضمن الموقع الرسمي للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات سنعرضها على حضراتكم بعد هذه الكلمة.

ثانياً: الشروع في إعداد البوابة الإلكترونية للمعجم.

ثالثا: تجريب مجموعة من البرمجيّات، والمنصّات البرمجيّة المتعلّقة بحوسبة المدوّنة اللّغويّة للمعجم.

رابعا: العمل على إعداد تصميم قاعدة المعطيات التي ستكون عليها المدوّنة اللّغويّة الموسومة.

خامسا: إعداد وثيقة المتطلّبات التقنيّة لإنجاز المعجم.

سادسا: التّحضير لورشة التقنيّات الحاسوبية في خدمة المعجم التاريخيّ للّغة العربيّة المقترح عقدها في نهاية الشهر التاسع من العام ٢٠١٣م.

- في مجال الفهرسة والتّوثيق: تمّ العمل على برنامج أرشيف رقميّ؛ لتخزين الوثائق، وحمايتها من التّلف، والضّياع، واستكمال تأسيس الأرشيف الرّقميّ وبناء مجموعاته الرّئيسيّة من النّاحية التقنيّة، والتنظيميّة.

- وفي مجال التّعاون: تمّ تحديد المؤسّسات التي يمكن التّعاون معها في إنجاز المعجم كالاستفادة من نصوص المدوّنات المملوكة لهذه المؤسّسات، أو برامجها الحاسوبية، أو المساعدة على رقمنة النّصوص، وتدقيقها، وغير ذلك من وجوه التّعاون، وإعداد مذكرة تفاهم مع بعض المؤسّسات الماليّة التي سيتمّ توقيعها لاحقا.

- وفي مجال النّشر: تمّ نشر كتاب نحو معجم تاريخيّ للّغة العربيّة المتضمّن أبحاث ندوة الخبراء الأولى، وستتوصّلون به بعد نشره إن شاء الله تعالى.

- أما في مجال الإجراءات الإداريّة المواكبة، الموازية للجهود العلميّة، والتقنيّة المبذولة: اتّخذ الدّكتور عزمي بشارة المدير العام لمركز الأبحاث ودراسة السياسات سلسلة من القرارات والإجراءات تمثّلت في الآتي:

أولا: إدراج مؤسّسة معجم الدّوحة التاريخيّ ضمن هيكله معهد الدّوحة للعلوم الاجتماعيّة، والإنسانيّة.

ثانيا: تخصيص مقرّ مؤقت للعاملين بالمعجم.

ثالثا: إقرار النّظام الأساسي، والهيكله الإداريّة لمؤسّسة المعجم التاريخيّ للّغة العربيّة.

رابعا: تعيين المدير التّنفيذي، ونائبيه.

خامسا: تعيين أعضاء المجلس العلميّ.

سادسا: تعيين رئيس المجلس العلمي، ونائبيه.

سابعا: تعيين أمين سرّ المجلس.

ثامنا: تعيين باحثين، وإداريين.

ومن المتوقع بعد ثلاث سنوات من اليوم -إن شاء الله تعالى- إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية إلى نهاية القرن الثاني للهجرة؛ وإنجازه يتحقق معه إنجاز ما يلي:

- الببليوغرافيا الشاملة لنصوص اللغة العربية إلى نهاية القرن الثاني للهجرة.
- مدونة اللغة العربية إلى نهاية القرن الثاني للهجرة.
- برامج حاسوبية مطوّرة خاصة بمعالجة اللغة العربية.

ومن المتوقع أيضاً وفق الخطة المرسومة إنجاز معجم مرحلي بعد كلّ ثلاث سنوات حتّى بلوغ المعجم التاريخي للغة العربية الممتدّ من القرن الخامس قبل الهجرة إلى العام واحد وعشرين وأربعمئة وألف للهجرة. واسمحو لي في آخر هذه الكلمة أن أشكر العلماء الأجلاء أولو العزم من أهل العلم وفي مقدمه الدكتور عزمي بشارة الذي سيذكر له التاريخ فضل هذا المعجم، وكلّ الداعمين وفي مقدّمهم حضرة السّمو وليّ العهد الشّيخ تميم. والسّلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الدكتور رمزي البعلبكي يقول: شكرا للدكتور عزّ الدين، قلت أنك ستعرض شيئا عن الموقع.

- مداخلة لأحد التقنيين^(١):

بسم الله الرحمن الرحيم. إحنا طبعاً حابين كديف للمجهود إلّي عمّالو بيتّم به. ما شاء الله معظم الأطراف. تقرّر إتو نعمل يعني صفحة. آسف حتكلم في العاميّة يعني -فاسمحو لي يعني- تقرّر إتو يعني يتم إنشاء صفحة مؤقتة لمشروع المعجم التاريخي. هذي الصّفحة تحتوي على بعض المعلومات الأساسيّة للمشروع. طبعا كما جهّزها الأساتذة الأفاضل إلّي الآن همّا في إدارة المشروع. الصّفحة هي الآن موجودة من ضمن الموقع الرّسمي للمركز العربي للأبحاث

(١) وردت هذه المداخلة لأحد التقنيين في الجلسة كما هي باللغة العاميّة.

ودراسة السياسات. وحتكون إن شاء الله محدثة أول في أول. إنها تحتوي كل أخبار المشروع، ومخرجاته من أوراق، ومنشورات، وفعاليات خلال المرحلة المؤقتة لحين استكمال إنشاء البوابة الإلكترونية إلي تفضل فيها الأستاذ عز الدين. الدكتور عز الدين باختصار الصفحة المؤقتة فيها. للدخول للصفحة المؤقتة محتاج الوصول إلى الصفحة الرئيسية للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات إلي هي طبعاً <http://www.dohainstitute.org>، ومن هذي الصفحة حتستطيع إنك تصل إلى صفحة البرامج، والمشاريع، ومن صفحة البرامج والمشاريع حيكون في صفحة خاصة لمشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية. بمجرد دخولك للصفحة الرئيسية للمعجم التاريخي للغة العربية حتجد هناك مجموعة من الأقسام الفرعية لهذي الصفحة. بداية حيكون فيها تعريف في هذه المؤسسة، وأظن -ماشاء الله- الأساتذة والدكاترة عرفوا في المؤسسة بشكل جيد. لكن للاستفادة أكثر، أو للحصول على إضافة أكثر للمعلومات إلي خاصة بالمعجم، يمكن الوصول إلى هذه الصفحة. طبعاً من ضمن الصفحات الموجودة عنا كمان هي النظام الأساسي للمشروع، هذي الصفحة توثق كامل أبواب النظام الأساسي لمشروع المعجم لمؤسسة معجم الدوحة التاريخي للغة العربية. طبعاً موجود فيها مبادئ عامة ومقسم لأبواب يمكن الاطلاع عليها يعني لاحقاً. أيضاً من ضمن الصفحات الموجودة الهيكل التنظيمي للمشروع، أو للمؤسسة، فالهيكل التنظيمي. أنا عندي صورة أوضح للهيكل التنظيمي يمكن عرضه الآن أسرع. هذا الهيكل التنظيمي الآن إلي حدّ للمشروع فهو أيضاً منشور على الصفحة الإلكترونية المؤقتة فيها جميع الهيئات، والدوائر الخاصة في العمل على إنجاز هذا المشروع -إن شاء الله- بالإضافة، طبعاً موجود عنا أعضاء المجلس العلمي. إحنا يعني حاولنا قدر المستطاع نضيف أسماء يعني طبعاً جميع الأسماء موجودة، لكن أضفنا ما تيسر من السير الذاتية، والصّور لجميع أعضاء المجلس العلمي. المشاركين في المشروع طبعاً في بعض المعلومات ناقصة، محتاج إن شاء الله إنو نتواصل بشأن نضيف هذه المعلومات. في عنا قسم خاص أيضاً لأخبار المؤسسة، فهنا حتكون دائماً أخبار المشروع موجودة أول في أول وباستمرار. وفي عنا قسم خاص آخر لمنشورات المؤسسة، وهنا موجود فيه الكتاب إلي قيد النشر إلي ذكره الدكتور عز الدين فعند نشره حنضيفه إن شاء الله هنا. وطبعاً حيوصلكم الكتاب. وحيكون عنا قسمين لمنندى المعجميين العرب وصفحة للتواصل مع مؤسسة المعجم العربي. فباختصار هذي الصفحة المؤقتة الموجودة

لمشروع المعجم على، والموجودة من ضمن الموقع الرسمي للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

- الدكتور رمزي البعلبكي: شكرا لك لهذا العرض الوافي. هل من شيء تودّ أن تضيفه دكتور عزمي؟
- الدكتور عزمي: فقط إنّو هذا فعلا عمل مؤقت إخوان. رح يكون بوابة إلكترونية حقيقية تشمل المعجم، وإنتاجاته، بعدين تواصل مع المعجميين بحيث الإنسان يقدر يستطيع أن يعمل من أي بلد من السعودية مثلا أو مصر على المعجم مباشرة بحيث نتواصل جميعا على البوابة الإلكترونية نفسها. ستكون التقنية عالية إن شاء الله. لكن هذه الصفحة الآن مؤقتة للتعريف بالمعجم.
- الدكتور رمزي البعلبكي: شكرا لك، وشكرا لجميع من شارك. والآن أعلن رفع هذه الجلسة. نعود للاجتماع إن شاء الله في الحادية عشرة والرّبع لننظر في صياغة القرارات العلمية في موضوع المدونة على أن يكون الاجتماع الذي يليه لصياغة قرارات علمية في موضوع الجاذدة، وسأعطي الكلام للأمين العام الدكتور عبد السلام المسدي ليتحدّث عن عمل المجلس وطريقته. شكرا لكم وإلى اللقاء.

”ثالثا- المقابلات المسجلة“

• تفريغ حوار^(١) مسجل^(٢) مع الدكتور مصطفى جرّار. قامت بإجراء المقابلة: إيمان

دلّول، يوم السبت الموافق ٢١ سبتمبر ٢٠١٣م، الساعة الثالثة مساءً.

- السّلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. الدكتور مصطفى جرّار أستاذ مشارك في جامعة بيرزيت، فلسطين. ومدير معهد ابن سينا لهندسة المعرفة، والتّقنيّات العربيّة بنفس الجامعة. وهو مدير مشروع أنطولوجيا اللّغة العربيّة، والقائم عليه. مرحبا بك دكتور مصطفى.
- أهلين إيمان، تشرفنا طبعا بالكلام معك، في هذا الموضوع حول أنطولوجيا اللّغة العربيّة.
- شكرا لك دكتور، بداية ما هي أنطولوجيا اللّغة العربيّة؟ ومتى ظهرت فكرتها؟
- أنطولوجيا اللّغة العربيّة هي طريقة جديدة لتعريف مفاهيم، ومعاني الكلمات العربيّة عن طريق تصنيفها، وتشجيرها بحيث تكون الأنطولوجيا هي عبارة عن شجرة من معاني الكلمات العربيّة، وليست شجرة بكلمات اللّغة العربيّة، بل هي شجرة بمعاني الكلمات العربيّة، وهون بنقصد الكلمات العربيّة ربما ليس جميعها، ولكن غالبيتها. بدأت الفكرة تطبّق من عام ٢٠١٠م، بدايات عام ٢٠١٠م، أو حتّى ممكن عام ٢٠٠٩م تطبّق. الفكرة طبعا كانت موجودة من حوالي ٢٠٠٣م، ولكن لم يتاح إلنا يعني تطبيقها إلّا عندما عدت إلى جامعة بيرزيت.

- نعم، كيف يمكن بناء أنطولوجيا للّغة العربيّة؟

- لو حكيّا يمكن بناء الأنطولوجيا العربيّة يدويّا عن طريق:

الخطوة الأولى: مثلاً عن طريق تجميع جميع كلمات اللّغة العربيّة.

الخطوة الثّانيّة: وضع معاني لكل كلمة؛ لأنّ كل كلمة إلها أكثر من معنى، يعني لو شفنا

مثلا كلمة (العين) قد تعني العين هي جزء من جسم لإنسان، والعين تعني عين الماء،

وإلى آخره. ولكل كلمة أكثر من معنى.

(١) تمّ نشر هذا الحوار على موقع معهد ابن سينا التابع لجامعة بيرزيت بالضّقة الغربيّة، على الرّابط:

<http://sina.birzeit.edu/ArabicOntology/news-events/interview-with-dr-mustafa-jarrar-about-the-arabic-ontology-project/>

(٢) أوردنا الحوار هنا حرفيا كما تمّ تسجيله علما أنّ اللّغة فيه بقيت كما هي دونما تغيير؛ فبعضها بالعاميّة.

الخطوة الثالثة: هي تصنيف المعاني هنا تصنيفاً مفاهيمياً طبعاً بعلاقة نسميها علاقة (جنس من). مثلاً: الإنسان هو جنس من الكائنات الحيّة. والرّجل هو جنس من إنسان على سبيل المثال. طبعاً أقصد هنا المعاني وليس الكلمات.

- نعم، ما علاقة أنطولوجيا اللغة العربيّة بالمعاجم اللّغويّة؟
- أنطولوجيا اللغة العربيّة هي الجيل الجديد والحديث للمعاجم العربيّة. في الحقيقة المعاجم العربيّة غالبيتها يركّز على تصريف الكلام، يعني ما هو معنى أكل، يعني نقول: أكل يأكل آكلاً، أكل الشّيء أي ابتلعه مثلاً. ويمكن نستدل على هذه المعاني والمقولات بأبيات من الشّعْر، والآيات، والأحاديث، وإلى آخره. ولا تركّز معاجم اللغة العربيّة على الصّفات الجوهرية في تعريف معاني الكلمات. وهنا يأتي دور الأنطولوجيا أولاً؛ لأنّها توصف معاني الكلمات وصف دقيق جداً، يركّز كما قلنا على الصّفات الجوهرية التي تميّز المفهوم عن المفاهيم الأخرى. إضافة إلى ذلك غير الدقّة، ليس فقط الدقّة، إلّا إنّ المعاجم العربيّة أصبحت لها أهميّة، والمعاجم بشكل عام أصبحت لها أهميّة كبرى في العصر الحديث، تستعمل في تطبيقات عديدة، تطبيقات -في يعني- من محركات البحث، وإلى آخره، تطبيقات تقيد البشريّة ليس فقط يعني الإنسان بل الآلة.

- نعم.
- وبالتالي هي يعني ممكن نسميها جيلاً جديداً في هندسة المعاجم.
- نعم، وضّح لنا بمثال بسيط، كيفية استخدام الأنطولوجيا؟
- استخدام الأنطولوجيا -لأنطولوجيا عدّة- خلينا نقول: للأنطولوجيات اللّغويّة عدّة استخدامات، على سبيل المثال -هنا سأحدّد بعض الأمثلة: في مثلاً، في البحث... عن البيانات مثل: محركات البحث، حيث يمكن لمحرّك البحث أن يستعمل الأنطولوجيا داخلياً؛ ليكون أكثر ذكاءً. فإذا بحث الإنسان عن مثلاً: كلمة كلمة (إجازة) -وكلمة- سيرجع محرّك البحث مثلاً أشياء لها علاقة ب(عطلة) مثلاً، ولا أقصد هنا فقط المترادفات، طبعاً أنا أقصد إلّي هو استخدام شجرة الأنطولوجيا. وبالتالي يصبح محرّك البحث أكثر ذكاءً إذا استعملنا الأنطولوجيا في مثلاً التّرجمة الآليّة تصبح المترجمات الآليّة أكثر دقّة لأنّو ممكن ربط الأنطولوجيات اللّغويّة ربطاً مفاهيمياً، وليس يعني ترجمة. كما للأنطولوجيات استخدام

آخر في تطبيقات إلّي بنسُميها ربط وتبادل البيانات، على سبيل المثال: كيف نستعمل الأنطولوجيا في مثلاً بناء حكومة إلكترونية؟، الحل سيكون إئو، أو المشكلة خَلينا نقول: بتكون إئو في بعض المفاهيم على سبيل المثال كلمة (راتب)، موجودة في أكثر من قاعدة بيانات في الحكومة أو في أكثر من وزارة، وهناك العديد من المصطلحات، والمفاهيم تربط هذه الكلمات في معاني موحدة في قاموس موحد، يعني مثلاً: كيف يتحدّث مثلاً اثنين مع بعضهما، ويفهم بعضهما الآخر، طبعاً في كل ذهن إنسان لَمَن إحنا نتحدّث بكون في قاموس في ذهنه، والناس تفهم على بعض بإئو يكون في هناك المشترك في أذهانهم. وبالتالي من هذه –التطبيق يمكن– أو مثل هذه الفكرة يستعمل عادة في ربط قواعد البيانات بنسُميها (Data integration and interoperability) توافقيّة البيانات، وتستعمل الأنطولوجيا في هذه التطبيقات كمرجع للمفاهيم. استعمال آخر للأنطولوجيا إلّي هو في الجيل الثالث للإنترنت، والاستعمال –على فكرة والاستعمال– قد نستعمل يعني أنطولوجيا كمعجم جديد من نوع آخر بنسُميه (Conceptual Dictionary) أو معجم مبني على أساس مفاهيمي تربط فيه الكلمات بطريقة مفاهيميّة. ويمكن كذلك استعمال الأنطولوجيا كمرجع للإنسان وليس فقط للآلة.

- نعم، وما مدى استفادة أنطولوجيا اللغة العربيّة من أنطولوجيا اللغة الانجليزيّة (WordNet)؟

- ال (WordNet) أو بنسُميها شبكة المترادفات الانجليزيّة هي بحق –كانت– أو صورة في بداية الثمانينات، أو في آخر الثمانينات في جامعة برنستون في أمريكا، وطوّرها ليس لناس يشتغلون لا في الأنطولوجيا، ولا في علم المنطق، ولا في علم حتّى ال (IT) تقنيّة المعلومات. طوّرت؛ لأغراض أخرى، واشتهرت هذه الأنطولوجيا. لا تستفيد الأنطولوجيا العربيّة استفادة مباشرة بل قرّنا في جامعة بيرزيت أن نتّبع نفس طريقة تمثيل البيانات؛ وذلك يعني ليس فقط لكونها ال (WordNet) هو يعني الأفضل بل لشهرته؛ فقرّنا اتّباع نفس منهجيّة تمثيل البيانات؛ لكي يتمّ الرّبط بين الأنطولوجيا العربيّة وال (WordNet)، وكما تحدّثت سابقاً هذا طبعاً يمكن المترجمات الآليّة لتكون أكثر دقّة. هنا تعاون وثيق بين القائمين على مشروع ال (WordNet) في برنستون ومعنا في جامعة بيرزيت؛ لربط يعني

الأنطولوجيا الانجليزية بالأنطولوجيا العربية. هناك طبعا منهجية أخرى يعني إحنا بنسمّهاش (Arabic WordNet) بنسمّيها (Arabic Ontology)؛ السبب إتو اتبعنا منهجية خاصة وجديدة، ومتطورة أكثر من -اللغة- إلي تمّ للغة الانجليزية.

- وما الذي يميّز أنطولوجيا اللغة العربية عن أنطولوجيا اللغة الانجليزية؟

- هي أنطولوجيا اللغة العربية يمكن أن تستعمل ك- بنسّمها وورد نت عربي، ولكن هي أكثر من ذلك بكثير. الذي يميّزها أولا: أنّها مؤسّسة، ومؤصّلة فلسفيا ومنطقيا، وهذا يعني إتو ال (WordNet) لم يبن على أساس علم المنطق بينما الأنطولوجيا العربية مبنية على أساس علم المنطق، فبالإضافة إلى ذلك هناك تأصيل فلسفي؛ لتصنيف المعاني، فكما يعرف إتو تصنيف المعاني، الكلمات هي قضايا فلسفية كبرى. وبالتالي عند بناء الأنطولوجيا العربية تمّ رجوع إلى ليس فقط الأدبيات الفلسفية العربية القديمة، بل وكذلك الحديثة، والأجنبية، وهذا لم يكن متاح للفريق الذي عمل على بناء الأنطولوجيا الانجليزية، وبالتالي خلتنا نقول: الأنطولوجيا العربية هي أكثر دقة في تعريفها وتصنيفها للمعنى، فمثلا: عند تعريف كلمة، أو عند تعريف إذا قلنا مثلا: هل كلّ جدول دوري هو جدول؟، في الأنطولوجيا الانجليزية، يعني يتمّ الحكم على صحّة الادّعاء بأن كلّ جدول دوري هو جدول إذا قبل الناس ذلك، وهذا يعني إتو اللّغويين هم من يحكمون على صحّة التّصنيف، بينما في الأنطولوجيا العربية هناك ثلاثة مستويات: أولا: نبحث في العلوم الطّبيعية إذا اتّفق العلماء والعلم على أن كلّ جدول دوري هو جدول، أو كلّ نبات هو كائن حيّ، أو كلّ إنسان هو كائن حيّ؛ فنبحث في العلم، إذا وافق العلم فليكن وإن لم يكن جوابا في العلم؛ فنبحث في الأدبيات الفلسفية مثلا: -هل- ما هو الوقت؟، وهل كلّ ساعة هي وقت؟، وهل كلّ زمان هو وقت؟، أم كلّ وقت هو زمان؟، وما هو المكان؟، وإلى آخره. هذه قضايا لم يتناولها العلم الطّبيعي البحت، ولكن تناولتها الفلسفة؛ فنرجع بذلك في حالة عدم وجود شيء في العلم، نرجع إلى الأدبيات الفلسفية، وطبعا هناك بعض القضايا، يعني لا العلم، ولا الفلسفة قد أجابت عليها، وبالتالي كمستوى ثالث نرجع مثلا ال (WordNet)، نرجع إلى ما يتّفق عليه اللّغويون. -هذا- أو هذه القضايا الجوهرية التي تفرّق الأنطولوجيا العربية

عن الانجليزية. بالإضافة طبعا إلى قضايا أخرى حتى إن كانت شكلية مثل: طريقة تعريف (The mean Gloss)، طريقة تعريف المعنى، وقضايا كثير.

- نعم، من الجهود المبذولة لتحقيق أنطولوجيا اللغة العربية هو مشروع (Arabic WordNet)، وقد أشرت إلى ذلك في مشاركتك في المؤتمر الدولي العربي^(١)، فحدثنا عنه قليلا؟

- نعم، هناك جهود في كلّ الدول لبناء أنطولوجيا لكلّ لغة، وكانت هناك محاولتان لبناء وورد نت عربي، أو ورد نت للغة العربية، وليس أنطولوجيا للغة العربية. الأولى: كانت في أمريكا وتحديدا كان الممول (CIA)، ولكن لم ينجح ذلك المشروع؛ بسبب أنّ القائمين عليه قاموا بترجمة الـ (WordNet) الانجليزي، واستنتجوا في نهاية المشروع أنّ ذلك لا يؤدي ما هو مطلوب، يعني لا يعكس اللغة العربية. كما كانت هناك جهود، ولكنها متواضعة جدا من قبل جامعة الدول العربية، وكنت أنا شخصيا مدعو على اجتماع خاص لبناء أنطولوجيا -أو سوري- لبناء وورد نت عربي، وتمشي هذه الجهود بطريقة بطيئة جدان بحيث كان الفريق القائم يعني فقد صبره، ولم يحصل شيء. نحن في جامعة بيرزيت، ومعهد ابن سينا تحديدا لم ننو بناء وورد نت عربي، يعني شبكة مفردات عربية، ولكن قررنا بناء أنطولوجيا عربية كما تحدّثت سابقا أنّ الأنطولوجيا هي أكثر دقة من الـ (WordNet).

- ما أهمية المنهج التأصيلي لأنطولوجيا اللغة العربية؟

- أولا: المنهج التأصيلي ما نقصد به هنا، المنهج التأصيلي هو -أن يكون- أن تعكس أنطولوجيا اللغة العربية المفاهيم العربية كما يفكر بها العرب، ولا تكون المفاهيم مترجمة، أو تعريفات المفاهيم مترجمة من أيّ لغة أخرى -أولا-.

ثانيا: أن تكون للغة العربية أو لأنطولوجيا اللغة العربية بصراحة..، خاصّة فيها وتأثير خاص فيها، نعتقد أنّها تفوق ما تمّ عمله للغات أخرى، كما تحدّثت هذه المنهجية تركز على أولا علم المنطق. مثلا: ماذا تعني علاقة (جنس من)، ولا بنسّميتها إحنا هي مجموعة

^(١) ونقصد به المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، والذي عقد في دبي مؤخرا مايو ٢٠١٣م، جمادي الآخرة

جزئية لمثلا -كل- إذا كان الجدول الدوري، كمفهوم الجدول الدوري هو جنس من مفهوم جدول، وكان مفهوم جدول هو جنس من مفهوم مصفوفي. كذلك يعني أن كل عضو في مجموعة الجدول الدوري أي كل جدول دوري في الدنيا هو بالضرورة جدول، هو بالضرورة كذلك في مجموعة جدول، هذا بنسبها (Synset relation)، أو مجموعة جزئية، وهذا طبعا -يعني الكثير- للذين يدركون ما معنى المجموعة الجزئية مثل -التوارث- توارث الصفات. فهي أولا -الأنطولوجيا العربية- لها تأثير منطقي، وكما تحدثت أن للأنطولوجيا العربية كذلك تأصيل فلسفي حيث تم بناء شجرة صغيرة نسميها المستويات العليا للأنطولوجيا العربية، وهي شجرة صغيرة تعكس، أو تشجر، أو تصنف أمهات المعاني للكلمات العربية، وبالتالي إذا تم اتباع هذه المنهجية؛ فإن تصنيف المفاهيم في المستويات الأقل يكون أكثر صحة، بمعنى آخر أن الأنطولوجيا العليا التي قمنا ببنائها هي ستحكم صحة المفاهيم الدنيا، كما أن لتعريف المفهوم هناك منهجية خاصة نتبعها، هي خاصة فينا من إبداعات المعهد إنو عند تعريف شيء يجب أن يتم الرجوع إلى مثلا موقع مشروع الأنطولوجيا العربية؛ لفهم المزيد من القضايا.

- نعم، مشروع مثل مشروع أنطولوجيا اللغة العربية، برأيك كم من الزمن يستغرق لإنجازه؟
- أعتقد أنه غير منته -بمعنى- بما أن أي لغة طبيعية في الدنيا مفاهيمها ليست ثابتة. ففي كل لغة هناك مفاهيم جديدة، وكلمات جديدة، أو المفاهيم حتى تتغير، وتتبدل، والمفاهيم من دولة إلى أخرى ليست مطابقة -بالتالي- والأنطولوجيا العربية هدفها أن تشمل كل ذلك، وبالتالي هي ستبقى دائمة التحديث، والتغيير هذا من حيث المبدأ، فيها مشروع طويل الأمد، ولكن نود القول: إنو أول الكلمات التي بدأنا بتحديد معانيها، وتصنيف معانيها، كانت هي الكلمات الأكثر شيوعا في اللغة. وبالمناسبة عددها حوالي عشرين ألف معنى، أو ببعض هذه الكلمات ٢٠ ألف معنى. هي المعاني الأكثر شيوعا. فبدأنا بتصنيفها، وطبعا سنبقى دائمين، وقائمين على تحديث، وإدخال مفاهيم، ومصطلحات جديدة بشكل دائم.

- كيف ترى المستقبل لهذا المشروع؟، وما هي الصّعوبات التي واجهتكم في الثلاث سنوات الأولى من عمر المشروع؟
- هو في الحقيقة الثلاث سنوات الأولى من عمر المشروع ركّزت على قضيتين، قبل أن أتحدث عن مستقبل الأنطولوجيا العربية.
- أولاً: لبناء الأنطولوجيا كان علينا أن نبني المستويات العليا للأنطولوجيا، وهما لم يزدوا عن ٣٠٠ معنى، ال ٣٠٠ معنى هدول هما الأكثر صعوبة في بناء الأنطولوجيا؛ فإذا يعني تمّ بناؤهم بشكل صحيح ستكون الأمور بعد ذلك أسهل وأسرع لأكثر دقة، فتمّ الوقت من عديد من الباحثين في المعهد في جامعة بيرزيت على بناء الأنطولوجيا العليا.
- ثانياً: العقبة الثانية التي واجهتنا لم يكن هناك معاجم عربية محوسبة يمكن لنا الاستفادة منها، فقبل أن نبدأ قمنا برقمته، رقمنة يعني هنا تعني إعادة طباعة، و...، وتوحيد مئات المعاجم العربية يعني هي موجودة في كتب، في المكتبات، أو معمولها scan، وبالتالي لا يمكننا الاستفادة منها بطريقة طبعاً يعني فعالة. فقبل أن تبدأ قمنا برقمته مئات المعاجم، ولكن بحمد الله -هناك- نحن الآن يعني لم... هذه مئات المعاجم كمعجم واحد تمّ بناؤه، ودمج جميع المعاجم مع بعضها، وبالتالي الآن بنقدر نقول: منذ ثلاثة شهور بدأت عملية بناء الأنطولوجيا بشكل متسارع جداً، إنّو يعني بيتم إضافة يومياً حوالي من مئة إلى ٣٠٠ مصطلح، أو مفهوم جديد. وبالتالي العملية الآن أصبحت أسهل بكثير. ومستقبل الأنطولوجيا أنا أعتقد إنّو الأنطولوجيا لن تستخدم فقط للقضايا التي أنا أشرت إليها بل ستكون منهجية بحث جديدة، أو منهجية جديدة في التعامل مع المعاجم بشكل عام فهو توجّه، وأكثر منه مشروعاً بحد ذاته، توجّه في إعادة تعريف الكلمات العربية، إعادة هندسة المعاجم الموجودة. هناك الجهود الحق، هناك الجهود الكثير الآن في الوطن العربي قد بدأت، مثل بناء المعجم التاريخي للغة العربية، وكذلك بناء معجم تقني جديد، وهناك العديد من المعاجم. بناء في عدّة مشاريع في الدّول العربية؛ فنأمل أن يكون يعني مستقبل الأنطولوجيا هو محور منهجي ليس فقط كمحتوى يعني توقّر منهجية جديدة لهندسة المعاجم العربية بشكل عام.

- عندما تحوسبون المعاجم، يعني إعادة رقمنة المعاجم العربية الموجودة هي لها منهجية معينة - كما قلت سابقا - الاشتقاقات، والأسماء، وما يتفرع عن المادة اللغوية. آلا تجدون صعوبة في إعادة نمذجة، وصورنة هذه المعاجم؛ لتلائم بيئة العمل في أنطولوجيا اللغة العربية؟

- بالفعل يعني كان تحدي كبير جدًا عندما قمنا بتوحيد، ودمج المعاجم، طبعا هنا أودّ التأكيد إلى إيتو رقمنة، وتوحيد المعاجم هو ليس الأنطولوجيا العربية، هو شيء آخر إحنا بنستعمله داخليًا، يعني اللغويون في معهد ابن سينا يستعملوا بطريقة غير مباشرة، ولكن ما أقصده هنا أن توحيد المعاجم بحد ذاته كان تحدي كبيرًا جدًا. فمثلا: كلمة (إجازة)، قد تكون بهمزة، وقد تكون بغير همزة، قد تكون مشكّلة، وقد تكون غير مشكّلة، قد تنتهي بتاء، وقد تنتهي بهاء، وإلى آخره. فإذا كانت هذه المدخلات مختلفة من معجم إلى آخر. كيف يمكننا أن توحد هذه المعاجم بطريقة آلية، ولكن يعني وأنا أشكر فريق العمل في المعهد الذي أبدع في إيجاد لوغاريتمات أدّت إلى توحيد المعاجم بطريقة آلية إلى حدّ يفوق ٩٠%، كما من الصّعوبة البالغة جدًا أنّه كيف يمكن توحيد معاني الكلمات، يعني ما أقصد بها شروحات بحيث ما يكون في تكرار يعني إذا كانت مثلا: كلمة (إجازة) في معجم معرفة، وكذلك في المعجم الآخر معرفة. كيف يمكن لنا أن نكشف آليًا أن التعريفين نفس التعريف، ولكن بكلمات أخرى، ولكن كمان قلت بإبداعات القائمين في المعهد يعني لقد تغلبنا على هذه القضايا إلى حد كبير، -ويعني نحن الآن- أننا قد سهّلنا عملية بناء الأنطولوجيا. فهناك العديد من الصّعوبات يعني اللغة العربية كثيرة منها القضايا لم تحل، وهذا ما أخرنا إلى بضعة سنوات عن بدء العمل بالأنطولوجيا.

- نعم، بارك الله فيك دكتور مصطفى، وجزاك الله عنا كلّ خير. صراحة أنا تشرفت بهذه المكاملة، وسعدت بالحديث إليك، وبإجراء هذا الحوار معك.

- شكرا أخت إيمان لاهتمامك الدائم بمشروع الأنطولوجيا العربية، وآمل أن تكوني يعني كما علمت أنك ستعملين على -بناء- أو إعادة تعريف الأفعال العربية، وهذا طبعا يعني سيكون مفيد جدا خاصة بأنّ الأفعال العربية هي بحد ذاتها من أكبر القضايا إلّي يعني فيها إشكاليّات. فشكرا إلك ولجميع الذين يساهمون في تعريف الأفعال، والكلمات، وتوفير

ذلك بطريقة محوسبة لأنّ التطبيقات -في- يعني تقنيّة المعلومات هي بحاجة ماسّة إلى مئات الباحثين ليساعدوا في تذليل العقبات القائمة حالياً.

- نعم، شكراً لك دكتور مصطفى، يسعدنا كثيراً أن تكون جهودكم سبّاقة، وناجحة، وفعّالة، في مشروع الأنطولوجيا العربية، كما نوجّه لكم موفور الشكر لإتاحتك لنا هذه الفرصة للحديث معك حول مشروع الأنطولوجيا العربية.

- شكراً لك على هذا الإثراء طبعاً.

- نعم، يعني بصراحة دكتور أتمنى أن يصل المشروع إلى نجاح باهر، ويصل إلينا، ونشتغل معكم يعني على هذا المشروع إن شاء الله، ويكون مشروع ناجح وفعّال، إن شاء الله.

- إن شاء الله.

- بارك الله فيك، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

- شكراً، مع السّلامة.

- العفو، السّلام عليكم.

- تفريغ حوار مسجل مع المهندس محمد بوزاهير. قامت بإجراء المقابلة: إيمان دلول، يوم الثلاثاء الموافق ١ أكتوبر من عام ٢٠١٣م، الساعة الثالثة مساءً.
- السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. المهندس محمد بوزاهير مغربي الأصل، ومهندس إعلاميات، وصاحب شركة للبرمجة في المغرب الأقصى، وهو مدير موقع معاجم، الذي وقع اختيارنا عليه بعد أن أجرينا دراسة على الموقع، ومحتوياته، فكان تواصلنا مع مدير الموقع. مرحبا بك، مهندس محمد؟
- أهلا بك أختي إيمان، وشكرا لك على اختيارك لموقع معاجم، وعلى اهتمامك بهذا الموضوع، موضوع اللغة العربية، كما أرجو لك التوفيق، إن شاء الله.
- حياك الله، بداية ما هو موقع معاجم؟
- موقع معاجم هو موقع إلكتروني عربي يحتوي على مجموعة من المعاجم العربية المشهورة، ويوفر للمستخدم طريقة البحث في كل هذه المعاجم عن أي كلمة في اللغة العربية، ويقدم خدمات أخرى مرتبطة باللغة العربية.
- ما هي المصادر اللغوية التي اعتمدتها موقع معاجم؟
- في الأول اعتمدت على معجم لسان العرب؛ لكونه يعني من أفضل معاجم اللغة، وأشهرها حقيقة، ثم أضفت معاجم أخرى إلى لسان العرب كمختار الصحاح، والمعجم الوسيط، ومعجم تاج العروس، والصحاح في اللغة.
- نعم، ما هي الخدمات الأخرى التي يقدمها موقع معاجم؟
- يقدم الموقع بالإضافة إلى البحث في معاجم اللغة العربية، معاجم اللغة العربية، معاجم ثنائية اللغة، اللغة العربية- انجليزي، اللغة العربية- فرنسي، إلى غير ذلك. وركن خاص للأسئلة والأجوبة في اللغة العربية، إلى غير ذلك من الخدمات الأخرى المرتبطة باللغة العربية سيتم الإعلان عنها في ... القادم.
- ما هي فكرة إنشاء الموقع؟
- تم إنشاء الموقع بمبادرة شخصية مني، وجاءت فكرة إنشاء الموقع في أحد الأيام، من واقع رهان مع صديق لي حول كلمة (سبعة) أنشئ السبع، حيث أنكر صديقي وجودها في اللغة، فما كان عليّ إلا أن آتية بالدليل، وتمنيت وقتها، لو أنني أجد موقعا يبحث لي عن كلمة

في أكثر من قاموس في مرة واحدة، فبحثت ولم أجد إلا موقعا وحيدا^(١)؛ لكنّ هذا الموقع كان فيه بعض النقص؛ حيث كان يبحث عن الكلمة كما هي في كلّ القواميس، وبأتيك بأجوبة في كثير من الأحيان لا علاقة لها بالكلمة التي تبحث عنها؛ ولأنّه دائما يحزّ في نفسي مستوى اللغة العربيّة في الإنترنت، وفي العلوم بصفة عامّة؛ قرّرت أن أنجز موقع معاجم بتقنيّة ليتمكن من البحث بطريقة أفضل لأغلب قواميس اللغة العربيّة.

- متى كانت بداية انطلاق الموقع؟ وكيف كان الإقبال عليه؟
- مباشرة بعد أن أنتتني هذه الفكرة في بداية صيف ٢٠١١م، بدأت العمل في حينها، وأطلقت أوّل نسخة للموقع بتاريخ الرابع والعشرين من شهر فبراير من عام ٢٠١٢م، تحت اسم (arabdictionaries.com)، ففي البداية كان الموقع بسيطا لكنه كان فقط يحتوي على لسان العرب كما ذكرت. كان هناك أني أضفت ميزة تعطي المستخدم نتائج أقرب للكلمة التي يبحث عنها. وهذا ما يميّزه عن غيره من المواقع في نفس المجال، ووجدت إقبالا متزايدا، وهذا مؤشّر لي على نجاح الموقع؛ ممّا حفّزني على تطوير الموقع أكثر، وإضافة معاجم أخرى. وتطوير طريقة البحث أيضا في المعاجم.
- كيف قمت بتطوير الموقع، بعد أن حقّق هذا النّجاح؟
- في الأوّل من شهر إبريل من عام ٢٠١٢م، حوّلت الموقع إلى (maajim.com)، بعد أن لقي نجاحا كان جيّدا الحمد لله، وكانت البداية بإضافة معاجم أخرى؛ فأطلقت نسخة ثانية من الموقع بنفس الشّهر أي إبريل ٢٠١٢م، وقمت بإضافة إلى لسان العرب، معجم مختار الصّحاح، والوسيط، وغيره من المعاجم الأخرى. وفي يناير ٢٠١٣م، أطلقت النّسخة الخامسة من الموقع كما هي الآن، وسأعمل على إطلاق النّسخة السّادسة قريبا إن شاء الله. ولا زال الموقع قيد النّطوير حتّى يصل إلى أحسن حال، وأفضل صوره. إن شاء الله، بإذن الله.

- ما هي آليّة حوسبة المعاجم المستخدمة؟
- أنا اعتمدت على معاجم محوسبة سابقا على شكل ملفات وورد (Word)، ثمّ قمت بتحويلها إلى بيانات MySQL، ورتبتها بطريقة يسهل البحث فيها؛ فكان لديّ معيارين في

(١) يقصد موقع الباحث العربي.

اختيار المعجم: أولاً: معيار تقني: وهو مدى سهولة تحويل هذا المعجم إلى قاعدة بيانات حسب المخطط الذي وضعته للموقع. وثانياً: معيار لغوي: وهو أهمية المعجم اللغوية، من حيث البساطة والسهولة، كالمعجم الوسيط، ومختار الصحاح. أنا اخترتهم؛ لأنهم معاجم بسيطة، وهناك بعض أشخاص الذين يبحثون عن الشرح المبسط للكلمة. أو من حيث تفصيل الشرح كلسان العرب، وتاج العرب يحتوي على تفصيل جيد للكلمة.

- نعم، كيف ترى المستقبل لموقع معاجم؟
- الموقع لا يزال الحمد لله في تطوير مستمر، كما أنّ هناك مجموعة من المشاريع المرتبطة بالموقع أعمل عليها حالياً، ومن هذه المشاريع: تصميم جديد للموقع قريباً وتطبيقات إن شاء الله أن تكون تطبيقات على الهواتف الذكية إن شاء الله.
- ما هي غايتك المرجوة من موقع معاجم؟
- الغاية الأولى من الموقع هي خدمة اللغة العربية، وتقديمها بطريقة تقنية تسهل على المستخدم أن يصل إلى المعلومة المفيدة بطريقة سهلة وسريعة. كما أنّه أي هناك غاية أخرى وهي مجموعة مشاريع إن شاء الله سأضيفها للموقع؛ لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها إن شاء الله.
- إن شاء الله، نعم، شكراً لك مهندس محمد على تواصلك معنا، وترحيبك لنا بإجراء هذا الحوار معك، فلك منا موفور الاحترام، ونوجّه الشكر الجزيل لك، ولأهلنا في المغرب العربي.

- جزاك الله خيراً أختي.
- بارك الله فيك، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

• تفريغ حوار مسجل مع المهندس عاطف شرايعة. قامت بإجراء المقابلة: إيمان

دلّول، يوم الأربعاء الموافق ٢ أكتوبر من عام ٢٠١٣م، الساعة الثامنة صباحاً.

- السّلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. المهندس عاطف شرايعة من الأردن، حصل على البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من الجامعة الأردنية عام ١٩٨٤م، والماجستير في هندسة الاتصالات من جامعة بيرنامبوكو الاتحادية في البرازيل عام ١٩٩٤م. وهو المسؤول المباشر على موقع قاموس المعاني، الذي وقع اختيارنا عليه بعد أن أجرينا دراسة على الموقع، ومحتوياته، فكان تواصلنا مع مدير الموقع. مرحباً بك، مهندس عاطف؟

- أهلاً وسهلاً، شكراً لاتّصالك.

- حياك الله، بداية ما هو موقع قاموس المعاني؟

- موقع قاموس المعاني هو موقع إلكتروني يحتوي على عدّة معاجم متعدّدة اللّغات، كما يشتمل على عدّة خدمات يقدّمها الموقع.

- حدثنا أكثر عن أنواع المعاجم التي احتواها موقع قاموس المعاني ؟

- الموقع عبارة عن قاموس، ومعجم المعاني متعدّد اللّغات والمجالات، يحتوي على قاموس عربي عربي، وعربي انجليزي ثنائي، وعربي فرنسي ثنائي، وعربي أسباني ثنائي، وعربي برتغالي ثنائي، وعربي تركي ثنائي، وعربي فارسي ثنائي، بالإضافة إلى خدمات أخرى.

- ما هي المعاجم العربيّة، التي اعتمدتها في الموقع؟

- استعنت في القاموس العربي العربي ببعض القواميس المشهورة، مثل: معجم الأعشاب، والمعجم الوسيط، ومعجم الغني، ومعجم اللّغة العربيّة المعاصرة، ومعجم مختار الصّحاح، ومعجم المصطلحات الفقهيّة، ومعجم معاني الأسماء، ومعجم الأصوات.

- نعم، ما هي الخدمات الأخرى التي يقدّمها موقع قاموس المعاني؟

- هناك صفحة مخصّصة لكلمات القرآن، حيث يتمّ تحليل الكلمة القرآنيّة، وإيراد معانيها بالاستعانة بمعجم كلمات القرآن للشيخ محمد حسنين مخلوق، وبعض المصادر الأخرى، بالإضافة إلى إيراد المعنى باللّغة الانجليزيّة، وإيراد تفسير الجلالين، والتفسير الميسر.

- ما هي فكرة إنشاء الموقع؟
- الحقيقة أنّ الموقع كان حلما يراودني منذ عام ٢٠٠٠م، لكن بسبب انشغالي وعدم توفّر المال والمادّة المناسبة كان يدفعني دائما إلى التّأخير المستمر، ومع ذلك استمرّيت منذ ذلك الحين في جمع المادّة من الإنترنت وترتيبها. كان اهتمامي أولا هو موقع معجم عربي إنكليزي يراعي استخدامات الكلمة في السّياق أي (المصطلحات المتخصّصة)، وهو غير متوفّر كموقع وإنّما كمواد متناثرة على الإنترنت في صفحات أو ملفات، فعملت على تجميعها وتوضيبيها منذ ذلك الحين. الفكرة أتت بداية من كوني مترجم غير متفرّغ بين اللّغة البرتغاليّة والعربيّة. وحينها قمت بإضافة بعض المواد على البرنامج، ولكن توقّفت عند ذلك وبدأت أنطلّع إلى إنتاج خاص بي يكون إثراء للمحتوى العربي على الإنترنت.
- نعم، ما هي آليّة حوسبة المعاجم المستخدمة؟
- أنا استخدمت برنامج موقع الشّاملة^(١). حيث تتوفّر العديد من الكتب والمعاجم بملفات إلكترونيّة قابلة للمعالجة، وقد اخترت منها المعاجم العربيّة المتوفّرة، بدأت بالمعجم الوسيط، وحولته من صورة نصيّة إلى صورة قابلة للاستخدام في قواعد البيانات مستغلاّ خبرتي في معالجة النّصوص، وتوضيبيها بصورة آليّة. وأضفت لاحقا معجم اللّغة العربيّة المعاصرة، ثم أضفت معجم الغني، وهو متوفّر بصورة محوسبة بالكامل في بعض المواقع المهمّة بتوفير هكذا مواد للمهتمين بتطوير المحتوى العربي. وبناء على طلب الزّوار قمت بإضافة معجم المفردات، والأضداد، وقمت بتجميعه من مواد مكتوبة ومتوفّرة على الإنترنت، وكذلك معجم الأسماء وغيرها.
- لاحظنا في موقع قاموس المعاني عدم استخدامك للمعاجم القديمة؟ فما سبب ذلك؟
- تجنّبنا استخدام المعاجم القديمة كونها متوفّرة على الإنترنت، وكذلك صعوبة فهمها لدي الجيل الجديد.

(١) ينظر: موقع الشّاملة، على الرّابط:

- متى كانت بداية انطلاق الموقع؟ وكيف كان الإقبال عليه؟
- تم إطلاق الموقع رسميًا في شهر آذار عام ٢٠١٠م، وبدأت الموقع بمواد كافية بين الإنكليزية والعربية، ثم أضفت لاحقاً الفرنسية بعد توفر المادة ثم البرتغالية والإسبانية. والإقبال كان هائلاً جداً، وهذا ما دفعني لتطوير الموقع، وتطوير محتواه.
- ما هي آلية تطوير الموقع، بعد أن حقق هذا النجاح؟
- قررنا لاحقاً إضافة اللغة التركية والفارسية، إلا أننا تحيرنا في عدم توفر المادة. لكن في حينها اتصل بي أخ تركي وعرض عليّ بيع معجم تركي ضخم من إعداده فاشتريته منه. أما الفارسية وجدنا مادة متوفرة على موقع (islamport.com)، ولاحقاً حصلت على مادة من زميل في إيران مقابل مبلغ مالي. وبناء على ملاحظات الزوار قررنا أن نطلق صفحة للقرآن الكريم تكون سهلة للطلبة. ونتجنب التعمق الموجود في التفسير، ونحلل أيضاً الكلمة القرآنية ونبسّطها إلى مكوناتها. وبدأت أعمل على هذا المشروع فترة، ولكن وجدت لاحقاً أن المادة متوفرة ومعدة من قبل باحث إيراني في جامعة ألمانية وهو يريد مع التبرع لدعم هذا المشروع الذي قمت به. وأطلقنا الصفحة بعد عمل استمر ستة أشهر. وساعدنا في ترتيب المواد زملاء من مصر والأردن.
- هل تقرر إضافة لغات أخرى؟
- في خطتنا إضافة اللغة الكردية والأوردية والألمانية، ولكن هذا مؤجل إلى أن نعيد ترتيب الموقع، وترتيب محتواه.
- نعم، كيف ترى المستقبل لموقع قاموس المعاني؟
- يتمثل تطويرنا للموقع بالخطوات القادمة التالية:
 ١. عمل معجم عربي عربي موحد، سهل الاستخدام ويتجاوز المعاجم الحالية من حيث أنها معاجم نصية أصلاً. وهناك صعوبة لدى البعض في فهمها. وتم توضيب هذه المعاجم بحيث تساعد على البحث المرن ولا تلتزم بنص الكلمة المدخلة. ونحن في نهاية المشروع وسيطلق قريباً إن شاء الله.
 ٢. عمل آلية للبحث المرن الشامل لكل المعاجم. وضعنا الأفكار وآلية الإعداد. وفي هذا سيكون البحث ليس فقط في الكلمة وإنما في تصريفاتها وما يتبعها من سوابق ولواحق.
 ٣. إعادة ترتيب محتوى جميع المعاجم الأخرى بحيث تصبح عملية البحث أكثر مرونة وأسهل للتصفية.
 ٤. إطلاق خدمات أخرى كالتصريف وتحليل الكلمة والتشكيل الآلي.

٥. إطلاق تطبيقات للجوال سهلة الاستخدام.
٦. إعادة كتابة أحد المعاجم العربية القديمة وتحويله إلى صورة سهلة؛ للبحث والفهم.
- نعم، شكرا لك مهندس عاطف على تواصلك معنا، وترحيبك لنا بإجراء هذا الحوار معك، فلك منا موفور الاحترام، ونوجه الشكر الجزيل لك، ولأهلنا في الأردن الشقيق.
- شكرا لك لاتصالك، وإن شاء الله يكون تعاون مستمر بيننا.
- بارك الله فيك، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.
- جزاك الله خيرا أختي.

- تفريغ حوار مسجل مع الأستاذ الدكتور الهادي شريقي من جامعة تلمسان بالجزائر، أستاذ باحث ومتخصص في اللسانيات الحاسوبية. قامت بإجراء المقابلة: إيمان دلول، يوم الخميس الموافق ٣ أكتوبر ٢٠١٣م، الساعة: الثالثة مساء.
- السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. الدكتور الهادي شريقي، أستاذ مشارك في جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان، الجزائر، وهو أحد القائمين على موقع الرديف الذي وقع اختيارنا عليه. مرحبا بك دكتور الهادي.
- حيّاك الله.
- شكرا لك دكتور، بداية ما هو موقع الرديف؟
- الرديف^(١) موقع يفيد المستخدم في البحث عن كلمات مرادفة أو أضداد أو جمع كلمة معينة، وعن الكلمات التي تنتهي بقافية معينة. يحتاج المستخدم كالكاتب والصحفي استبدال كلمة بدلا عن كلمة أخرى مرادفة أو مضادة، وقد يختار في جمع كلمة ما من جموع التكسير، كما يفيد الشاعر في البحث عن كلمات لها نفس الحرف الأخير أي القافية.
- متى كانت بداية موقع الرديف؟ وما هي فكرة إنشائه؟
- كانت البداية قبل سنتين من الآن، وفكرة إنشائه هي الحاجة الملحة للموارد اللسانية في هذا المجال، ولاسيما الحصول على خدمة المترادفات من أجل برامج المكتبيّة الحرة. مثل: (open Office)، و(libre Office).
- من هم القائمين على هذا المشروع؟
- القائمين على المشروع هم مجموعة من الباحثين من بينهم الأستاذ طه زروقي، والأستاذ الهادي شريقي. وموقع منسق المشروع هو:

<http://tahadz.com>

(١) ينظر: موقع الرديف، على الرابط:

- ما هي المادة اللغوية التي اعتمد عليها موقع الرديف؟
- مادة مجموعة من معاجم المترادفات، والأضداد، أما مادة جمع التفسير فأخذت من المعجم الوسيط.
- ما هي الآلية التي قمتم باتباعها لحوسبة هذه المعاجم؟
- تحويل المادة اللغوية إلى قاعدة بيانات بسيطة.
- ما هي الرؤية المستقبلية لموقع الرديف؟
- نظرنا المستقبلية لموقع الرديف تكون بتحيين الموقع، وإثرائه بالمادة اللغوية؛ فالموقع في صيغته الحالية هو طبعة أولية؛ وبما أنه يعمل بطريقة جيدة فما ينقصه هو الإثراء، واستكمال قواعد بياناته اللغوية والتي تتمثل في المترادفات، والأضداد.
- نعم، شكرا لك دكتور الهادي شريقي على تواصلك معنا، وترحيبك لنا بإجراء هذا الحوار معك، فلك منا موفور الاحترام، ونوجه الشكر الجزيل لك، ولأهلنا في الجزائر الشقيقة.
- جزاك الله خيرا.
- بارك الله فيك، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

مُلَخَّصُ الرِّسَالَةِ

معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية

إعداد الطالبة: إيمان صبحي دلول

إنّ المعارف المعجميّة ثريّة وقيّمة؛ فهي مكانز اللّغة العربيّة، وهويّتها العالميّة، ومرآة حضارتها الأبديّة. وللعرب قَصَبُ السَّبْق في علم المعجميّة؛ فقد وصلتنا معاجم موسوعيّة متخمة بالمعارف اللّغويّة المتنوّعة؛ وإنّ إدخال هذه الثّروة اللّغويّة المعجميّة في نظام الحوسبة واجب نقوم به خدمةً لساننا العربيّ. وهذا الأمر ليس باليسير، ولا بالمستحيل، وإنّما يحتاج إلى جهود متظافرة؛ لنرتقي باللّغة العربيّة؛ وذلك من خلال رقمنتها بما يتلاءم والعصر التّقنيّ.

تهدف هذه الدّراسة إلى رسم منهج دقيق لإنجاز معجم محوسب، يختصّ بالأفعال الثلاثيّة المجردة في اللّغة العربيّة بشكل أدقّ، واستلال معانيها من عدّة معاجم عربيّة قديمة وحديثة، رُتبت حسب تسلسلها الزّمني؛ لتخلّص إلى حصر المعاني الممكنة والمغايرة لكلّ فعل. وتأسيساً لما قامت عليه هذه الدّراسة من أهداف، فقد اقتضى ذلك التّأسيس دراسة المناهج المعجميّة عند السّابّقين المعجميّين وتصنيفاتها من جهة، وما تهادى إليه علم المعجميّة من النّاحية التّقنيّة بما فيها رقمنة المعاجم وحوسبتها، وبناء أنطولوجيا اللّغة العربيّة.

وقد خلّصت الدّراسة إلى توظيف ما استطعنا إنجازه من المعجم في برنامج محوسب يسهّل عملية البحث والاسترجاع في قاعدة بيانات المعجم انطلاقاً من نوافذ وقوائم سهلة الاستخدام، ونأمل أن يستغلّ الحاسوبيّون هذا المعجم في إدماجه ضمن بيئات حاسوبيّة متكاملة؛ لتحرير النّصوص حيث تفيد الكتاب والمؤلّفين والمحرّرين؛ فيوفّر لهم بذلك الدّعم اللّغويّ اللازم، أو أن يتمّ استغلاله في تصميم وإنجاز أنطولوجيا الأفعال العربيّة. وتوكّد الدّراسة على ضرورة تلاقح أفكار اللّغويّين والحاسوبيّين؛ لتهيئتها إلى ثمار يروم لنا قطفها خدمةً للعربيّة؛ وذلك بإنجاز مشاريع مشتركة بينهما.

Abstract

Computerized Lexicon of the base-form of trilateral verbs meanings in The Arabic language

prepared by student: Iman Sobhi Dalloul

Lexical knowledge is rich and invaluable. It is, thereby, considered the encyclopedic reservoir of the everlasting heritage. The Arab lexicographers pioneered this industry. Several reference work lexicons in Arabic survived, and; reached our hands. It is our duty to serve such corpora by computerizing that knowledge in favor of Arabic. It is neither an easy nor impossible job. Collaborative efforts are required to bring Arabic language to higher levels. This is done by digitizing the word thesauri in a modern way that keeps abreast of the current technology. The objective is to design a detailed methodology that is mostly dedicated to the Stripped (Unaugmented) trilateral verbs in Arabic. The words meanings were extracted from both old and new lexicons. The meanings were arranged on historical basis to end up with all synonyms and antonyms for each verb. Therefore, the methodology imposed the analysis of the old lexicographers' methods and what the modern lexicography introduced, i.e. digitizing and computerizing dictionaries. An attempt was made to build ontology for Arabic. The conclusion was an application package that facilitates search and retrieval of the lexicon's database contents. Simple menus and dialogue boxes were used. Hopefully, this electronic version of lexicon can be incorporated, in the future, within the structure of words' editing. It can, also, be used to design and build Arabic Ontology for the Arabic verbs. The study emphasizes further brainstorming to produce better results that can better serve Arabic language.

مَشَّ